

انتفاضة الأقصى

دار الفكر

بيروت - دمشق - القاهرة

انتفاضة الأقصى

المجلد الخامس

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

أليس قرين الفناء الذي يضعه اليهودي على شهادات القبور بدل الزهرة؟ حجر الانقفاضة - 2: إعادة باراك إلى حيث أنتهى نتنهاو

■ انكشفت، ليس دون سابقات إنذار في الواقع، حقائق ما عُرِفَ طويلاً باسم عملية السلام بين العرب والدولة العبرية. أن الأوان، إنَّه، لكي تُجرَدَ القضية من خلاف كاتب وحيد على الأقل، هو مفهوم «السلام»... أي كائنات فرائد وقاويلات وشروحات للغفوف، ثمة، في الغالب، عثرات لتفاعيم الأخرى التي يمكن أن توضع في خدمة التلغيف على استمرار «العملية» ذاتها وحدها، الحريصين على الاستمرار من أجل الاستمرار في عبارة أخرى، الأملج في أن يكون الاستمرار بديلاً عن العرب، نقض «السلام».

في الحال أن ما حدث ويحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة هو الحرب عينها من جانب المحتل الإسرائيلي (يهيات، طائرات، ولجمات، صواريخ...)، والقائمة عينا من جانب الفاروق الفلسطيني (الحجر، لتأويله، التلاشي، بوضفه السلف الذي الأصم للثوقي)، وهي حرب وجيشية-برية ذاتية بيئية، ليس فقط لأن الظل الفلسطيني الشهيد رافع، للرد كان شخصية بريئة عزلاء غير مستعدة فحسب، بل لأن رجل الإعصاف الفلسطيني بسام البليبيسي الذي سارع إلى إخلاء القليل ووالده الجريح سبط أيضاً يارها من الإسرائيلي ذاته.

بل السياسات، وربما السياسة، ذاتها كمفهوم وبيجورة وأولية، تمثلت فجأة حين قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك إطلاق العنان للهندي الإسرائيلي كي يستخدم ما يشاء من آلة قمع وآلة قتل وأنة لتحلل وإعادة امتلاك، وسقطت، بقلة، جميع ألوان الخطوط التي تلمس فلسطين: خطوط 1948، خطوط 1967، خطوط التنازل أو سون، خطوط اتفاق التخلي، خطوط التنازل شرم الشيخ... أم اللحم والفاضة تساوت مع البسيرة ورام الله، ومناطق الحكم الذاتي، عانت مناطق احتلال إسرائيلي، وأكوال التي شهدت العديد من جلسات التفتيش الأمني، بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فتمثلت بالفصاريخ والذخائف واليهيات، أي سلام، إنَّه، بالأسس واليوم وغداً أيضاً؟

وإذا كان من السهل على بعض العالم (وليس العالم كله في الغالب) أن يدين زيارة أرييل شارون إلى الحرم الشريف، وأن يقول بوسي ساريد زعيم كتلة «ميريت» إن جنرال صبرا وفاتيلا يمثل نيرون الذي يبلع، لتسم بأشغال الهلبه، فإن مسؤولية سلك النجسة الفلسطينية تقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية أولاً وأكثر بكثير من شارون. الفتلة الكبار هم يهود باراك الذي وافق على الزيارة، وشلومو بن

عامي الذي وفّر لها حماية أمنية خرافية. وهذا الفتلة الكبار بعد إتمام الزيارة وطفلة حلقات سلك النداء وإصدار الأوامر بفتح الإحتجاج الفلسطيني، أي كان السلاح الناري اللازم، الأول، لأنه وزير الدفاع، والثاني لأنه وزير الأمن الداخلي ولأن باراك وبين عامي كاتا، حتى الأمن القريب، بملان أبرز وأخر ما نجى من رجالات عملية السلام، في الحكومة الإسرائيلية، الأول، لأنه رئيس الوزراء والثاني لأنه وزير الخارجية بالوكالة، فإن الدم الفلسطيني سلكه أيضاً على يد أبطال «السلام» وليس على يد صقر يموي مثل أرييل شارون، وباراك الذي تفتت وتجبر في مؤتمرات صحافية عقدت في رام الله، على مبعدة أمتار من خطوط النار والدم والحريق، تمتت وتجنيز في باريس بوليس، داخل السفارة الأمريكية كما على عتبة قصر الإليزيه.

أي سلام، إنَّه، بالأسس والنوم وغداً أيضاً؟ وهل من المبالغة أن نترحم على أيام بنهايم نتنهاو، في نظر الأملج للتلفين الحريصين على استمرار «العملية السلمية»، من أجل الاستمرار فقط؟ وماذا كان نتنهاو سيحلل أكثر مما فعل يهود باراك، بل هل كان سيمضي أبعد مما مضى إليه باراك في نشر آلة الحرب داخل مناطق «الحكم الذاتي»، وفي سلك النداء الفلسطينية؟ وما الذي تغير، عملياً، في الوجدان اليهودي الجمعي وراء «عملية السلام» مع العرب أجسداً، ومع الفلسطينيين بصفة خاصة؟

لعل من الخير أن نذكر تحذير ناحوم غولدمان من معنية التهاون إزاء الجغرافيا العربية التي تامل التاريخ اليهودي، وإيمانه للقابع به حيث لا تكون هناك أغلبية يهودية طبيعية في الأرض لتحول إلى عالة استراتيجة، وإلى سجاج شللك من التهاون ولدم والهزات والشروع، من الخير أيضاً أن نذكر المعاداة الشهير مائير كاتانا، الذي كتب ذات يوم غير بعيد: «طمة تناقض مستحصن لا حل له بين دولة إسرائيل اليهودية التي تعال تجسيد حلم صهيوني يعود إلى ألفي عام، وبين دولة يملك فيها العرب واليهود حقوقاً متماثلة، بما في ذلك حق العرب أن

صبحي حليدي *

باسره، وعان الذاكرة التاريخية للشعب اليهودي استقرت في شقوق كميته، منذ سنوات وسنوات داعيني حلم القيام بدور ما في استرداد استقلال إسرائيل عن طوق إعادة الحائط الغربي للشعب اليهودي، جعلنا منه بؤرة استقلال كميته بعزلنا وكنا.

ولكن هل تنقضي عودة الحائط الغربي لكي تهدأ حتى الذاكرة التاريخية للشعب اليهودي؟ كلا، بالطبع، والمطلوب بباطن أرض الحرم الشريف إذا توجب منح سطحه لإشراف دولي أو حتى للسلطة الوطنية الفلسطينية، ولا مخبة البيت في أن يقوم أرييل شارون بزيارة للسطح في انتظار نبش الأعماق هذه ذاكرة قيامه دائمة، ويقرر ما التصق الوجدان اليهودي بهذا المعنى القايي لحرب 1967، غرق أكثر فاكتر في معناه الكابوسي الرهيب.

للم يكن انذار اليهود هو الاحتمال الوحيد الجديل عن التصارع المصاعق على الجيوش العربية؟ ألا يبدو الحاضر مستقرًا بين ماض تحسم الحروب والهيكل المهمة والممالك المتدثرة والفران الحاز، ومستقبل غامض لا يتجلي فيه سوى سفق السلام المقيت؟ وكيف تتم مصالحة ذاكرة كاريبة مع سلام كارلي؟ الخطاب اليهودي ائمن قيامه الحضور ومولية الغياب في آن معاً، كما يقول اليهودي الأمريكي امون فايسلنير، فلي استحضر التاريخ اليهودي لخصت حركة كوكبا محمومة من القوم (حيث الانتصارات والامجاد) إلى المركز (حيث القواجم والويلات)، ولا يكفي الفلسطيني أنه فلسطيني في الشمبر الإسرائيلي، بل يجب إعادته إلى بولن وحضره في استعادة هتريه، هي بدورها جزء من بلاغة تحويل المعاليق إلى كلدان وأراميين ورومان وفوزان ونازيين وعرب... فلسطينيا

اليوم بالذات تشاهد قتل المعاليق للفلسطينيين بالرصاص الحي وبالدب البارد، حتى إذا كان أحد هؤلاء المعاليق غلًا في الثانية عشرة من العمر، أعزل حتى من سلاح الحجارة، متسلخًا تمامًا إلا من حاوية تماماته، واليوم بالذات لقرا نصريًا مشتركًا وقعه

يجهزوا على الدولة اليهودية سلميًا وبمباراة. وكان رئيس وزراء الدولة العبرية السابق بنيامين نتانياهو قد بدأ عهده من حيث صحاب رئيس الوزراء الأسبق الشيرل انسخق راين من سكرة باسرائيل الكبرى، حيث الجغرافيا العربية تاكل التاريخ الاسرائيلي، والفارق أن غيره كان أشطر، وكان جنرالًا عتيقًا قطع الصهاينة من أرض اسرائيل، ما لم يتوفر للملك داود وللك سليمان، ويقضيه تمكن الحاشامات من التجوال في بطاح اعتبر انهاء اسرائيل أن الرب يمنحهم لها وتسلمهم إلى الأب. والفارق الثاني كان أنه يبدأ وقد تبدلت حقائق هذه الأرض، مثل حقائق الجوار وانشغالات العالم الذي كان يلف خلف راين ضد العرب والعدو الشيوعي، ولم يعد يرى أي معنى في المؤلف خلف نتانياهو ضد عرب متفهمين محدثين لا حول لهم ولا طول باستثناء خاماتهم وروايتهم وتجاراتهم وحسن سلوكهم،... غشبة لفظية هذا، وتوزيع بتجديد خطوات للتطبيع هناك. ويارك يبدو اليوم وكأنه ينشئ من حيث بدأ نتانياهو، أي من حيث صحاب إسحق راين ذات يوم. لكن كاريبة مستكرات راين يتركه، مثل الصواد الأعظم من الاسرائيليين يمينًا ويسارًا، كان يبغض الإنفكاح من حدود 1967 وما تستشيره في الوجدان اليهودي من غبطة ومفاخر قيامية. إنه يستخدم تعبير طهار العمر كله في وصف تلك البهرة الأكثر قداسة ورجية وشيطة في السنوات الككة التي انصرفت من عمره، حين توجه في 7 حزيران (يونيو) برفقة وزير الدفاع موشيه دايان لزيارة الحائط الغربي في القدس، ميسل علي أن استرجع لشاعر التي انشائتي ساعته، ولكن يصعب كثيرًا أن ترجم تلك اللشاعر إلى كلمات. الحائط كان وما يزال واحدًا من معالم امجاد الاستقلال اليهودي في غابر الأزمان. حجارته تنمك قوة مخاطبة قلوب اليهود في العالم

وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق رفاييل إيتان، جاء فيه: «لو كان الأمر متوقفاً لما كنت قد سمحت لأي عربي بالتجوال في شوارع البلاد هذه الأيام، كنت سأفني تأميمهم للوطني وأقطع عنهم الماء والكهرباء، قبل أن أطلق عليهم النار». تصريح تازي؟ ليس بالضرورة، فهو مجرد تصريح صهيوني، ألم يحدث الحاخام عوفاتيا يوسف قبل أسابيع عن العرب «بأنه الأفاعي» الذين ندم الرب على أنه خلقهم وكما وقف اسحق رابين أمام حائط المكي عام 1967 واستقرأ الذاكرة اليهودية الحديثة في حقوق المكعبات الحجرية، كذلك كتب مناحيم بيغن إلى الرئيس الأمريكي رونالد ريغان يصف حصار بيروت عام 1983: «أشعر أنني رئيس وزراء مخول بتوجيه جيش بإسفل لحصار مدينة اسمها برلين، يقع فيها وسط الأبرياء رجل اسمه هتلر». هذا خطاب يجرى على لسان ملك إسرائيل المعاصرين، المتضمنين بحيل التاريخ اليهودي، المتكئين بحركة دائمة من قيامه الحضور إلى مرتبة الغياب، ثم المكس. إنه خطاب يحثرف حسب المخاع الختافي-تلقية المفرد كما للمجتمع، وللدولة كما للعالم، من فيكت له الحياة من وطاة الكايوس والكارثة، وأضع على القصور أسام محصاة المشهورة سني اليهود، عرف القطار، الهولوكوستا

اليوم بالذات تتابع أحدث فصول اللقي الوجودي العميق الذي يثاب الوجدان اليهودي إزاء احتمالات ستلام قد يندرج من الذاكرة التاريخية للشعب اليهودي» حصنها في التقل الدائب بين الحضور والغيب، بين الأرض وباطن الأرض، وبين حائط المكي والحرع الشريف. وفي الدفاع عن هذه الحصنة يتساوى جميع ملوك إسرائيل الهند: المجدد بن هوريون، شولدا مائير، موشيه دايان، مناحيم بيغن، اسحق رابين، اسحق شامير، شمعون بيريس، دانيال دنيناهو، إيهود باراك... وكما أعطى اسحق رابين الأمر بالغع الإنقاذية - 1 باستخدام القضية المدنية، والضرب ثم لضرب ثم للضرب، كذلك يعطي إيهود باراك تعليماته باستخدام الجبابات والراجمات والصواريخ في قمع الإنتفاضة... سواء حمل الفلسطيني الحجر أم لاذ بجارية لامة.

ولكن ما الحجر، في نهاية الأمر؟ ليس قرين اللقاء الذي يضمعه اليهودي على شاهدهات القصور بدل الزهر؟

© كاتب، وباحث سوري يعزم في باريس

من مصلحتهم إبقاء الواقع ومن مصلحتنا تغييره

قبل أن ندعم في موضوعنا، علينا التنبيه إلى أن وضع اللوم كله على أرييل شارون في كل الذي جرى ويجري على الأرض الفلسطينية للحلقة، قد يكون مخترعاً أوروبياً من حرج اتخاذ موقف سياسي لئلا... لكنه لا يفسح أن نفسه به في بيئات الأوضاع العربية وفردعه كالعلاقات فإرييل شارون مازال للسجد الأعمى لاسباب داخلية معروفة، لكنه ليس هو الذي يصدر الأوامر للقوات الإسرائيلية بأطلاق النار، وإعادة احتلاله مبدل للندن والقوى والحركات الفلسطينية. وليس هو الذي يأسر جيشاً جمعته في الهولاء واللاذ.

إن يارائه، لعصافيات داخلية أيضاً، يتصدى البنيانوية العربية والفتاق الأوروبي مما يقولون بنوايا: إنه لا يستطيع أن يمنع مواظمة إسرائيلياً من التجول في أي مكان من دأريش إسرائيل، فهناك صراع إزابات بين الممثل الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية. ولا يضع تقزيم هذه الحقيقة بتصور هذه للرحلة لمميزة من الانفصال الفلسطيني بأن شارون يريد توريثه يارائه، أو بأن الرجل الطيب يراك يحصل السلام إلى المنطقة، والحرية للفلسطين، لكنه لا يستطيع، ليس بسبب الشرير شارون، فهذا يصلح لموضوع فيلم أمريكي من الأفلام التي تمر على شاشة المسرح الدولي الذي تحول إلى صالة عرض لأردا أنواع السياسات التي شهدنا التاريخ البشري.

ودعونا إلى موضوعنا الأساسي لنقول: إن هناك تشابهاً طبعياً بين مصلحة الفلسطينيين ومصلحة العرب في هذه الرحلة بالذات من حالة الاستعمار السياسي، وذلك بتغيير معادلات الأمر الواقع الراهن الذي تتركه إسرائيل والولايات المتحدة على المنطقة. ويكسر الأطواق التي تفرسها القوتان الدولية والإقليمية على فلسطين والعراق، وعلى العلاقات العربية سواء بسواء.

وبالتفصيل، فإنه من مصلحة إسرائيل إبقاء حالة التفاوض مع الفلسطينيين، وإنهاكهم بالمزيد من عزائمهم عن تمثيلهم القومي العربي، وإبقاء حالة التفاوض بالتفاوض مع السوريين، وتذويت حالة السلام مع مصر والأردن، وفتح ذخائر يومية في جدار الضماد الشعبي العربي بتطبيع رسمي مع الدول العربية. سواء بإقامة تفويضات أو بإجتماعات طنية مع رؤساء عرب، أو بلعبة التجادل التجاري التي

تربعها الولايات المتحدة ولوروبا. فهناك إصلاح أمريكي على دول آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية، بضرورة فتح الأبواب لإسرائيل لأن ذلك يساعد فلسطينيين إسرائيليين على تقديم حثالة من أجل السلام. وتقول أن من مصلحة واشنطن ولندن وبعض المصالحات الخطية على الخليج العربي، إبقاء الوضع في العراق على ما هو عليه:

- الحصار الاقتصادي السياسي وإبقاء العقوبات الدولية.
- استمرار الوضع الانهصالي في الشمال العراقي، باسم حماية الأكراد.
- إبقاء الباب مفتوحاً لخلق الفصائل في جنوب العراق تؤيده إيران.
- الالتصاق الحاكم الأجواء العراق بسيطرة جوية أمريكية بريطانية، تطلق من قواعد عسكرية داخل العراق الغربية.. أو من الجوار التركي.
- المصلحة الإسرائيلية أن هي لبقاء الوضع الفلسطيني في حالة تفاوض وانهاك.
- والمصلحة الأمريكية هي إبقاء الأمر الواقع مغروها على العراق.

وبالمقابل، فإن من مصلحة فلسطين ومن مصلحة العراق كسر القالب للحيث بهما وتغيير المعادلات السياسية للفرصة عليهما بالقوة المسلحة، وبمجانة التحالف العربي القائم. إن الفجار الوضع في فلسطين وبهذا النظم البازخ الذي يبعثه شعبها، أعاد أو لا للهمود العربي احساس القومي للشعب بأن هناك قوى تضال حقيقية تقاوم وتطع فريضة الشهادة واستحقاقات الدم. وإن في فلسطين احتلالاً عسكرياً وليس سلاماً أو تفاوضاً على السلام وكذلك فإن الرسمية العربية شرير حاديب لتساع و أخذت تطالب بتأخير قمة عربي.. وهي التي كانت لتسقط بالاحداث له أعداداً جديدة. وذلك أن الفجار الذي تحكه لم يعد الشارع الذي كان. على الصعيد الأوروبي بالذات، فإن انفجار الوضع في فلسطين، عاد ووضع اتفاق السياسي في الزاوية



طريق مصاروة *

فيما كان شرق أوروبا هو الأولوية الحقيقية للاتحاد الأوروبي، وإذا كانت الاهتمامات الأوروبية بالشرق الأوسط هي الاهتمامات الفرنسية.. بريطانية أولا وأخيرا، لأسباب استعمارية قديمة، لأن من المطلوب الآن صيغة أوروبية لتتساوى الأولويات في اتجاه الشرق، والاهتمام بالاستعمارية القديمة، فالتعامل العربي هو أيضا عامل الخط الذي أربك أوضاع أوروبا، في وقت قريب مضى، وقد ثبت أن العراق لا يمكن عزله عن حسابات النفط، رغم جيوش الولايات المتحدة وبريطانيا في المنطقة، وأن القضية الفلسطينية ليست قضية ثنائية، وسيثاريوهات، وحلولا مرحلية.. وإنما هي كيان شميري يملأ أحشاء الأمة للعربية ويمرر بها حتى وهي في هذا الوضع من التشتت والانهيار.

لقد حاولت والوطن خلال هذا الصراع إنهاء المصالحات بين العرب والعرب بأن فرصهم في العام الأخير لرئاسة كلينتون الذي أخذ على عاتقه إقامة السلام في الشرق الأوسط. وحاولت إيهامهم بأن من مصلحةهم إعطاء اليهود بآراء فرصة إقامة السلام على الجانب الإسرائيلي، بتقديم التنازلات إلى حكومتهم حتى لا يعود تفتأهم إلى رئاسة الوزراء أو أرييل شارون أو الأحزاب المتطرفة الأخرى.

وإذا كانت الزعماء السياسية العربية قد قبلت باللعبة الأمريكية، لأنها غير مستعدة لمواجهة الأعداء الدوليين العسكري الذي طال أوروبا ودمر يوغسلافيا قبل عام واحد فإن الفلسطينيين لم يكونوا على استعداد لقبولها رغم التهديد، ورغم إجراءات فتح أبواب البيت الأبيض لياسر عرفات وفتح أبواب وزارة الخارجية لمفاوضين فلسطينيين كانوا قبل سنوات على قوائم الأعداء.. فالسلطة الوطنية رغم أنها تبدو كأي نظام سياسي عربي حريصة على العلم والتضيق والشرطة، إلا أنها تدرك أنها ليست نظاما حقيقيا في

بل تلقى عند مدخل كل مدينة قرية فيه نقاط تفتيش إسرائيلية، وليس له حدود، ولا يستطيع الوصول إلى العالم إلا عن طريق نقاط حدود إسرائيلية أو مطارات إسرائيلية.

على الجانب العراقي، كان واضحا لصاحب القرار بعد عشر سنوات من العذاب والسيبران الفرسمة مؤنسية الآن إعادة توفير المنطقة، وتحريكها، ودفع الناحل العربي إلى الانتقال من أسطورة المعاناة للعراقية للفرجة إلى استقبال الشرق الدولي للحصار. بالظواهر الروسية والفرنسية التي فرحت نفسها على الحرب العربي، فكان لا بد من السماح لطائرات صربية أن تحلق لحماية لجوءه الانهزامي، وعناية لعلاقات الأنعام للولايات المتحدة، وكان آخر ما سمعنا عربيا الكلام من مخصصة خرق الحصار، وأن الحكومة ستسمح للقلاع الخاص باستخراج طائرات لذهب إلى بغداد.

لقد استغل صاحب القرار في بغداد أزمة تسخير المستشفيات النفط، وأزمة أسعاره فرفع صوته على الاستقواء الكويتي بالولايات المتحدة وبريطانيا لاستئصال حقول النفط المشتركة على الحدود العراقية العراقية. وهذا حق حاولت واشنطن أن تحولها إلى تهديد عربي لمنطقة الخليج، لكنه وإن كان كذلك، فإن للعراق أهدافا محسوسة بدلة تقوم على موازنة الضغوط الدولية لضيق الحصار، والضغط التي تتبناها في المنطقة العربية فقد بدأت الأمور للذين يحمون الحسكر بطائرة صليبية إيطالية أعلن مستأجروها أنها ناهية إلى بغداد قبل أسابيع من اقلاعها وحطت في مطار عمان، وأعلنت أنها توجه إلى دمشق. ومن نقطة ما في طريقها انحرقت باتجاه بغداد. وأعلنت قيادة واشنطن على عمان أولا وأخرا. لكن ذلك لم يمنع طارق عزيز من عقد صفقة في موسكو وأخرى في باريس. وبدأت الطائرات تهبط في مطار صدام الدولي الذي لم يتفاجأ بها. فقد أعلن للصوت عن تأهيل مطار الخلق للصدمات الجوية الفنية للعلاج. وكان له ذلك.

ثم إن العراق الذي تربط فيه قوات للعازمة

الايوائية المسلحة بديالها ومذاتها وجنودها الذين تجاوزوا الخمسين الفا، يهز العصا في وجه طهوان لكنه يطرح البديل في لقاء كاركاس مع الرئيس خافي، ويبدل الامر ويطلق الحدود لليرانيين زوار الهنات الخمسة، ثم ان للعراق لفته مع كاجيراء التركية، فهو لا يهتز موقفها للعادي بتضجيع حزب العمال الكردستاني الثالث، لانه من الناحية للبديهة ضد استعمال الاوراق التركية الانتضالية. لكنه يعرف ان الورقة الشجارية والنطعية ورقة قوية لمنطاط جنوب شرق تركيا لها علاقات الاقتصادية مع العراق اولئك كانوا من علاقاتها مع انقرة. والمواطن التركي من ديار بكر يتكلم العربية، ويصل الى الحدود مع العراق فيجد سوقا كبيرا للتجائه.. ويوجد طريقا دوليا عريضا لمساكناته.. ويوجد في العراق كل ما لا يستطيع الوصول اليه من انقرة. النقط الرخيص، التضائيع القليلة الهمارك، واستحباب منتجاته بأسعار جديدة. ثم ان الاتراك القوميين او الاسلاميين على السواء يصدمهم السلوك الاوروبي من ارتداء السهاسي التركي على عسوية الوحدة الأوروبية وشروط بروكسل للتجيزية لقيولها.

تخدم الانقلاب القسطنطيني حركة العراقي في اتجاه كسر الحصار، وأجساد نظام المعلومات مشما تخدم حركة العراق بترويج ممشق الجديد في خلق قوى جديدة بعلاقات جديدة مع سورية، عراقية وسورية - اريدية وسورية - ليلانية. وعلى الذين يهتضون برصد الانجاء السوري الجديد، اعادة الخريطة للمصور لتعزتهم الصهافي المشترك للرئيس بشار الأسد مع الرئيس مبارك، فهناك كلام جديد يشبه كلام الرئيس الراحل. لكنه كلام شاب ناشع لا تحمكه عند الماضي لهماية التكوين لا تعني خسارة العرب للعراق. من مصلحة للسطين ومن مصلحة للعراق، ومن مصلحة العرب تغيير المعادلات العالمية لغضاي الحرب والسلام، وللعلاقات العربية - العربية والعربية - الدولية. فالواقع القائم هو فتح ترسمة القوى لصاحبة للحرب وللغذاء منذ سلوات طوية. والعرب قارون، اذا صحت التوازي، على تجاوز الفخ دون كبير هاء، فهذه امة تقابل عن ارضها وكناها، في اعدل معاركه القصير والكرامة الانسانية

© كلف وصافي من الأردن



فشل لقاءات باريس وشرم الشيخ

رأي القدس

لقاء شرم الشيخ، وانتقدوا استضافة حكومتهم ليهود باراك وأعضاء من وزارة إسقاط مسؤوليته عن كل اللجان التي تركت يومها ضد للتطاعمين للعزل.

وهذا للتحرك الشعبي الوطني للطرف هو الذي سجل هذا اللقاء الفاشل هو آخر اللقاءات في شرم الشيخ، وربما يساعد في تنظيف اسم هذا المنتجع الهادئ الجميل مما علق به من شوائب بسبب لقاءات سابقة مخجلة مثل قمة الارهاب عام 1996، ومؤتمر شرم الشيخ الذي أدى إلى توقيع اتفاقات انقضت باراك من أول أزمة تواجهه بعد تشكيل حكومته، وهي اتفاقات لم تنفذ حتى هذه اللحظة.

الولادات استمرت، وسقط يوم أمس ثلاثة شهداء جدد، اثنان منهم عند حاجز الكرامة قرب مستوطنة نتساريم في قطاع غزة. ويبدو أن هؤلاء الشبان الإبطال يقاتلون عدوا مسلحاً بالأسلحة الحديثة وظهرهم إلى الحائط. فرد الفعل العربي ما زال عاجزاً حتى هذه اللحظة، والدعوات إلى القمة العربية تصدر ولا أحد يريد عقدها أو استضافتها خشية غضاب الولايات المتحدة الأمريكية.

للتفاحة القصوى لصنادت لثلاث الشوارع العربي وقوة خلف أبناء الشعب الفلسطيني، ولكن الشارع العربي لا يملك دبابات وصواريخ وبنادق، فالخبرة بدأت تنفذ، وعدد الشهداء يتزايد بسبب اندفاع الكفاف بين طرفي المعاملة. حزب الله اللبناني استطاع أن يقاوم بغامبية ويصمد ويلحق إضراراً بشرية ونفسية كبيرة في صفوف الاسرائيليين لأنه كان يلقي الدعم من قبل دولتين كبيرتين هما سورية وإيران توفران له المظلة الامنية والسياسية والمالية. ومقرنة الحزب بالمتنضين في الضفة والقطاع والجليل تطوري على الكثير من الاحداث. فالفلسطينيون يحاطون بدولتين وقعا اتفاق سلام مع الدولة العبرية هما مصر والاردن. ولا تعتقد انهما سيقيمان السلام الفلسطيني، فهما لم يسحبا مخبريهما من تل أبيب حتى هذه اللحظة، ولا يوجد مؤشر انهما سيعملان ذلك، وما زال يصرح على علاقات افضل مع الدولة العبرية.

انتهت لقاءات باريس وشرم الشيخ دون اتفاق مكتوب على وقف الانتفاضة الفلسطينية للمباركة التي تسود الأراضي العربية للسلطة هذه الأيام، حيث أصدر يهود باراك ورئيس الوزراء الاسرائيلي على رفض طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تشكيل لجنة تحقيق دولية لمعرفة الطرف للتصيب بأحداث العنف. فباراك الذي تعود أن يجتنب الطرف الأمريكي جميع مخالفاته، وأن يحاول بعد ذلك فرضها على الطرف الفلسطيني، مكثرت أحداثاً أمريكية، اعتقد أنه يستطيع أن يكرر الشيء نفسه في باريس، واعتبر تشكيل لية لجنة تحقيق دولية يشكل انتهاكاً لسيادة بلاده، ورأى أن الحل الوسط المقبول هو إكمال مهمة التحقيق هذه إلى لجنة فلسطينية - اسرائيلية برئاسة مسؤول من وكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي. آي. أي.).

ويبدو أن الرئيس المصري حسني مبارك الذي تطوع بالمهمة لاجتماع شرم الشيخ، توقع أن تسير الأمور في الاتجاه الصحيح في باريس، وأن يكون اللقاء الذي يستضيفه احتفالاً مثل اللقاءات السابقة. ولكن أماله لم تتحقق، فباراك لم يذهب إلى شرم الشيخ لأنه لم يرحب به من وراء ذلك بعدة إسرائيل الرئيس الفلسطيني على لجنة التحقيق الدولية، وربما اعتبر السيدة اوليات خير من يمثل في اللقاء.

الرئيس مبارك، وعذر رسالة كينغتون الشهيرة التي صاغها الصحافي الأمريكي توماس فريدمان ونشرها في صحيفة «نيويورك تايمز»، وهو يبذل مجهوداً كبيرة لأرضاء الطرف الأمريكي، وتنفيد وحياته، ومعالجة أزمة أية عقوبات فلسطينية في طريق عملية السلام.

وربما لا بد لي إذا قلنا إن القوة المباركة التي ساندت الشارع المصري تضامناً مع أشقائهم شهداء الانتفاضة، ساهمت بطريقة عملية وفاعلة في إفضال لقاء شرم الشيخ، عندما وجهت رسالة قوية وواضحة للمتجمين، والرئيس مبارك بالانضمام من أية خطوة من شأنها بيع دماء الشهداء، ووقف الانتفاضة بمقابل لمن يخس.

فالمصالحون المصريون الذين اعتصموا بأجل تطاهيتهم طلبوا صراحة بالفداء



السياسة الأمريكية تدفع منطقة الشرق الأوسط للهلاك

■ لقد تعودنا منذ سنين أن نسمع من الغرب عن أهمية وضرورة أمن واستقرار منطقة للشرق الأوسط، ولهمنا جميعاً أن هذا الاهتمام يعني الصلابة على الصالح الغربية عادة على حساب المصالح العربية، ولكن ومنذ أن تزعمت أمريكا العالم وأعلنت عن نظام العالم الجديد تميز مبدأ الاستقرار بمفهوم واضح آخر وهو فرض الهيمنة الأمريكية والصهيونية على العالم العربي، وربط أمريكا بمبدأ الاستقرار بممارسة الوحدة أو الزعامة العربية التي اعتبرتها عائقاً جدياً لسياساتها بكافة الصور حتى على مستوى عقد مؤتمرات القمة العربية، وبرزت أمريكا هذا الموقف باعتبار الضغوطات للقومية وتهديد العراق لجوانبه هو العامل الرئيسي الذي يهدد أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط أي بمعنى آخر مصالحها والمصالح الإسرائيلية.

وتحت ضغوط اللوبي اليهودي الأمريكي المتميز بولائه للصهيونية العالمية ودولة إسرائيل حزمت الإدارة الأمريكية على تنفيذ العديد من الخطوات الاستراتيجية التي اعتبرتها أساسية في تحقيق أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط وأهمها استمرار الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج والضغط على الحكومات العربية لكسر الحزب العربي للصهيونية وإذني مبدأ السلام مع إسرائيل.

تتمثل هذه الاستراتيجية عن طريق تزعم أمريكا مؤلف بالوسط للخصم، السلام العادل بين العرب واليهود ويعني آخر الفرض على الحكومات العربية للمحافظة مع الغرب للتعامل مع الدولة الإسرائيلية وتطبيعها في المجتمع العربي، كما قامت أمريكا أيضاً بأحقاء وعزل دول المنطقة مثل العراق الذي يتمتع بضغوطات دولية ولديه القدرات السياسية والاقتصادية لقيادة الأمة العربية والصفقة على مصالحها خارج نطاق ضرورة الاهتمام بالمصالح الأمريكية، ولكي تضمن من نجاح هذه الاستراتيجية قامت أمريكا بتعزيز وبناء القدرات العسكرية الإسرائيلية إلى درجة أصبح فيها الجيش الإسرائيلي أقوى من كافة الجيوش العربية من ناحية توفير الأليات والمعدات العسكرية الحديثة واسلحة الدمار الشامل أو الاسلحة النووية.

ولقد نجحت الاستراتيجية الأمريكية بولاية عملية السلام في كوابد يهود في عام 1978 والتي اعتمدت مبدأها على تحويل الصراع العربي- الإسرائيلي الاستراتيجي إلى خلاف بين الدولة الإسرائيلية والدول العربية نظرياً وليس قومياً، كما أصبحت عملية السلام هي الوسيلة التي حاولت أمريكا بواسطتها فرض الهيمنة الأمريكية والإسرائيلية على الأمة العربية. وأصبحت عملية السلام الأمريكية برنامجاً سياسياً مدروس ومنظم يهدف في جوهره إلى تعزيز الإدارة العربية والاستقرار بأي طموح قومي عربي ورشحه كحل لا يعن تحقيقه وإلى بعثرة القدرات الوطنية والثروات والاقتصاد العربي، اعتمد برنامج السلام الأمريكي على تعزيز مبدأ العصاة والجزء، حيث أن العصاة متمثلة بسياسة إزواج للبيدات والأخلاقيات الانتقائية التي يمكن استخدامها في أي وقت بأنها من الحكومات العربية التي تتفق مع السياسة الأمريكية بعدم توافر الديمقراطية أو ارتكاب الجرائم ضد حقوق الإنسان أو عدم احترام حقوق الأقليات أو التصعب البدني أو تأييد عمليات الإرهاب المسلحة أو ارتكاب جرائم حرب أو التمسك بالإحتلال أو الفساد وغيرها من الضعافات السياسية التي يقبلها الرأي الغربي دون أي سؤال أو استفسار، أما الجزرة فتتمثل في التمتع في مراكز الحكم والعاطف مع المصالح الأمريكية والإسرائيلية، وأن فضلت سياسة الأخلاقيات الانتقائية لسبب من الأسباب فهناك طبعاً حرب الإصباح لنفسية المتعلقة في الوجود العسكري والدوائر العسكرية الأمريكية على الأراضي العربية. ومنذ حرب الخليج اقتضرت المعارضة الأمريكية للزعامة العربية أولاً على احتواء العراق وإضعافه عسكرياً ومنعه من المشاركة المباشرة للتأثير على صياغة المعادلة السياسية العربية لحظة الشرق الأوسط حيث أن الإدارة الأمريكية الفتحت بابها غير قادراً على استعانة أو اللجوء السياسي مع العراق للتعاطف مع

الإسرائيلية بينما لا يزال الشعب الفلسطيني يعيش في
القميحات مصروما من أبسط حقوقه الإنسانية لأن
أراضيته محتلة من قبل إسرائيل ولم يملك حتى حرية
ممارسة أبنائه في الأراضي المقدسة. وكيف يمكن
للحكومات العربية أن تقبل أو تصدق الوعود الأمريكية
أو الشعارات السياسية الرذالة في الوقت الذي لم تر
الامة العربية والصعب الفلسطيني من إسرائيل ادة
خمسين عاماً سوى القتل والدمار والنفاق السياسي الذي
يسمى محاربة رمي الحجارة من قبل الشعب الفلسطيني
ضد الدبابات والطائرات الإسرائيلية الحيلة لإرضاعه كي
تتجمع إسرائيل مرة أخرى بالقوة في حرب ضد العرب
والصعب الفلسطيني، وابن هي الاتيادات التي يمكن أن
تستخدمها الحكومات العربية المتعاطفة مع المصالح
الأمريكية أو طموحات الدولة الصهيونية التي لا تشير
إلى أن إسرائيل تؤمن بعملية السلام مع العرب أو أن
أمريكا صديقة أو حليفة للشعب العربي أو مصالحه؟

إن الشعب العربي يسأل منذ سنين ويطلب من
الحكومات العربية الاختيار بين استثمار طاقات الامة
العربية لأزمارها الاقتصادي وما بين رهن ثروات هذه
الامة خدمة للمصالح الأجنبية أو بالاحرى الاختيار بين
البقاء بالحكم بتأييد الشعب العربي أو بالاستعانة
بمعاينة النقلة الأجنبية بحجة السلام أو الأمن
والاستقرار لخطقة الشرق الأوسط.

إن هناك حقيقة تاريخية سياسية واضحة لا يمكن
إهمالها وهي أن عملية السلام الأمريكي ليست سوى
مبادرة إسرائيلية أمريكية لا علاقة لها بالسلام أو أمن
واستقرار منطقة الشرق الأوسط. استغلت هذه المبادرة
ضعف النصف والوقوف العربي للوحد وزعامة الطوري
اليهودي والصهيوني في الإدارة الأمريكية الحالية وذلك
لتطبيع الدولة الإسرائيلية مع الشعب العربي واستنزاف
الثروات العربية في أسواق الأسلحة الأمريكية وفتح
الأسواق العربية للصناعات والخدمات الإسرائيلية

د. برهان محمود الجليبي *

اهدائها الاستراتيجية للمنطقة.

وثانياً على ضرورة القيام الحكومات العربية بعدم عقد
مؤتمرات قمة لم اشغالها بإدارة الأزمات المحلية بهدف
لفت انتظار الجماهير العربية بعيداً عن حقيقة ولوايا
الأهداف الأمريكية خاصة في ثبني وتقليد البرنامج
الصهيوني السياسي عن طريق مشروع السلام.^١
لقد اجابت التطورات السياسية الأخيرة على الساحة
العربية خاصة على مستوى الشعب الفلسطيني فشل
الاستراتيجية الأمريكية بعد عشر سنوات من التطورات
والضد السياسية التي لعبتها مع دولة إسرائيل في
مصر الامة العربية وحقوق الشعب الفلسطيني لأن
السياسة الأمريكية أهملت عمداً وغضت النظر عن تحديد
جوهر لشبكة التريخية والأساسية لعدم استقرار
الشرق الأوسط، وهو استثمار الدولة الصهيونية في
احتلال الأراضي العربية وحرمان الشعب الفلسطيني من
حقوقه الوطنية والقومية.

كشفت المظاهرات في فلسطين والمواسم العربية
أحراجاً للحكومات العربية قناعها ووجهها السياسي
بأن أمريكا ليست وسيطاً ولم تكن مخلصاً أو مستقلة في
مواقفها بينما تبنت زعامة عملية السلام بل أنها تشكلت
الوجه الحديث للاستعمار الأمريكي الذي يهدف إلى
تحميط الكيان العربي والثقة في نفس المواطن العربي
ولاستنزاف الثروات العربية خدمة لمصالحها وأن
إسرائيل على مستوى العالم العربي هي المستفيدة
الوحيد من هذه السياسة الأمريكية.

كيف يمكن لأمريكا بأن تدعي بأنها وسيط مخلص
لعلمية السلام العادل بين العرب والدولة الصهيونية
وهي تتبرع سنوياً بمعدل ملياري دولار للقوات المسلحة

وبالتالي السيطرة على زمام الاقتصاد العربي وإهم من هذا كله هو تشريع الاحتلال الصهيوني للأراضي العربية عن طريق ما يسمى بمصادات السلام الثنائية مع بعض الحكومات العربية على حساب حقوق الشعب الفلسطيني.

إن امتدت أمريكا تمعدنا أو جهلا في الاستثمار في سياستها المالية لتحقيق أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط ومعارضة للزعامة العربية وفقا لطلبات اللوبي اليهودي الأمريكي الذي يسعى إلى عزل العراق وإعانة الكوامة العربية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه القومية لأن رد الشعب العربي والفتح وهو الحقد والنقمة ومعارضة للمصالح الأمريكية والإسرائيلية، وفي هذا السيناريو يصبح أمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط أول شعبية للسياسة الأمريكية والعربية الثنائية هي الحكومات العربية المتعاطفة مع أمريكا أو إسرائيل، وكما تعلم جميعا إن مثل هذه التطورات ليست غريبة أو جديدة في تاريخ الأمة العربية.

إن صعود الشعب العراقي وتضحياته ضد المحتل الاقتصادي والتضحيات الذي يقدمها للشعب الفلسطيني يوميا بدمه وأرواحه ضد الاحتلال الإسرائيلي وسكوت الحكومات العربية عن الجرائم التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني أو حتى مجرد التزائمات أو استجاباتها لما يسمى بمشروع السلام الأمريكي، يشير بدون شك إلى ضرورة إعادة الوحدة والزعامة العربية على أسس قومية واضحة لتقرير مستقبل ومصير الأمة العربية عن طريق تحقيق وتنفيد طموحات الشعب العربي أولا ونسرا وإيس من طريق مدد شانهية الحكومات العربية على أرواء الإدارة الأمريكية أو تنفيذ مخططاتها في المستقبل تخدمة للمصالح الصهيونية.

ومع الأسف تجد الشعب العراقي والشعب الفلسطيني يلهمان من فشل والخيال السياسية الأمريكية بهما وأرواحهما ولكن ما استنبطناه عبرة من التاريخ بأن الشعب لا يبقى شعبا إذا ظلم وأن القوي لا يبقى قويا إذا انظم.

© كاتب عراقي يقيم في لندن



صناديق دعم الانتفاضة والخلافات حولها

رأي القدس

ولا بد من التذكير بأن الدول العربية أنشأت صندوقاً لذلك فهد لدعم الشعب اللبناني عام 1996، كما أسست صناديق أخرى لأطهار الجنوب بعد تمزيقه ببنادق رجال المقاومة الإسلامية، ولكن أي من هذه الوعود بالدم لم تحق، وما زال الشعب اللبناني ينتظر.

وحال الشعب الفلسطيني لن يكون أفضل من حال شقيقه اللبناني، فقد جرى عقد قمة في الجزائر عام 1989 لدعم الانتفاضة الأولى، وأصدرت قرارات بانتشاء صناديق تتضمن حجم مساهمة كل دولة.

ولكن لم تلتزم الدول العربية ولم تف بتعهداتها، وشهدت قمة بغداد التي انعقدت في أواخر أيار (مايو) عام 1990 مشاهدات جديدة بين الرئيس الفلسطيني وبعض الزعماء الخليجيين بسبب أحجامهم من الدفع، ولم يخفف من حدة الأزمة إلا تمهد للرئيس العراقي صدام حسين بضمين تحصيل هذه الأموال من الدول المعنية لاحقاً.

الدول الخليجية أعلنت سراحة أنها لن تساهم في صندوق دعم الانتفاضة، لأن الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي لم يتشاور معها قبل الإعلان عن انشائها. وقالت هذه الدول أنها ستدفع عبر صناديقها الخاصة.

والأهم من ذلك أن كبة صرف أموال هذه الصناديق جرى ترك مهمة وضعها إلى مؤتمر وزراء المالية العرب بعد شهر ونصف للشهر من الآن، وربما تكون الانتفاضة قد انتهت وقضى عليها.

نأمل أن تكون مخططين في شكوكنا هذه، ونرى خطوات عملية على الأرض تؤكد أن اجتماعات القمة العربية ليست «سوق مكافأة للقضاء الخطب الإنسانية» التي ينتهي مفعولها بمجرد انتهاء الاجتماع، وعودة كل زعيم إلى عاصمته على ظهر طائرته الخاصة.

■ كان القرار الذي أصدرته القمة العربية للطارئة بانتشاء صندوقين لدعم الانتفاضة برأسمال قدره مليار دولار هو القرار العملي الوحيد القابل للتطبيق، أما القرارات الأخرى فلم تتضمن أي جديد وجاءت في معظمها غير ملزمة.

فالشعب الفلسطيني خسّر حتى الآن حوالي 135 شهيداً، وأكثر من أربعة آلاف جريح، مثملاً خسائر عشرات الآلاف من فرص العمل بسبب حالة الحصار التي تفرضها القوات الإسرائيلية على مدينته وقرى.

ورصد هذه للبالغ سيفخف بعض آلام أسر الشهداء والجرحى، مثملاً سيؤكد لإنهاء الانتفاضة إن هناك من يقف خلفهم بالمال على الأقل، نظماً أن الدول العربية لا تريد الحرب وتمهيد للفتنة.

وكان من المأمول أن تدفع الدول العربية الغنية إلى ما هو أبعد من ذلك، أي فتح أبوابها لاستيعاب العمالة الفلسطينية التي تواجه البطالة حالياً، حيث تطبق التقديرات أن حوالي مئة ألف عامل كانوا يعملون داخل الخط الأخضر أصبحوا حالياً يولجهم وأسرم الجوع بعد إغلاق الحدود في وجوههم.

فاستيعاب هؤلاء في أسواق العمل العربية سيؤدي إلى انقراضهم من الضياع، وتحريك الاقتصاد الفلسطيني من ركوده الحالي، وفك ارتباطه بالاقتصاد الإسرائيلي. والمعامل العربي الفلسطيني لا يقل كفاءة عن حوالي خمسة ملايين عامل اسويدي مستوعبهم دول الخليج حالياً.

فالشعب الفلسطيني يريد تطبيق القادة للشرعية التي تقول «قليل دائم خير من كثير متقطع» خاصة أنه يمنع كثيراً من رصد أموال لدعته، في صناديق متعددة الأسماء، ولم يصله إلا الفتات.

112

الحركة الإسلامية للإصلاح: مظاهرات في منطقة الجوف السعودية تضامناً مع انتفاضة الأقصى

لندن - «القدس العربي»:

هناك حضوراً كثيفاً لقوات الأمن السعودية في المظاهرات، وأن هذه القوات قامت باعتقال ستة من المظاهرين في المظاهرة الثانية. وقال البيان إنه رغم ذلك فقد قرر أهالي الجوف تكرار المظاهرة اليوم بعد صلاة الجمعة. ورات الحركة المعارضة أن هذه للبادرة الحركة لأهالي الجوف «بروت عن شعور كبير بالمسؤولية عند أهالي الجوف بعد أن حُكّلت الأمة العربية من قبل حكامها وعلماؤها، وتتمنى الحركة أن تتكرر مثل هذه الوسائل في التصبر في مناطق المملكة الأخرى».

في لندن، قالت الحركة الإسلامية إنه «تضامناً مع إخواننا في فلسطين وغضباً لما يجري في القدس قام أهالي منطقة الجوف شمال المملكة بتسيير مظاهرات... في مدينة سكاكا عاصمة المنطقة، وتابع البيان «تميزت المظاهرات التي شارك فيها الآلاف من أهالي المنطقة بأنها سلمية ومنضبطة وتمثلت فيها ألهفاته للعانية لإسرائيل وأمريكا واحرق فيها الطمان الإسرائيلي والأمريكي».

وحسب الحركة الإسلامية للإصلاح، فكان

قالت الحركة الإسلامية للإصلاح السعودية المعارضة أن أهالي منطقة الجوف شمال المملكة السعودية شاموا بتسيير مظاهرات مساء يوم أول أمس الأول الأربعاء وصباح أمس الخميس تضامناً مع انتفاضة الأقصى. وقالت الحركة المعارضة أن القوات السعودية اعتقلت ستة مظاهرين بعد مظاهرة يوم أمس. وفي بيان أصدرته الحركة المعارضة من مقرها

المملكة العربية السعودية تؤيد عقد قمة عربية طارئة

الرياض - من سليمان نمر:

ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في الرياض أمس الخميس أن المملكة العربية السعودية عبرت خلال الاتصالات دبلوماسية عربية جرت وتجرى حالياً، عن تأييدها لعقد قمة عربية طارئة للبحث في الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونكر مسؤولون سعوديون أن الرياض تؤيد أي قمة عربية يتم الاتفاق على عقدها سواء كانت عاجلة وطارئة أو عادية. إلا أن هؤلاء المسؤولين قالوا أن الرياض لم تتكلم أي دعوة رسمية حتى الآن لحضور أي قمة عربية.

وقد دعا الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الأسد الاثنين الماضي إلى عقد قمة عربية عاجلة للبحث في الأحداث الدامية التي وقعت في الأراضي الفلسطينية.

لا أن الرئيس المصري قال في اليوم التالي أن القمة العربية ستعقد في الأسبوع الأول من كانون الثاني (يناير) المقبل.

وقال المسؤولون أن الرياض تؤيد عقد قمة عربية عاجلة تخصص للبحث في الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية (فلسطين). كما تؤيد عقد قمة عربية عادية لبحث مجمل الأوضاع العربية.

وأشاروا إلى أن مصر تقوم بالأعداد لهذه القمة العاجلة حالياً بصلتها تتولى الرئاسة تعاملية للجامعة العربية، موضحين أن وزراء الخارجية العرب سيناقشون الإعداد لهذه القمة خلال اجتماع دعت مصر إلى عقده في القاهرة في أواخر تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

يذكر أن المفاعل السعودي للكهرباء بين عهد العزيز أكد في حديث صحافي نشر السبت الماضي ويجري معه قبل اندلاع الأحداث الدامية في

الأراضي الفلسطينية، أن بلاده تؤيد عقد قمة عربية نورية.

وقال الملك عبد في حديث لصحيفة (الوطن) السعودية أن الاندفاع عقد قمة عربية مطلب أساسي من أجل توليق أو أصر التعاون وتبادل الآراء لمواجهة التحديات.

ونكر دبلوماسيون عرب في الرياض أن السعودية لم تعلن موقفها من عقد قمة عاجلة أو طارئة بانتظار معرفة نوع القمة العربية المطلوب عقدها؛ هل هي قمة عاجلة تخصص للبحث في الأوضاع في الأراضي الفلسطينية أو عادية لبحث مجمل الأوضاع العربية.

وأشار هؤلاء الدبلوماسيون إلى أن الاتصالات العربية جرت في الأيام الأخيرة لتقديم الموقف وشارك فيها وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية.

وقال مصدر دبلوماسي فلسطيني في الرياض طالباً عدم ذكر اسمه أن مسؤولين سعوديين رفيعي المستوى طلبوا من القيادة الفلسطينية معرفة ماذا تريد من القمة وبقية الدول العربية اتخاذ من مواقف تتأكد الموقف الفلسطيني وتبعه.

كما طلبت الرياض من السلطة الفلسطينية معرفة للساعات الإنسانية والطبية التي يحتاجها الفلسطينيون للتخفيف من معاناتهم وأصعبهم. يذكر أن السعودية أرسلت ثلاث شحنات من المواد الطبية والمعدات العلاجية العاجلة إلى السلطة الفلسطينية، وصلت أمس الأول إلى غزة، وكانت أربع من دول مجلس التعاون الخليجي وهي الإمارات العربية والكويت والبحرين وقطر، قد أعلنت عن تأييدها لعقد قمة عربية طارئة للبحث في الوضع في الأراضي الفلسطينية، ويضم المجلس أيضاً السعودية وسلطنة عمان. (أ ف ب)

الشعب كله يقاوم ويقاوم الاحتلال فما معنى أن نبقي في السجون؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

نرجو منكم نشر هذه الرسالة:

في الوقت الذي يتخادق فيه جرح الجليل مع الخليل ونابلس مع خانيونس ووجهها ورفح وأريحا ويعيد الدم للفلسطيني الذائب رسم خريطة الوطن (فلسطين الكاملة) وفي الوقت الذي يرتفع فيه الشهداء من الأطفال والنساء والشيوخ من كل الفصائل الوطنية والإسلامية ودماء الشعب تتعانق مع دماء الشرطة الفلسطينية في ساحات المواجهة ضد الاحتلال ندعاهم من الوطن والشعب وحقوقه ومقدساته وقنصه في معركة المعارك (القدس الشريف) في هذا الوقت الذي يتجدد كل الشعب ليخضع رسمياً وشعبياً في المقاومة للباشقرة على الأرض مع الاحتلال وجنوده ومستوطنيه حيث

ينكشف للمرة الملجون طبيعة الحثل المجرم الذي يرد برصاصه وقذائفه وديابلاته وغازاته وصواريخه على المقاومة لقياسه الشاملة فإننا نحن المعتقلين السياسيين في سجون السلطة،

١ - تتسامل وتتسامل معنا كل شعبنا من معنى بقائنا محتجزين في سجون سلطة الشعب المقاوم بتهمة المقاومة أو إيذاء الرأي والتعبير إننا جزء من شعب يهب اليوم كله ليقاوم بكل الوسائل للتاحة ويسيل شلال دمه في شوارع الوطن في مواجهات بطولية فما معنى بقائنا منذ سنوات ندفع لمن حيناً لوطننا وعدائنا للمحتل وسياساته ألم تقنع مجنزرات وديابات المحتل على أبواب مدننا ومخيماتنا وقصف بيوتنا ومواقع السلطة العسكرية بالصرار يخ أن وجودنا في السجون هو صمت ولا مبرر له.

إن مكاننا هو بين أبناء شعبنا مع الشهداء

والجرحى والكالى والبيوت المهدومة والعظام المهشمة.

٢ - نطالب كل شعبنا بمؤسساته الرسمية والشعبية الوقوف إلى جانبنا ورفع الظلم عنا والضغط لننال حريتنا فحريتنا جزء من حرية الوطن ومقدساته ولا معنى للوحدة الوطنية التي يسعى الجميع لتكريسها مع بقاء ملف الاعتقال السياسي وسجن بعض الشعب لبعضه الآخر.

تحية إجلال وإكبار للشهداء والجرحى والمقاومين الأبطال والحرية للشعب ومقدساته

ولتتوحد كل الجهود في معركة النفاق فنـ
للقدس والوطن والشعب
والله أكبر والنصر لشعبنا البطل.

المعتقلون السياسيون في سجون السلطة
عنهم سجن جنيد العسكري - نابلس



لماذا مستشار الرئيس عرفات في السجن؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

باعتقال السيد عبد الفتاح غانم والقابع منذ أربعة أشهر في سجون السلطة دون تهمة أو محاكمة وإنما (تدابيره) كما يريد بعض اللغزنيين في السلطة،
حمية عبد الفتاح غانم في خطر فمعدته تنزفت دما وهو لا يلقى العناية حتى في حمة الأدنى ومن يظفون أبواب السجن عليه سيمتلون مسؤولية ما يحدث له.
إننا ونحن نطالب بالإفراج عن المناضل عبد الفتاح غانم نطالب بالإفراج عن كافة المعتقلين في سجون السلطة وفي مقدمتهم الدكتور الجامع عبد العزيز الرنتيسي وكافة الأخوة من أبطال حماس والجهاد الإسلامي والوطنيين المستقلين.
عيب وعار أن تغلق أبواب السجن على أبطالنا بينما طائرات العدو ودباباته ورشاشاته تشن حربا ضارية على شعبنا. أمكنا نخاض للعارك لتصوير فلسطين؟ بالسجون وتكميم الأفواه وقهر المناضلين والجهاديين؟ ليس من العار أنهم يجتمعون مع باراك وبصافهم للجرحين الصهاينة لغارات توصف بأنها أمنية وإنهاء القلاقل والاضطرابات في حين يدوي أبطالنا قهرا في السجون؟

وليد كنعان
(بريد الكتروني)

منذ أربعة أشهر؟
باختصار الرجل من مستشارا للرئيس عرفات لشؤون الخيمات في الضفة والقطاع وهو عمل على دعوة اللاجئين لتخليص أنفسهم ورفض كل الحلول للفرجة بالتعويض والتوطن وكتب للرئيس عرفات من ما يروج له بعض المفاوضين الفلسطينيين الذين وصل الأمر بأحدهم بعد العودة من مفاوضات (كامب ديفيد) أنه خاطب بعض أبناء الخيميات قائلا وبالحرف الواحد نحن سنتخبط بالقرار 194 الذي ينص على حق العودة ولكننا نقولها لكم بصراحة بأنه لن تكون هناك عودة والجل سيكون كالتالي، اللاجئون في مناطق السلطة سنبقي لهم ونوطنهم، واللاجئون الفلسطينيين في الأردن سيستوطنون هناك وهم حاليًا مواطنون، واللاجئين في سورية ستحل مشكلتهم عندما تستأنف مسورة التمسوية بين سورية وإسرائيل). ماذا يعني؟ مشكلة الفلسطينيين في لبنان، هؤلاء ستحل مشكلتهم كالتالي قسم نصل على صوته إلى مناطق السلطة وقسم سيستوعب في كتفا؟
بعد هذا الكلام كتب السيد عبد الفتاح غانم مستشار الرئيس عرفات لشؤون الخيمات رسالة للرئيس يبين فيها هذا التوجه ويستفسر إذا ما كان هذا التوجه يمثل القيادة أم أنه يمثل ذلك (المفاوض) الأمني وحده.. بعد أن وصلت الرسالة للسؤول الأمني ما كان منه إلا أن أجاب..

نود أن ننقل إلى قراء القلم العربي، لماذا من عدم استجابة قيادة السلطة وأجهزتها الأمنية لمطالبتنا المتواصلة بضرورة الإفراج عن المناضلين والجهاديين الفلسطينيين الذين ما زالت أبواب السجن مغلقة على حرياتهم رغم كل ما تنطه قوات العدو الصهيوني من قتل وتدمير ونهب لأبناء شعبنا الذين يقاؤون بصدرهم ولحمهم العربي.
لماذا تغلق أبواب سجون السلطة وأجهزتها الأمنية على مناضلينا وجهاديين؟

أليس من العار أن يهيس مشكات الفلسطينيين في حين تلك صواريخ جيش العدو الصهيوني مقرات وحدات الأمن الوطني الفلسطيني؟

قبل أيام - يوم الاثنين الماضي الثاني من هذا الشهر - أصيب للمناضل عبد الفتاح غانم بترق في معدته وهو يعاني من قرحة مزمنة أصابته في سجون العدو الصهيوني، ولم يتم تقديم العلاج المناسب له وهو يعاني من إصابات في صدره ناجمة عن تعرضه لمحاولة اغتيال في بيروت عام 79 أي أن وضعه الصحي وتاريخه النضالي لم تشفع له عند قيادة السلطة ولم تمنحه التقدير الذي يستحق.
لماذا عبد الفتاح غانم في سجن رام الله

ال فلسطينيون - بالاصالة والنيابة عن العرب!

والرشحة للانتخاب على احتمالات قد لا تكون في الحسابات والحسبان.. ذلك ان الحارب الفلسطيني بحاجة حقيقية للسلاح من عمقه العربي اذا سمحت هذه الفرصية الجندية لماذا لا؟ ومن الذي قرر حرمان الفلسطينيين من السلاح حتى التقليدي؟
اتمنى عليكم فتح هذه الخشوة في جدار الصمت العربي.

سالم حمد سالم
باريس

الفلسطيني على خطوط التماس مع العدو - بالاصالة والنيابة عن كل العرب - وهم يحاربون بالحجارة ومئة بندقية لعلها من مخلفات الحرب العالمية الثانية كأفضل تقدير وطبعاً كما يعلم كل العرب، فان الفلسطيني للحارب دعم للحارب يواجه اضعف وأعدت آلة عسكرية في العالم باعتبار ان المؤسسة العسكرية في فلسطين المحتلة (إسرائيل) هي الجزء للتقدم من الآلة العسكرية الأمريكية.
اخى عبد الباقى،
اتمنى عليكم اثاره هذه المعادلة من خلال مصالحتكم القوية للاحداث الجارية.

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ان كميات الاسلحة التي اشتراها العرب من شأنها ان تمنح كل مواطن عربي اما طائرة او دبابة او سيارة مصفحة.. او منيع وهذا اضعف الايمان!
اما اذا حاولنا حصر الارقام للظكية التي انتقها العرب في صفقات السلاح - باستثناء للممولات - فمن شأنها ان تحول كل مواطن عربي الى مليونير بحوزته مليون دولار كحد ادنى. اقول ذلك ونحن ندري للمواطن العربي

أمريكا تسوق الجريمة وأوروبا تنتفج وليس بين العرب صلاح الدين

ياسين معنوق *

يعلم الفلسطينيون أن ليس في الامة اليوم امير المؤمنين عمر بن الخطاب ولا ابو عبيدة الجراح، ولا صلاح الدين الايوبي، ولا الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر، ولذا هم مستعزبون بصورهم المصغرة، ويصدقهم فقط انجبر، والبعض القليل بتذقية فريدة في مواجهة الديبكات والدو حركات الصهيونية، وفي ظل اختلال موازين القوى في المواجهات التي جرت او لا زالت وستجبر، تمارس القوات الصهيونية التآزير فيها عمليات القتل واركاب الجازز ويديم بارك.

لقد اعتقد الكثيرون، او يجر البعض منهم هذا الانقراض الشعبي العام، بأنه رد فعل على زيارة النازي الصهيوني، سلفا صبرا وشابلا رزيل شارون الى الحرم الجسدي الشريف.

لا شك ان الزيارة هذه كانت الفعل الذي لجس الامعاء، لكن السبب الاهم هو وهي ابراك شمعان ان هذه الزيارة كانت وجعات في اطار توزيع الانوار ولختل المشروع الصهيوني واعداله بين مختلف الاحزاب الصهيونية، حيث لا فرق بين بين ويسار واليمينولوجيا الصهيونية، وما يسمى (امن اسرائيل)، وانه لا فرق بين باراك وتنشاهو، او بين بيريس وشارون، ام بين العمل واللكو.

ان وحدة المشروع الصهيوني تشكل اساسا لاحتقان الشعبي الفلسطيني بسبب مرور اكثر من سبع سنوات على مشروع التسوية لثمة التي خفرض باصلاات الازالة الامريكية والكيان الصهيوني، لذا يعلن الشعب الفلسطيني الذي اصبح عن جداره شعب الشهداء والجرحى، لان كل بيت بات فيه شريد او اكثر، جريح او اكثر، عن استقلاته وخصيته على رفض هذه التسوية المجترقة وفشلها، ولأسبابه التنازلات وتصميمه على بحر الاحتلال، وتحريض فلسطين.

ولكن المأساة والمزن، والذي يدمي العقل والقلب اسام هذا الجناز الوجشية وفشلها الصهيونية، ان ردود الفعل المعربة لم تترك الى مستوى التصحيحات وشلالات الدم التي يقدحها الفلسطينيون على ارضهم.

فردود الفعل في بدايتها انحصرت على مقارفات وتمركات قام بها ابناء الشعب الفلسطيني في الشكليات وفي

مخيماتهم في الاردن وليتان وسورية، مضيفا اليها بعض التكررات الطلابية في الجامعات المصرية وفي حرم كل جامعة على حدة، حتى جاءت الاشارة برود فعل شعبية واسعة من اليمن الشقيق ومن ثم العراق الى العاصمة اللبنانية بيروت وبعض التكررات في اشارة الشارقة والجامعة في عمان، لتجلى المواقف العربية الاخرى محايدة وكان الامر لا يفتيها، وان ما يجري، يجري في جزر بعيدة وليس في فلسطين المحتلة، وفي القدس اولى القديتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي صلى الله عليه وسلم،

ومهد السيد المسيح عليه السلام، طلكا اكلتي زعما هذه العواصم بالتعبير عن اسفهم واستحكارهم لا يجري واستعدادهم زعما معايدين للقيام بوساطة بين الكيان الصهيوني والقيادة الفلسطينية.

لكن المواقف الرسمية العربية التي تشكل مفارقة ليست غريبة او مفاجئة بادارة القهر للفلسطينيين، وللشعره بحساس منقطع النظير علميا يتخلق الامر بقوة عربية مثل العراق، فقوم ولختل للنوات العراقية الكويت، ملكت لقعة العربية بلقن اربع وعشرين ساعة، ولم تستغرق اكثر من ساعتين، اتخذ فيها قرار تخضية الدوان الامريكي على العراق وللشركة به عسكريا، ولكن مع فلسطين يستكشف الامر، فالدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية يصطدم

بتعقيدات التحضير الجهد لها، لان السيد الامريكي لا يرغب ولا يوافق على طغنا، والاكتي من ذلك انه بعد عمليات جهادية لصركة حماس والجهاد الاسلامي في فلسطين اجتمع زعما العالم وعلى عجل في شرم الشيخ، ولم تخفي عنها سوى القليل من العرب، لاتخاذ قرارات موجهة الارهاب، والمقصود به التمسك الوطني الفلسطيني لسلع لشروع، وللشعر به بالقوانين الموازية الذي يبرته على اساس انه فصل تحريري، لؤثر هذا ايضا انعكاس في شرم الشيخ وعلى مستوى القمة نزولا عند رغبة الادارة الامريكية ويثار منها لحاية ما يسمى الامن الصهيوني، الاذارة الامريكية هذه هي التي علقت ليس في الاجتماع الاخير لجلس الامن الدولي الذي انعقد بذا لطلب مندوب فلسطين في الامم المتحدة، بل وفي كل الاجتماعات والمجالس الدبلوماسية التي قرار او قرارات تكفي ادانة الكيان الصهيوني

او تحمله مسؤولية اعماله العدوانية الوحشية.

وتصل الوقاحة الامريكية بمبادئها واستنهايتها بالانسان الفلسطيني والعربي، بان يلق الرئيس الفلسطيني بيل كليتوتون ليعلم ان الظلم محمد الدرة الذي استشهد به بين يدي والده الذي كان يحمله بوسه المعاري حتى من حجر، ويستجذب لا يعلق الانثار عليه وعلى طلقه، بأنه قتل اثناء تبادل إطلاق النار، وكأنه كانت هناك حرب لها خطوطها للعدوة وليس في دوران قاضي من قوة عسكرية مذبحة بالسلاح في مواجهة مع من يعمل بيده الحجارة فقط، انها وقاحة غير مسبوقة في النفاذ عن الاعمال البربرية الصهيونية والتبرير لها، الصهيونية التي ما نفلكت لتبذل العالم بما يسمى الهولوكوست وهم اسوأ بكثير من النازية في ارتكاب الجازز ولا فرق بين طلق او شيخ او امرأة من ابناء الشعب الفلسطيني وعلى مرأى ومسمع من العالم كله.

الاذارة الامريكية اندفاعا عن الامن الصهيوني، وامرسانا المناشية بحق الفلسطينيين والعرب، لتبذل أقصى الجهد والفسط لاسقاط نظام الرئيس اليوسفا في سلوبودان ميلوسوفيتش، كعقمة لتقديمه الى محاكمة دولية مع كثير من اتباعه الذين وقعت به خلف الدلائل عليهم باعقائهم، ومن لا زالوا يلقون حوله وتحت شعار ارتكابهم جرائم بحق الانسانية في البوسنة والهرسك، وكوسوفو، والحقيقة لثة ان هذا ليس هو الهدف الحقيقي، ولما هي تمت الخطى لاستعلاء النظام اليوسفا في اعتبارها من وجه نظرها النظام (الشيوعي) الشرقي الاخير الذي يرمز للحقبة الشيوعية في اوروبا الشرقية والتأخر على اراده ما يسمى النظام العالمي الجديد، او الهيممة الامريكية الاديانية القطب، فحقوق الانسان لا تجزا بهذه الصورة المفزية بين الانسان في البوسنة والهرسك، او كوسوفو او فلسطين الا بقدر ما تلتبه مصالح الازارة الامريكية الامبريالية المتحالفة مع الصهيونية، والواقعة تحت تأثير الامم الصهيونية والاقتصادي، وارتباطا بالوقل. الامريكي وازنواجته القاضية على الصالح، وبمواقف الجماعة العرب الرسمية، يأتي نور جمعة الدول العربية التي كما يبدو انها ويشخص

امنها العام، عصمت عبد المجيد مستقلة تماماً من واجباتها للقومية التي تأسست على أسسها، اللهم لصمتها بإبقاء الحصار للظلم والظلم على العراق وشعبه الصادق، والتأكيد على الرأفة للانصاع والالتزام بقرار الشرعية الدولية، وهي قرارات أمريكية - بريطانية بالأساس، وأرشاء لبعض اعضائها من الدول العربية، ولا تشكل الامم المتحدة سوى غطاء لها، وكما هو الحال دائماً لقرارات الشرعية الدولية يجب ان تحيط على العراق، وانزاسه بها، في الوقت الذي يتجاهلها ويخرب الصهيوني، علماً ان اصحاب التسوية يتشدقون في تصريحاتهم وممارساتهم بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية الضامسة للسلطين، لكن الادارة الامريكية لا يمنحها حتى الضغط على الكيان الصهيوني للامثال ولو بالحد الاثني لقرارات الشرعية الدولية، ويصل الاثنى العام للامم المتحدة ليس اكثر من ديكور وشاهد زور، لا يهزم ساكتاً ولا يطلق حتى تصريحاً واحداً يلو للرماد في العيون، وهو ما يجعل دوره باهتاً، ويتبدل مع تبدل المصالح والاهداف الامريالية الأمريكية.

اما من اهلنا على نور اوروبي أكثر فاعلم، وأكثر عدلاً وخاصة بعد ما اطلق عليه بيان بريجن لندام لعلان دول فلسطينية مستقلة من طرف واحد، فقد اصطفوا بان القرار الاوروبي مرهون برضى وموافقة الادارة الأمريكية، وان كل المؤسسات الاوروبية في مواقفها من السياسات الخارجية لا تفر لها على الخروج من تحت العباءة الأمريكية، أو تخاف ما يلقب بالمرعية الأمريكية وهيبتها على السياسة الخارجية تجاه بلدان العالم الثالث خاصة.

ولذا لسان ردود الفعل الأوروبية للشذقة بالمرقيات والديمقراطيات وحقوق الانسان، ان لم تكن متساوقة

أو متوافقة مع لتوقف الأمريكي فهي باهتة، وهي ليست أكثر من متفرج مما يوفر مناخاً كبيراً ووسعاً للتمارسات الصهيونية النازية بحق الشعب الفلسطيني.

ان انتفاضة الشعب الفلسطيني التي وجدت الشعب الفلسطيني، وأسقطت ما يسمى الخط الأخضر بين الضفة الغربية وقرية وبين مدن وفري الجليل وللثبات وحيفا ويافا للثقة عام 1948 وتوحد الدم والغذاء والتضحية وكذلك اثال بالنسبة الى فلسطيني الشتات هذه الوحدة المهددة الدائم لوحدة النضال الوطني الفلسطيني ويعزيمة وأردت لا تلج، لتحقيق الاهداف الوطنية الشابتة والتاريخية غير القابلة

للتصرف على ارضه أو لتنازل أو التراجع عنها، تقتضي ردود فعل ترتقي الى مستوى الفعل والتمن الذي يدفعه هذا الشعب على الارض.

وهذا يقتضي ايضاً موقفاً أكثر صلابة من القيادة الفلسطينية الرسمية من المبادرات التي يطلقها بعض الزعماء العرب للتوسط، مما يفرغ هذه القضية والثورة الشعبية من مضمونها واهدافها، وإخراج الكيان الصهيوني من مأزقه الراهن.

ان للشعب الفلسطيني لا يطلب من دول الضغط، أو الدول الاقليمية الاخرى ان تستخدم سلاح الضغط، أو قطع العلاقات مع الادارة الأمريكية لتصبح أكثر توازناً بالتعامل مع قضيتهم، والما يطلب من الانتفاضة التي تحصد باهامة علاقات طيبة مع الكيان الصهيوني والطبيع الكمال معه باهامة سفارات أو مكاتب اتصال لهذا الكيان المخمسي الملحق ان تطلع علاقاته معه، وتضع حداً لسياسة الضغط، ورد الاعتبار للنضال الفلسطيني بالسلاح العفود امامه، وتقديم الخدمات اللوجستية له.

ولن ليس في الامة امر يؤمنين عمر بن الخطاب ولا أبي عبيدة الجراح، ولا صلاح الدين الايوبي، ولا الزعيم العربي القرحل جمال عبد الناصر فإن المهمة لشدة تبقى امام الفلسطينيين في ترتيب البسيت الفلسطيني، وإعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية، رمز الوحدة الوطنية الفلسطينية باعادة بتألقها على اسم جديدة للحفاظ على هذه الوحدة المهددة، وإطلاق العنان لكل الطامحات الفلسطينية على طريق تحرير فلسطين، وليس الاستجابة للدموات التي تحلقها الادارة الأمريكية وبعض الزعماء من العرب والاوروبيين لتوقف الانتفاضة وانهاؤها والعودة الى مائدة المفاوضات والتنازلات.

انه قرر شعبنا الفلسطيني ان يستمر نضاله وكطاحه متخوف الظهور عارياً الا من حجارة ارضه، لأنه لا خيار سوى وقف مشروع التسوية المذلة، واستمرار الصراع بصورته الحقيقية صراع وجود لا صراع حدود، فصراع شعبياً صراع بقاء وهذا ما اكده حجم الضحايا وفوق الشهداء.

إما مخاض يؤدي للدولة وأما اجهاض الانتفاضة:

حان وقت تصالح السلطة الفلسطينية مع جماهيرها

د. عماد أبو حطب *

وليس سرا أنه وعندنا انتبهت القيادة الفلسطينية لهج التفاوض مع إسرائيل من أجل إنجاز تسوية للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، فإن هذه القيادة -وضمن سياستها للتفاوضية قد أسفقت، وبإرادتها العديد من الأوراق الهامة من بينها، ولعل أهم هذه الأوراق أعمال جميع أشكال النضال الجماهيرية ضد سياسات الاستيطان والإحتلال، وبهذا حولت المعنى التفاوضية إلى عملية سياسية فوقية لا علاقة لجمل الشعب بها، وإنما تخوضها فرق عمل مختصة، تخطط وترسم لمفاوضاتها دون أن تعلم

الشعب بما لنجزت أو طرحت، ولعل هذا الأمر أدى إلى استئثار الشعب الفلسطيني من إبداء أشكال خلاقة لدعم الوفد للتفاوض والسياسة التفاوضية الفلسطينية، بل وصل الأمر وكان المفاوضات في يد الشعب في وأد أي شيء وراء لقمة قشعر وسط الجوع والقمع والإزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تلاصقه. وضمن السياق ذاته، فقد أسفقت القيادة الفلسطينية أوراق النضال ضد الاستيطان وضميريه وقلمه قبل الشروع بمفاوضات المرحلة النهائية، أو إطلاق سراح جميع المعتقلين والأسرى قبل انتهاء المرحلة الانتكافية والإسلامية والتسوية. جميع الإنصافيات التي تلقى عليها في التلقيات للرحلة الانتكافية مقابل البدء في مفاوضات العمل النهائي، ولعل تعتبر خطأ وقعت به هو تسليمها المسبق بأن القدس الغربية ليست محل تفاوض وأن المفاوضات لا تشمل سوى القدس الشرقية مما فتح باب المناقصات المتعددة حول أي الأحياء تدخل ضمن السيادة اليهودية وأياها يتم التفاوض حولها لنقلها إلى السيادة الفلسطينية المطلق أصلا حول مضمونها.

ومنذ بدأت مفاوضات مؤتمر مدريد، كان واضحا أن القيادة الفلسطينية قد اتخذت قرارا لا ليس فيه، مضمونها أن نتيجة هذه المفاوضات ومصطلحاتها الأخيرة إقامة الدولة الفلسطينية، وليس أن تأتي هذه الدولة سارية لهذه النتيجة ودون الارتباط باللائق النهائي مع إسرائيل، وضمن هذا السياق فقد أرتفعت مسألة الدولة بالاتفاق والتراضي مع إسرائيل، وتحول الهدف النهائي الذي وجد الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة إلى مجرد ورقة ضغط يستخدمها الجانب الفلسطيني كلما مرت للتفاوض مع إسرائيل بأمر حاد، الأمر الذي أفقد السلطة الفلسطينية مصداقيتها لأكثر من مرة والأمم أن هذا الأمر أدى إلى إيمان الشعب الفلسطيني مع هدف الدولة كان الأمر لا يعنيه، وبهذا أصبح شعار الدولة في وأد والنضال من أجل تحقيقه في وأد آخر.

ودون ثوب يمكن القول أنه، وطيلة العملية التفاوضية تم التمسك بين هذه العملية ومجمل الشعب الفلسطيني، وبالتالي كان الولد الفلسطيني للتفاوض

شغل اهتمام إريئيل شارون، زعيم تكتل الليكود 9/28 إسباحات الحرم القدسي الشريف تحت حراسة قوات الإحتلال الإسرائيلي الشريرة التي الهبت الجماهير الفلسطينية لهذه الانتفاضة عديدة سرعان ما امتدت إلى شوارع القدس والضفة الغربية وغزة، حيث هب الآلاف من المدنيين الفلسطينيين المزل لمواجهة الجيش الإسرائيلي ومصاصه للدم، الأمر الذي أدى لسقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى، انتفاضة بالاقصى لم تقتصر على الأراضي المحتلة عام 1967، بل سرعان ما امتدت لأول مرة للشام جميع الأراضي الفلسطينية التاريخية، فمن الناصرة وأم الفحم والجليل إلى يافا وحيفا وصحراء النقب هب أبناء عرب إسرائيل للتصير بين ضيقهم من تدشين الحرم القدسي الشريف وللشكك على وحدة إبداء الشعب الفلسطيني وقواء وشكلته واستحداه العالي للتضحية والدفاع عن القدس وعقائدها الإسلامية والمسيحية.

إن الانتفاضة الجديدة باتسامها ومشاركة جميع أبناء الشعب الفلسطيني فيها، يستلزم مفعلا هاما في الحركة التضاللية الفلسطينية، فإما أن يتم الاستفادة منها سياسيا وعلى الأرض من أجل مركبة القوى نحو نحر الإحتلال والنصر وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وأما أن يتم إجهادها كم أجهضت الانتفاضات السابقة (انتفاضة أعوام الثمانينات، هبة الثقة، انتفاضة الخليل...) وللصحيح كبرلاء أخرى في مسيرة الشعب الفلسطيني للشحن بدماء كبرلاء متعددة.

لقد أتت الانتفاضة، وإن كان معركة زيارة شارون للأراضي، إلهما لتت التصير إلى نقاد صبر الشعب الفلسطيني من مأل عملية التسوية الجارية، ومن النتائج الهزيلة للمفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية، ولتصير كذلك إلى الإحياء الفلسطيني من أداء السلطة الفلسطينية الخاوضي، ومازقتها المنكورة، ولعل آخرها تاجيل المجلس المركزي الفلسطيني يوم 9/18 الإعلان عن الدولة الفلسطينية، وبهذا تكون الانتفاضة قد أتت في الوقت المناسب لتشكل مدخلا للقيادة الفلسطينية والسلطة الفلسطينية من أجل إعادة النظر في مجمل سياستها التفاوضية وشكل إدارة الصراع مع الإحتلال وأي البرامج والأشكال المتعددة في مواجهة الإحتلال وأي البرامج التي يجب طرحها من أجل إعادة توحيد الشعب الفلسطيني حول برنامج نهائي محدد قليل للتفويض وتحقيق الإنجازات على الأرض.

اعزلاً ضمن المفاوضات دون أي سند جماهيري أو شعبي، أو دون أي ضغط على إسرائيل على الأرض. وهذا النهج التفاوضي أدى إلى ربط نتائج المفاوضات بالموافقة الإسرائيلية دون أي إمكانية لجبر إسرائيل حتى على تنفيذ ما كانت قد وافقت عليه.

وهكذا كان يلهم كل شعائر يتم طرحه من قبل السلطة على أنه ليس أكثر من ورقة ضغط أو ابتزاز ما دام لم يدع على الأرض بخطوات تدعم هذا الشعائر، وعلى هذا الأساس فهم، مثلاً، أن أي تهديد بإعلان الدولة الفلسطينية ليس إلا مظهر من المصالحات. هذا الطرح يعني تخييراً في نوع السلطة السياسية المقادير، بل هو أكثر من ذلك، هو إيقاظ للصحة السياسية، وتغيير جوهر في مفهوم الدولة التي يتم التفاوض عليها، فالدولة القائمة على اتفاق لأطراف عليها، هي دون شك غير الدولة التي لا يتم الاتفاق على إعلانها، وتؤخذ ضمن عملية نفسانية. وبالتالي فإن الدعوة الفلسطينية تلك لن تقوم إلا بأنها دعوة صريحة لوسائل الاتصال للتحرير بأية الأراضي. وهذا الأمر لم يكن مغلوفاً على الأرض، حيث فوّت السلطة الفلسطينية خلال الفترة المصروفة من المرحلة

الانتقالية فرصة حقيقية لتأسيس الدولة فعلياً على أرض الواقع عبر إجراء أوسع عملية إصلاح سياسي وإداري المؤسسات وأجهزة السلطة وضمان الحريات العامة وتوسيع الديمقراطية، وتحرير الاعتقال السياسي وتعزيز سلطة القضاء واحترام سيادة القانون ومحاربة الفساد وعدم لئال العام، وإجراء الانتخابات البلدية وإنهاء قانون الانتخابات العامة لمرئسة الدولة والبرلمان الفلسطيني وتعميد موعده لإجراءها وتوحيد القوانين في الضفة وغزة واتخاذ قرارات الخصخصة لتحرير الاقتصاد الفلسطيني من التبعية الكاملة للاقتصاد الإسرائيلي.

كل هذا كان يمكن إيجازه خلال المرحلة للمصروفة، وما زال بالإمكان تحقيقه خلال الفترة القادمة إذا ما حسمت السلطة الفلسطينية أمرها، واستغاثت من انتفاضة الأقصى لاتخاذ مواقف سياسية جريئة تضعها على أبواب الخلاص من الاحتلال واستعادة الأراضي المحتلة وفي مقدمتها القدس.

لقد أثبتت انتفاضة الأقصى أنه لم يعد مقبولا بعد الآن الإقرار بخطبة سياسية جديدة في طائون النضال الفلسطيني، أي التمسك بإعلان الدولة على كامل الأراضي المحتلة عام 1967 وفي مقدمتها القدس، ورفض أي تجزئة لهذا الحق، والأصراً على قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار 294 الداعي لعودة اللاجئين إلى أراضيهم وممتلكاتهم.

إن القيادة الفلسطينية مطالبة فوراً بالأصراً على خروج بيان واضح لمجلس الأمن يحمل إسرائيل مسؤولية اللجان للركبة بحق الشعب الفلسطيني، ويوقف العدوان المستمر بحق، والأصراً على أن يتم وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة تحت حماية مجلس الأمن ووضع آلية تضمن تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالقضية الفلسطينية. كما أن هذه القيادة ذات الصلة بأوسع حملة عربية ودولية من أجل استئناف مسؤولية الأطراف للمتقدمة على اتفاقية جنيف الرابعة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق الاتفاقية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس. وفي الوقت ذاته لا بد من الضغط على الحكومات العربية من أجل عقد قمة عربية فورية لاتخاذ إجراءات محددة

شد إسرائيل خاصة من الدول التي طرحت علاقاتها مع تل أبيب، والقامت مكاتب دبلوماسية وتجارية معها، وبالترافق مع هذا فإن الفرصة قد باتت مؤاتية للسلطة الفلسطينية من أجل التصالح مع جماهيرها وبالتالي تقيدهم بإجراءات على الأرض تستند فيها ثقة جماهير الانتفاضة، وهذا إن باتت الأيوقف للمفاوضات الجارية مع إسرائيل وقضى أي دعوات لعقد اجتماعات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية ما لم يتم وقف العدوان على الشعب الفلسطيني والبدء بتكثيف جميع الاتفاقات السالفة الموقعة بين الطرفين وفي مقدمتها إطلاق سراح الأسرى والمحتجزين لدى إسرائيل واستكمال لتسوياتها من أراضي الضفة وغزة.

على القيادة الفلسطينية للتكثيف، ولكن هذا التكثيف لا يساري، شال الدم الهادر في شوارع الوطن، فهو وقت لتخاض، فاما مخاض نحو الدولة والاستقلال الفعلي وأما التهاض لهذا المخاض وولده.

لعل نستفيد هذه القيادة من فرصتها الأخيرة؟

• كتاب من فلسطين يقيم في برلين

إسرائيل تخشى تجدد أعمال العنف في «يوم الغضب» الفلسطيني بعد صلاة الجمعة استشهاد ثلاثة فلسطينيين مع تفجر القتال رغم اتفاق وقف إطلاق النار

بالمطاح.
ولم يشر إعلان الجيش الإسرائيلي إلى فشل رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في توقيع اتفاق رسمي في مفاوضات باريس.
وقال بيان الجيش خلال الليل لاجتماع قائد القيادة المركزية بالجيش جنرال اسمعيل إيهان مع مسؤولين كبار من أجهزة الأمن الفلسطينية.
والخاف إيهان يوم الاتفاق في الإجماع على وقف حوادث العنف والأخطار بين الجانبين.
لنقاط للواجهة بين الجانبين عند وقال الجيش الإسرائيلي أنه بموجب الاتفاق وقف إطلاق النار فإنه سيسبب قتاله إلى المواقف الباعثة كان يحفظها قبل بدء الأزمة. وشاهد مسؤول إسرائيلي دبابه كانت متحركة بالقرب من بلدة رام الله بالضفة الغربية وهي لم تجدد نحو قاعدتها وقال مراسل لرويترز إن ثمانية دبابات كانت متفجرة قرب نابلس فاجرت موالفها. وقال راديو إسرائيل إن الدبابات سمحت من بيت لحم ومشارف القدس.
وتكررت مصادر طبية أن صهيون الفلسطينية استشهد أمس الخميس متأثرا بجرحه التي أصيب بها يوم الاثنين الماضي في بلدة أريحا بالضفة الغربية.
الإسرائيليون.
وقتل محمد أبو عاصي (٥٨ أعوام)، وهو من قرية بيت سهيلة قرب خان يونس أثر أصابه برصاصة في صدره خلال أحداث وقع أثر شرق الجدد الذين يقومون بصناعة مستوطنة لتسليمهم بالحدود.
وهذه الحوادث بالشارع وانطلقوا هتافات تندد بزعم اليهود الإسرائيلي أبريل شارون الذي تصبغت زيارته إلى باحة الحرم القدسي في ٢٨ أيلول (سبتمبر) بأشغال أعمال العنف.
الحالية.
واقبل عدد من المتظاهرين وبينهم مقعون رشقات نارية في الهواء.

يوما للقبض تحتلها على أعمال المذبذبة التي أوقعت 73 شهيدا في أسبوع.
وقاد بيان أصدرته حماس الثلاثاء تطفيش إلى مواجهة الإعداء جنودا ومستوطنين، سيكون يوم الجمعة يوما للتصعيد وللواجهات مع تظاهرات تسير في جميع مساجد قطاع غزة والضفة الغربية وإسرائيل.
وأطلقت حركة الجهاد الإسلامي وحركة فتح دعوات مطابفة، وقال أحد مسؤولي حماس في غزة اسماعيل هنية يجب على الصهاينة أن يضعوا حدا للمجازر التي يرتكبونها بحق شعبنا، عليهم مغادرة أروشا والقدس والأقصى.
وأضاف قائلا إن الاحتلال قائم، فإن استمرار المقاومة والجهاد واجب علينا.
وأعرب إيهان التوصل إلى اتفاق الصحاب دبابات إسرائيلية متحركة عند مدخل البلدات الفلسطينية في الضفة الغربية منذ بدء للتصاعدات النامية.
وقال مسؤول إسرائيلي أن الجيش يخذ خطوات لتجنب للواجهات. وقال الكولونيل يوسي اندري قائد القوات الإسرائيلية بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية بعد الاجتماع مع نظيره الفلسطيني طابا الذي سيطفه هو أن ترى نحن ما يحدث أولا يرانا بعد.
وقال اندري أرائيو إسرائيل نحن ندرك أن القوة التي تكون متفجرة تسبب آثارا وهو لا يريد، في نفس الوقت فإن هذه القوات ستكون مستعدة لأي تطور في الميدان.
ولم ترد على الفور انداء عن وقوع لهجمات كثيرة أمس الخميس لكن مصادر الشوارع تدل على عادة في وقت متأخر من اليوم، ولحيا وصفه شهود عيان بأنه حالت طيف مقاربة مع الأحداث السابقة التي فلسطينيون تقابل بترين وحجارة على موقع الجيش الإسرائيلي عند مغربي لتسليمهم في قطاع غزة وود الإسرائيليون بالاطلاق عميرة مختلفة

■ غزة القدس رام الله بيت لحم عكرتكا، وبيتزا، أفيدي قال الجيش الإسرائيلي أن مسلحين فلسطينيين وجنودا إسرائيليين تبادلوا إطلاق النار أمس الخميس في قطاع غزة لتسليمهم يطاح غزة على الرغم من اتفاق سابق على وقف القتال.
وقالت مستخدمة باسم الجيش الإسرائيلي أن جنودا أطلقوا النار على متظاهرين فلسطينيين مسلحين ببنادق في القطاع قرب مستوطنة لتسليمهم اليهودية.
وقالت مصادر طبية فلسطينية أن الفلسطيني محمد صالح سبيته (25 عاما) استشهد برصاصة أطلقها الجيش الإسرائيلي وأصابته في ظهره قرب مستوطنة لتسليمهم في قطاع غزة وأصيب 12 آخرون بجروح، واستشهد سبيته بعد نقله إلى مستشفى الطفاء.
وفي وقت لاحق قالت مصادر طبية أن فلسطيني آخر استشهد برصاص الجنود الإسرائيليين مساء أمس الخميس في بيت جالا شمال مدينة بيت لحم دون تقديم توضيحات حول ظروف مقتله.
وأعلن مسؤولون في مستشفى رام الله في الضفة الغربية أن فلسطينيا أصيب الأربعاء في بيت ايل شمال رام الله أصغر متحولا سريويا أمس الخميس.
وقال الجانبان أمس الخميس أنهما اتفقا على العمل على وضع نهاية لأعمال العنف التي تعبت على مدى أسبوع بأرواح 73 فلسطينيا. ولم تصمد ثلاث الاتفاقات سابقة لوقف إطلاق النار.
وأعربت إسرائيل أمس الخميس عن خفيها من وقوع مواجهات جديدة اليوم الجمعة في جود الضففة الفلسطينية.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية لوكالة فرانس برس ضففي أن يحاولوا تازيم الوضع. وكانت تظاهرات فلسطينية عدة، بينها حركة المقاومة الإسلامية حماس، دعت يومي الثلاثاء والأربعاء للمسيرين إلى إعلان الجمعة

من جهة أخرى شارك حوالي 5 آلاف شخص في غزوة في تشجيع ابن ديب اللوح (21 عاماً) الذي استشهد أمس الأول أيضاً. وبعث المشاركون في مراسم التشجيع إلى الأثار أيضاً وبعثوا حركة للقائمة الإسلامية (حماس) إلى تكثيف أعمالها المعتادية للأسرائيليين.

وأصيب فلسطيني برصاصة في صدره أمس الخميس خلال مواجهات بين متظاهرين والجيش الاسرائيلي في بيت لحم بالضفة الغربية.

وقال مراسل وكالة فرانس برس إن الحادث وقع قرب قبر رميل، وهو موقع ديني يهودي عند مدخل المدينة الفلسطينية التي تشهد مواجهات عنيفة منذ أسابيع.

وكان نحو ثلاثين متظاهراً فلسطينياً قد رُمسوا الجلود الاسرائيليين بالمصجارة ورد هؤلاء بإطلاق النار عليهم.

وكانت مدينة بيت لحم قد فرقت ليل أمس في الظلام نتيجة قصف اسرائيلي استهدف محطة إنتاج الكهرباء في المدينة.

ومن جهة أخرى ألقى المئات شهداء أن حوالي 10 آلاف فلسطيني شاركوا أمس الخميس في شان يونس بجنوب قطاع غزة في تشييع طفل فلسطيني استشهد أمس الأربعاء برصاص الجنود

القوات المسلحة نفت انباء حول عملية تسليح كبيرة عبر الحدود مع اسرائيل الاردن يطالب اسرائيل تمكينه من تقديم خدمات لوجستية للفلسطينيين

عمان - القدس العربي:

طلبت مستويات رفيعة في الاردن من الحكومة الاسرائيلية تمكين السلطات الاردنية من تقديم خدمات لوجستية وقلية خاصة لايصال الدعم المالي والطبي المصري الى اهدافه للشعب الفلسطيني في ظل الاحداث الجارية.

واكدت مصادر خاصة بالقدس العربي ان الاردن ابغى اسرائيل بعد قصة القاهرة بان استمرار العلاقات الدبلوماسية معها اربطها يتطلب تمكين صمن من لعب دور الوسيط بين العالم العربي والفلسطينيين لتقديم المساعدات الانسانية العربية مع الاسرائيليين. واعتبر الاطراف ان استمرار اسرائيل على محاصرة الفلسطينيين دون التمكن من ايصال المساعدات لهم من شأنه ان يلحق ضررا كبيرا بالعلاقات الاردنية - الاسرائيلية، معتبرا ان المبرر الوحيد الباقى لاقامة علاقات اردنية - اسرائيلية بعد قرار كل ايدي تعليق الصلابة السلمية هو تقديم خدمات للشعب الفلسطيني.

ولطوت الاتصالات الاردنية - الاسرائيلية بهذا الشأن على تهديدات اردنية ضمنية بان استمرار علي منع الاردن من القيام بواجبه كحقل وصل لايصال المساعدات العربية للفلسطينيين سيؤثر بصورة سلبية على العلاقات الثنائية وسيدفع باتجاه قطع العلاقات بين الجانبين.

ونطحت الحكومة الاردنية عمليا بان تساعد اسرائيل في تعزيز مبرر انساني لمواجهة دعوات

الضاح الاردني للقطعة سياسية وديبلوماسية، معتبرة ان حقله المساعدات الفلسطينية هي وحدها الكفيلة بالبقاء الان على علاقات مع الاسرائيليين في ظل التوتر الذي تفهده المنطقة. وأشارت المصادر الى ان المعامل الاردني لذلك عهد الله قد يطلب من الرئيس الامريكي المساعدة بالضغط على اسرائيل حتى تسمح لاردن بالعمل كقاعدة لتقديم مساعدات للفلسطينيين، وكانت منظمة الصليب الاحمر الدولية قد قررت

اعتبار عمان نقطة تجمع وانطلاق للمساعدات الولوجية العاجلة التي ستقدمها للفلسطينيين فيما وجهت الكثير من الدول العربية مساعداتها الطبية خصوصا الى للساحة الاردنية حتى تصل الى فلسطين. وتنافس عمان من اجل موافقة اسرائيلية على اقامة جسر جوي بينها وبين غزة لاجلاء الجرحى وتوزيعهم على الدول العربية التي استعدت لعلاجهم وتقديم المعونات الطبية والمالية، لكن اسرائيل تخشى ان يؤدي ذلك لتقويض الانكساف الفلسطينية.

وفي غضون ذلك نفت القوات المسلحة الاردنية ما تريد من الجاء حول وقوع عملية تسليح كبيرة عبر الحدود مع اسرائيل واعلن ناطق باسم الجيش الاردني ان القطار الحدودية آمنة ولم ترصد اي عمليات تسليح فيما نفي الناطق ما اورثته فصائية بالجزيرة، التي قالت الاثنين ان الجيش الاسرائيلي اعلن حالة طوارئ في منطقة الاغوار اللبنانية لاردن بعد محاولة تسليح فاشلة.

شعث يرى حتمية التوصل إلى حل للمواجهات

لندن - «القدس العربي»:

قال كبير المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث أمس الخميس إنه من «الحتمة» التوصل إلى حل للمواجهات الحالية مع إسرائيل. وأدان شعث الذي تحدث إلى الصحفيين بعد اجتماعه مع بيتر هين وزير الدولة بالخارجة البريطانية مستوى العنف المستخدم ضد الفلسطينيين. وقال واعتقد أنه لا مفر من التوصل إلى حل. إذ لم يتحقق ذلك أمس فاليروم أو أي يوم آخر. ولكنه يجب أن يكون أكثر استجابة لاحتياجاتنا ومتطلباتنا. لا نريد أن يكون الفلسطينيون عرضة... لاستعراضات العنف والقوة. وصرح شعث بأنه أبلغ هين بأن أعمال العنف التي أودت بحياة العشرات من الفلسطينيين غير مقبولة. وقال «وصفت كهن الأحداث المتساوية الجارية اليوم في فلسطين واستخدام القوة غير المناسب على الأخلاق ولذي يتسم بالاجرام ضد المدنيين والحاجة إلى وقف ذلك. حتى تتحرك فيما في التفاوضاته. ونما شعث يربطونها إلى القيام بدور أكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط وللأسف في وقف ما وصفه بالعدوان على إسرائيل. وأضاف و«نحتاج تأييد بريطانيا وحاولت التأكيد على ذلك عدة مرات».

قوات الامن الاردنية منعت آلاف المتظاهرين من التوجه الى جسر الملك حسين

وكان مقرراً أن يتوجهوا الرتل إلى موقع قريب للمشاركة في مهرجان خطابي إلا أنهم حاولوا التوجه مباشرة إلى جسر الملك حسين الذي تسيطر إسرائيل على الجانب الفلسطيني منه، مدعونين بهتافات حماسية تقول نحو الجسر، نحو الجسر.

وحالت أعداد كبيرة من قوات مكافحة الشغب الأردنية انقضت مبكراً في الواقع دون اقتراب المتظاهرين من الجسر مستعينة لذلك بقنايل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان والهراتات وخراطيم المياه كما حلفت مروحية أردنية فوق الموقع للضامة تمركات المتظاهرين.

وقبل اندلاع المصادمات بين الشرطة والمتظاهرين، قام الضابطون في السيرة بحرق الأعلام الأمريكية والإسرائيلية ويرفع الأعلام السوداء عمداً على ضحايا الانتفاضة الفلسطينية، كما ردوا للتهافتات للنددة بالحكام العرب لعدم انضامهم لقرارات هزيمة فساد إسرائيل في قمة القاهرة يومي السبت والأحد. وكانت الحكومة الأردنية قررت في السادس من الشهر الجاري منع التظاهرات والتسيرات التي تلتعت احتجاجاً على أعمال العنف الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية بعد وقوع أعمال تخريب خلال تلك التظاهرات.

إلا أنه أمام لامح الفخايات على تنظيم مسيرة أمس، سمحت الحكومة بها خريطة أن لا تنتهي عند جسر الملك حسين. يذكر أن ما يقرب من نصف عدد سكان الأردن (5 مليون نسمة إجمالاً) من أصل فلسطيني كما أن أكثر من 1.5 مليون لاجئ فلسطيني مسجلون في الأردن لدى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) ويحمل معظمهم الجنسية الأردنية.

عناناً إلى بد منعت قوات الأمن الأردنية أمس الثلاثاء مسيرة حاشدة ضمت أكثر من عشرة آلاف شخص من الاقتراب من جسر الملك حسين الذي يربط بين الأردن والضفة الغربية للتمهيد عن احتجاجهم على أعمال القمع الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وأفاد شهود عيان أن نحو مئتين شخصاً أصيبوا باختناقات بسيطة من جراء استخدام قوات مكافحة الشغب الأردنية قنابل الغاز المسيل للدموع للتحريك للمتظاهرين، وتم علاجهم في مستشفى قريب.

وأفاد مراسل وكالة طرانس برس أن هذه الأحداث وقعت خلال مسيرة نظمتها النقابات المهنية الأردنية للتمهيد عن دعم الإردنيين لحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى أراضيهم وعن رفض أي خطط مستقبلية لتوطيتهم في التلأل التي يقيمون فيها حالياً وبينها الأردن.

وكان مقرراً في الأصل أن تتوجه السيرة إلى جسر الملك حسين على نهر الأردن إلا أن السلطات الأردنية عارشت ذلك لأسباب أمنية وولدت التقاتبات في النهاية على أن تنتهي المسيرة في منطقة الشونة الجنوبية في وادي الأردن على بعد نحو 4 كيلومترات من جسر الملك حسين.

ورغم الاطمان الكثيفة، بدأ آلاف الإردنيين في التوجه منذ الصباح بالمحافلات والسيارات الخاصة إلى بلدة الكرامة في منطقة الشونة (85 كم غرب عمان) للمشاركة في المسيرة حيث وضموا بأحات الزهور على شريط الجدي للجهول.

لجنة التحقيق الدولية كانت العقبة الأساسية في محادثات باريس

القدس - من خليل عبد ربه:

نكر مصدر فلسطيني مطلع أمس المصير أن الخلاف على تشكيل لجنة تحقيق دولية، مثل العقبة الأساسية للوصول إلى اتفاق مع الاسرائيليين خلال المباحثات الماراتونية التي سادت يوم أمس في باريس.

وقال المصدر الذي شارك في مباحثات باريس وعلم عدم نكر هويته لوكالة فرانس برس والعقبة الأساسية خلال المحادثات وخاصة في اللقاء الثلاثي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ووزير الخارجية الامريكى مادلين اولبرايت كان تشكيل لجنة تحقيق دولية.

واوضح المصدر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يشكل لجنة تحقيق دولية تضم اسرائيل والفلسطينيين كلاً من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (مرفصا بشكل محدد والدول العربية (مصر بشكل محدد) والامم المتحدة.

وقد رفض باراك تشكيل مثل هذه اللجنة كما لم ترغب بها اولبرايت. وذكر المصدر ان بوابرات القترحت تشكيل لجنة ثلاثية تضم الامريكيين والفلسطينيين والاسرائيليين تكون مهمتها تقييم الوضع ورفض عرقلة هذا الاقتراح في حين قبل باراك به.

واشار المصدر الى ان الجانب الفلسطيني يريد لجنة تحقيق دولية ذات صلاحيات ويكون لها حق رفع توصيات الى الهيئات الدولية المعنية باتخاذ قرارات ضد الطرف الذي ثبت ادانته في الاحداث الاخيرة، وكذلك وضع آلية واضحة لضمان حياة المدنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفق معاهدة جنيف الرابعة.

وصف المصدر بالاجتماع الثلاثي بأنه كان صعبا وشهد توترات كبيرة أدت في احد المرات الى مغادرة عرفات للاجتماع. وقد نصحت به اولبرايت واقتت بالعودة للاجتماع.

وقال المصدر ان الجانب الفلسطيني اصّر ايضا على استكمال المباحثات في شرم الشيخ وتوقيع أي اتفاق قد يتم للوصول اليه هناك لان القيادة الفلسطينية تصر على أن تلعب مصر دورا أساسيا في إبرام أي اتفاق وكذلك

العمل على تنفيذهم.

وحاول باراك الذي قاوم بشدة فكرة لجنة التحقيق الدولية والتي دعمتها فرنسا وكذلك الابن العام للامم المتحدة كوفي عنان الاعتداء بما تم التوصل اليه من اتفاق على وقف إطلاق النار وسحب الجيش الاسرائيلي الى المواقع التي كان فيها قبل بدء الاحداث.

وكان الجيش الاسرائيلي أعلن انه توصل صباح أمس التمهيد الى اتفاق مع أجهزة الامن الفلسطينية على وضع حد لاصصال المظلة في الأراضي الفلسطينية التي أسفرت عن مقتل 73 شخصا في اسبوع، بينهم 70 فلسطينيا وسقوط أكثر من 1200 جريح.

واوضح الجيش في بيان انه يلزم بموجب الاتفاق باعادة قولته وإلغائه الى المواقع التي كانت فيها قبل بدء الواجبات.

من جهتهم، تصعد الفلسطينيون مطالباتهم وقف إطلاق النار وتجنب أعمال العنف وخصوصا باقتداء إجراءات منع للتطهير من مهاجمة الجلود الاسرائيليين.

ولكن ليس لديهم مفاوضات فلسطين في فرنسا لهما الضغوط العربية لهذا الاتفاق. وقالت في تصريح الى شبكة سي-ان-ان التلفزيونية الاسريكية ملكسند والمقدنا على الطلب (من

التطاهرين) العودة الى منازلهم ووقف ربط المجازة على الجلود.

وايرم الاتفاق في ختام لقاء بين ثلاث منسقة الوسطى الاسرائيلية (التي تشمل النسخة الغربية) الجنرال اسحق ايتان وقادة أجهزة الامن الفلسطينية. كما تم الاتفاق على انشاء لجنة امنية ثلاثية برئاسة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، صبي أي ايه، جورج كينيدي تكون مهمتها الاشراف على التصاصب الجيش الاسرائيلي وتنفذ للفلسطينيين لتعهداتهم بوقف التطاهارات واجراءات انهاء التوتر واعادة الهدوء.

وشكل عدم توجبه باراك الى شرم الشيخ لاستكمال المباحثات صعبا كان مطلقا عليه معاهدة لا طرف الاخرى. وفي رد على سؤال عما اذا كان هناك فرصة لتوجه باراك الى مصر، اجابت مستخدمة باسم رئاسة الوزراء الاسرائيلية بكلاء من المؤكد ان لن يذهب.

واوصفت ان رئيس الوزراء الذي غادر باريس في وقت مبكر من صباح أمس الخميس بعد مفاوضات طويلة مع عرفات، وصل أمس الى تل أبيب لترأس هذه الساعة 18.30 (١٥.30) اجتماعا للجنة في تل أبيب.

(أ ب)

باراك لم يشارك في لقاءات شرم الشيخ بعد فشل اجتماع باريس.. وأولبرايت تعلن عن تشكيل لجنة أمنية في الشرق الأوسط مبارك يدعو إلى قمة عربية «عاجلة» قبل نهاية الشهر الجاري وعرفات يؤكد تمسكه بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق

الطبيبين والاسريين لأن ياسر عرفات لا يريد
توقيع اتفاق يضع حدا لأعمال العنف كما أعلن
مسؤول إسرائيلي رفيع عند الساعات الأولى من فجر
الأسبوع.

وقال هذا المسؤول أن مصريات رفض توقيع نص
الاتفاق الذي أعده الطرفان وأن رئيس الوزراء لا يرى
الغاية من التوجه إلى مصر طالما أن للباحثات حول
مسائل الأمن وصلت إلى الطريق المسدود.
وأضاف من غير المفيد البدء بمفاوضات جديدة في
مصر حول ما قد تم الاتفاق عليه.
وعان الشاربكون الثلاثة في مفاوضات باريس
الاربعاء، وزيرة الخارجية الأمريكية ورئيس السلطة
الطبيعية ورئيس الوزراء الإسرائيلي، قبلوا دعوة
الرئيس حسني مبارك لحوار مفاوضاتهم في شرم
الشيخ.

وكانوا سيوقعون فيها مبدئيا الاتفاق اعدت نقاطه
الرئيسية في باريس خلال يوم وليل من المفاوضات
للمصيرة بقيادة مائيل أولبرايت.
واعلن مسؤول أمريكي رفيع أن أولبرايت لم تلغ
رحلتها أمس الخميس إلى مصر على الرغم من تحلي
باراك الذي لا يعطي الأمريكيون حضوره أساسا.
أما الجانب الفلسطيني فقد قرر رفض إبرام الاتفاق
نهائيا بأن بنوده غير المتوازنة لا تعزز بين من تعرض
لأعمال العنف وتتمتع بتأجيلها.. لندنيون
الفلسطينيون وبين للجيش الإسرائيلي للندج
بالصلاح.

شم الشيخ (مصر)

من ناهد خطاطوي وألين موناغان:

انتهت اجتماعات شرم الشيخ أمس بين الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني
مبارك ووزيرة الخارجية الإسرائيلية مائيل أولبرايت
أمس دون إحراز أي تقدم، وذلك بعد ساعات من فشل
الولايات المتحدة في باريس في التفاوض على إنهاء
أكثر الأسابيع دموية في الصراع الفلسطيني
الإسرائيلي على مدى أربع سنوات.
واجتمع مبارك مع عرفات في منتجع شرم الشيخ
على البحر الأحمر رغم غياب رئيس الوزراء
الإسرائيلي إيهود باراك الذي توجه إلى إسرائيل
للإعداد بعدما انتهت مفاوضات في باريس دون
الاتصال إلى اتفاق رسمي لوقف إطلاق النار قائلا أنه
لا يرى جدوى لحزبه من المحادثات.. إلا أن الجيش
الإسرائيلي في القدس قال أمس الخميس أن وقف
إطلاق النار تمت الموافقة عليه وبدأ سحب دباباته من
مناطق بلقاء الضفة الغربية.
والتمتع مائيل أولبرايت ووزيرة الخارجية
الأمريكية إلى عرفات ومبارك في شرم الشيخ.
وقد غادر باراك باريس في وقت مبكر من صباح
أمس الخميس عائدا إلى إسرائيل بعدما رفض التوجه
إلى مصر لمتابعة الرحلة المقبلة من المحادثات مع

الولايات المتحدة وقال عرفات في تصريح صحفي أدلى به بعد وصوله إلى غزة ما جاء نصه كما أكدته للرئيسين (جاك شيراك وجميني ميهارك في الاجتماعات التي تمت على ضرورة وأهمية تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق أمام ما واجهه شعبنا من مذبح وأعداء صارخة مخالفة للقوانين الدولية، ولهم عرفات رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك بأنه جرف لفضح قرارات الأمم المتحدة وما تم للتوقيع عليه، من اتفاقات اسرائيلية فلسطينية.

موسى يتحدث عن «استنزاف خطيرة» من جانب شارون

وقال موسى في ختام اللقاء الثلاثي الاسري المصري الفلسطيني في منتجع شرم الشيخ أن الاسرائيليين والفلسطينيين لم يتوصلوا إلى اتفاق حول لسان الامنية.

واجاب موسى بالنفي ردا على اسئلة الصحفيين حول وجود اتفاق بيني بين الطرفين. وقال الوزير المصري من التفاوض الذي ابنته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي أعلنت أن رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات متعهدا بالعمل على اعادة الهدوء خلال اللقاء بينهما في باريس امس الاول.

واضاف موسى ان اولبرايت ترى ان مطوعة الى الامام قد تحلقت، ولكنها خطوة فقط. وختم قائلا من الواضح ان هناك نوعا من التفاهة مع الانسحاب الدينامي الاسرائيلية التي جاءت لاحتلال ارض في محبة اسلا، اي لمساهمة الاحتلال، ومن جهة اخرى أعلن موسى ان الولف الاسرائيلي الضيف، الذي اقدم عليه وزير اسرائيلي سابق كان وراء تفجير اعمال للعنف الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال موسى خلال مؤتمر صحفي مشترك مع مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في منتجع شرم الشيخ اليوم بالنقطة الاولى هي ان نقر جميعا ان هذه الزيارة التي قام بها السيد شارون (اريل شارون زعيم حزب الليكود) لا يجب ان تحدث مرة اخرى من جانب شارون لو أي مسؤول آخر.. بسبب خطورة الموقف.

ومضى موسى قائلا نحن غاضبون غاضبون للغاية لما حدث واطلاق الرصاص على الاطفال.

اولبرايت

ومن جهتها أعلنت اولبرايت ان الولايات المتحدة ساهمت في تشكيل لجنة أمنية ثلاثية بعد اسبوع من الاشتباكات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع نظيرها المصري باعلن الرئيس (الامريكي بيل) كلينتون بالمع ان الأطراف التفت على ان ترأس الولايات المتحدة لجنة أمنية ثلاثية تسهل عملية التعاون الاسي.

وأعلنت وزيرة الخارجية الامريكية ان الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي تعهدا باعادة الهدوء إلى الأراضي الفلسطينية التي تشهد مواجهات دائمة منذ 28 ايلول (سبتمبر).

وقد استمرت موجة اعمال العنف في الأيام السبعة الاخيرة من مقتل 6٩ فلسطينيا وثلاثة اسرائيليين. ومنذ بدء المباحثات حمل باراك الذي كان يخرج لته من اجتماع مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك. القيادة الفلسطينية، وبعثات قاسية الاربعاء في باريس، مسؤولية اندلاع موجة اعمال العنف. ورأى ان الجيش الاسرائيلي لم يلم سوى جند العاصف الذاتي عن النفس في مواجهة هجمات كطصبات والشرطة الفلسطينية.

وعلم من داخل قوفد الفلسطيني ان الخلافات التي نشأت حول تشكيل لجنة تحقيق دولية لتقصي المسؤوليات في اندلاع اعمال العنف هي التي ولقت وراء فشل اجتماع باريس.

واوضح المصدر نفسه ان الاسرائيليين، ومهم الاسريكيون، لم يكونوا يريدون تشكيل مثل هذه

اللجنة تحت اشرف الأمم المتحدة.

وقد طلب الفلسطينيون مشاركة كل من مصر وفردا، ورئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوربي، في هذه اللجنة.

وفي المقابل، ولقت كافة الأطراف في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية على انشاء لجنة أمنية برئاسة مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية، جسي أي ايه، جورج تينيت كون مهمتها نزع فتيل التوتر القائم، ولكنها لم تحل بالتحقيق.

وعلى الرغم من مخاوف فقدان الثقة الذي خيم طيلة النهار على جو المباحثات الثلاثية ومن ثم الثلاثية في باريس، فإن نقلا ما بناه اخيرا في وقت متأخر من مساء امس الاول، ووصل الاسرائيليون حتى إلى حد اعلان التوصل إلى اتفاق لم يؤكد الاسريكيون فيما بعد.

وقد تجسد هذا التوافق مع وصول كافة المنعنين، اولبرايت وصرفات وباراك، في ختام اجتماع دام خمس ساعات، التي قصر اليزرية للاجتماع مع جاك شيراك.

وقد سمع ما تم التوصل اليه في هذه الاجتماع للرئيس شيراك بالترحيب باحراز تقدم باتجاه وقف اعمال العنف.

اعلان موعده القمة

ومن جهة اخرى أعلن وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الرئيس المصري جسي، مبارك دعا اس الخمس إلى قمة عربية عاجلة قبل نهاية تشرين الاول (تشرين) لواجهة طويع للشهور في الأراضي الفلسطينية.

وقال الشريف ان الرئيس مبارك أكد ان مؤزرا الخارجية العرب سيهتفون في اسرع وقت لاعاد لفة عربية عاجلة قبل نهاية تشرين الاول (تشرين).

لبحث سبل مواجهة الوضع المشدود في الأراضي الفلسطينية وبحث سبلات عملية السلام. ومن المقرر ان يجتمع وزراء الخارجية العرب في 2٢ و2٣ من الجاري.

عرفات في غزة

ومن جهة أكد الرئيس عرفات اس الخمس لدى عودته إلى غزة بعد اجتماعي باريس وشم الشيخ تمسكه بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق لكشف

بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

محاور مباحثات شرم الشيخ

باريس... ألف بـة تناولت مباحثات شرم الشيخ بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت والرئيس المصري حسني مبارك في غياب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك أمس الخميس بنود الاتفاق الذي تم وضع نقاطه للعريضة خلال مباحثات باريس الاربعة.

وهذه البنود هي:

- يتولى الفلسطينيون منع المتطرفين من الاقتراب من ثلاث نقاط حساسة في رام الله ونابلس في الضفة الغربية، وتتساريم في قطاع غزة، حيث سقط معظم ضحايا اللواجهات التي تسفرت عن استشهاد 74 شخصا بينهم 70 فلسطينيا.

- تقوم القوات الاسرائيلية بتعديل انتشارها بالقرب من المدن الفلسطينية وتحتزم شروط فتح النار.

- يتم تسليم الوضع بصورة مشتركة من قبل مسؤولين امين اسرائيليين وفلسطينيين بمساعدة ممثلين من وكالة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه). ولكر الفلسطينيين كذلك بمطالبتهم لتشكل لجنة تحقيق دولية تضم الطرفين والولايات المتحدة ودولا اخرى مثل فرنسا ومصر، وشكل هذا لطلب حجر العثرة الرئيسي خلال مباحثات باريس.

وبعد ساعات من انتهاء هذه المباحثات، أعلن الجيش الاسرائيلي في بيان الاتفاق مع أجهزة الامن الفلسطينية على اتمامه اعمال العنف في الأراضي الفلسطينية، وتعهد الجيش باعادة قوائمه الى الواقع التي كانت تحتلها قبل بدء اللواجهات، وتعيد الفلسطينيين مباحثات وقف اطلاق النار ومنع اعمال العنف.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحفي في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني والرئيس المصري طقت تعهدا كلاميا باعادة الهدوء. وقد اعطيا اوامرهما بهذا للتي لكن من الضروري ان نرى ثلثه على الارض.

وكانت اولبرايت تشير الى نتائج اللقاء الذي عقد الاربعة في باريس بين عرفات وباراك.

ووصفت لقاء باريس الذي استغرق ست ساعات بأنه ناجح، وشددت على بعض للتعهدات التي قطعها الطرفان.

وتابعت طقت قالت الولايات المتحدة بوضوح ان العنف يجب ان يتوقف.

واضافت ان الولايات المتحدة تقوم بكل ما بوسعها لضمان عودة الهدوء (...) ان الولايات المتحدة هي ملوؤش تزيه وستستمر في لعب هذا الدور.

ولتهم الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرتها أمس الخميس الصحافة الحكومية اسرائيل بالصليب في عملية للسلام وخصوصا حول مسألة القدس ما وضع للتفاوضات في طريق مسدود.

رويس: مباحثات باريس كانت «مثمرة»

ورأى لوفد الامريكي الخاص بعملية السلام ندس رويس ان المباحثات بين باراك وعرفات في باريس كانت مثمرة بالنسبة للمسائل الامة.

وقال رويس لصحافيين كانوا يرالفون وزير الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت في رحلتها الى شرم الشيخ ان المباحثات كانت مطولة وعظيمة وكانت مثمرة على صعيد المسائل الامة.

واضاف: رغم عدم توقيع اي اتفاق في باريس، ان الطرفين اكدا تعهدهما للتابع بئزل القسمي جهودهما لمحاولة تهدئة الوضع، بعد اسبوع من اعمال العنف

باريس تعتبر ياتوم شخصا استفرازيا بعد اتهامه شيرالك بتحريض عرفات

باريس: ميشال ابو نجم

رد مصدر في الرئاسة الفرنسية على اتهامات لقطها داني ياتوم، مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك، لرئيس الفرنسي جاك شيراك بتحريض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على عدم التوقيع في باريس على اتفاق لوضع حد للعنف الدامي في الاراضي المحتلة.

وقال المصدر الرئاسي ان باريس لا تريد في اى حال الدخول في جعل مع شخص سيق له ان يطلق في اللامي، يحق فرنسا، تصريحات استفزازية وأكد المصدر ان هذه التصريحات لا تتسجم مع كل الجهود التي قامت بها الرئاسة الفرنسية لتقريب وجهات النظر وتسهيل الوصول الى اتفاق بين اسرائيل والجانب الفلسطيني، لغرض وقف العنف. ويحق ما قاله المصدر له الشرق الأوسط، فان الحملة التي ظهرت في الصحافة الاسرائيلية وكذلك تصريحات ياتوم «مرمها لأسباب سياسية داخلية».

في الاطار نفسه اعتبر المصدر ان اقتناع باراك من القهاب الى عدم الشيع لا يمكن تفسيره خارج الاطار السياسي الداخلي الاسرائيلي.

وكان ياتوم قد اتهم شيراك، بانه قام بتشجيع عرفات على عدم التوقيع على الاتفاق للنكود. وقال ياتوم، ان للطلب الفرنسي بالامانة لجنة تحقيق دولية للتحل الجهود للتقدم نحو المفاوضات.

شوارع دأرض للجعاده

إنه بن الحشمتي أن يصل
الاسرائيليون إلى نقطة يفهمون
فيها الحقيقة البديهية، وهي أنهم
لا يمكن أن يقسّموا دون أن
يصيروا قتلة، ويوضح التاريخ أن
الأمم تحوي دائما نسبة من
إبتائكها لنبيهم الاستعداد
لنصبصوا قسلة باسم هذه
الأيديولوجية أو تلك، ولكن أغلب
البشر يملكون القتل.

لا يعني كل هذا أن تحصل
الانتفاضة الجديدة من مواقع
عاطفية، فهذا ليس شأننا عاطفيا.
مع أن المواقف ينطوي على لمحات
درامية مكثفة تحرك أعين المشاعر
الإنسانية، أن الانتفاضة الجديدة
يجب التعامل معها من مواقع
الواقعية السياسية الباردة، ومن
هذه الزاوية فإن الانتفاضة
الجديدة ترمي إلى تحقيق عدة
أهداف مهمة. الهدف الأول كما
ذكرنا سابقا هو حقن القوة
الشعبية في العلاقة السياسية
بين إسرائيل والفلسطينيين. وهذا
خاصة وأن القوة الشعبية عامل
موجود أصلا في الجانب
الإسرائيلي بفضل النظام
السياسي الإسرائيلي ذي الطابع
الشعبي. وقد قلل الجانب
الفلسطيني ضعيفا لأنه يتكون من

عربات واصفاته

ومؤيديهم
وعملاتهم. وغالبا
ما يقول
الاسرائيليون أنهم
أن يوافقوا على
هذا الأمر أو ذلك
لأن شعبهم لن
يقبله. وأن
يستطيع عربات أو
من أجل محله على
مائدة المفاوضات
أن يقول الشيء
ذاته.

الهدف الثاني

للانتفاضة الجديدة هو وضع حد
لإسرائيل الجديدة اليهودية ابتغها أولاً
شيمعون بيريس ويوسي بيلين.
وترعى هذه الاستراتيجيات إلى
وضع الشعب الفلسطيني في
قبضة سلطة يرأسها عربات،
ووضع الأرض الفلسطينية تحت
القبضة الإسرائيلية الصارمة.

وتوضح الانتفاضة الجديدة
أن هذا الفصل بين الشعب
والأرض ليس ممكنا على المدى
البعيد.

الهدف الثالث للانتفاضة

الجديدة هو إعلان الدولة
الفلسطينية. وهذه خطوة يمكن
أن تخطوها فقط الأمة المعنية بها.
فاستراتيجية عربات بختمان
الوفاقية الإسرائيلية والأميركية
والأوروبية المصنقة على إعلان
الدولة الفلسطينية محكومة
بالفشل. لا توجد دولة واحدة في
التاريخ قامت بهذه الطريقة. الأمة
يجب أن تأخذ استقلالها ببنيها،
لأن تتخطى تقسيمه كهيئة من
آخرين. جورج واشنطن وراقبه لم
ينظروا دالضوء الأخضر من
جهة ما، عندما أعلنوا دولتهم
حتى قبل أن يسيطروا على
الأرض وأقبل أن تكون لديهم
عاصمة. وعلى كل حال لا توجد
دولة واحدة في العالم المتحضر
ترفض الاعتراف بالدولة
الفلسطينية كدولة طويلة لأنها لن
تستطيع مقاومة الضغوط التي
يعارسها عليها شعبيها نفسه. أن
الدولة الفلسطينية يجب أن تكون
مشروعا فلسطينيا لا مشروعا
اسرائيليا.

وأخيرا فإن الانتفاضة
الجديدة تهدف إلى ترسيخ وحدة
الشعب الفلسطيني مما يرسخ
كمنزلة كاملة. وليس من قبيل
الصفية أن أولئك الفلسطينيين
الذين أجبروا على أن يصبحوا
مواطنين إسرائيليين قد انضموا
عكك إلى الانتفاضة الجديدة أما
بالأعمال الجبشرة أو بالتعاطف
للمعيق.

وعلى المدى البعيد فإن
الانتفاضة الجديدة يمكن أن تمثل
تطورا إيجابيا بالنسبة
للاسرائيليين أنفسهم أنها
توضح لهم أنه يوجد بجوارهم
شعب آخر مستعد للتضحية من
أجل حقوقه المشروعة مثلهم
تماما. وهذا سيؤدي إلى استعادة
للسواة بين الشعبين الجارين.
مما يساعد في إقامة علاقة تقوم
على الندية وعلى الإحترام
للمباديل والمصالح المشتركة.

أن تاريخ العلاقة الإسرائيلية
الفلسطينية هو تاريخ انهيار
المخططات التي خلفها القادة
الصهيانية. كان المخطو الأول
هو الاعتراف بأن دأرض للجعاده
هي في الواقع وطن لشعب آخر.
وقد استمر هذا المخطو حتى
الستينات. والمخطو الثاني
الاعتراف بأن أولئك الذين
نعمتون بالاجنح هم في الواقع
فلسطينيون، وأن لهم بالقوى

هوية محددة. ان الاستراتيجية السليمة الذكر الخاصة بمناخيم بيغن والمالكة على «التهجير» كانت تلتزم ان الفلسطينيين ليسوا سوى «قبيلة» اخرى يمكن توطينها في بلاد عربية اخرى. وقد تخلى اغلب الاسرائيليين عن ذلك المحذور في الثمانينات. المحذور الآخر هو ان الفلسطينيين لهم الحق في اقامة دولتهم. وقد سقط هذا المحذور منتصف التسعينات ولكنه استجبل بسرعة بمحذور لفسير: وهو تمتع الدولة الفلسطينية بالسيادة الكاملة. وقد ان الاوان للتخلي عن هذا المحذور بدوره.

ان تاريخ الخمسين عاما الماضية يوضح ان اسرائيل كلما تنازلت عن موقف ظالم ومتعنت انما سمعت ذلك تحت ضغط الانسان الفلسطيني العادي. ان الحروب الشمس ضد الدول العربية والاعوام العديدة من العمليات العسكرية التي تشنها للعصابات المسلحة. لم تحقق ما حققته انتفاضة شعبية استغرقت عدة ايام.

ان اولئك الحريصين على السلام الدائم بالشرق الأوسط يجب ان يرجعوا بالانتفاضة الفلسطينية الجديدة وان يتعاملوا معها كعامل اساس من عوامل التسوية الدائمة.



واشنطن تغلق سفاراتها في 13 دولة عربية وتأهب لمواجهة واسعة في الأقصى اليوم

مبارك يدعو لقمة عربية خلال 3 أسابيع • ارتفاع القتلى الفلسطينيين إلى 65

لندن: علي الصالح
كل أمة تقدر مجلي
شرم الشيخ: صلاح منولي
واشنطن: محمد صادق

القتلى إلى 65 فلسطينياً، رد الرئيس
المصري حسني مبارك على مقاطعة أيهود
باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي للقمّة
أريعية التي دعا إليها مبارك في شرم
للشيخ أمس لنهاة المواجهات الدموية
في الأراضي الفلسطينية المحتلة بالدعوة
لقمة عربية قبل نهاية الشهر الحالي.
ويتوقع أن يتحول اليوم بعد الصلاة
في المسجد الأقصى إلى يوم مواجهات
لا تحت حركة فتح في بيان لها أمس
الجامع الفلسطيني إلى التوجه إلى
المسجد الأقصى واختراق كل الحواجز
الإسرائيلية لجعله يوم غضب فلسطيني.
كما أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في
بيان لها أيضاً أن اليوم سيكون بداية
الانتفاضة. وكر عريقات بعد عودته إلى
غزة بعد ظهر أمس طلبه بتشكيل لجنة
دولية للأقصى الحقائق.
وناشد الرئيس بيل كلينتون الطرفين
الفلسطيني والإسرائيلي للعمل بأسرع ما
يمكن لوقف القتل وموت الناس ووقف
العنف والعودة إلى المفاوضات.
وقال في تصريحات للصحافيين في
البيت الأبيض أمس أنه سواء كان هو، أو
الرئيس الذي سيأتي بعده، فهو يعرف
الخطوب منه وهو "أن تقوم بكل ما تلتزم
عليه للتوصل إلى اتفاقية سلام.

أغلقت الولايات المتحدة أمس
سفاراتها وقنصلياتها في 13 بلدا عربيا
وطبعت منها أن تجلس مختلفة حتى
الأسبوع المقبل بسبب المظاهرات العنيفة
التي يمكن أن تنظم احتجاجا على
المواجهات الدامية بين الفلسطينيين
والإسرائيليين. ويأمل الإجراء السفارات
والقنصليات الأميركية في الجزائر
والبحرين ومصر والأردن والكويت وإثان
والبحرين وعمان والسعودية وسورية
وتونس والإمارات العربية المتحدة
واليمن. وأعلنت وزارة الخارجية في بيان
منظرا لإمكانة تنظيم مظاهرات اشتتية
ضد منشآت أميركية في المنطقة، سيتم
إغلاق جميع سفاراتنا وقنصلياتنا في
المنطقة أمام الجمهور، حتى الأسبوع
المقبل. وستلحق هذه البعثات أبوابها
الإثنين أو الثلاثاء.

وبينما حصدت المواجهات الدموية
في الضفة الغربية وقطاع غزة حياة
شبابين فلسطينيين آخرين لتصل حصيلة

رئيس الحكومة اللبنانية يتشاور والشرع حول الانتفاضة واعتصام فلسطيني جديد يندد بالاعتداءات الاسرائيلية

بيروت: الشرق الأوسط

والعلماء والكنيسة المساجد، برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ رشيد قباني في دار الفتوى اذع انتفاضة المسجد الأقصى وجهوا نداء الى الامة العربية والإسلامية، اتهموا فيه اسرائيل بالانتهاك باحتلال مدينة القدس الشريفه وقال المجتمعون في بيانهم: طردت اسرائيل المغيرة في مراحل متعددة الى تهدد المسجد الأقصى بالعمل الحرائق في بخله، ويشق الاتفاق من تحله، وزعجة امس بنياته والقحام حرره، واطلق ارضاص على النصلين في ارجائه، ومحاولة ابطال الياس في قلوب المؤمنين، تمهيدا لآلة الله وبناء الهيكل المزموع على القاسية وتحويل القدس عاصمة ابدية لبني صهيون، قلعة الانبياء والمرسلين. ودعا المجتمعون الى عقد قمة

عربية في الرب وقت ممكن من اجل توحيد المواقف باستئناف خطة تحرير بيت المقدس وكل فلسطين، وصب العلاقات في معركة المصير، واطع العلاقات التي تسببها البعض مع اسرائيل، وتحديد العلاقات مع الدول الكبرى على اساس مواقفها من الكيان الاسرائيلي الاجنبي المحتل لفلسطين، والى ملف الخلافات العربية. ووضع التالفات الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ، وتالف كتائب الجهاد، ودعم صعود أبناء فلسطين على كل صعيد، ثم طالبوا العالم الاسلامي، والقيام بدوره في الدفاع عن مقدساته الاسلامية، وتوحيد موقفه في مواجهة انوار التي تدبني اسرائيل، وتمسها بالمال والسلاح، والنفوذ الذي تقبل به اسرائيل اخوتها وابنائها، ولقد كانت كيانا في فلسطين.

تواصلت التحركات الاحتجاجية اللبنانية والفلسطينية في بيروت والمناطق استنكارا للمجازر الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، اتصل امس رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع وتشاور معه في الوضع في المنطقة، وخصوصا في الاحداث الدامية التي تشهدها الساحة الفلسطينية من جراء الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في حق الشعب الفلسطيني، وما يمكن أن ينتج عنها من تطورات في المستقبل.

في غضون ذلك، نفذ اللاشؤون الفلسطينيين في لبنان امس اعتصاما أمام مقر للجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب اسيا (الإسكوا)

في بيروت تلبية لدعوة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وهدد المعتصمون بالانتقام لأصحابا انتفاضة الأقصى ومجازر سانا وصبرا وشاتيلا. ورفعوا لافتات تندد بالاعتداءات الاسرائيلية مؤكدة رفض توطئة اللاجئين منبهة الى انه لا سلام ولا استقرار دون القدس عاصمة ابدية لفلسطين.

ووجه المعتصمون مذكرة الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان طالبه فيها بـ العمل على وقف العدوان الاسرائيلي ومحاكمة مجرمي الحرب يهود باراك وارييل شارون، وتشاور موفاز، وشبارك في الاعتصام عدد من النواب والاحزاب الوطنية والقيمت كلمات طالبت بعقد قمة عربية عاجلة. واجتمع امس مفتو المحافظات والمناطق اللبنانية، وقضاة الشرع



مظاهرات في إيران وسلطنة عمان والمغرب والسودان واندونيسيا تضامنا مع الفلسطينيين

لندن، الشرق الأوسط
والوكالات
بروكسل
عبد الحميد الجيلي
جنيده نبيلة الصمامي

تواصلت أسس ردة الفعل العربية والإسلامية والعلوية إزاء الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين منذ 28 سبتمبر (أيلول) الماضي إلى تظاهرات في مسقط، والوضع في مسقط، زيارة زعيم الفيلق الإسرائيلي زئيف شافرون إلى الحرم القدسي الشريف.

وفي إيران، احتشد حوالي خمسة آلاف شخص قبيل الظهر في ساحة فلسطين بتهران، وإمام الجوامع في القدس أعلن رئيس للكنيسة المسيحية حركة للتأييد الأسلمية (مسيحية) ضد مثل هذه هبة ضد القدس المحتلة العبرية. هدف للتظاهرون مدمن على استخدام نعم على استخدامهم، وإسلاف سيستند في عدم الاعتداء الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في المسجد الأقصى إن شاء الله، وتوجه رئيس مجلس الشورى الإيراني مهدي كروبي ليهما إلى للتظاهرين من قبله الأزمات للتحذير لأنها منحت مجلس الأمن الدولي من التصويت على قرار يدين إسرائيل بسبب للموجهات الدامية.

ولمسلح أن الفلسطينيين أن يستمروا حقوقهم إلا بالجمهورية.

وأثناء لقائه مع وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي في طهران أمس قال خرازي: «ممثل أن كراخا لصالح وحده هو الذي يوزع إلى توجيهه كصف الفلسطينيين، وإسلاف أن للتظاهرات أنت إلى انقسام ضيق للفلسطينيين، وقال خرازي، من جانب، أنه إذا لم تعالج الأزمة من جذورها ولم تقسم حقوق الفلسطينيين، فإن الخطأ مستشهد لتعويضات مستمرة.

وفي الكويت، تظاهر عشرات الآلاف من الشباب لإحتجاجها على الممارز التي يرتكبها الجنود الإسرائيليون في الأراضي الفلسطينية. دعا إبراهيم أحمد عمر، أمين عام المؤتمر الشعبي الحاكم في السودان، في كلمة للقائه أمام للتظاهرين والعرب والمسلمين إلى حمل السلاح ووجهات لتحرير القدس.

وفي العراق، تظاهر حوالي ألفي طالب في شوارع البصرة احتجاجاً على التتبع والجزائر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين. وتوجه للتظاهرون إلى مبنى التسليمية

العامة للولايات للتصديق للإعلان عن شجبهم للسياسة الأميركية والولاية لإسرائيل.

وتظاهر عمالون في شوارع مسقط اليوم الثاني على التوالي للتصديق على التصاريح التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وأعلنت الوكالة العمالية للإضراب، أن للتظاهرين احتجاجاً على الاستفزازات التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية ومبروا عن مصمم للشعب الفلسطيني في الشراع عن حقوقه للشريعة والحق العربي الإسلامي ولدنية القدس.

وفي موريتانيا، تظاهر مئات الطلبة من جامعة نواكشوط تضامناً مع انتفاضة الأقصى وإضراباً العلم الإسرائيلي ورددوا الشعارات للتضامن لإسرائيل وأميركا. كما تظاهر 300 طالب لتدويني على التل في جاكارتا وسيمارات من من المجرزة ضد الفلسطينيين وإحراقاً لأملاً إسرائيلياً وأميركية إضافة إلى علم الأمم المتحدة.

وفي ليبيا، تترجم مؤسسة «القدس» للتصالح الخيرية لرمال طائرة في غزة تنقل مساعدة إنسانية مخصصة للفلسطينيين غداً للموجهات الدامية في الأراضي الفلسطينية. حسب ما أعلن مسؤول في هذه للتضامن، وأوضح المسؤول أن الطائرة ستوجه مباشرة من طرابلس إلى غزة. ويمكن على متنها فريق من الأطباء ونقل أدوية وتجهيزات طبية.

أما على الصعيد السياسي، فأعربت الكويت عبر سفيراها لدى الأمم المتحدة من خيبة لها أن فعل الأمم المتحدة تجاه للذليل الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني الأعزل. وقال محمد عبد الله أبو الحسن، سفير الكويت لدى الأمم المتحدة في جلسة أجلس أن خصصت لبحث الوضع في الأراضي الفلسطينية مؤازر الأمم في تونس، كيش، قبل أن تكون مسلمين أو عرباً، ود فعل الأمم للتضامن وهي التي أطلت للتدخل الفاعل الألبية للتضامن بين كافة الجهود لصحية للتصالحين وخاصة لطفاً لإجبال للتصالح.

وفي بروكسل، عقد وفد من السفراء العرب للتصالح، برئاسة السفير السعودي ناصر العمارة، اجتماعات عالية المستوى مع مسؤولين بلجيكيين وأوروبيين حول الوضع للتضامن في الأراضي الفلسطينية. وطلب السفراء في

اجتماعهم وزير خارجية بلجيكا لوس ميشال بضرورة أن يتولى الاتحاد الأوروبي دوره في مسيرة السلام في الشرق الأوسط ابتداء بتوفير الحماية الدورية للشعب الفلسطيني الذي تقته الآن آلة الحرب الإسرائيلية بين هزات. وتحتزم مفاوضات عربية في جنيف والتعاون مع مفاوضات غير حكومية لتنظيم مظاهرات كبيرة مساء اليوم أمام مقر الأمم المتحدة، ومن للتظاهر أن تقيم غداً في للتضامن الفلسطينية الإسلامية صلاة القالب على أرواح شهداء فلسطين.

أما في بريطانيا، فسيقيم المجلس الإسلامي في بريطانيا، في بيان إرسال له الشرق الأوسط، أن ولداً من ستة أعضاء راز ممام أسس وزارة الخارجية البريطانية والتي الآن هي، المسؤول عن ملف الشرق الأوسط بالوزارة، وإسلاف اليونان أن وفد للجيش أسس في معصق غضبي وأزع الفلسطينيين لتسلمة في بريطانيا لردود الفعل الإسرائيلية القاتلة على المظاهرات الفلسطينية.

وفي الأردن، أطلقت قوات مكافحة الشغب الغاز المسيل للدموع لتسبيرة على مئات من للتظاهرين الفلسطينيين في مخيم للاجئين مع استمرار المظاهرات الدامية لإسرائيل في عمان ليهما الرابع على التوالي.

وقال شهود أن اللاجئين الذين تظاهروا تضامناً مع الفلسطينيين وإحراقاً قوات مكافحة الشغب بالصواريخ عتمة من معصق من السور إلى الشوارع الرئيسية في مخيم اليرموك. وأعلنت قوات الشرطة الهوروات وإلغاز السيل للدموع لرد للتظاهرين الذين حشدوا مظاهرات بإغلاق السفارة الإسرائيلية في عمان. وأعلنت الجامعة العربية أمس أنها خصصت الأول من أكتوبر (تشرين الأول) يوماً للتفكير العربي لتحليل سفيراً، تفخيداً للكرسي المستشهد الطفل الفلسطيني محمد البرة (12 سنة) الذي قتل في الأول من الشهر الجاري على أيدي قوات الإسرائيلية. وقالت منظمة الصلح الدولية أنها أرسلت وفداً إلى إسرائيل وإلى الأراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، ويؤديها متعلق بالاجتماعات الأخيرة. بهدف التحقيق في ظروف عمليات القتل وإصدار توصيات للحكومة الإسرائيلية. وأعلنت المنظمة، التي تتخذ من لندن مقراً لها، عن أسفها لرفض إسرائيل التعاون مع التحقيق بشأن مقتل لجنة تحقيق برئاسة الولايات المتحدة.

عرفات ليست لديه سيطرة كاملة على المتظاهرين الفلسطينيين

معبز نتساريم - قطاع غزة: ماثيو ماكليستير

لا شيء يلحق بين رجل الشرطة الفلسطيني الشاب وبين مكات من الشباب الذين يتجولون في أخطر المناطق ألا فكلابتيكوف الذي يحمل على كتفه.

فهو يرتدي قميصاً ملتبساً رمادي اللون وجينز ويتجول بدون أن يلتفت الانتظار عبر الشارع. وقال ضابط الشرطة الشاب البالغ من العمر 25 سنة الذي رفض ذكر اسمه «ارتدي بعض الإحباط الزبداء الرسمي، وأحياناً لا ارتديه».

وقال «التعليمات الصادرة إلى هي إطلاق النار عندما يطلق على النار». قبل دقائق أطلق قناص إسرائيل النار على ثلاثة متظاهرين، مما تسبب في إصابات حادة في قديمي الذين وثقت بإصابة قاتلة في قديمه. غير أنه لم يطلق النار على للواقع الإسرائيلية.

لقد أثارت السلوكيات المتناقضة للمسلحين الفلسطينيين الذين يرتدون ملابس مدنية في الممارك بين الإسرائيليين والفلسطينيين العديد من الأسئلة الهامة. من هم هؤلاء وهل سيطر عليهم بأسر عرفات سيطرة كاملة وعلى المتظاهرين الآخرين لتحقيق وقف إطلاق النار. ومن خلال اللقاءات مع كبار الشخصيات الأمنية الفلسطينية ورجال الشرطة والمتظاهرين بالإس، تبلورت صورة أكثر سيطرة السلطة الفلسطينية سيطرة شبه كاملة على مقاتليها في الوقت الذي تعترف فيه أن المتظاهرين المدنيين، وبعضهم يحمل أسلحة خاصة به، يمكن أن يكون لهم رأي آخر خاص بهم إذا توصل عرفات إلى اتفاق لا يخلو.

ويقول محمد دحلان مدير الأمن الوقائي في قطاع غزة واحد المفاوضين الفلسطينيين الرئيسيين «لا يمكن مطالبة الشعب الفلسطيني بعدم التعبير عن قديمه. لسنا مسؤولين عن بدء هذه المواجهة ولا نريد استمراؤها وإبست لدينا الرغبة في الانتصار. ولكن كل هذه المواريتخ لن تقضي على الفلسطينيين».

وكانت إسرائيل قد أصرت طوال الإنفاضة على أن عرفات يمكنه إنهاء المواجهة عن طريق إجراء عدة مكاتات هاتكية لرؤساء الأجهزة الأمنية الذين سيتولون إبعاد المحتجين عن القوات الإسرائيلية.

ومن المؤكد أن عرفات لا يستطيع التأثير على الموقف إذا أصبر أوامر لقوات الأمن بمنع المتظاهرين، ولكن توجد عدة عوامل تجعل من الصعب معرفة بالضبط مدى سيطرة عرفات ورجاله على المقاتلين الفلسطينيين.

فهناك أكثر من 12 قوة أمنية في الأراضي الفلسطينية ولا يمكن حتى للسكان المحليين تحديد انتماء أي قوة ولا تحديد نوعية الرداء العسكري هذه الأيام. ويتناقص العديد من قادة هذه القوات مع بعضهم البعض. ويضاف إلى ذلك تنظيماً حركة فتح الذي يعتقد أن قيادته قوية ولا يمكن التنبؤ بصرفاتها.

ويضاف إلى ذلك المدنيين الذين يمكنهم أسلحتهم الخاصة. وأخيراً يوجد رماة الحجارة، ولعديد منهم عيادي السلطة.

ولكن متظاهرين نتساريم قال أن اسمه إبراهيم «لن نتوقف هذا مستحيل. للماء أربقت هنا».

وأعترف العميد صائب العناجر قائد قوات الأمن الوطني. وهي أقرب شيء لجيش نظامي في السلطة. بوجود مسلحين خارج السيطرة في الشوارع وإن على عرفات أن يضع في الاعتبار أرادة الشعب عندما يتفاوض مع باراك.

وما يقدر الأمور بالنسبة لعرفات حتى وإن كان يعمل إلى محاولة إنهاء الصراع، دعوة حماس إلى تحويل يوم الجمعة إلى يوم الغضب. وقد دعت حماس كل الفلسطينيين للمشاركة في التجمع صلاة الجمعة في الحرم الشريف حيث تنقلت المواجهات.

مقدمة يونس لتجلبس تايمة - خاص به الشرق الأوسط

معاهدة السلام ليست شرطاً مسبقاً للانسحاب

هنري سيتمان

أخيراً سيبذل دون ترومب
إسرائيل بإقامة دولة فلسطينية في تلك
الأراضي. ذلك أن مثل هذا الترتيب من
شأنه أن يتجاوز حاجة الفلسطينيين إلى
تفانزات رسمية حول قضايا توجب
المشاعر المتفجرة، وليس لها صلة
بالحاجات والتطلعات الحقيقية لكل
منهما.

إن دولة فلسطينية تكام بدون
اتفاقية مسبقة للسلام لا تهدد أمن
إسرائيل، وأي قول مخالف من شأنه أن
يؤذي بان أمن إسرائيل يتوقف على
الالتزامات الفلسطينية الرسمية في
اتفاق السلام، والقول بهذا المقترح،
عيسافه، هو النظر الخائب من خلاله،
لأن أمن إسرائيل يعتمد على تفوقها
المعنوي الكاسح.

والشرط الوحيد للانسحاب الناتج
من طرف واحد هو أن تتيح الأراضي
التي تشعب منها إسرائيل قيام دولة
فلسطينية قابلة للحياة، وعلى إسرائيل
أن توضح جلاء أن انسحابها من
طرف واحد لن ينقش من التزامها
بالتفاوض بينة خسة مع الفلسطينيين
لحل بقية القضايا العالقة بشأن
الوضع النهائي.

فالانسحاب الإسرائيلي من طرف
واحد، مقروناً بإقامة دولة فلسطينية
في المناطق التي تنسحب منها، يترك
الخطاب الفلسطينية في القدس الشرقية
مفتوحة للبحث، ويترك مشقة
اللاجئين بدون معالجة، لكن هذه
القضايا تصبح أسهل للمعالجة
بالحلل الوسطية الدبلوماسية على
الأرض من للتداهي في الصعيح العلوية
التي ينظر إليها على أنها خرق
للمشاعر النبيلة القديمة والحساسيات
القومية.

وفق ذلك كله، يصبح أسهل
وايسر على الفلسطينيين
والإسرائيليين إيجاد حلول لتلك
القضايا وهم يواجهون بعضهم على
قدم المساواة مواجهة اللد لللد في
علاقة بين دولة ودولة، بدل العلاقة بين
المحلل والخاضعين لاحتلاله.

« من كبار اعضاء مجلس العلاقات
الخارجية في نيويورك، مثال جبر لظن عن
ارائه الشخصية بالاتفاق مع «ديبلوماسي»
(خاص بالشرق الأوسط).

أي من الفريقين الموافقة على سيادة
الفريق الآخر على موقع جبل الهيكل/
الحرم الشرقي، بينما يستطيع
الجانبان التعايش مع السيطرة
الفلسطينية الواضحة على الحرم،
والحقيقة أن الأمر كان كذلك طيلة
السنوات الثلاثين الماضية، فالشيء
المؤذي إلى الضئيل الحالي، هو
الجهود المبذولة لإجبار الفريقين على
الإعلان الرسمي عن تنازلاتهما في
اتفاقية للسلام، كذلك لا يستطيع
الفلسطينيون الموافقة على تخليهم
عن حق الألاجئين في العودة في
اتفاقية سلام رسمية، كما أن أي قائد
إسرائيلي لا يستطيع للتسليم
للفلسطينيين بهذا الحق.

إن الدرس الأهم من ذلك كله، هو
أن المشقة الحقيقية بين الفلسطينيين
والإسرائيليين لا تكمن في غياب
اتفاقية رسمية للسلام، بل هي
بالأحرى في تدخل إسرائيل المستمر
في الحياة اليومية لثلاثة ملايين
فلسطيني، وكأن رئيس الوزراء
الإسرائيلي الراحل اسحق رابين قد
فهم الحاجة إلى «الفصل» بين
الشعبيين، وهو تعبير مجازي عن
إخراج إسرائيل أخيراً من الحياة
الفلسطينية، فإذا كان من المستبعد
الوصول إلى اتفاق للسلام، كما هو
مرجح الآن فإنه يجدر بإسرائيل
والولايات المتحدة أن تعيدا النظر في
الاعتقاد السائد طويل بأن إسرائيل لا
تستطيع الانسحاب من الضفة
الغربية وغزة بدون الوصول إلى
اتفاق مقبول للسلام، إنها فكرة
خاطئة مثل الفكرة التي كانت قائمة
طويلاً من قبل ومؤداها أن إسرائيل لا
تستطيع الانسحاب من لبنان بغير
اتفاق.

فليس هناك سبب ضابط يحول
دون انسحاب إسرائيل من طرف
واحد إلى الحدود التي اقترحها باراك
على عرفات في قمة كامب ديفيد، وهو
القرار يترك للفلسطينيين ما نسبته
79% من الضفة الغربية، وليس هناك

الدرس الملقى المستقى من الأيام
الدامية الأخيرة من أعمال العنف
بين الفلسطينيين والإسرائيليين
هو أن أيًا من الجانبين في هذا
النزاع لم يتسلم أي دروس من
تجاربه، لقد كان الإسرائيليون غير
مبالين بما يتسرع به الفلسطينيون
من إحباط وغضب نتيجة عدم
إحراز تقدم في عملية السلام بحث
وكانها تسير إلى شيء، فعندوا
كما كانوا غشية الانتفاضة التي
بدأت عام 1987 وأصبحت ثلاث
سنوات، وقبل فتح النفق تحت
المسجد الأقصى في 1996. أما
بالنسبة إلى معظم الإسرائيليين،
فإن حياتهم على الجانب البعيد من
الخط الأخضر تنبؤ كأنها على
الجانب البعيد من القمر، وسوف
يخرج الفريقان كلاهما من أعمال
العنف الأخيرة أكثر متسا
بحالقيهم الذاتية من ذي قبل، مما
يجعل إمكانية الوصول إلى اتفاق
رسمي للسلام أمراً بعيد الخال.

لكن مهما كانت احتمالات
السلام تبدو ضئيلة في هذه
الحظة، فإنه ليس استنتاجاً مسلماً
في القول بأن الوصول إلى اتفاق
فلسطيني - إسرائيلي لم يعد الآن
في متناول اليد، بل يجب أن يكون
واضحاً أن مثل هذا الاتفاق، سواء
تم قبل نهاية السنة أو بعد خمس
سنوات، لا يستدعي أن يتنازل أي
من الفريقين للفلسطيني
والإسرائيلي تنازلاً رسمياً عن
مبادئ معينة إلى خصمه، فليبحث
عن صيغ تسمح لهما بذلك هو
مصلحة الوقت ومفعلة للمواجهة
والنزاع، وعلى وجه التحديد لا يستطيع

روح الفساد الكامنة



أحمد عباس صالح

القرار أو ذاك هو من أجل مصلحتها بصرف النظر عن عدالة هذه المصلحة من المنظور الموضوعي. ومع أن هذه المنظومة الأخلاقية هي المسؤولة عن إشيع حربين عالميتين حدثتا في التاريخ البشري كله، إلا أنها لم تزل قائمة وهي المسؤولة عن الاضطرابات والحروب التي تحدث الآن، وفي مقدمة ذلك جميعها مذابح القدس الأخيرة. وإذا استمرت الأمور على ما هي عليه فإن حروباً أخرى

سوف تقع، ليس فقط بين قوة ديناصورية مثل الولايات المتحدة والدول الصغيرة بل بين الدول الكبرى وقد لا يحدث التوازن الفوري، ومن المحتمل أن هذا التوازن لا يخلو سبباً ما وتصبح القوة هي قانون الحياة بشكل مطلق وترتد البشرية لعصور ظلام جديدة وهي كلها أمور لم تغب عن أذهان الكتاب والفنانين وتنجس في أفلام الخيال العلمي الفزعاء.

والواقع أن سياسة الإدارة الأميركية الخارجية تضمنها كل يوم في موضع الحقو للقيم الإنسانية فهي تنظر إلى القضايا نظرة متحيزة غير متصفة وأبرز موالفها هو بالنسبة لدولة إسرائيل التي تؤازرها حتى في أبشع مسؤولياتها. فيها هي ذي مذابح

القدس التي ادانتها الجمعية، ولكن الولايات المتحدة بتلتمت لسانها فلا تصدر أدانة واضحة لقتل الأطفال ورشق العزل بالرصاص والقذائل، وكيف يتحقق لسياسي مثل بيل كلينتون خرج من صفوف المظلمين وتشيع بالقيم الصحيحة أن يصمت هذا الصمت المزدري بل أن يوحى لعمليه في الأمم المتحدة لاصدار قرار حاسم بوقف المذبحة، وكيف يصمت على اطماع للدولة الاسرائيلية في القليل من الأراضي الفلسطينية التي بقيت لهم بها في تلك مدينتهم الحزينة القدس الشرقية، هناك من رجال الكونغرس الأميركي الذين يتسابقون إلى اعلان تأييدهم لإسرائيل في اغتصابها للأراضي المحتلة التي قررت الأمم المتحدة عودتها لأصحابها وفي مقدمتها القدس، ولعقاب الفلسطينيين لأنهم لا يستسلمون بالقدس الكفاي لطلبات إسرائيل بحرمانهم من المعونات.

ومن الواضح أنه مع مرور الأيام يقدد السياسي - أيا كان موقفه - حزبه في الحركة وفي تمسكه بموقف سياسي حر وإنساني من الناحية الموضوعية، فكل سياسي يتبع

مذاهب القدس منذ البداية، أدانة صريحة للنظام الدولي القائم، أدانة للثقافة السائدة في العالم والتباساتها وتناقضاتها والنظام الأخلاقي الدولي، فمزال العالم بعيداً عن التسامح وتشبها بالمفاهيم القبلية والطائفية وكان لم يحدث شيء، فالتناس يجمعون حول اعتقاد مشترك أو عرق أو موقع متحمسون له، ويكرهون الآخرين الذين لا يشتركون معهم في نفس الاعتقاد، ولحدت كل هذا ومن ورثته تعهدت لمصلحة الخاصة هي المصلحة الأولى، وهي بحكم طبيعة اختلاف المصالح مخايبة ومناولة للمصالح الأخرى. أما الشعور بالانتماء الإنساني فأمامه وقت طويل قبل أن يتحقق ولو بنسبة ضئيلة على الرغم من ثورة المعلومات والتواصل المعرفي بين البشر في كل مكان على ظهر الكوكب. وما زال الذي يحكم للسياسة في دولة مثل الولايات المتحدة التي تعتبر القطب الأكبر في زماننا هو ما يدعى بالمصالح الأميركية التي يعز عنها بين وقت وآخر كلما نشب خلاف أو حدث تغير هنا وهناك، والفوضى تهديد باستعمال القوة العسكرية أو غيرها من وسائل الرد، خذ مثلاً الرد على تهديدات النظام العراقي الأخيرة إذ كان الرد هو عزم الولايات المتحدة على التدخل العسكري للحفاظ على المصالح الأميركية، ولإبلا ما تشير إلى أن التدخل ليعم ظلم وادع حق. والتحليل الواضح أن الولايات المتحدة تجتهد في تحجيج مظلمة الأمم المتحدة المفترض أنها هيئة دولية محايدة تحركها مبادئ أخرى غير للمصالح الخاصة بهذه الدولة أو تلك. وفي حاتم مثل المجزرة الفلسطينية في القدس البالغة البشاعة كان جهد اميركا هو تعطيل إصدار قرار من مجلس الأمن ضد الوحشية غير الأدمية التي ارتكبتها إسرائيل.

وقد تكون الإدارة الأميركية في حاجة إلى اتمام شعبيها بأن التدخل العسكري وما فيه من مخاطر على الأرواح بقصد الدفاع عن المصالح الخاصة بالأميركيين. وهذا يدل أيضاً على أن المصلحة هي المصلحة الأولى وليس العدل أو السلام الإنساني أو ارتقاء الجنس البشري، بل أن كلذين يتناولون إلى هذه القيم على أنها لحدام ورماسية بعيدة عن الواقع المعمل، وهو ما يدل على أن الكلبيين في الدول المتقدمة يعتقدون أن العالم الواقعي هو عالم قتال واختلاف مصالح ومناورات وأجندات مختلفة وأن هذه هي الطبيعة البشرية. وهكذا يصبح على الإدارات الحكومية المختلفة أن تبني سياستها الخارجية بما يتفق مع اعتقاد الجماعات أو الشرائع القوية في المجتمع أن هذا

ذلك رئيساء الدول أو الوزراء يتعلم منذ البداية أنّ صموده وسقوطه متحصل بقدرة على تلبية مطالب القوى الرئيسية التي تتساند صموده بالمال كما تمكن إسقاطه بقوة المال أيضا وسلطاته في المجالات المختلفة خاصة في مجال الإعلام.

ولم يشهدنا كيف صلت السيدة هيلاري كلينتون موقفها بالنسبة للقضية الفلسطينية مادة وإيماناً بدرجة حتى تظهر بتأييد القوى اليهودية في الانتخابات العمومية لخليفة نيكسون. وهنا نحن نرى كيف يتزايد انحياز كلينتون

للموالف الإسرائيلية لتناقضه للتصميم الإنساني من أجل معركة انتخاب زوجته ومعركة انتخاب الرئاسة لخليفته من حزبه الديمقراطي آل جونسون.

أما في قلب المجتمع الإسرائيلي فأي ثقافة هي تلك التي تنتج رجلاً مثل شارون القرف ملجحة كبرى في صبرا وشاتيلا من دون أن تطرف له عين وهو ما قد يتخلف محمداً بخلالة آلاف رجل محجبن بالصلاح إلى حرم القدس الشريف الذي يحلّ موقعا بالغ الحساسية في قلوب المسلمين. ومن المؤكد أنه كان يستطيع تخمين ما سيحدث أو أنه كان مستسهلاً بمرؤوسه فعل الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين وكان يريد أن يرى الإسرائيليين مدى صوت الروح الفلسطينية وعجزهم عن الدفاع عن كرامتهم وعظمتهم.

ومن الناحية الأخرى يأتي باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي يدعي أنه رجل سلام ليفعل ما يفعله ويقمع الاحتجاج الفلسطيني على إهانة شارون بالتعميم المتطرس بحجشة تقولت على وحشية سلفه بيريز الذي يزعم أيضاً أنه رجل سلام في متجعة قاتل الشهيرة. إن الثقافة التي تنتج رأي عام فريسا وعدوانياً وغير موضوعي مثل الرأي العام الإسرائيلي الذي يسمح فيه حزب عنصري متعصب مثل حزب الكوكود بإنتاج كامل والذي يخدّر أكثر الناس تخلفاً من الناحية الإنسانية رئيساً سواء رئيس الحزب السابق نيتنياهو أو رئيسه الحالي أريئيل شارون، هي ثقافة متخلفة ومبينة على كل الرذائل التاريخية للبشر في جاهليتهم الأولى.

هناك شيء فاسد وعين كامن في أكثر من موقع في المجتمع الدولي، هو الذي تصدر عنه تلك الأعمال الإجرامية والمخزية. وهو فساد ينتشر ويتسلل إلى الجنس البشري بمختلف أوصافه ومن المحتمل أن يؤدي إلى تدمير شامل، نحن نرى اليوم أرمهاتل بعدة سنوات قليلة شهدنا المذابح الكبرى التي قاتل الهولوكوست اليهودي على أيدي النازيين في البوسنة والهرسك ثم في كوسوفو وغنف وجرانم المحصب في أفغانستان الضرب للوحشي من الجيش الروسي للإطغال والنساء والشيوخ في الشيشان والحروب الأهلية غير المحدودة علنيا في العديد من الدول الإفريقية.

قد يقول قائل ما الجديد في هذا لقد كان البشر دائما هكذا على مدار التاريخ، وكان العالم مليكا بالحقاء والمقلاء وفلاسفة والعلماء قبيل الحرب العالمية الأولى ثم

الحرب العالمية الثانية ولم يستطعوا أن يوقفوا الحربين، وما أكثر المفكرين ذوي النيات الحسنة الآن ومع ذلك نحن نشهد ما نشهد من فظاظة من تون أن مؤثر كتابات المفكرين أو الفنانين العظام في ألف شيء منها.

إن إصلاح النظام الدولي بما يكفل الأمان والاستقرار في العالم أمر واضح ومن الممكن تحقيقه، فحتى رجل مثل جورج بوش الرئيس الأميركي الأسبق تحدث عن نظام دولي جديد، وكذب الكثيرون عن نظام تشترك الدول في عضويته على مختلف أحجامها وحكمه القانون وتحتصر فيه القرارات بالأسلوب الديمقراطي، ولا تسوقه دولة واحدة أو دول قوية.

ومع أن العالم تغير بطريقة نوعية عما كان عليه منذ نشوء المنظمة الدولية في أواسط أربعينيات القرن العشرين، إلا أن السلطة القائمة والرافعة في استمرار المعضلة على السلطة المطلقة أو قل الديكتاتورية الدولية ترفض أي تعديل للنظام الدولي الذي تفرضه التغيرات الجارية. وبدلاً من أن تكون الأمم المتحدة السلطة الأم، والهيئة الديمقراطية المهيمنة عن الرأي العام الدولي أصبحت مجرد أداة روضت على الطاعة والخضوع لإرادة الدولة الغربية القوية.

هل تستطيع المخفريات التي يشهدها العالم من ثورة المعلومات وسهولة الاتصال والتعارف بين البشر أن تغير الأوضاع على الرغم من معارضة القوى الرجعية المتشبثة بسلطانها.

الواقع أن الهزات التي تصيب عبال المراقب الحاد أو الموضوعي تتركه تماماً. فكل الأحداث الجارية تؤكد ضرورة الإصلاح السياسي على المستوى الدولي، ولكن الذي يحدث في الواقع العملي هو مزيد من المظالم وأن أشيع العدوانات والمذابح للسلطة القسوة لا تكاد تلبث تنظر هؤلاء الذين يتصنون لقيادة الجنس البشري في مواقف المتفهمة.

وفي مثل هذه الظروف فإن العنف لا بد أن يقابل بعنف مضاد، وليس من الخلقوع - عكساً - أن تقع هذه المذابح الحشوية من دون أن يترتب عليها رد فعل من نفس النوع، إن لم يكن الآن فقد يكون بعد قليل. وهكذا تدور العجلة بما كانت دائما. شر بشر وعنف بعنف وسعي إلى القوة والغلبة.

وأي كائن على قدر ولو قليل من العقل والمنطق يدرك أن هذا الطريق لن يكون في صالح إسرائيل على المدى القريب والبعيد، فلقد عجزت من قبل طائرات وبياتات وأساطيل أقوى كثيراً مما يعطي إسرائيل أن تهزم قوة أصغر في فيتنام ومازالت لدى القوى الكبرى في العالم تتعثر في الشيشان.

وقد تقول إسرائيل يعملها الوحشي في القدس أكثر من أي مكان فاسد في الحق، وإنه إن يريد أن يلاقي بالقضية المنقطة التي تلقد التمييز بين الموت والحياة وبين الخير والشر.

دبلوماسية التهرب الإسرائيلي

منذ وصوله قتيلا - حتى الآن - في دورة العنف الجديدة التي انطلقتها ارييل شارون وبزيرة الامتزازية للعموم القومسي، يوضع اماني في فلسطين اشبه ما يكون ببرميل بارود ينتظر عبء ثقل اسرئيليا اخر ليقتجر من جديد، بوجهة تفاوض طويلا في باريس فشلت في اثناء الاسرائيليين بوقائع عالم ما خارج لثورة والاساطير اليهودية ... ورئيس الحكومة الاسرائيلية، ايهود باراك، يعلن بلسان لعد كيان مساعديه انه «لا يرى جدوى من متابعة التفاوض في شرم الشيخ. هل فحلت الدبلوماسية الاسرائيلية لجامعة القريش بمجرد ان التفتت مفاوضات السلام من بت الاستحقاقات الانسانية، وتحديدنا مصير القدس للشرقاء

للحقا

لا للتفاوض في شرم الشيخ.

لا لاي محاولة لتسهيل الجانب الاسرائيلي مسؤولية تجوير الوضع الاتفي في القدس.

لا للجنة تحقيق دولية في أحداث الاسبوع القياسي ينضم اليها الاتح العالم للامم المتحدة كوفي امان...

وايان ذلك يحصل مجبور للخدمة شارون، ويحصل ويرفض بدوره ايضاً الانتقادات الأميركية لزيارته للبحر القمسي الشريف.

قد يكون تشكيك باراك في احوال صوته الى خولة التفاوض موقفا تفاوضيا بعدة ذلك. الا انه من الواضح ان اسرائيل، منذ ان قبلت ببدء التفاوض على السلام في قمة مدريد عام 1991، مضت كما يبدو اليوم - شرحت هذا القول بتطبيق سلسلة لبركات على الارضه الفايه منها لشعاع كل القضايا التفاوضية الى مطلق الامر الواقع، الغروبي بالقوة سواء في قطاع غزة او في الضفة الغربية، وبالتالي فرض تنازلات على التفاوض الفلسطيني ومراقبه لهذا الواقع.

الا ان التكتيك الاسرائيلي تجاهل خطورة فرض الامر الواقع على ذلك للخدمات الانسانية واستدخل بالخدمات الفلسطينية والعربية والانسانية للرهلة حيله، ولكن لخدمات الايام القليلة للخدمة لكث ان مصير القدس قضية لخطر بكثير من ان تتركه القرار الفلسطيني - اسرائيلي فتاتي لمصير والقرار لا يلخذ في الاعتبار مواقف حوالي ملها مصف في العالم.

انطلاقا من هذا للسلط، وسواء، حصر باراك لقاء شرم الشيخ او لم يحضره بات للمطلب من الراضي الاميركي للسلام اثناء الجانب الاسرائيلي بمقابلة لكث والخدمة لوضع القدس تبدأ بانها، محاولة تحكميم للزاعم اليهودية في جدول للعودة في دبلوماسية السلام وازالة الاحتلال العسكري للمنطقة وفتحها للجميع كي تصبح يربا عاصمة للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

ولذا كانت شة عبوة يمكن لمكبارة باراك استغلالها من مواجهات الايام للخدمة القادمة فهي ان امن الاسرائيليين في القدس وخارجها لا يمكن ان يتحقق على حساب امن الفلسطينيين وتحديدنا حرية ممارسة حقوقهم في المسجد الاقصى، بعيدا عن اي وصاية سياسية او هيمنة عسكرية.

«الشرق الأوسط»

محمد الدرة يستصرحكم: أريد سلاما بحجم الشهادة



لدى الراعي الأميركي اسماء موالفه
«المجيشية» التي اصبحت ثوابت للسياسة
الاميركية عبر حزبها الكبيرين المتنافسين
خلال الاسابيع القليلة للحلقة في انتخابات
الرئاسة والتوحيش وحكم الولايات. ورغم
الفضائح والتجاوزات.. من نوعية طفيفة
جوناثان بولز، ومصفاة مارتن انديك
التي تعد من قليل دولتم ذوي القربى أشد
مخاضة... فواشنطن ما زالت وستظل
تعبر إسرائيل حليفها الاستراتيجي الأول
في المنطقة.

واشنطن مقتنعة بان ازدهار إسرائيل
وامن إسرائيل ومستقبل إسرائيل.. وهذا
يعني بالضرورة هيمنة إسرائيل الإقليمية.
مسائل لا تقبل الجدل والتشكيك...

أكثر من هذا، مع الأخذ في الحساب «الشهد الإقليمي»
في الشرق الأوسط إسرائيل كانت وما زالت وستبقى
للعبار الاختياري لتطويع أي علاقة مستقبلية أميركية مع
أي من دول المنطقة. لمساكنات المصالحة بين أي عاصمة
الإقليمية بواشنطن لتحديد يقرب هذه العاصمة سياسيا
ومعها عن كل إيبين. وأي نظام عربي محكوم سلفا بتوجيه
إسرائيلية لمخول فريوس الرضى الأميركي، وما أدراك ما
هو فريوس للرضى هذا في عصر «العولمة».

أما الجانب الفلسطيني، المسحوب سحباً إلى باريس
ومن ثم إلى شرق الشيخ، فصار محاوراً مقبولا - أو غير
مقبول عليه - بعدما قدم ما عليه من فروض «الاعتدال»
والحكمة والمفاوضات السريعة ابتداء من أوسلو.
وبالتالي فهو سيظل مقبولا عند مايلين أولبرايت طالما
أبدى كامل الاستعداد لحاصرة اليهود بآراك والأصفاء
لبنيامين تتناهي.

سموها ما شئتم إن تسموها... صورة القدس
«الناقضة الاقصى» «الانتفاضة الثانية».

كل هذا عندي مجرد تسميات، أما الواقع فمختصره
معاناة شعب، وتجسد ومن ثم تختزل ببضع صور للحلقات
الآخرة من عمر طفل اسمه محمد جمال الدرة.

لقد صنع محمد جمال الدرة، ابن الـ 12 سنة،
باستشهاده ما عجزت عن تحقيقه آلاف الاقلام، وعن التعبير
عنه عشرات الآلاف من الحلجج وملايين الكلمات والزيارات
والتضامات، الدبلوماسية الفارغة، والخطب وجه محمد
البريء.. للصور.. قبل ثائنتين أو ثلاث من استشهاده في
الذاكرة الجماعية للشريحة... أو على الأقل، ذاكرة من ما زال
يتفاعل مع العالم ويعتبر نفسه جزءا منه...

لحتى للدبلوماسية الأميركية الحكومة بسطوة الصور
التلفزيونية وتقارير المراسلين... تحركات.

... وأثرى العام الإسرائيلي خجل وإرقا... ففعلتم
وتناقض مع نفسه مفضلا ألا يصدق لفظاً ذلك الفيلم.

ولكن لنحار السلام المشوه المرفز، والمراهقين على
صفحات استسلامية سريعة يروج لها وتسوق تحت بيارق
واللهية للسياسة... يجب أن نظل صور محمد الدرة
تذكيرا قاسيا بان الصلوات الفوقية أمان في اللامر.. وأن
تكنولوجيا الأمانة وهجمة الاستعلاء قد تصيبان اليوم
وقد تصيبان في الغد، ألا أن نبض الحقوق الإنسانية
المشروعة قادر على نسف كل الآيات التسويق والاضط
والكتب على الناس.

ولكن ماذا لو أبعدنا قليلا عن العاطفة لكي نتكلم في
السياسة...

ما هو المطلوب الآن بالضبط في ما يخص المسار
الفلسطيني؟ ومن هو المسؤول حقا عن أحداث الأيام
الماضية؟ وكيف يصرف الراعي الأميركي إزاء كل ما يحدث؟
ولتبدأ الأجانب بالاجابة عن السؤال الأخير...



بالطبع.. على اوضاع الفلسطينيين وقوتهم المتواضعة. واشنطن، حتما، مسئولة عما حدث وعما سيحدث ليس لانها اراعية مسيرة السلام الشرق اوسطية، بل لانها زاع سعي ومنحاز، ويتعامل مع مسألة السلام الاقليمي من منظورين لا يأخذ أي منهما في الاعتبار جوهر الأزمة: المنظور الاول هو الالتزام الكامل بالموقف الرسمي الاسرائيلي. والمنظور الثاني: رهنه حساباته بمعركة الانتخابات الاميركية. وكان هذا القصور الاميركي الماضي في التعمق بما يجب التعمق فيه قد كشف صحافيا في الفترة الاخيرة عنما نال عن قيادات بارزة معنية بمسيرة السلام واعتزالها بان واشنطن اخفأت تقدير اهمية موضوع القدس للمسلمين عموما.. وليس فقط للفلسطينيين!

هذا تصل الى مريب للفرد... ما هو المطلوب الآن المطلوب، حتما، تطور سياسي جذري يتجاوز للترتيبات الامنية وتتميع الصور. ان نماء الشهداء الذين استشهدوا خلال الايام الماضية، والشاهد التي هزت المشاعر والضمائر وتزارت العديد من الازهار... والحسابات، باتت كلفة باهظة على أي طرف تسول له نفسه تجاهلها أو القفز من فوقها. والفضايا التي جرى ترحيلها أو تاجلها الى «مرحلة مستقبلية ماء كاليت في مصير القدس، ومصير اللاجئين واعلان «الدولة الفلسطينية» اخطر بكثير من ان تنتظر كيف سيقدر نخبو ولاية نيويوركامبيرس ان يصوتوا يوم 7 نوفمبر (تشرين الثاني). ولئن كانت قضايا القدس ومصير اللاجئين والدولة هاشمية أو جزئية لانباء بسكرة «ديكسفيلد نوتش»... فهي ليست كذلك لانباء فلسطين، ولا ان تشا وتربي ويصر على ان يموت في القدس ومن اجل القدس... ولا هي كذلك ابدا لجمال الدرة وعائلة جمال الدرة وشبهها البري الصفيير.

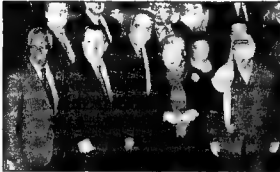
أي بالختصر للمفيد.. الضغط الاميركي عندما يمارس على ايهود يبارك وباسر عرفات ليس متوازيا وليس متساويا ولا ينطلق من نفس الخلفيات.. وبطبيعة الحال علينا ان نتذكر دائما ان الصوت لليهودي مؤثر في معركة الانتخابات الاميركية. والطبقة الذكر هيلاري كلينتون مرشحة في نيويورك... لا دير البلج. من هو المسؤول عن احداث الايام الماضية في الاراضي الفلسطينية المحتلة؟ لننطق يقول ان المسؤولية موزعة على افرادهم الذين رفضوا ان يقرأوا الحقائق في العمق ويالصمق اللازم مع انفسهم ومع الآخرين.

فالحكومة للعمالية الاسرائيلية فضلت خلال الاشهر الثلاثة التواطئ مع اليمين «النيكودي» ومسايرة ابتزازهم على المضي قدما في عقد صلقة مع الفلسطينيين تؤسس لبناء حد امني من اللقاة. وهي بدأ تحصل قسما كبيرا في تحول الاحتقان، الى انضمار ومن ثم الى «النفاض».

والقيادة الفلسطينية للخرطة في مزلق لا ينتهي من الغنازلات، خفضت منذ أواسل سلف محظوراتها وبالتالي فهي ايضا مسئولة.

ويجب القول ايضا ان المناخ العربي للعام للحيط بها كان عنصر ضغط سلبي عليها من خلال تعجله التطبيع مع اسرائيل، وزعجه نحو أي فرصة تساهم في تقنين أي مسعى جماعي للصمود وممارسة الضغط المعاكس. وأشبه الاكيد الذي لا بد لأي مراقب منصف ملاحظته ان سلبيات الموقف العربي انعكست على المشهد الفلسطيني الداخلي. وما زالت هذه السلبيات موجودة وناشطة.. ومؤثرة.. سلبي

اجتماعات باريس: نصف فشل ونصف نجاح



باريس: ميشال ابو نجم
عرفات وأولبرايت وشيراك وبارك وكيري أثناء في قصر الأليزيه عقب اختتام مباحثات باريس ليلة أول من أمس (ريويترز)

إذا كان
ياسر
عرفات
وأيهود
باراك وكذلك صالين أولبرايت وكولي
أنان نهيوا منصب ليل الأربعاء
الخميس إلى قصر الأليزيه للاجتماع
بالرئيس شيراك الذي كان ينتظرهم
على عتبة القصر، فإن المعنى الذي
أرادته الرئيس للفرنسي لهذا اللقاء هو
تتويج النتيجة التي آلت إليها اللقاءات
باريس بالترتيب الأولى وثانيتها
الاعتراف بالمساهمة الفرنسية في
توفير الأجواء الملائمة وتقديم
الفرح والقبول والتوسط والاستماع
لمطالب وشكاوى كل الأطراف.

نجاح ونصف فشل. ذلك أن الاتفاق الذي اتفق عليها
عرفات وباراك وأولبرايت في اجتماعهم المسائي
الذي دام حوالي 5 ساعات، لم تكن ترجمته إلى اتفاق
موقع. عرفات رفض للتوقيع على ورقة لا تخص على
لجنة تحقيق بولية محايدة ولا تعين للمعتدي وتساهي
بينه وبين الضحية ولا تشمل على ضمانات لعدم
تكرار مثل هذه الاعتداءات. عرفات وجد نفسه في
وضع صعب للغاية إزاء باراك مستصحب وغير أبة
برود الفعل العربية والعولية وكذلك إزاء أولبرايت
التي اصطفت إلى جانب باراك بشكل شبه كامل.

إزاء هذا الوضع، استعجلت عرفات أكثر من مرة
بالرئيس شيراك، ووافق صانع فرنسية ورئاسة، فإن
شيراك أبدى تفهمه لطلب عرفات وذهب شيراك إلى
القول أنه من الضروري تشكيل لجنة تحقيق ذات
صلاحيات، الأمر الذي فهمه الإسرائيليون على أنه
تشجيع للرئيس عرفات لرفض العروض عليه من
لجنة أمنية ثلاثية أميركية - فلسطينية - إسرائيلية.
ولما كان مستشار باراك داني باتوم لعب إلى حد
اتهام شيراك بتشجيع الرئيس الفلسطيني على عدم
التوقيع، فإن الجانب الإسرائيلي لم يستطع على عدم
الفرنسي من الأحداث الدامية. فرنسا، التي ترأس
الاتحاد الأوروبي، هي وحدها التي أعربت عن مواقف
واضحة من داخل مجلس الأمن أو عبر رئاسة
الجمهورية ووزارة الخارجية.

غير أن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيورين
صن لتهاماته على أرييل شارون متهماً إياه بالقيام
باستراتيجيات مقصودة لأغراض سياسية داخلية. غير
أن الوزير الفرنسي لم يوجه النقد مباشرة لباراك لا
بل لاعتقده، كما عرفات ضحية لاستغلال شارون
ومع ذلك، فإن المؤتمر اليهودي الأوروبي هاجم فرنسا
وفيودين شخصياً متهماً إياه بالأساءة إلى الرئاسة
الأوروبية والقيام بدور سلبي.

وكان السيناريو الفرنسي ينهار أكثر من مرة
الأريضاء. ذلك أنه رغم تصد الوسطاء والاجتماعات
للمرئونية التي رعتها أولبرايت وشيراك ومساهمة
الأمين العام للأمم المتحدة، كان من الممكن ألا يحصل
اللقاء بين عرفات وباراك في بيت السفير الأمريكي،
الخاص لمساهمة لكونكورد، ولم يقبل الرئيس
الفلسطيني اللقاء بباراك إلا بعد اجتماعين مطولين
مع أولبرايت واجتماع صباحي مع شيراك دام أكثر
من ساعة، قال بعده عرفات إنه سعيد بكل الأحوال
لرؤية الرئيس الفرنسي في اليوم نفسه.

لكن نجاح أولبرايت في جمع عرفات وباراك لم
يعن نجاحاً أن الاجتماع سيؤول إلى نتيجة.
فالمصالحون الذين اجتمعوا في مقر السفارة
الأميركية منذ الساعة الثالثة بعد الظهر بانتظار أن
تظهر، عليهم أولبرايت وتعلمهم بنتائج الاجتماع
بقوا في السفارة الأميركية حتى الحادية عشرة ليلاً.
ومن غير مؤتمر صحافي، والصعب أن اجتماع عرفات
وباراك كان طويلاً، مضياً وبالغ التوتر.

الرئيس الفلسطيني الذي أعلن شروطه منذ
الصباح (لجنة تحقيق بولية، وقف إسرائيل لاطلاق
النار على الفلسطينيين، وانسحاب القوات
الإسرائيلية من مداخل المدن الفلسطينية) لم يجد
أثراً إسرائيلي وأميركية صاغية بل ما سمعه عرفات
من باراك هو اتهامات مباشرة بتأجيل الوضع في
الأراضي الفلسطينية واستخدام القتل المكثف
سياسية وكذلك سمع رفضاً مطلقاً لموضوع اللجنة
الدولية. لا بل أن الوضع تدرج إلى درجة أن عرفات
ترك الاجتماع وسمع على الخروج من مقر السفير
الأميركي وإلى صمارة أولبرايت للاصطاد به ورده
إلى طاولة المفاوضات فكان أن انتهى الاجتماع وعرف
فشله منذ الليلة.

هذه أم أن نتاج اجتماعات باريس كانت نصف

٦٠٪ من الشهداء تحت ١٨ عاماً و ٥٠٪ من الاصابات بالذخيرة الحية

رام الله - دالخليج:

خلصت نتائج لمصالحية حول ضحايا الجرائم الاسرائيلية خلال انطلاقة الاقصى للشريف منذ زيارة جنرال الحرب ارييل شارون للحرم القدسي الشريف في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي وحتى امس الاول في صفوف المواطنين الفلسطينيين للصائين الى ان ٥٠ في المائة من الاصابات نتجت عن استخدام جيش الاحتلال الذخيرة الحية، فيما بلغت نسبة الاصابات التي نتجت عن استخدام الرصاص المعني المنكف بالمخاطر ٤٠ في المائة. وسجلت نسبة ١٠ في المائة من الاصابات التي نتجت عن استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وأشارت الجمعية الفلسطينية لصحابة حقوق الانسان والميلة في تقرير لها لقلته رئيس برس، الى ان ٦٠ في المائة من الضحايا بين شهد وجريح تعود للفلسطينيين تحت ١٨ عاماً، وأفيد عن ان نسبة ٧٧ في المائة هي اصابات في الجزء العلوي من الجسم، و ٤٠ في المائة اصابات في الرأس، و ٢٠ في المائة اصابات في الصدر، و ١٧ في المائة اصابات أخرى.

واعتبر التقرير ان حادثة اسبغهام معد الدرة (٢٢ عاماً) من غزة بمثابة جريمة حرب وفق القانون الدولي، حيث لم يشكل هو أو والده الذي حاول حمايته ولم يتجسس، أي خطر على الجنود الاسرائيليين، وشهد العالم على الحادثة البروة التي قام بها جنود الاحتلال الذين اطلقوا النار أيضا على رجل

الاسعاف بسام العليمي الذي حاول انقاذ طفل وولده مما أدى الى استشهاده. والأطفال للشهداء هم: يحيى فرج (١٧ عاماً) من سكان بيت صفافا، استشهد في القدس، ونزار عيدة (١٦ عاماً) من رام الله، وخالد البازيان (١٤ عاماً) من نابلس، وسارة عبد الحق (١٤ شهرا) من سلفيت، ومحمد نبيل داود (١٤ عاماً) من البيرة، والثلث فتاوي (١٤ عاماً) من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس، ومحمد أمين سجنية (١٧ عاماً) من أريحا، ومصالح حسين أبو جراد (١٧ عاماً) من دير البلح، وعمل خليل الرغامي (١٧ عاماً) من حي الغزالي في غزة.

أما الشبان البالغون من العمر ١٨ عاماً، فهم نزار شوخي من بلدة سلوان في القدس، وإياد خشني من سكان نابلس، وحسام نعيم فخت من مخيم بلاطة بالقرب من نابلس. وتطرات جمعية القانون الى عمليات قتل وجرح المواقم الطبية الفلسطينية التي كانت تقوم بواجبها بتقديم المساعدة الى الشهداء والجرحى ليصبح عدد الشهداء من طواقم الاسعاف ثلاثة خلال الأمداء وهم بسام العليمي (٤٥ عاماً) ويعمل في الهلال الأحمر الفلسطيني، وأحمد دراغمة (٢٢ عاماً) وهو أحد مسعفي قوات الأمن الوطني الفلسطيني، ومحمد توفيق لقي (٢٢ عاماً).

أما الجرحى لهم: غسان شعيب (٥٥ عاماً) ويعمل سابقاً لسيارة اسعاف لدى الهلال الأحمر الفلسطيني، وسامر نجار (٢٢ عاماً) يعمل مسعفاً في الهلال الأحمر. ولم يسلم للصالحيون والباحثون من هذه الاعتداءات

والتي أسفرت عن اصابة ستة صحافيين وبحثت جميعهم أصيبوا نتيجة إطلاق أعيرة معنية عليهم.

وأشارت (القانون) في تقريرها الى استخدام الجيش الاسرائيلي، وبصورة مفرطة للأسلحة القاتلة في مواجهته مع الشبان الفلسطينيين الذين واجهوا العنوا بالهجرة، حيث أفاد تقرير الاغالة الطبية عن اصابة اهلدية الجرحى والشهداء في الأجزاء العلوية من الجسم، مثل الرأس والبطع بالبرصاص المعني المنكف بالمخاطر بطلقة من الرصاص والبطاطة البلاستيكية والرصاص الحي الملقح (الذخيرة الحية) ورصاص ناعم للحصى استخدامه بوليا.

بالمقابل هناك تقارير معدودة تشير الى استخدام الشبان الفلسطينيين للأسلحة النارية في المواجهات في الضفة الغربية وغزة، وكذا الجيش الاسرائيلي، استخدم الطائرات المروحية في نابلس، حيث أطلقت العياراة السريعة من رشاش عيار (٥٠٠) مليمتر المتطاهرين وصواريخ لاو على المصائب المدنية في غزة، وهلى مباتي قوات الأمن الوطني.

جاءت هذه النتائج ضمن متحركة وجهتها جمعية (القانون) الى منظمات حقوق انساني دولية حول الجرائم التي ارتكبتها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في الأيام الأخيرة، منذ اندلاع العمل على ارقام الحكومة تل أبيب على وضع حد لارهاب السليح، وتعممت المكرة تقريراً وررت لية الانتاج حول هذه الجرائم.

حديث عن اتهام للكيان بجرائم ضد الانسانية

مسؤولة دولية ومنظمات لحقوق الانسان تتحرك للتحقيق في المجازر «الإسرائيلية»

وطالبت المنظمة الانسانية التي تتخذ من جنيف مقراً لها قبل ابيح بإجراء تحقيق نزيه ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم.

وفي رسالة موجهة إلى وسائل الاعلام ووزير العدل والشرطة «الإسرائيليين» والسفير «الإسرائيلي» في سويسرا، أعلن الاتحاد الذي تنحصر مكانته في ١٧ دولة، أنه «أصيب بصدمات لا مثيل لها» (الطفل) ممد البرة، الذي التحق مشاهد اصابته بالرصاصة ومقتله مصورة شبكة التلفزيون الفرنسية بـأرض في ٢٠ سبتمبر/أيلول.

وقالت منظمة «أرض البشر» أن طلائع آخرين في سن العاشرة والسابعة استشهدوا أيضاً.

وأكدت المنظمة في رسالتها «لا أي زعم مسلح، بغض النظر عن دوافع أو أي صيغة (البلعاج المفروغ) تبرر مثل هذه الأعمال ضد الأطفال». وفي حال كانت مثل هذه الأعمال ممنوعة، فإنه ينبغي دراسة مصداقية (جرائم ضد الانسانية).

ونكر الاتحاد بين مثل هذه الأعمال ضد أطفال عزل للتلصص للتهمة خطيرة لانفاية حقوق الطفل لعام ١٩٨٩ التي صادقت عليها إسرائيل.

وفي واشنطن أعربت جماعة «هيومان رايتس ووتش» لحقوق الانسان عن قلقها البالغ بشأن ارتفاع مستوى القسور البشري بين المدنيين وخصوصاً الأطفال. وأشار ناشط باسم الجماعة إلى أنها ستربط لجنة التحقيق في الاعتداءات لاحقاً إلى أنه كان هناك تعاون من الجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني في التحقيقات التي أجرتها الجماعة في الماضي وأنه يتوقع أن يكون هناك تعاون منها أيضاً مع محققين الذين سترسلهم للتحقيق في أحداث العنف.

طالبت للوهضة العليا لحقوق الانسان في الأمم المتحدة ماري روبنسون «إسرائيل» بقبول تحقيق دولي في انتهاكاتهما على المواطنين الفلسطينيين، في حين أعربت المفيد من منظمات حقوق الانسان الدولية عن رغبتها في إجراء تحقيق مماثل.

وأيضاً روبنسون وهي رئيسة سابقة لجمهورية إيرلندا تدافع لإجراء تحقيق دولي لتحديد المسؤولية والحاسية عليها.

أضافت أن عدداً من «الأليات الخاصة» وتحتي جماعات العمل التابعة للأمم المتحدة تراقب الموقف عن كثب في الأراضي المحتلة وإسرائيل.

وحضت حكومة إسرائيل على تسهيل زيارة أي لجنة خاصة تابعة للجنة حقوق الانسان ترافق في زيارة المناطق المتنازعة.

في هذا الوقت، أعلنت منظمة العفو الدولية أنها «تتطلع إلى إرسال فريق إلى إسرائيل والأراضي المحتلة للتحقيق في الاعتداءات».

وقالت للمنظمة في بيان أن الفريق سيقيم مشوراً استشارياً دولية للمنظمة الدزابت هوبكين وخبير الأمن الذي الدكتور ستيفن مايلز الذين سيقرمان بإجراء تحقيق قبل رفع توصيات الحكومة «الإسرائيلية» بشأنها.

وأعربت المنظمة عن أسفها لرفض إسرائيل التعاون مع لجنة تحقيق دولية ترأسها الولايات المتحدة ووجدت دعمها لتفكيك هذه النتيجة ونشر نتيجة التحقيقات التي ستجرها.

كما اعتبر الاتحاد الدولي للمنظمة «أرض البشر» أن «إسرائيل» قد تكون ارتكبت جرائم ضد الانسانية، بقتلها أطفالاً عزل.

خطيب المسجد الأقصى يشيد بدعوة زايد لعقد قمة عاجلة

يارسال للمساعدات الطبية والعينية والمالية. وقال إن تسارع أصحاب الجهود الشيرة من أبناء دولة الإمارات المخلصين لأستهم وقضيتهم العربية يعطينا قدرة أكبر على الصمود في معركة الدفاع عن المسجد الأقصى والحرم الشريف في القدس. وأكد أن شعبنا الفلسطيني العربي المسلم لن يستسلم وإن يفرط في مأساته وويلته وإن تهرمه آلة الحرب الصهيونية الوحشية وسيفل مراكبها يدافع بصدره الناري عن مقدسات الأمة الإسلامية في القدس للشريف مشيراً إلى صمود القيادة الفلسطينية وتلاحم جميع أبناء الشعب الفلسطيني في انتفاضة الأقصى حتى التحرير ونيل الاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف بأن الله.

الصعبة نعتبر أن دعوة صاحب السمو رئيس الدولة صاحب الإمارات الكريمة وللواقف الأصيلة يجب أن تترجم على الفور ومن دون أي تأجيل لأن شعبنا يتعرض لعدوان همجي بالصواريخ والطائرات والنباتات والرصاص الحي. وتوجه إلى الله سبحانه وتعالى أن يعيد صاحب السمو رئيس الدولة إلى وطنه وشعبه وأمتة غلما سائلاً ومعالي لكي يواصل دوره القومي ونصرة القضية الفلسطينية ودعم صمود أمتنا في القدس الشريف وفي معركة الحق ضد الباطل. وأعرب عن تقدير القيادة الفلسطينية للشعب الفلسطيني لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعباً على دعمها العجل لتأييد الشهداء وجرحي انتفاضة الأقصى المباركة وتخفيف آلامهم ومصائبهم

غزة - (وام): أشاد سماعة الشيخ يوسف جمعة سلامة، خطيب المسجد الأقصى والقائم بإعمال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني بالدعوة التي أطلقها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعقد قمة عربية عاجلة لحماية للشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية في القدس من يبلش العدوان الصهيوني المتواصل. ودعا في تصريح لوكالة أنباء الإمارات القادة العرب إلى التجاوب مع المصادمي السياسية والدبلوماسية التي تبذلها دولة إسرائيل أن بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لوقف المجازر الوحشية التي يتعرض لها الأطفال والشيوخ والنساء والشباب في كل أنحاء فلسطين. وقال سماعته: إننا في مثل هذه الظروف



في كلمة مندوبها الدائم أمام مجلس الأمن

الامارات تطالب بلجنة دولية محايدة وعاجلة للتحقيق في المجازر «الاسرائيلية» ضد الفلسطينيين

الاحداث المؤسفة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وكانت من أوائل الدول التي حرصت على إجراء الاتصالات الفاعلة مع عدد من قادة الدول كان منها الرسالان اللتان وجههما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله إلى كل من رئيسي الولايات المتحدة وفرنسا والاتصالات الأخرى التي قام بها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مع وزير خارجية روسيا وأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان لحثهما على اتخاذ تدابير دولية فاعلة وحاسمة من شأنها أن تظلم معاناة أبناء الشعب الفلسطيني وأماكنه المقدسة من سياسات الاعتداءات «الاسرائيلية» وانتهاكاتها غير المسؤولة ووقف الجرائم التي ارتكبتها القوات «الاسرائيلية» تجاه الشعب الفلسطيني الأصيل خصوصاً أطفال الصبارة والنساء

وأعلن سمعان أمام المجلس عن تضامن دولة الامارات العربية المتحدة وبالكامل مع الشعب الفلسطيني وتطلعاته لاشروعة في قيام دولة الانتدابية الدولية بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٨/م المعنية بحماية المدنيين وقت الحرب، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم فلسطين وإزالة الاستعمارات الاسرائيلية من الاراضي الفلسطينية غير انتدابية مؤكداً على أن تحقيق السلام الفعل والديمقراطية للفلسطينية ومشكلة اللاجئين العربى السورى يحتل الشئف الشديد للابق لغزرات الجمعية الامم وقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) والمستندة على مبدأ الأرض مقابل السلام، وأوضح انه بدون ذلك الاحتلال من قبل الحكومة «الاسرائيلية» لقرارات الامم المتحدة الدولية ستظل منطقة الشرق الأوسط تعيش حالة من عدم استقرار الامن وتصعيد للمعنف الذي يمتنعكس بصورة على مساهلة السلم والامن الاقليمي والدولي. (وام)

العربى والاسلامى والمجتمع الدولى قاطبة وكشف النوايا «الاسرائيلية» الخطيرة والرامية الى تكريس حالة احتلالها لاراضى الفلسطينية، بما فيها مدينة القدس التي تعال مهذا للتحفظات الانسانية والشماسح والمعتقدات الدينية القلبية شعوب العالم، وأضاف ان ما تنقلته وسائل الاعلام العالمية من صور يندى لها جبين الانتدابية وجدت في مضامينها بشاعة المجازر والجرائم التي تلتقيها قوات الاحتلال «الاسرائيلي» ضد أبناء الشعب الفلسطيني الاصل من فهم الاطفال والنساء مستخدمة مختلف انواع الاسلحة بما في ذلك الطائرات والخيمايات والاكيات القذيفة وغيرها من الصواريخ والاسلحة الحرة دوليا من اجل قتل اطفال الصبارة وعيلة السلام.

وأوضح أنه كان من المفارقات أن تخفى الاجرة الامنية الاستخبارية «الاسرائيلية» في لزي الوطنى الفلسطيني من اجل اعتقال الاطفال والفتيات الفلسطينيين خلال مسيرات الهنارات على اروح للشهداء ورميهم في السجون «الاسرائيلية» منوهاً إلى أن هذه الاجرامات الخطيرة التي تلجأ اليها «اسرائيل» لم تكن سابقة أولى في تاريخها بل ارتكبت الحكومات «الاسرائيلية» المتعاقبة حالات مماثلة من المجازر الوحشية تجاه الشعب الفلسطيني الاصل بداية من مذابح كفر قاسم ودير ياسين، وحدثات احتلال فلسطين عام (١٩٤٨) واستكمال هذا الاحتلال عام (١٩٦٧) ومرورا بمذابح مخيمى صبرا وشاتيلا التي اشرقت عليها ارحيل شارون بنفسه في ليمان عام (١٩٨٢) فمسلما عن غيرها من المجازر في صفوف الفلسطينيين الابرياء والتي وقعت على مدار السنوات المتوالية.

وأشاد السفير سمعان بالجهود السياسية التي بذلتها دولة الامارات لواجهة هذه الانتهاكات «الاسرائيلية» الخطيرة قائلا ان القيادة السياسية في دولة الامارات السلمي لتجدة اولت اهتماما بالغا لزاء تطورات هذه

طالبات دولة الامارات العربية المتحدة في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية بتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة وعاجلة لتتولى مهام تحقيق القاتلين من «الاسرائيليين» على معانات المجازر الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، ولا سيما الاطفال والنساء منهم بقتلهم، كما طالبات راعي عملية السلام والدول المتفاعلة الاخرى بما في ذلك مجلس الامن الدولى بتحمل المسؤولية القانونية والسياسية ولتاريخية الكاملة لزاء القذبة الفلسطينية واتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة لظي من شأنها ان تضع حدا لسلسل القمع والقتل الجواصل الذي تقوم بها القوات «الاسرائيلية» في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف.

وفي بيانه أمام مجلس الامن الدولى انذى ابطع بصورة طارئة لتلوي الثالث على النوايا جلد السفير محمد جاسم سمعان المندوب الدائم لالامارات لدى الامم المتحدة اذاعة دولة الامارات للشهادة لهذه الانتهاكات والجرائم المتشعبة التي لاتزال القوات «الاسرائيلية» تلتقيها ضد أبناء الشعب الفلسطيني مجمل الحكومة «الاسرائيلية» المسؤولة الكاملة عنها وعن النتائج الخطيرة التي ترتبت عليها على صعيد الوضع الفلسطيني اى على السلم والامن في المنطقة.

وكان ان استمرار انتهاك جلسة مجلس الامن الخطارية ليبحث هذا الموضوع وكبحسب أهمية بالغة لوضع حد للوضع الخطير والخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والذي بدأت أحداثه في الشام والعرضين من سبتمبر لاجل الماضى الى التحام ارحيل شارون رئيس حزب الليكود «الاسرائيلي» وتضجبه عدد كبير من القوات «الاسرائيلية» سفاح المدمر المقدسة، ومعاودة الهجوم على المصين يوحسية في اليوم التالي، وبتمهلات من الحكومة «الاسرائيلية» بما لثار من شعور الاستغزاز والغرور والاحتقان لدى أبناء الشعب الفلسطيني فحسب، وأما للسماح

إشادة بدور الصحفيين الفلسطينيين في فضح جرائم جيش الاحتلال

الجمعي، ولقد للخطبة العميد ركن تيويكر شافهين
ومدير عام وزارة الإعلام، الدكتور يعقوب شافهين
لجتماعاً مع الصحفيين الفلسطينيين العاملين في
ميتا، لسانوا فيه بالدور الحثيثي الذي
لذي يلعبه الصحفيون الفلسطينيون.
وقال لخطبة إن هذا اللقاء يأتي لثبات
والتحاور وبره الفعاليات التي يقف وراءها
للقاطع الحق، والأساسي، ووصف العميد
أبويكر الصحفيين بأنهم لسان حال الشعب،
والناطقون الرسميون باسم الشعب، وباسم
البلد، وباسم الوطن.
ووزع لخطبة شافهين مكررة موجهة من
وزارة الإعلام إلى الصحفيين أصحاب الخطبة
للثباتية الخاصة بفتحهم على مواصلة دورها
واستمرار المسار المؤثرة، والتركيز على توفير
معلومات الصمود والانتصار كافة في هذه
المرحلة، وعدم التسليم أو إشارة للخلافات الجانبية
والخشوية. وقال الدكتور شافهين أن الصحفيين
الفلسطينيين في هذه الدورة من التفاعل الحثيث
إبداءهم قياساً بكل المعايير الإعلامية، والمهنية
نحوها في الخطبة على الإعلام الآخر الفضيل
الذي أراد أن يقف للتحقق، لدرجة أن الفعاليات
المرتبطة لخطبة عن الخطبة الحثية. وقال إن
الفعاليات جزء لا يتجزأ من الحرب، للعلة هتت
شعباً الأثر الذي يقف لجهن.

رام الله - الخليج:

نكت وزارة الإعلام الفلسطينية باعتداءات
الجيش، والأسرى الجليلين، على الصحفيين في
مخالفات الضفة الغربية وقطاع غزة ودخل
الخطبة الأخيرة.
وقالت في بيان لها إن قوات الاحتلال
واصلت استهداف الصحفيين الفلسطينيين،
واعترضت أمس الأول جنود الاحتلال بالضرب
الآخر على أصابعهم ما أدى إلى إصابته بجروح
خطيرة، في محاولة منها لإخماد صولتهم ومنعهم
من فتح جرائم وفظائع إسرائيل، بحق الشعب
الفلسطيني بالصوت والصورة، وتكلمة المكتوبة.
وقالت الوزارة المؤسسات الحقوقية
والاتحادات الصحفية في العالم كافة بالتحقق من
أجل حماية صحافة ووقف الاعتداءات للبربرية التي
يرتكبها جنود الاحتلال بأمر من حكومتهم بحق
الصحفيين الفلسطينيين ليتمكنوا من مواصلة
عملهم وتوجيه الإعلام.
وقالت الوزارة بجمرة للصحفيين
والإعلاميين وتوهم أنباء في نقل ما يتعرض له
أبناء الشعب الفلسطيني من جرائم ومجازر على
أيدى جنود الاحتلال، رغم المخاطر الكبيرة التي
يواجهونها.
إلى ذلك، عاهد محافظ بيت لحم محمد راشد

دعوات فلسطينية للتواجد بكثافة في الأقصى اليوم لأداء صلاة الجمعة

رَأَى اللهُ - «الخليج»

الأقصى المبارك، من أجل مراقبة أي حركة في هذا الوقت الحساس ولتهدد. ويرجع أن تتخذ خطوات تمنع الأسر الجيلية بالحجج الأمنية وتتخذ خطوات تمنع المسلمين من دخول حدود مدينة القدس والزور عبر الطرق الجانبية. وأكد الشيخ بكيرات أن حضور المسلمين يعتبر خطراً لهم للتعويض عن مشاعرهم تجاه دينهم ومسجدهم وحرمتهم وقيادتهم أينما وجدت. وطالب كل الكيانات والفصائل الفلسطينية الوطنية والشعبية والإسلامية بأخذ الحيطة والحذر، وأن يحضروا بدون تردد وأن لا يخافوا الهراوات والغاز المسيل للدموع. وتابع قائلاً: «أن الأوان أن نقول وبكل صراحة أننا على مستوى الحدث»، وقال قطعاً هناك حدث، وينبغي ألا يكون الإعلام وسيلة لأخذ البهارات للحطية، علينا أن نكون موجودين، وهذا يعني أننا في جاهزية كاملة.

بعض مسؤول كبير في الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة لكوادتين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم إلى النزول بكثافة إلى المسجد الأقصى المبارك اليوم لأداء صلاة الجمعة فيه، وللتعويض عن التضيقات والترتيبات التي ستتخذ لمنع المسلمين من الوصول إلى الأقصى.

وجاء ذلك في الوقت الذي دعت فيه الفصائل الوطنية والشعبية في القدس المحتلة إلى التكتف والخروج في بإحات المسجد الأقصى المبارك اليوم لتأكيد التمسك بإسلامية وعروية الحرم للقدس. وأشار الشيخ ناجح بكيرات رئيس لجنة التراث في المسجد الأقصى المبارك في حديث هاتفى مع وكالة (قدس برس) إلى ضرورة التواجد الطويل والدؤوب للمسلمين والمصلين ومسؤولي الأوقاف في المسجد

مفترق الشهداء في غزة يفضح الممارسات الوحشية «الإسرائيلية»

وأضاف أن أحد أكثر التمازج الوحشية وضوحاً هي القتل الذي تسلموا إليه. ويصنّف المركز الذي يتناول الصوراني أنه ممول بصورة مستقلة عن طريق جهات دولية مانحة تقارير يومية بأعداد وأسماء الضحايا. ويضيف الصوراني أن الأطفال يعمرون عن رغبتهم في الحرية بالهجرة التي في أيديهم وإن هذا هو رد الفعل الأكثر طوية دون سابق تفكير. ويرغم مستحدث بأسم الجيش «الإسرائيلي» أن هذا الجيش يستخدم الخبرة الحية في حالات معينة مثل أن تكون مفرقاً للقتل إذا لم نره بالملء. وتقول «إسرائيل» أن إقادات فلسطينية تحرك المحتجين وأن الزعماء الفلسطينيين يعملون عن ليرة للفتنة. ويهمل الفلسطينيون ذلك ويتهمون جيش الاحتلال بالارتباط في استخدام القوة. وعند مفترق الشهداء تتنكر فوارق الطقات النارية وسفناً المزجاج والإضرابات الحارقة ويغيبا أصوات الضحايا المسجلة للموج. وينطلق الأطفال في الأمكنيات فوق براماتهم بجده مع أصغائهم وقد تصبوا ليران للجنود «الإسرائيليين» التي تنطلق بظارة دون تحذير.

بصنوع عارية والفتائل بنزيرين يوليه لفتيان وصحية فلسطينيون يعملون أنهم راغمون في الاستشهاده الجنود «الإسرائيليين» فيما يصفه الفلسطينيون ببداية انتفاضة جديدة. وعند مفترق الشهداء بالقرب من مستعمرة «إسرائيل» في قطاع غزة لمان مقاتلي انتفاضة الأقصى ليجوا الأمر للفتن وأطفالاً بعضهم في الحادية عشرة من العمر. تعلموا في سن صغيرة تماماً ماذا يحدث عندما تملاً زجاجة بالبنزين وتضع في عنقها فتلاً من قطعة قماش، ثم تطلق بهذا السلاح للفتن على الجنود «الإسرائيليين». وأمر جنود «إسرائيل» ليرشون سترات واقية من الرصاص عند مفترق كتساريوم حفوداً من الشجيرات وكبار السن الفلسطينيين المسلحين بالرمح. ومن السماء تأتي طائرات هليكوبتر «إسرائيل» لتطلق النار أو الصواريخ في هجمات مثل التي ليرش من أمشهاد فهدسي أبو لمرنة (٩١ عاماً) الفتلاء الكفسي وقد تمسك نصف رأسه. وقال راجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن هذه هي معركة الأطفال ذوي البصيرة العارية عند جيش مسلح بالتكنولوجيا الفتلاء يستخدم طائرات الكوبرا لأطلاق الصواريخ.

الحليم			
٩	٠	٠	٠
٨	٠	٠	٠

المصدر

التاريخ

٢ بشارع نصر الدين

للطائرة، مصر

طابورن / فاكس: ٥٠٠٧٥٥٠٠٢٠٢

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



والذا مكان ثمة رمز مساوي للانتماءة الإجمعي، فأنه لابد أن يكون شهود الصبي الفلسطيني محمد الدرة (١٢ عاماً) وهن يثمرن لعاصفة من الأعيرة النارية بينما يتعش مرتعياً دون جدوى مع والده عند الملتقى السيئ للناضي، ومنذ استشهاده صور الفلسطينيون نسخاً كثيرة من صورته واصفوها على لزجاج الامني لسياراتهم وهم يتجهون إلى الاشتباكات.

وتلقت الصحف الفلسطينية اعلاآت امي لشيء يرضون. تقديم خدمات علاج مجانية لإصابات الرأس. وأعلن آخرون الغاء حفلات زفاف. ونشر مصروف اسلامي تعاز. كما نشرت صحف فلسطينية صوراً المظاهرات الفلسطينية في نيويورك، رامت صوراً للدرة تحت كلمة قتل.

وقد اعترف الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء بعد تحقيقات انه أطلق النار على الدرة على ما يبدو وأصاب والده. وزعم متحدث باسم الجيش دلو قامت الشرطة الفلسطينية بواجبها لوقف أعمال القتل هذه لودما كان هذا الصبي يتعب فترة الآن ولم يقع صريعاً.

ومرة بعد أخرى يذبح الفلسطينيون الفلسطينيين مشاهد استشهاده الدرة ويعطيها لحظة صمت بالظهر خلالها اطار بالأسود، والكيفيس كتب عليه دأين شعير للعالم. (رويتر)

مستشار باراك يتهم شيراك بتشجيع عرفات على «التشدد»!

وسعت «أسر الكليله» من دائرة اتهاماتها لخطال الرئيس الفرنسي جاك شيراك
لا لتهمة مستشاري مغرب من رئيس وزراء الكيبن ايهود باراك بتشجيع الرئيس
الطسطيني ياسر عرفات على «التشدد»
وقال داني يانوم مستشار باراك ان شيراك شجع عرفات على «التشدد»
مواقف أكثر تصليباً وعدم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار إلى أن توافق
«أسر الكليله» على تشكيل لجنة تحقيق دولية في الأحداث الأخيرة.
وتابع «أن مواقف فرنسا لم يساعد على إقامة جو ملائم لتوقيع اتفاق وقف
إطلاق النار»
وأضاف «أن فرنسا لم تسهت في عدم توقيع عرفات في نهاية المطاف على
الاتفاق بالرغم من أنه أكد لوزير الخارجية الأمريكية مغلين أولبرايت احترام كل
الالتزامات سواء كانت خطية أو شفوية»
وكانت مصادر فرنسية لفصارت إلى أن إصرار شيراك على تشكيل لجنة
تحقيق دولية الخشب باراك الذي رفض الفكرة.
وكانت المصادر الفرنسية أن لقاء شيراك مع باراك في قصر الإليزيه والذي
استمر ساعة كان «مؤثراً» خاصة بعد أن حصل الرئيس الفرنسي باراك
والحكومة الإسرائيلية، مسؤولية اندلاع أعمال العنف وتدهور الموقف بعد
التقدم الذي كان يحقق في العملية السلمية خلال قمة كاتب ديفيد.
(ش.أ - الحبيب)

المصدر: **الخليج**
التاريخ: ٢٠٠٦ / ١٠ / ٢٦

٦، شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تلفون / فاكس: ٢٠٢ (٠٧٤) ٥٥٠٠
E-mail: meriti58@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

للأردن يرحب بـ إيفاد سفيره إلى الكيان

عمان - (أ.ش.أ): أعلنت مصادر دبلوماسية أن الأردن قرر تاجيل إيفاد سفيره المزمع لدى دوائر لجنه عيدا الله الكردي بسبب الظروف المعاكسة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

أعلنت تلك صحيفة "البيان" الأردنية الاسبوعية ذات التوجه الاسلامي إلا انها لم تشر إلى تلك المصادر الدبلوماسية التي صرحت بذلك.

وكان الأردن عين عبدا الله الكردي سفيرا لدى دوائر لجنه خلفا للسفير الحالي عمر الرضاوي.



الاتحاد الأوروبي يدين لجوء «إسرائيل» إلى «القوة المفرطة»

لجنة تحقيق كعقمة لإعادة السلام إلى المنطقة. وذكر جونار فيجاند الناطق باسم باتن للمحافظين «أن الخطوة الأولى في إعادة بناء الأمن والثقة، يجب أن تكون في كبح عن سبب اندلاع هذه الأعمال». وأضاف «من الحيوي إعادة بناء المشاركة الإيجابية بين الطرفين، وهي المشاركة التي لا غنى عنها لتحقيق الأمن على المدى البعيد لكل من «الإسرائيليين» و«ال فلسطينيين» واستقرار المنطقة».

وأجرى باتن محادثات مع مجموعة من السفراء العرب للتحضير لهم من قبل الاتحاد الأوروبي، وخيبة أمه، إذ أنه استمر في ذلك قدم إلى الأراضي الفلسطينية. ومن المتوقع أيضا أن يتصدر الموضوع في الشرق الأوسط مناجات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع سيبدأونه في لوكسمبورج في التاسع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

أعرب البرلمان الأوروبي في قرار اعتمدته أمس عن الأسف الشديد لاستخدام المفرط للقوة من قبل الجيش «الإسرائيلي» داعيا إلى وقفه على الفور». وعبر النواب الأوروبيون لانتهم الفلسطينيين المستوطنين لاريجل شارون، زعيم المعارضة اليمينية مما تسبب بانفجار موجة العنف الأخيرة.

وطالب برلمان استراسبورج من جميع المؤسسات الأوروبية الأخرى، ومن الرئاسة الفرنسية للاتحاد الأوروبي، بمضايقة الجهود لاتخاذ الأطراف للمعنيين باستئناف مفاوضات السلام.

وكان الاتحاد الأوروبي شجع العنف في الأراضي الفلسطينية وأدى استخدامه للانضمام إلى أي تحقيق دواي في هذه الأحداث.

وأعلن عدد من المسؤولين أن مسؤولين إن مفوض الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كريستيان باتن يفضل تشكيل



الإمارات تؤيد قمة أكتوبر وتدعو لإعادة النظر بسياسة التطبيع

زايد يطالب القادة العرب بوقفه تستعيد عزة الأمة

عمرو موسى وزير الخارجية المصري خلال اتصال هاتفي مساء أمس، كما أبلغ سمو عمرو موسى خلال الاتصال أن ينقل تقدير صاحب السمو رئيس الدولة لجهود الرئيس حسني مبارك لدعم الشعب الفلسطيني والعمل على تعزيز التضامن العربي، وقال سموه أن دولة الإمارات تتوقع من القمة العربية المرتقبة أن تؤكد تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه منذ أسبوع أنة الحرب الإسرائيلية، مغمما مواكب الشهداء وسبيلا لا يتقطع من دماء الجرحى والمصابين من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ الذين يواجهون الطائرات والديابات والأسلحة الثقاة مسلحين بصمودهم وإيمانهم بمقاومتهم الوطنية الثابتة.

وقال سموه إن الأوضاع المتفجرة

أعد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تأييده المطلق لدعوة الرئيس حسني مبارك إلى عقد قمة عربية خلال شهر أكتوبر الجاري، أعلن ذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء الإمارات أن صاحب السمو رئيس الدولة يؤيد دعوة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة إلى عقد مؤتمر قمة عربي خلال هذا الشهر للخروج بموقف عربي بعيد للأمة العربية مكانتها ويظهر موقفها الموحد وتضامنها الشام في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها.

وقال سموه أنه أبلغ هذا الموقف إلى

والأسوأوية التي تضعها الأراضي الفلسطينية أوصلت عملية السلام إلى مستطع خطير ومستقبل باقٍ يتمدّد على الحياة العربي أن يعيدوا الخوف في سياسة التطبيع مع "سائر" وأن يعيدوا تقييم العملية السلام برمتها حتى يجدوا صمراها الصحيح القائم على العدل والإنصاف والالتزام في القرارات الشرعية الدولية على السامريين الفلسطينيين والسوري والي تدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، للأراضي العربية المحتلة منذ يونيو عام ١٩٦٧ وفي صمتها للحلقة منذ الصفر

واضاف سموه في ختام تصريحه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرى ان القادة العرب مطالبون اليوم واكثر من أي وقت مضى بالوقوف وقفة واحدة من اجل استعادة

عزة الامة والمحافظة على كرامتها وضمان مستقبل أمن لأجيالها.

كان الرئيس مبارك قد دعا إلى عقد القمة العربية قبل نهاية شهر أكتوبر الحالي، وطالب وزراء الخارجية العرب بتسريع عقد اجتماعهم المقرر بصورة فورية لإعداد القمة العاجلة.

واتهم مبارك «اسرائيل، بالتصليب في عملية السلام، وخصوصاً في شأن قضية القدس، الأمر الذي وضع المفاوضات في طريق مستودع».

وقال الرئيس المصري ان هناك قوى كثيرة تقف ضد الامة العربية، مؤكدا ضرورة الانتباه اليها وعقد القمة العربية لمباحث في مواجهتها وحتى تصبح الامة العربية قوة يعمل لها حساب ويكون لها بيان وصوت واحد.

وأعرب مبارك عن استنخاره
عاشق أسرار النيل، في شأن البحث
في الحرمة الجنسية بين شبيك
وفاطمة، وقال صليفاً: «لأننا لا
نريد أن يصاب شبيك بسلطان الآثام»
وذكرت مصادره بجلوسه مع
مطاهرة أن وزراء الخارجية قد
تجمعوا في غضون أسابيع
ولفتح السفينتين القابلات للتحضير
للمهمة، والبحث في جدول أعماله
جرت في تعاقب في ٢٢ و ٢٤ أكتوبر
تالي.

والى جانب دعوة مجازاته لبحث
تقنيا الى قمة عربية شاملة في
وقت ممكن للاعباء موقف عربي
في ضوء للجانز، والاسرائيلية،
هبة ضد الشعب الفلسطيني
وقد صان عربة في دمشق
جاء المصاولين السوريين يملكون
دا مكتلة لعقد القمة، وانها كانت
بحث خلال السبق الاخير بين
ئيس السوري بشار الاسد
ئيس مبارك وهذه الخاتبة جرى

البحر الأحمر بين وزيرى خارجية
سوريا ومصر فاروق الشرع وعمر
موسى
أولى الرياض تكسرت مصاص
دولة عربية عربية ان لاملقة العربية
المصرية تدرت خلال التصللات
ديبلوماسية عربية جرت وتجرى
حاليا، من تأييدها لعقد قمة عربية

طائرة لبحث في الاوضاع للراهنه
في الاراضي الفلسطينية المحتلة.
ولكن مسؤولون سعوديون ان
الرياض تؤيد أي قمة عربية يتم
الاتفاق على عقدها سواء كانت عاجلة
أو طارئة أو عادية، إلا ان هؤلاء
المسؤولين قالوا ان الرياض لم تتلق
أي دعوة رسمية حتى الآن لمضور
أي قمة عربية.

وقال المسؤولون ان الرياض
تؤيد عقد قمة عربية عاجلة تنصص
لبحث في الاوضاع للراهنه في
الاراضي الفلسطينية، فقط، كما تؤيد
عقد قمة عربية عاجلة لبحث مجمل
الاجزاء العربية.

كذلك أعلن الدكتور عصمت
عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول
العربية استمرار الاتصالات
والملاورات بين رؤساء وقادة الدول
العربية من أجل الإسراع بعقد قمة
عربية.

وأكد ان الدعوة للقمة العربية
في هذا التوقيت سيكون لها أكبر
الأثر في دعم استخاضة للشعب
الفلسطيني ضد الاحتلال
والإسرائيل، كما أنها ستكون تعبيراً
عن الرغص والطمح والاستنصار
العربي للمجازر البشعة التي ارتكبتها
سلطات الاحتلال ضد المواطنين
الإرياه من أبناء الشعب الفلسطيني
(وآلات)

الاحتلال يخرق «هدنة باريس» .. وعرفات يؤكد وجود خيارات عدة للمواجهة

واشنطن تقفل سفاراتها «مؤقتا» في ١٣ دولة عربية

باراك يقاطع شرم الشيخ ويجمع بشارون ويحاصر الضفة
وغزة في «يوم الغضب»!

القدس المحتلة - غزة
للناشرة - الخليج، والوكالات:

هدد امري الفلسطينيون اليوم
للمحاكمة بكثافة في المسجد الأقصى
للإيراق وإداء صلاة الجمعة فيه في
حشد جندي، آخر «أسرائيل» أمس
عن خشيتها من أن تعقبه مواجهات
واسعة، خصوصا أن فاعليات إسلامية
ووطنية أعلنت أن اليوم سيكون يوم
الغضب الفلسطيني.

وفي مؤشر على الأهمية على
مطافئ لدى الولايات المتحدة من
الغضب العربي من استيلائها للوحشية
«الاسرائيلية» أغلقت واشنطن
سفاراتها وقنصلياتها في ثلاث عشرة
دولة عربية من بينها خمس خليجية.
وعلى الرغم من الجهود التي تواصلت
أمس في شرم الشيخ التي قاطع ابهود
باراك اجتماعاتها، وليس الأول في
باريس لأهداف ما تسميه واشنطن
وتل أبيب «السلامة» في الأراضي
الفلسطينية.



المتحدة واليمن والبحرين ومصر والجزائر واليمن
والكويت ولبنان والرب وغان والسعودية وسوريا
ونوس.

يذكر ان السفارة الاسريكية في تل ابيل والقنصلية
الاسريكية في القدس المحتلة نفذتا مفاوضات مع مسئولي
الاعمال القصرية لفظ ومعالجة الامور المباشرة.
ويتمسك هذا الاجراء مخاوف اسريكية جديدة،
خصوصاً مع تصاعد وتيرة المظاهرات الاحتجاجية
والسيرات القاضية ضد الولايات المتحدة واسرائيل، في
المديد من الدول العربية ودول العالم ومن بينها غمان
والرب والسعودية واليمن ولبنان وموريتانيا واليمن
والسودان، وعكاز ايران واندونيسيا ورومانيا وسلوفاكيا.
وقد اصدرت جبهة علماء الازهر المصرية امس بياناً
دعت فيه الى فتح باب الجهاد، وفتح العلاقات العربية مع
اسرائيل، ودعا الامين العام لحزب الله حسن نصر الله
الفلستينيين الى تحارب اسراييل، ضد الاسدوتين اليهود،
والرب الى استخدام سلاح النقطه، كما دعا للفتح عمر
ميدان حرم الحكوم بفسنح المؤيد في الولايات المتحدة
علماء المسلمين الى الاذلة بقتل اليهود، وايضا وجها، كما
أكد من وس زعيم حركة المقاومة الاسلامية حماس، في
مصرية حادثة امس في غزة شيع فيها شهدان في الجنات
المصري للحرية مستخدم وجها وان العمليات التي كانت
تواجه نشاطه العسكري منذ فترة زالت.

وفي هذه الاجواء الحادة، نقلت معاريفه عن مصدر
داسرائيلي، امي كبير اوله النقطه لفضل ولا حد يعمل
على تهديدك، لذا لم يتوصل الساسيون الى اتفاق، فان
الوضع في المناظر، سينتهي تماماً، مفرج للوضع من
اطار السيطرة، وستصل الى حرب محدودة تصدقها منا
للتصديق في ريثا.

وهو لكسر الذي لم تسهه المصيلة من بان تصعيد
لواجهات من شأنه خلق جبهة لخري في الحدود الفلسطينية،
حيث سيعمل حزب الله والمنظمات الفلسطينية في لبنان
شد مستوطات وجود على طول الحدود.

وتكديداً من جانبها على ممارسة العنف داسرائيلي،
شد للعب الفلسطينية برغم ما حاولت ان تشيعه وزيرة
الخارجية الاسريكية سافيل اويرات اس من اجراء
تفاوض، دعا رئيس وزراء الكيان ايهور باراك الذي امتنع
عن حضور مفاوضات شرم الشيخ امس الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات الى الاختيار بين الدعوة الى طاعة
للمفاوضات تمهيداً للتوصل الى اتفاق سلام، وبين مواصلة
دلو جهته من داسرائيل.

وقال في مؤتمر صحافي عهده في تل ابيل امس في
لهجة تحذيرية دعى السلطة الفلسطينية وعرفات ان يكرها
مستعدين لتحمل نتائج شياهم، وعبر باراك لفتاته بان
عرفات يملك سيل وقف ما ساء اعلان العنف او اضي
الامور اللازمة للبرطه والتشجيع فتح.

وجاءت هذه التصريحات لتؤكد ما كان قد اشار اليه
مسؤول الامن الفلسطيني التوافي في قطاع غزة محمد
محلمان من ان باراك يفاوض الفلسطينيين بالتصريح،
ويحاول الحصول بها على ما لم يستطع في كتاب جديد.
وقال محلمان في تصريح لشر ان احد اعضاء الوفد
داسرائيلي في محادثات باريس التي اطلقت ليلة قبل
الاضية قال سترجك الشعب الفلسطيني الذي لا مريض
للحقوق الاسريكية.

تواصلت امس مفاوضات الانفاضة الفلسطينية لليوم
الجان، وسط ثلاثة شهداء، بالإضافة الى وفاة شهيدين
لخريين متأثرين بجرحهما في موجهات سابقة.

وكان مصدر انفاض قد أعلن ما ساء اتفاقاً لوقف
اطلاق النار، وتوصل اليه مع مسؤولين اثنين فلسطينيين،
تفصيلاً لا أعلنت وزيرة الخارجية الاسريكية انها تعهدت
من جانبها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء
الكيان ايهور باراك بإعادة الهدوء، فيما نفى وزير
الخارجية المصري عمرو موسى لتوصل الجانبين الى اتفاق
امني، وقال عرفات من جانبته ان لدى الشعب الفلسطيني
المجيد من الخبرات رداً على عمليات الاجاز، وفي لغة
تهديدية قال باراك ان على عرفات ان يقتل بين المفاوضات
والواجه، وكذا على التهديد عملياً ببقاء عهده مع ايريل
شارون ولألا بما اساء معومه وحده ومثيرة.

وقد اعرب مستحدث باسم وزارة الخارجية
داسرائيلية، عن خيبة كل اربب من محاولة الفلسطينيين
ما ساء لتأجيل للوضع اليوم الجمعة بعد اداء صلاة
الجمعة في المسجد الأقصى لباراك، والذي أعلنت عدة
منظمات وهيئات فلسطينية، بينها حركة المقاومة الاسلامية
محمادة، انه سيكون يوم فطشيه الفلسطيني ضد ما
تلقوه داسرائيل، من ضلوة تجاه الانفاضة الفلسطينية.
وشلت مصحبة معاريفه المصرية عن مصدر اممية
داسرائيلية، قولها ان هناك معلومات تشير الى وجود دية
اسريكية طشيع، بالانسحاب مع قوات الاحتلال
دالاسرائيلية بهدف توسيع وتصعيد لواجهات القتالية
بعد صلاة الجمعة في الحرم القدسي اليوم.

وكانت لجنة الطوارئ الوطنية والاسلامية التي
تشكلت خلال انفاضة الأقصى في ١٩٨٨ اصدرت بياناً اعتبر
اليوم يوم غيب شيعي شرعه، حيث سقام صلاة الفلاح
على ارواح الشهداء بعد الصلاة مباشرة، لتتلاقى لسيارات
الخاصة، وعلى ان يكون بعد غد الاحد يوم مسيرات
تنطلق باتجاه نقاط التماس في قداس الاحد من التكتل

واحد من مصحبة باسمات وسافلات لاستخدامهم لنقل
الآلاف من فلسطينيين الاراضي المحتلة في ١٩٤٨ ومنافق
بعيدة من الاراضي الفلسطينية جديداً ليوم للصلاة في
للمسجد الأقصى.

وفي لندن شدد وزير الدولة لبريدلاني لملطون
الخارجية بيتر هين على اهمية تدارك الجانبين الفلسطيني
والاسرائيلي، للوضع في الاراضي الفلسطينية قبل صلاة
الجمعة لليوم لغمان حرم حدود الزهد من لواجهات،
ولذلك خلال اجتماع هين مع وزير التخطيط والتعاون
الفلسطيني جيتل شام.

وفي واشنطن أعلنت وزارة الخارجية امريكية انها
اغللت امس سفارات والقنصليات الولايات المتحدة في ثلاثة
عشر بلداً في الشرق الاوسط، وذلك منتظراً اسريكية تنظيم
تظاهرات تضام ضد منظمات امريكية في المنطقة، حسبما
ما جاء في بيان لوزراء الدك ان هذه الجماعات ستمتدح
ابوابها الاثنية او الثلاثة.

ودعي امس لفسلك المجلدوسفي الى عدم ارسال
اعطافهم الى الكارتس خلال هذه الفترة.
وسبق وكالة ناس برس، فان هذا الاجراء يشمل
السفارات والقنصليات امريكية في الامارات العربية

ومن جانبهم قال عرفات لدى عوبته اس من شرم
الشيخ وغزة ان الشعب الفلسطيني يملك العديد من
الخيارات وما على الجانب الاسرائيلي، وشهد على أهمية
وضرورة تشكيل لجنة تالية لتقصي الحقائق ولجرا

تحقيق من أجل وضع الحقائق كاملة أمام العالم وتحديد ان
مسؤولية هذه المذابح
وكان مطلب تشكيل هذه اللجنة قد رفضه اسرائيل
والولايات المتحدة وبذل الحديقة الرئيسية الكثير
محاكمات عرفات لليلة قبل للمضية مع بارتاك ولونير ايت
في باريس، وهي المحاكمات التي انتهت، كما قالت لوزي
الاسريكية بتعهد من جانب عرفات وباراك بإعادة التوضيح
الى الهدوء في الاراضي الفلسطينية، في إشارة الى طالعها
أفك مسؤولون امنون، اسرائيليون، وفلسطينيون ان
يتم على انساب الكيانات العسكرية من داخل الحدود
والتجمعات السكنية وخصوصا عند ثلاث نقاط تحت
شميدة المساسية في قطاع غزة وتاييس ورام الله، و
كلا من عرفات وباراك اعطيا تعليماتهما من باريس في
اللقاء الثنائيين بوقف العنف.

ونفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان يكون
الفلسطينيون قد وافقوا على القضية، وكذا في مؤرخه
صحافي مشترك مع اوبرايت اس في شرم الشيخ حيث
توصل الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق حول
للسايل الاستيعاب ووصف ما حدث ويحدث في الاراضي
الفلسطينية نتيجة الاعتداء الصارخ وقتل الاطفال والنساء
بانه خطي جدا.

وكان مسؤولون اسريكيون قد افادوا انه تم التفاهم
على تشكيل لجنة أمنية لثلاثة تضم الى جانب الفلسطينيين
والاسرائيليين ممثلين عن وكالة الاستخبارات الامريكية
«اسي اي آيه» وهو ما لم يؤكده اي من الجانبين
وتكررت تقارير «اسرائيلية» ان عرفات رفض في
باريس الخوفا على نص اتفاق اعده الاسريكيون
والاسرائيليون، واسر ذلك مصدر فلسطيني بالقوله ان بنو
هذا الاتفاق غير مؤانسة.

وعلى الرغم من الحديث «الاسرائيلي» عن التوصل اليه
وقد اتفق اشتر واعطاء الاسرائيلي، إلا ان جندف
الاحتلال وصلوا اسر اطلاق الرصاص في مزارع
ضد المواطنين الفلسطينيين في العديد من المواقف
وخصوصا في مخيم الشهباء في القطاع غزة، حيث
استشهد شاب فلسطيني يبلغ من العمر ستة وعشرين عاما.
وهو يحاول انزال طم «اسرائيلي» من فوق موقع عسكري.

كما جرت مواجهات في العديد من المحافظات والفنادق
والقري أثناء تشييع شهداء خلال الأيام السابقة.
وفي مسك يدل على لا انسانية الاحتلال الصهيوني
منحت السلطات الاسرائيلية، محول واحد طبي اريدي ومك
كمية من الدم تخرج بها المواطنون الارمنيون لآخوتهم في
للسطين وتخرجت بان هؤلاء الاطباء لا يعملون رقما وحيا
فلسطينيا.

وفي وقت لاحق دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون
الاسرائيليين، والفلسطينيين الى ما سماه بوقف القتال
ولتو ولتوقف، والحواء الى مائدة التفاوض، لأنه اضر
شيء هو مختلف عملية السلام، حسب قوله.
واشكال، من التوافق انه لا يزال هناك قلق وخوف
وسوء فهم كامن لدى كل من الجانبين ويعني ان تخطي
تلك كله، أنجزنا الكثير في المصونات السبع ونصف السنة
للخطة، ولا يمكن التراجع الآن.

جلسة طارئة للسفراء العرب في واشنطن

واشمنان - فكتور شلهوب: • •

عقد مجلس الوزراء العرب في واشنطن جلسة طارئة ظهر أمس للتحليل بشأن الاستعدادات الأمريكية لتفجئة الأوضاع على الشعب الفلسطيني، وبحثته، في المكان ذاته، الحكومة الفلسطينية على الساحة الأمريكية في هذا الخصوص.

وقد عيّن مدير الشؤون السياسية سفير الكويت أبلغ المجلس أنه تم ترتيب لقاء للتعرف مع وفد أمريكي من كبار ساعدي وزير الخارجية الأمريكي فلان أوربات، لولا أن الحكومة الرجوعية في الخارج.

وقد اجتمع المجلس على ضرورة فتحه للسؤال الأمريكي بتفجئة الموقف العربي الواحد القائم على أبرز عنصر الاستغناء الأمريكي، وادانة رد الفعل العسكري الخطأ في عهد الناصر.

[illegible]

وُلِدَ ابْنُ الْوَلَسْتِنِ سَنَةً فِي الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ
فِيهَا لَمَسُوا ابْنَ الْوَلَسْتِنِ فِي الْمَدِينَةِ وَطَرَحَتْ فَرَسَ الْإِكْطَاءِ
بِصُورٍ يَبِينُ ابْنَ الْوَلَسْتِنِ بِشَأْنِ الْأَحْذَانِ.
فَلَمَّا جُمِعُوا لِعَرِيسَةِ الْوَلَسْتِنِ لَفَكَ الْبَيْتَانِ وَمَسَكْتَ
بِحَبْلِ الْكُرْسِيِّ وَادَّعَتْ ابْنُ الْوَلَسْتِنِ الْخَالِيَّ مُوَلِّفَ
نَهْجَةِ الْإِسْبُوعِ وَمِنْ التَّلَوُّعِ ابْنُ الْوَلَسْتِنِ وَمَعَهَا حُكَّتِ
عَلَيْهِ بَشَرًا وَادَّعَتْ عَلَى ابْنِ الْوَلَسْتِنِ الْأَمْرَ قَبْلَ
الْحُجَّةِ. وَحَتَّى إِذَا نَهَضَ الْخَالِيَّ عَزَمَهُ عَلَى مَا يَدِينُ مَنَعَ
مُسَوِّدَ ابْنِ الْوَلَسْتِنِ بِشَأْنِ هَذِهِ الْإِيمَانِ تَلَاهَدَ دُرَّةً
مِنْ الْأَنْتَابَاتِ قَرَامَةً.

الانحياز الأمريكي إلى جانب «إسرائيل» معروف ميرفي: زيارة شارون الاستفزازية فجرت الموقف والتعاطف الخليجي مع الفلسطينيين أمر طبيعي

النوحة - العرب المليب الطاهر:

شهدتها كل من مسقط وأبوظبي والقشافة هي أمر طبيعي جداً ذلك أن الخليجيين هم عرب أساساً ولا بد أن يظهرُوا تعاطفهم مع الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة أو في بلادهم، وقيل إن رؤية العرب في الخليج وفي باقي الدول العربية للفلسطينيين الأبرياء وهم يقتلون بالناشبات والمروحيات والصواريخ «الإسرائيليين» وغيرها مما شاهدناه من مناظر بشعة على شاشات التلفزيون سيدفعهم بالتأكيد إلى التعاطف معهم رغم بعد المسافة، لكنه أكد أن الهدف الأساسي للجميع يجب أن يظل حالياً في ضرورة إنهاء الصراع بين الجانبين المختلفين إلى طولة المفاوضات.

وسئل ميرفي عن تقييمه للموقف الأمريكي من الأحداث الأخيرة فاعترف بوجود تحيز أمريكي إلى الجانب «الإسرائيلي»، وقال: إن هذا أمر معروف ولكن عندما يتعلق الأمر بالمفاوضين والشحن تحيزاً جهوداً لدفع الجانبين، الفلسطيني ود «الإسرائيلي»، للتوصل إلى حل عادل وشامل. وحول ما إذا كان يتوقع أن تؤدي أحداث الاقصى إلى حرب شاملة في المنطقة، أبدى ميرفي عدم ثقافته بإمكانية قيام حرب عربية، «إسرائيلية» شاملة، لكنه حذر من السماح بتحويل الخلاف حول القدس إلى حرب دينية بين المسلمين واليهود الأمر الذي يمكن أن يفوض عملية السلام إلى الأبد.

أعرب ريتشارد ميرفي المساعد للسفير لوزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط عن الثائرة بشأن الأحداث الدموية التي شهدتها الأراضي الفلسطينية تحتج بشكل مباشر عن زيارة رئيس حزب الليكود المعارض إيهيل شارون للحرم القدسي الشريف والتي وصفها بأنها كانت زيارة استفزازية، وأعلن ميرفي الذي يرأس حالياً معهد الشرق الأوسط في واشنطن عن ادانته لما وصفه بهذا الكم من العنف والقوة من قبل القوات «الإسرائيلية» لإنهاء هذه الأحداث.

وأكد ميرفي في مؤتمر صحافي عقده في النوحة أمس أنه يعبر عن رؤيته الشخصية ولا يتحدث نيابة عن الإدارة الأمريكية.

ورأى أن ما شهدته السلطة الفلسطينية يمثل تحدياً كبيراً للمصالحة الأمريكية بالأساس في المنطقة أكثر منها للسياسة الأمريكية التي أشار إلى أنها تستهدف بالدرجة الأولى توفير معلومات للتوصل إلى سلام شامل.

ورداً على سؤال حول رؤيته لما شهدته منطقة الخليج للمرة الأولى من تظاهرات جماهيرية، وعما إذا كان ذلك يمثل تحدياً في نظره الشارع الخليجي للسياسة الأمريكية اعتبر ميرفي أن التظاهرات التي

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٠٠٧ / ١٠ / ٢٦

٦ شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للنشر والفعولمات

حزب مسيحي لبناني يقتد «بمجازر اسرائيل»

بيروت - (ا.ش.ا): استثمرت
ريود للعمل في الاوساط المسيحية
الفلسطينية المعارضة للمدوان على
الوطنين الفلسطينيين وبرز اسم
بيان لركيس بحزب التضامن، اميل
رحمة تند بالاعترافات الوحشية التي
يتعرض لها الفلسطينيون على يد
الجيش الاسرائيلي، داعيا المجتمع
الدولي الى وقف هذه المجازر قورا
واعطاء الفلسطينيين حقوقهم
للمروعة ورفع القلم لآزمن منهم
وتامين مستشفيات عودهم جميع
اللاجئين الى دولتهم واراضيهم.

ذكرى استشاده بات «يوماً للطفل العربي» شيراك يأمل بتحقيق حول الدرة

أعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن أمله في إجراء تحقيق حول استشهاد الطفل الفلسطيني محمد الدرة الذي قررت الجامعة العربية أن تصبح ذكرى استشاده في مطلع أكتوبر/تشرين يوماً للطفل العربي. فقد أعلن وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أن شيراك أبدى رغبته هذه أمام جميع الممثلين في اجتماع العمل الذي انعقد في قصر الأليزيه أمس الأول.

وأشار إلى أن شيراك عبّر عن تألمه لسقوط جميع الضحايا في المواجهات والمساواة وعن تعاطفه مع عائلاتهم. في هذا الوقت، قررت جامعة الدول العربية إلغاء احتفالها السنوية يوم الطفل العربي في العام الحالي على أن يصبح تاريخ استشهاد الطفل الدرة الأول من أكتوبر/تشرين الثاني من كل عام يوماً للطفل العربي.

وأوضح بيان صحفي للأمم المتحدة للعام للجامعة العربية صعدت عبدالمجيد أن قرار الجامعة جاء لكي تحفظ ذاكرة الجميع وذاكرة الأطفال في كل أرجاء الوطن العربي للحظة التي سبقت فيه «إسرائيل» حق الطفل محمد في الحياة، مضيفاً أن هناك «الكثير من مثله ممن سبقتهم «إسرائيل» حلقهم في الأمان والوطن والعيش في كنف ذويهم».

وأوضح أنه كان من المقرر أن يكون احتفال الجامعة بيوم الطفل تحت شعار حقوق الطفل العربي على أبواب قرن جديد في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ أكتوبر/تشرين الأول الحالي، إلا أن أحداث الشهر من «إسرائيل» تجسست بكل بشاعة من اليوم الأول من الشهر الحالي ضد المدنيين الأبرياء والأطفال الفلسطينيين.

أضاف أن ما نقلته الأعلام الصناعية لشهد الطفل محمد الدرة وهو مستند على الحافظ محتماً بأبيه الذي ربح بيده مستجيراً للفرق الإعدام «إسرائيل» لم يردع «إسرائيل» عن أعدام الطفل رعباً بالرماس ومنصب حتى الصغير في الحياة مما أعاد إلى ذاكرة البشرية معاسيات النازية التي طالت السماء بوحشتها ثم انتهت بها الأمر إلى سلة مهملات التاريخ.

إلى ذلك، أعلن مصدر لمواسمي عربي في الرياض أن الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام اللجنة العليا للمباحة في السعودية تكفل برعاية أسرة وأبناء والد الطفل الدرة.

وقال المصدر رافضاً ذكر اسمه أن الأمير «أعرب عن رغبته في علاج والد الطفل الفلسطيني على نفقته الخاصة ولكنه عندما علم أن الملك الأردني عبدالله الثاني تكفل بذلك، طلب رعاية أبناء الأسرة والإنفاق عليهم إلى حين انتهاء دراستهم الجامعية».

موسى ينفي اتفاقاً أمنياً.. وحديث أمريكي عن لجنة ثلاثية بمشاركة الـ «سي آي آيه» عرفات يصّر على لجنة تحقيق دولية لتقصي الحقائق باراك غاب عن شرم الشيخ وتعهّد بـ «إعادة الهدوء»

سُلمت في تشكيل لجنة أمنية
ثلاثية لمعالجة الموقف في
الأراضي الفلسطينية.
رؤسما إيهام مسق ولون
فلسطينيون أن العملية الأساسية
التي أُصطلحت بها مباحثات
باريس، والتي وصفوها بأنها
كانت صعبة، وجرّت في جو
سئ، هي الاتفاق على تشكيل
لجنة دولية لتقصي الحقائق حول
الأوضاع التي شهدها الأراضي
الفلسطينية، وهو ما قال بشأنه
عرفات لدى عوبه أمس من شرم
الشيخ ويبارس أن الجانب
الفلسطيني لا يزال مصرّاً على
ضرورة وأهمية تشكيل لجنة
دولية لتقصي الحقائق أمام ما
واجهه شعبنا من مذابح
واغتداءات صارخة مخالفة
للقوانين الدولية. وأفاد عرفات أن
هذا هو ما أكد عليه في مباحثاته
مع الرئيسين المصري حسني
مبارك والفرنسي جاك شيراك.
وقال الرئيس الفلسطيني أن باراك
يرفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة
ويأثم التوقيع عليه من اتفاقات
بئر الخليل - فلسطينية.
وقالت أوبيراييت في المؤتمر
الصحافي أن الهدف من اجتماع

القاهرة - باريس - الخليج، والوكالات:

الحبيب رئيس الوزراء
والإسرائيلي، إيهود باراك عن
حضور الاجتماع الذي كان مقرراً
أن يكون رابعاً في شرم الشيخ
إيهود، ويرعاية الرئيس المصري
حسني مبارك ومشاركة الرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات ووزيرة
الخارجية الأمريكية مادلين
أولبرايت، في السفارة منه إلى
جراسه على عدم الالتزام بشيء،
فيها يتعلق خصوصاً موقف
الظاهر العسكرية لقوات الاحتلال
في مواجهة الغضب الفلسطيني
الواسع على زيارة رئيس حزب
الليكود إيهود باراك إلى
الأراضي المحتلة للترفيه.
وتكثفت أوبيراييت بعد اجتماع
ثلاثي مع مبارك وعرفات، وفي
مؤتمر صحافي مشترك مع
نظيرها المصري عمرو موسى
بالقول إن الرئيس الفلسطيني
ورئيس وزراء الكيان قسماها
بإعادة الهدوء، وأعطيا أوامرها
بهذا المعنى. وذلك في الدوائر
التي جرت بينهما بحضورها
اللجنة قبل الماضية في باريس
وكانت من الولايات المتحدة

باريس كان التحول من سيكولوجية للواجهة الى سيكولوجية صنع السلام. وأضافت خلال الأيام الأخيرة من الفلسطينيين ودايسر الجليكون، بطرفة متفجرة ومساوية على نطقه خطير، ولا يمكن أن يكون هذا هو مستقبل الفلسطينيين ودايسر الجليكون، وأوضح أن عمليات وباراك اتفاقا على أنه لا يمكن للعنف في عملية السلام. وردا على سؤالها عن لمس التي ستأخذ عملية السلام أثيرات الوزارة الأمريكية الى ظهورها وجود ثلاثة مستويات ليصل، وقالت، يجب ألا وقف العنف، ولأنها تشكيل لجنة لتعطي المفاقم لتحقيق حول الأخطار، ولأنها يجب أن تكون هناك مودة لعملية السلام، وأضاف أن أي شيء ينصرف الى غير ذلك غير غير مصرح. ووصفت أولبرايت لسلامة باريس الذي استغرق صمت ساعات، بأنه بطيخ، وضحت على بعض التلميحات التي قطعها الطرفان، وتابعت الولايات المتحدة قالت بوضوح إن العنف يجب أن يتوقف. وضمت الوزارة الأمريكية تحازنها الى عائلات الذين سيطوا في الهجمات، وقالت وكان هناك الكثير من الجنازات والكثير من الحداد والكثير من الفسائل البشرية. ومن جانبها، نفى وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن يكون الجانبان الفلسطيني ودايسر الجليكون، قد توصلا الى اتفاق حول المسائل الأمنية، وقال من التفاؤل الذي أبدته أولبرايت، وقال إنها ترى أن الخطوة الى الأيام تحققت ولكنها خطوة فقط، وأضاف من فواضح أن هناك نوعا من التهمة مع انسحاب الديابات «الإسرائيليه» التي جاءت لاحتلال أرض هي محتلة أصلا، أي مضاعفة الاحتلال. وفي المؤتمر الصحفي مع أولبرايت وصف موسى الوضع في الأراضي الفلسطينية بأنه خطير وأن الصراع يزيد سوءا، وأن ذلك لا يساعد عملية السلام وأن العمل الذي أقدم عليه أرييل شارون في القدس المحتلة أدى الى تعقيد الأمور بالنسبة لعملية السلام.

وأشار الى أن اجتماع شرم الشيخ جاء متايها اجتماعات باريس، وأفسد أن الاتصالات الهاتفية لم تقطع طوال الليلة قبل الماضية، واستمرت حتى قبيل وصول أولبرايت. وقال موسى يجب أن نسمي جميعا لتحقيق السلام العادل والشمائل، ومصر مستعدة للحركة في هذا الاتجاه، وبذل أي جهد لتحقيق هذا السلام العادل. وكانت أولبرايت قد ذكرت أن واشنطن تسلمت بعض الأفكار من الجانب المصري، وقالت نحن في حاجة الى تراسها، والتحقيق مما يجري من تنفيذ على أرض الواقع، ولابد أن تعود العملية السلمية الى طبيعتها، وأن نضع خططا للتأكد من عودة العملية لذلك ولوقف العنف. ويتنفس الأسقفزات «الإسرائيلية» قال موسى شعبنا ضامين جدا، إنه أمر خطير، يعود بنا الى الماضي البغيض، نود للخروج منه، وسوف يكون هناك اجتماع لوزراء الخارجية العربيه ونقول إن ما يحدث أمر غير مقبول ويجب أن تعود الأطراف الى عمليات السلام، حيث قتل الأطفال والأبرياء عمل لا يقدره قانون. وأضاف الوزير المصري وعندما بما الرئيس مبارك أيهود باراك للخطور الى شرم الشيخ، كتبت هناك محاولة جادة من أجل العودة الى السلام، ولكن، يجب أن نقر أولا أن ما فعله شارون لا يجب أن يتكرر لأنه لا منه ولا من أي مسؤول «إسرائيلي» آخر. وتضمنت أولبرايت بالقول يجب أن نحلل الأمر بشكل حذر، كانت زيارة شارون خطأ، ويجب البحث عن النتائج وكيفية الخروج من هذا المأزق. وحول مطلب الفلسطينيين تشكيل لجنة تحقيق دولية قال موسى أنه مطلب عادل، وأن التحفظ الأمريكي ليس على الفكرة، وإنما على تفاصيل معينة هم يريدونها أن تكون لجنة أمريكية أو لجنة أقل من دوليه، وهذا ما نتحدث عنه. وهناك أفكار تتفق عليها مع الفلسطينيين، والأمريكيون يلهونها، وهذا الأمر هو الذي فعل على أساسه، وأجرى الرئيس المصري

في أعمال العنف التي انتقلت في الأراضي الفلسطينية وتحديد المسؤولين عنها، ولتنظيم طلب عرفات بأن تضم الأمم المتحدة ممثلة بأمينها العام كوفي أنان والاتحاد الأوروبي ممثلاً بفرنسا وكذلك مصر وأطراف أخرى.

وكان يبارك قد أعلن أنه لا يرى جدوى من الذهاب إلى مصر، كما كان مخططاً لمزيد من المحادثات مع عرفات وأولبرايت، وعقد فور وصوله إلى تل أبيب اجتماعاً استثنائياً لمجلس وزرائه لإطلاعهم على مجمل المباحثات في باريس.

وقال وزير التخطيط وللشؤون الدولي الفلسطيني نبيل شعث إن يبارك أصدر أوامره لجميع قائده بوقف العنف، فيما قال الوزير الإسرائيلي، امنون لبينكين، ضاحكاً الذي حضر مباحثات باريس إن عرفات قدم للزعامة شفهياً لبارك وأولبرايت وشريك بوقف العنف.

كما قال وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيردين أنه رغم عدم وجود اشتياق خطي فإن الإسرائيلي، والفلسطينيين «دبلوا إصدار أوامره لتهدئة الفتور».

وتأكيداً على رفض إسرائيل السماح بمشاركة أية دولة غير للولايات المتحدة حليفها التقليدي في أية لجنة تحقيق قال وزير الخارجية بالوكالة شلومو بن عيسى إن إجراء تحقيق دولي سيشارك أطرافاً عديدة في وقت تأمل فيه إسرائيل، التركيز على التوصل إلى اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين خلال أسبوعين.

ونقل عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن عرفات رفض في باريس - التوقيع على نص اتفاق أعده الجانبان الأمريكي والإسرائيلي، وزعم أن هذا الاتفاق يوضع حداً لأعمال العنف وهو ما جعل بارك لا يرى فائدة من التوجه إلى مصر مطالباً أن المباحثات حول مسائل الأمن وصلت إلى طريق مسدود.

وقد نشر الجانب الفلسطيني رفض إبرام الاتفاق نهائياً بأن

حسني مبارك اتصالاً هاتفياً مع شريك أطلعه فيه على ما تم من مناقشات في اجتماع شرم الشيخ مع عرفات وأولبرايت. وكان شريك قد هاتف مبارك الليلة قبل الماضية أطلعه فيه على نتائج محادثات باريس مع عرفات وأولبرايت وبارك.

وفي تصريح لصحافيين رافقوا أولبرايت إلى شرم الشيخ قال للوفد الأمريكي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط نيتيس روس أن المحادثات في باريس كانت مثمرة بالشسبة للمسائل الأمنية، وكانت مطولة ومكثفة.

وأضاف رغم عدم توقيع أي اتفاق في باريس فإن الطرفين أكدا تعهدهما الثابت ببذل أقصى جهودهما لمحاولة تهدئة الوضع، وأن عرفات وبارك أصدر في وقت واحد أوامر للقادة الميدانيين من أجل خفض التوتر. وأضاف دأرب الإنسان بوضوح أنه يجب التركيز على المساطق الأخرى سخونة ومحاولة تجنب حصول اضطرابات والقيام بما يؤدي إلى الفصل بينهما في بعض الأماكن.

وحسب تشاريس ومصادر مطلعة، فإن مباحثات شرم الشيخ وفي غياب بارك أمس، تناولت بنود تفاهم، وصف أنه «هذبة» تم التوصل إليه في باريس، وهي، أن يتولى الفلسطينيون منع المظاهرين من الاقتراب من ثلاث نقاط حساسة، في رام الله ونابلس في الضفة الغربية ومغربي الشهداء وبتساريم، في قطاع غزة، وأن تقوم القوات الإسرائيلية بتعديل انتشارها بالقرب من المدن الفلسطينية وتحترم شروط وقف النار، وأن يتم تقييم الوضع بصورة مشتركة من قبل مسؤولين أمميين إسرائيليين، وفلسطينيين لمساعدة متلعبين عن وكالة الاستخبارات الامريكية لا صبي أي ايه.

وقالت مصادر قريبة من محادثات شرم الشيخ أن بارك غاب عنها خشية أن تنتهي المحادثات بإقتضات يريد التهرب منها، وأنه يفكر في تشكيل لجنة التحقيق الدولية لتحديد المسؤولين

ببنوه غير المتوازنة لا تميز بين
من تعرض لأعمال العنف وتحمل
نتائجها، المدنيون الفلسطينيون
والجيش، الإسرائيليين، المتجسّج
للملأح.

ونقلت معنلة فلسطين في
فرنسا واليونيسكو ليلى شهيد
والتقى كانت عضوا في الجبايات
في باريس انهيار هذه المحادثات
وأشارت الى ان الجميع غابوا
قصر الاليزيه بعد محادثات مع
شيراك وهناك اتفاق على توجيههم
الى شرم الشيخ.

وقد اعتبر الرئيس الفرنسي
سامي النجوعى أنه بين عرقات
مبارك وأولها بيت بأنه مخطوء
مهمة نحو العودة إلى الهذوء في
الأراضي الفلسطينية... وأمل ذلك
من كل قلبه، وأضاف إن تقدمنا
تتعلق بالواقع، وأن إجراءاته
للتخفيف باتجاه وقف أعمال العنف
وهو أمر حتماً مقدمة لاستئناف
عملية للسلام الضرورية والتي لا
مفر منها.

وكانت شهيد قد أعلنت لوكالة (فرنس برس) أن الفرنسيين الأمريكيين يجدون عرض على صرناك وسيران كالتناسب في والفرنسا الثلاثة المقبل أوامسة معادلات الإسلام في حال لم التوقيع على اتفاق حول المواجهات والمصادمات في الأراضي الفلسطينية. وقالت إن ذلك لن يرضي المجتمع ليس ورا مع باريس، وأشيرت أنه من السابق لأوانه القول من سيشارك في هذا الاتفاق أو لا.



كيف انتصر حزب الله؟!

هل للعنوان أعلاه علاقة بالذي يجري الآن على أرض فلسطين؟ نعم، ثمة علاقة، علاقة وعيدة، ليس فقط للقول إن مقاومة الشعب الفلسطيني الباسلة للاحتلال الصهيوني جديرة بأن تحرر الناصر على المحتلين مثلما أدت المقاومة الليبنانية التي كان لحزب الله دور حاسم فيها، وإنما للإشارة إلى أن المقاومة ليست إرادة فقط، وإنما استراتيجية بعيدة المدى ذات نفس طويل، تتطلب تركاً في الكفاح الذي لا يضيع لنفسه مواعيد نهائية كي ينتهي، وإنما يقسم النصر هدفاً بصرف النظر عن الذي الأزمني الذي يستغرق تحقيق هذا النصر، وما من شعب على هذه الأرض حقق نصراً في يوم واحدة، بل إن الموضوع استلزم سنوات بل عقوداً طويلة من الكفاح البطولي ومن التضحيات، ولذا في التاريخ القريب أمثلة بدياً من ثورة الجزائر إلى ثورة فيتنام إلى تضال شعب أرمينيا ضد التمييز العنصري، ومن حيث الجوهر فإنه لا يوجد شعب على هذه الأرض يقبل الهدم والغبخ واحتلال أرضه، كل الشعوب من دون استثناء يمكن أن تتحول إلى شعوب مقاتلة حين تتوافر لها القيادة الفعالة على تحريك قواها في معركة نيل حوافها الشرعية، وفي هذا السياق ما من شعب على هذه الأرض قدم في التاريخ المعاصر من التضحيات مثلما أدته الأمة الشعب الفلسطينية على مدى أكثر من نصف قرن، وهو يولج الصهيونية المدعومة من كل طبقات الأرض منذ أن تشكلت ككتلة في ألمان وأصغيتها إلى أن تحولت إلى دولة ليغبي والمعو، ما زالت تمارس سياسة الأرض والبلطجة ضد الفلسطينيين والعرب جميعاً، وما يجري على أرض فلسطين المقصود منذ أسبوع من هبة شعبية جارية لبليل آخر على الطائفة الكلامية التي تفتزتها جماعير الشعب الفلسطيني، جلا وراء جبل.

بيد أن المقاومة، إضافة إلى كونها إرادة شعبية جارية، فإنها لا يمكن أن تقتصر على الإرادة التي يجب الإنطلاق منها كرافعة لتنظيم هذه المقاومة وفق خطة طويلة النفس، وفي تجربة المقاومة الليبنانية الكثير من الدروس التي يتعين للتوقف أمامها لرؤية تلك العوامل التي جعلت حزب الله يخرج في نهاية المطاف منتصراً على إسرائيل، التي اضطرت لحسب قولها من جنوب لبنان لتفادي المزيد من الخسائر الموجهة. أول هذه الدروس هو تحويل المقاومة إلى نهج يومي، لا إلى تكتيك سياسي أو عامل ضغط في يد القيادة لأرض شرط، ما إن يتم حتى لا تعود المقاومة مطلوبة، ومثل هذا الخيار يتطلب من حزب الله بناء تنظيم عسكري مقاوم شديد السرعة والأنشطة هذه إيقاع أكبر الخسائر في صفوف العدو مقابل أقل الخسائر في صفوف المقاتلين، ومثل هذا التنظيم العسكري ما كان سيكون بالقدر الكبير من الفعالية التي عرف بها لو لا أنه استند إلى دعم شعبي حقيقي تمثل في الحلفاء الجس حول المقاتلين وتأبيدهم، ولتأمين هذا الانتصار نتجت عن حزب الله في ضرورة تأمين مقومات الصمود الشعبي، التي تتطلب تقديم خدمات اجتماعية تعليمية وصحية وإغاثات شهرية لأسر الشهداء والمعتقلين والأسرى، ورغم القصف والإسرائيليين المتواصل نكرو الجنوب وأجلبها من قبل الجيش والإسرائيليين مرات عدة، ورغم العدد الكبير من الضحايا الذين كاثروا بسلفهمون في التجمعات الانتقامية لجيش الاحتلال من ضربات المقاومة، فإن أهل الجنوب ظلوا متسكنين بدعم المقاومة ونصرتها، ومن جهة أخرى لم تكن هذه العمليات إرادة المقاومة ولم تنهها للياس.

انتفاضة الجماهير الفلسطينية الباسلة التي قدم كل يوم العديد من الشهداء تحملي البرهان الجديد على أن شعب فلسطين يمكن أن ينتظم مقاومة طويلة الأمد ضد قوات الاحتلال تجبرها في الأخير على الانصياع لإرادة هذه المقاومة وتجعل العالم كله يندحني لها، بيد أن شرطية هذا النوع من المقاومة وجود قيادة تلقى في جدي هذا النوع من النضال الطويل للعدو، الذي يحول الشعب للشعب في استراتيجية كفاح -

حسن مدن

E-mail: hmadan@emirates.net.ae



الى بغداد.. !

لكي تعقد القمة العربية، لا بد من موافقة مصر والسعودية وسوريا على انعقادها... ويتحدد أكثر، فإن قمة تتوافق عليها القاهرة أو الرياض أن تعقد. ولكني يمثل جهد عربي يملك فيه فرصة نجاح في حلحلة موضوع حصار العراق، وإخراجه من العزلة الإسرائيلية، لا بد أيضاً أن تتشارك في هذا الجهد، وتحديد أن تقوم هذا الجهد مصر والسعودية وسوريا.

في مسألة القمة، بحث مصر وسوريا لمعديها، وفي اليوم نفسه دعا صاحب السمو رئيس الدولة لعقدنا، وطرح السؤال الذي يجول في أذهان ملايين العرب: إذا لم تعقد القمة الآن، فعلى سبيل من؟ ثم قالت مصر إنها تتوقع عقد القمة في بداية العام المقبل (أي بعد ثلاثة أشهر)، ثم علت وطالبت بعقد القمة قبل نهاية شهر أكتوبر الجاري، وبعت وزراء الخارجية العرب لعقد اجتماع تحضيرى، وسراً أخرى (أعلن صاحب السمو رئيس الدولة تأييده للدعوة المصرية).

ثاني إلى مسألة العراق، وهي من المعقد، التي تعزل جهود عقد القمة، لكنها ليست العقبة الوحيدة. الدول الثلاث تعلن دليلاً عن تماثلها مع الشعب العراقي، وحرصها على إنهاء معاناته. وقد أرسلت كل من مصر وسوريا وفردا إلى العراق لطمعت معارض تجارية في بغداد، ولتمت مساعدات طبية، وفتحت سوريا نقطة حدودية لعبور الناس والبضائع، وتقبلت بانتظام مسؤولين من البلدين كباراً.

ومن جانبها سمحت الرياض لرجال الأعمال السوريين بتصدير بضائع للعراق، وتدرس طلبهم بفتح نقطة عبور حدودية، لكي يخففوا تكاليف الشحن الذي يتم عبر الأردن. وليست العلاقات التجارية مع العراق وفقاً على الدول الثلاث. فقول عربية كثيرة وكثرة دول أجنبية بما فيها الولايات المتحدة لا تمنح في إقامة رجال الأعمال فيها علاقات تجارية مع العراق ما دامت في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

خلال الأسابيع الماضية، حدث تطور مهم في جهود إنهاء معاناة الشعب العراقي، تمثل في إرسال طائرات مدنية إلى بغداد بعد إبطال الأمم المتحدة بذلك من دون انتظار موافقة لجنة العقوبات. كانت روسيا فتحت نافذة الطيران المدني إلى العراق، وتبعتها طائرة فرنسية واحدة، ثم على التوالي طائرات من الأردن واليمن والمغرب وتونس والإمارات والجزائر، وستتوجه الأسبوع المقبل طائرة من مصر وأخرى من ليبيا.

هل سنرى قريباً طائرات بقية الدول العربية في مطار بغداد.. وخاصة من سوريا والسعودية؟ ربما تهبط الطائرات لتحسين الأجواء مما يساعد في عقد قمة ناجحة!

« بوغيث »

Vc

سأ أما للشعب الذي وجد نفسه مستوحاً
بمجهور الدم على هامش هذا العالم اللامعالي،
أهو لا يدار بالبريموت كونترول، ولا يفضى أو
يراح بتحريك الأزرار المتصلة بكهرباء لقيه، لقد
لنكتفى ولنشهر الأمر.

قد يهجم أياً ما أو اسبيع في كماله، لكنه
تكتسيف الإصمبل لن يصدأ في الغد، وسيتقل
على موعد مع نظيرة معاملة في جمعة حراء.

إن الصنى ما تعرض له اليهود وهم في
بروة لتشتبهم السادي بالدم، هو اليوم
والعناية أما للشعب الخنفي، فقد جاء من
مستبعين والسفوح، ما من قرية أو مدينة عربية
لم تصب بالفتنة، وهي ترفع قصصاً
الشهداء في الريح، وتذكر خبير، وأعداء
السلة والأرض والإنسان، ولله هو الأمر.

فالتصادي بين الشعوب حين تكون سلبية
الحبيب الواحد، والعذاب الواحد هو لغير ما
يتجلى، تماماً كما لا يتجلى من اللويديان سوى
الحصى والحجارة.

والسرب الخنفي اتحلصوا في مواضعهم
وقرأهم، واشهروا لاسكوت منه من غضبهم
وتضيقهم للفتنة، أبلغوا الفلسطينيين الي واقف
يخده في عراء التاريخ أنه ليس وحيداً، وأن
يخضعوا للإيمان الآن على الأقل هو أطلق
بالهزيمة للرجلة، وهكذا سقط ولحد من التند
إلهاتنا ذكاة على يتر فلسطين من الجسد
العملاق، وعزل للعصاة عن سيقها القومي
والديني، ويخطئ من يصدق أن هذه الحما
شوسمية، وأن للعفو عما سلف هو دين عرب
الزمان الأخير. فالذكره لمعنة حتى الانصافي،
والضمير مقصود للاختلاف والشفاعة، لكن
الأسوار عالية، وإن لم تكن صفاء.

لقد فالاستخانة وصلت والقلبية في طريقها إلى
الوصول.

فليس من الحصافة على الإطلاق لتوليف
لبسالة شعب عربي ما... في مواقع ما لمزل اليد
بعض ثوابها، ثمة تواصل كثيرة غير مرئي بين
العرب الجرحى في صميم كبريتهم الوطني،
وإن كان قلبه يحمله الأثير من كل فج.

ولمعل العرب بدأوا يدركون مفرى تلك
الحكمة الأوروبية عن الشور الأبيض فهم
سبصلهم الدور والسكين إذا تصاحوا مع أي
توأم لهم، ويندر أن يتورط أعداء بانتاج لأزيد
من هوية عوامهم.

لكن اليهود يفعلون ذلك، انهم يتكرون
العرب والمسلمين صياح مساء بيان الانتهاك
سيستفهم جميعاً، وليست فلسطين سوى البوابة
التي يتدفقون منها إلى جميع الجهات.

ولم يصح في أية مئة أن استغلال شعب
عربي من هويته تحت ثريسة الخذلان
والخلفي، لأن الامنيات المصرية لعرب هذا الزمان
تجزم بانهم مفيدون، وإن وطنهم الكبير ليس
شوى زلزلة بسعة قارة.

الارتهاق على اختلاف صيغة لا يشمل هذه
اللايين من الناس، حتى لو وجدت من يركز
توليفاتها ويتوب عنها في أي مزاد سياسي،
والطفل مصعد، طرق كل الأبواب ونخل
حتى من ثوبها، حاملاً سؤاله الأبدى عن لحظة
القبالة القومية التي تعيد، تاريخاً تالها إلى
معاقلة، وتحر جفراً مغطاة بالدم وسنابك
الغزاة من الاحتلال الشامل.

نعم يخطئ من يتسرع ويقول ان هذه
الرياح موسمية وان ألف شهيد وجريح ليسوا
سوى محرك لسلام صدقت مساراته.
لقد قيل مثل هذا مراراً عن الانتفاضة وهي
نهذا قبلاً لكان هناك على الدوام من يهجون
الشهائيات، لأنهم محترفو دعي، وشياع تزيين
تجمل دني من قسلة الضحية.
ما من عربي إلا ويعلن الآن بملء فيه ان
هذا الدم يحميه وان تلك الاقصى هو امتحانه
السير لحظة الانتصار بين التركيع للرب
بوالركوع للفرقة.
تعرف جميعاً ان السياسة له تتخذ من
الدم وقد تستثمر للضحايا حتى النخاع لأن لها
صميتها للبرغماتي، وحاسوبها الذي لا يعيا
والخسارة للظفيرة.
نعم، هناك خسائر للفرقة، هي ما جعل من
الترابطين الإنسانية مطهر.
والفلسطينيون الذين لم يفرغوا بعد من
يقن شهدائهم ان ينفضوا التراب عن أكفهم،
ويقلوا بانتظار طابور المعزين.
انهم بعد ان لغوا للمرة الألف من الحجر
والإسرائيل، ذاته، لا يد انهم قد حسمو أبرهم،
وأصرقوا كل السفن إلا تلك التي شلت على
خاصر انما مجانيب المقاومة.

خيري منصور



متى يعيد العرب برمجة أنفسهم؟

أعد الكيان الصهيوني، في سبعة أيام، تقديم نفسه كياناً رهايباً، قام ويستمر على ارتكاب المجازر على مرأى من العالم كله، يستوفي في ذلك، من هم في الحكم ومن هم في المعارضة.. فرئيس الوزراء الجنرال إيهود باراك هو مصدر الأوامر إلى جنوده بقتل كل من هم في مدى نيرانهم، ومعارضه إرييل شارون هو من حاول تخديش الحرم القدسي، وسجله حائل بالجرثم.

وفي سبعة أيام أعادت الولايات المتحدة تطوير صورتها، مدافعة عن الأراهاب الصهيوني وحامية له، ومائة أية أدانة له، من أي محفل، دولياً كان أم غير دولي، بل هي من يهدد بكل ما يمتلكه من أدوات يرتكب بها مذابحه، ومشاركة معه في تحمل المسؤولية الكاملة عن عشرات الشهداء وأكثر من ألف جريح سقطوا أو أصيبوا في انتفاضة الأقصى.

الدول العربية، أيضاً، لم تتدخل عن صورتها.. الصورة نفسها التي تلخصها بيانات الاستنكار والشجب والأدانة القائمة على رد الفعل، الذي لا ينتج شيئاً، ولا يبذل في مجريات الأمور والوقائع التي يفرضها الكيان الصهيوني شيئاً.

وأما السلطة الفلسطينية فهي تحاصر نفسها، بإرادةها، بالالتزام باتفاقات ومفاوضات ومسارات ومسارعات مع العدو الصهيوني، فيما هو نفسه يضع هذا كله جانبيه، وينزل إلى الأرض تأكيداً لأطماعه، وتشجيعاً لاستراتيجيته للقائمة على اللات، والذهبية في اتجاه ابتلاع كل ما ومن يعارض أو يعترض. وفي كل مرة يحاول الشعب العربي الفلسطيني للقيام قول كلمته، مرشداً الدول العربية والسلطة الفلسطينية إلى الطريق القويم، تتكفل الآراءات للكيبلة والمكبلة لإجهاض تحركه ومنه حتى من التصيير عن غضبه ومن حقه في الدفاع للشروع عن نفسه، ومن أرضه وكرامته، اللتين هما أرض العرب والمسلمين وكرامتهم.

لقد ردت الانتفاضة للشعب العربي في فلسطين، وللشعب العربي خارج فلسطين، من المحيط إلى الخليج، كثيراً من حيويته وفعالته وتأثيره، إلى الحد الذي حرك العالم كله، فاضحاً كل أكاذيب العدو الصهيوني حول السلام، وهي الأكاذيب التي تراكمت على مدى عقد من الزمن، منذ مؤتمر مدريد العام ١٩٩١ حتى الآن.

وسلّطت انتفاضة الأقصى، وهبة الشعب العربي، في معظم العواصم العربية، نغماً لها، ولحقها في أن تكون البديل عن كل مسارات التكاذب التي تقوم عليها التسويات للرسمية من قبل الولايات المتحدة لصلحة طرف واحد، هو إسرائيل.. سلّطت الانتفاضة الأنواء لتكشف زيف المواقف الأمريكية والاسرائيلية، ومع عجز الدول العربية عن أن يكون لها الفعل الفوري للدافع عن الحق، والذي يمنع أن تذهب دماء الشهداء والجرحى هباءً.

ما كلفته أيام الانتفاضة السبعة أظهر بشكل جلي كم أن العدو الصهيوني سريع جداً في بطفه وتكتيكه وفرض منطقته الصهيونية، بعيداً من أي حسابات الليكية أو الدولية أو التسوية. وبعيداً من مراعاة كل ما تقره الشرائع والأعراف والقوانين الدولية، وبخاصة ما يتل عن حقوق الإنسان وغيرها. غير أنها كشفت أيضاً كم أن أداء العرب بطيء جداً، إلى الحد الذي لا يفي به كخفة التصرف والذود عن حقوقهم، وفرض ما يحقق مصالحهم، لأن معظم الدول العربية مبرمة، من أسف، على شيء آخر، على متطلبات يفرضها صاحب اليد الطولى في كل التكتيكات التي منيت بها المنطقة العربية، خلال عقود وعقود.

الأمور واضحة أكثر من اللازم لكل ذي بصر وبصيرة. وإن تتبدل الصور التي ظهرت أيام الانتفاضة المباركة، إلا عبر طريق واحد، يُشَقَّ خارج أية هيمنة أو وصاية أو رسائل توجه في السر وفي العلن. إن المطلوب هو أن تغير الدول العربية برمجتها التي تكاد تودي بالمنطقة كلها إلى الهلاك، من خلال استمرار اللهاث خلف السراب والوهم اللذين تصنعهما واشنطن. وإعادة البرمجة هذه لها مفاتيح عدة، أولها وأهمها رسم استراتيجية مشتركة، تقوم على المصلحة العربية، العربية أو لا وأخيراً.

وإن تختم إعادة البرمجة إلا في إطار قمة عربية عاجلة، بل عاجلة جداً، وليس بعد شهر أو شهرين أو شهرين. ولئن كانت القاهرة قد دعت إلى أن تكون في حدود نهاية أكتوبر الحالي، فليس ما يمنع، طالما أن كل الدول العربية تقريباً، موافقة عليها. أن تعقد في القدس، لئلا في معناه الحرفي، وليس القريب أو البعيد. ولتكن فلسطين وقيسها، قس العرب والمسلمين، عنواناً موحداً تلوح فيه الخلافات والصعوبات الضخمة. وليكن شهداء انتفاضة الأقصى وجرعاهما، أول الحاضرين في هذه القمة.

الخلاصة

في الذكرى السابعة والعشرين

نصر أكتوبر.. والتحديات التي تواجه العالم العربي



سليمان

عبد القادر *

كانت حرب أكتوبر
«هرياً عربية»
وحدث للعالم
العربي بكل تياراته،
ولبرزته قوة
كبيرة مؤثرة
في الواقع
الدولي
الجديد

الوقوف البطولي والمشرق لصاحب السمو
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة
الإمارات الذي أوضح بشجاعته وحكمته،
أسسفة دخول البترول العربية إلى جانب
القوات الحاربية بقوله: «دعنا البترول عن
الدول المساندة لـ «مصر النيل» بل وقسنا
بتخصيص جزء من عائداته لشراء السلاح
للقوات العربية، أي أن البترول وعائداته
نقلت للعركة... ويؤكد زعيم الإمارات في
شهادة نادرة أن البترول العربي ليس أفضل
من الدم العربي الذي يسيل على أرض
العركة... كما كان للموقف السعودي بقيادة
المهمل الراحل الملك فيصل أثره الحاسم في
وقف إمدادات البترول عن الدول الصناعية،
وتفوق العرب على الصناعة المولدة، كقوة
عالمية جديدة لها تأثيرها في مجريات
الأحداث».

إذا نظرنا إلى النتائج التي تحققت
بفضل حرب أكتوبر، أسفود نجد أنها امتدت
للتشمل جميع نواحي الحياة بكل أبعادها،
وأتت المعارك البطولية التي سريان روح
جديدة أثرت ثيراً عظيماً، يدعو العرب
إلى العيون من التفكير والتخلف إلى التوحّد
والمضاربة، كما عروا من الهزيمة إلى
الانتصار. نعم، لقد علنا تجربة حرب أكتوبر
الفضائية الرائعة، وما زالت أحداث بطولاتها
ومستقل تمثل علامة مضيئة في تاريخنا
العاصر، ولكن، ماذا عن التحديات الراهنة
التي تواجه أممنا العربية بعد مرور أكثر من

ورفضها الدائم لبدأ الانسحاب من الأراضي
العربية التي احتلتها بالقوة، فكان انسحابها
لحد أهم نتائج هذا اليوم الجديد.
لقد أدت المقاتل المصري خلال تجربة
حرب أكتوبر الفريدتقوالي جواره للمقاتل
السوري وإخوانه من المقاتلين العرب، بشجاعة
فائقة بإقدامه وصموده، وأمن بروحه
القلبية فعالية كل خيراء الاستراتيجية في
العالم، فكان بيوم الحسم الذي شهد أكبر
تهديد ليراني منذ الحرب العالمية الثانية
وأكثر معارك الجيادات في العصر الحديث،
هذا بالإضافة إلى اقتحام أصعب معارك ما
عرفته الحروب من قبل، وللمحققة والتاريخ،
فإن أداء هذا المقاتل الجسور، لم يكن من
فراغ، وإنما كانت أمامه قيادة رشيدة
استطاعت أن تخطط بأكسما، وأن تباغت
العدو في ظروف لم تكن مؤاتية له، فلم يتمكن
من فرض مكان الحركة وزمانها مطلقاً كان
يفعل في الحروب السابقة.
«كانت حرب أكتوبر محربية عربية وحكت
العالم العربي بكل تياراته، وأبرزته قوة كبيرة
مؤثرة في الواقع الدولي الجديد، وكان
لاستخدام سلاح البترول، في الحركة، أكبر
الأثر في قيام المجتمع الدولي بالضغط على
المعددي ومطالبته بالانسحاب من الأراضي
التي احتلتها بالقوة. وتمت الموافقة على قبول
مبدأ التفاوض، سعياً إلى تحقيق سلام حقيقي
شامل وعادل بعد أن تعرضت مصطلح الدول
لرسمانية للخطر، وهذا يجب أن يشير إلى

جاءت أحداث السادس من أكتوبر ١٩٧٣
لتلجأ إلى الأعداء والأصدقاء على السواء،
بينما كانت تمثل لنا بداية واقع جديد، جاء
هذا اليوم في لحظة تاريخية لم تكن مؤاتية،
فأعاد كتابة التاريخ من جديد. جاء ليفرض
إرادة عربية صلبة ترفض كل ما لاقاه للعرب
من هزائم، قبل هذا اليوم المشهود، جاء معبراً
عن روح البطولة والشهامة، دفاعاً عن التراب
الوطني المقدس، وعن كل القيم القنبيلة التي
رسخت في وعي أممنا وضميرها عبر الأجيال
لقد أثبت الكبار أنذاك، الولايات المتحدة،
والاتحاد السوفييتي السابق على فرض
الاسترخاء العسكري على الصراع المتاح في
المنطقة، غاضبين البصر من تحدث «مصر النيل»

الى محاولات العودة بالشرق الأوسط الى سياسة الأخطاف والتكتلات، بما لها من تأثيرات وقناعات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة العربية. هذا بالإضافة الى التحدي الأخطر المتمثل في وجود ترسانة نووية «إسرائيل» لا تخضع لأي رقابة أو تفتيش من جانب الهيئات الدولية، وما يمثله ذلك من مخاطر أمنية وبيئية على البشر والموارد الطبيعية في المنطقة العربية.

أما عن التحدي الأوسع الذي يواجهه عالمنا العربي اليوم - ونقصد به التحدي الحضاري - فيبدو حول كيفية التعامل مع مستقبل العالم الذي يتم تشكيله حتى الآن بعيداً عنا، في ما يُعرف بالنظام الدولي الجديد، وهو نظام لا نملك مفاتيحه، ويتقدم علينا التعامل معه في ظل الترويج لدعوات العولمة، وتبنيها الجارف، الذي لا يحسم للمنطقة العربية والإسلامية سوى المزيد من التجزئة والتفريق والتهميش، بسبب تآزم العلاقات العربية العربية الذي يحصل دون وجود موقف عربي واحد، على غرار ما حدث في حرب أكتوبر المجيدة.

لهذا فنحن نرى أن الواقع العربي لا مفرج له من المأزق لمرأهين إلا بالعودة الى روح أكتوبر، لأنها روح رائدة وقادرة على مواجهة جميع التحديات

* رئيس المكتب الإعلامي المصري في أبوظبي

ربيع قرن على حرب أكتوبر؟
إن نظرة عابرة الى الواقع العربي اليوم تشير الى العديد من المخاطر والتحديات المصرية على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والأمنية والحضارية، الكافة في الداخل، أو الآتية من الخارج على حد سواء. فالمشكلة السياسية تؤكد المعطيات المتخلفة التي تحولها عملية السلام في الشرق الأوسط التي ارتضتها كل الأطراف في مؤتمر مدريد، بسبب المحاولات «الإسرائيلية» الدوائية لغرض سلام الأمر الواقع، الذي يتناقض مع روح العدالة والشرعية الدولية ويستلزم جميع الحقوق والمواثيق، هذا بالإضافة الى فشل الدول العربية في عقد لقاء قمة يعمل على توحيد الصف وترتيب الأوضاع منذ مؤتمر ١٩٩٦ الذي اختصصته القاهرة.

والتحدي الاقتصادي الذي تواجهه الأمة العربية يتمثل في وجود التكتلات الاقتصادية الدولية والانعكاسات السلبية لاتفاقيات «الجات»، وما يتطلبه ذلك من ضرورة العمل على إحياء السوق العربية المشتركة والعمل على تنمية التجارة البينية العربية التي ما زالت تحتل مكاناً هامشياً في حجم التجارة العربية مع العالم الخارجي. فالسوق المشتركة ضرورة حيوية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية.

وتشير التحديات العسكرية والاستراتيجية

الانتفاضة الثانية ومضمون رسالتها

حملت الانتفاضة الأولى رسالة موجهة إلى العالم وإلى القيادة الفلسطينية بشكل خاص.

ومضمون هذه الرسالة يمكن تلخيصه بالتالي:

١. إن الشعب الفلسطيني رغم قبوله بإعطاء فرصة لإحقاق حقوقه، عبر المفاوضات، إلا أن هذا الشعب ما زال لديه مخزون نضالي كبير وعال جداً. وإنه رغم التفاوض، فإنه لن يسمح للمفاوضات أن تنصر إلى الأبد من دون أية نتائج.

ب. إن الشعب الفلسطيني لن يسمح بتجاوز الخطوط الحمراء، حق العودة، وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. القدس تحت السيادة الفلسطينية المطلقة، وإن هذا الشعب يرفض أية صيغة لتقسيم القدس الشرقية إلى حارات ثلاث سيادت متعددة.

ما تم تسجيله أعلاه هو مضمون الرسالة إلى المجتمع الدولي والكيان الصهيوني.

أما بخصوص مضمون الرسالة إلى القيادة الفلسطينية فيمكن قراءته على الشكل التالي:

١. إذا كنتم قد استسلمتم واستخدمتم أطفال الحجارة في الانتفاضة الأولى للوصول إلى مدريد وأوسلو، وتوقيع «إعلان المبادئ» وإقامة السلطة، فأطفال الحجارة في الانتفاضة الثانية سيغيرون بكم من مستنقع أوسلو لإصاكنكم إلى دولة فلسطين المستقلة، التي يحد الشعب الفلسطيني وحده كلفة إعلانها وموعده.

٢. لقد منجناكم الفرصة لاستعادة الوطن، وإنهاء الاحتلال عبر التفاوض، فامنعونا الفرصة لاستعادته بالحجارة بعد أن فشلتم، ولم تطلقوا ما وعظمت به، وتركوا لنا حرية التصدي ليعود في عاصمة فلسطين ومذنها

لم تكن الزيارة الاستثنائية التي قام بها الإرهابي الصهيوني شارون إلى الحرم الشريف هي السبب الرئيسي والمباشر للانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد ألوات الاحتلال في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ومنهما. وإنما يمكن اعتبار تصرف شارون وقوات الاحتلال «القطعة التي قصمت ظهر البعير».

فالموضع الفلسطيني في الداخل كان مهياً لكل هذه الانتفاضة التي من الخطأ تسميتها ردة فعل، على زيارة شارون.

فبالإضافة إلى ممارسات الاحتلال، وتحالف الأزمة الاقتصادية، ومصادرة الأراضي، فقد وعى الشعب الفلسطيني أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود وأن حجج الضغوطات الأمريكية والدولية على القيادة الفلسطينية لن يترك لها المجال إلا لقبول المقترحات الأمريكية خاصة في ما يتعلق بتأجيل موضوع القدس، وحق العودة إلى أجل بعيد.

إضافة إلى ما سبق، فإن تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية إلى نوفمبر/تشرين الثاني (ليس من المضمون إعلان الدولة في ذلك التاريخ) أسهم هو أيضاً في زيادة تراكم خيبات الأمل من مسار المفاوضات.

وبالتالي فإن الانتفاضة الفلسطينية الثانية تستهدف استعادة المبادرة الوطنية، وتركيزها في شوارع المدن والقرى الفلسطينية وأزقتها خوفاً عليها من الضياع في شوارع واشنطن واستوكهولم وباريس وأبيبي وفانافا.

إضافة إلى ذلك، فإن الانتفاضة الفلسطينية التي ذهب ضحيتها حتى الآن العشرات من الشهداء ولثلاث من الجرحى الأطفال والشبان ورجال الشرطة، تحمل في طياتها، كما

الخليج

٤٠٠٠ ١٠ ٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر الليل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٥٥١٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: mart158@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات



وساعدونا في عودة النضال ومركزته في شوارع فلسطين وأنزلتها ومبناها... فالنضال في المدن الفلسطينية أجدى من التفاوض في مدن واشنطن وأستوكهولم وكندا وغيرها من دول العالم.

٣. إن الشرطة الفلسطينية هي جيش الشعب، فأعيدوا لأربابها إعتبارهم للنضالي والوطني ولا تجعلوهم عاجزاً بين الشعب والعدو الصهيوني.

٤. الوحدة الوطنية تتجسد وتتماسك من خلال النضال الشعبي الذي تسهم فيه كل الفئات الوطنية، وليس من خلال جلسات الحوار في العواصم العربية.

٥. أطلقوا سراح أبو هنود وجميع رفاقه المناضلين، فمن قاوم العدو الإسرائيلي، مكانه خارج السجون الفلسطينية.

٦. طلقوا الدول العربية والإسلامية باستعمال أسلحتها السياسية والاقتصادية، وأعيدوا صياغة التحالفات العربية والدولية بما يخدم نضالنا.

لا شك في أن العدو الإسرائيلي، سيواصل مجازره ضد شعبنا الفلسطيني، فالانتفاضة مستمرة، فبارك بتوحيي التأكيد لشعبه، بأنه أكثر تقيداً من شارون وبننياهو، ومن جميع الأحزاب الدينية التي تسجبت من حكومته متهمة إياه بالهيانة مع ياسر عرفات، وعليه، فإننا لا نتوقع من إسرائيل، غير ذلك، خاصة أنه يتلقى الدعم الكامل من الولايات المتحدة.

يطلب أن نسال، هل ستقرأ القيادة الفلسطينية رسالة الانتفاضة وتعمل بموجبها؟ نأمل ذلك.

عصام العياني - باحث فلسطيني - كندا

القومية بديلاً من الطائفية والشعبوية



محمد الصياد

العصبيات بمختلف أشكالها التي تكتسب تارة وتظهر تارة أخرى، هي من ظواهر التخلف التي ما زالت تعترى التركيبة الاجتماعية العربية

ثم إنه إذا كانت الاستقطابات والتجانبات الطائفية والقبائلية التي عادت لتلح برأسها من جديد في لبنان على خلفية الانتخابات النيابية الأخيرة، هي التي حركت هواجس الكاتب من وحى معاشته وملاسته لها على الأرض، فإننا لن نجانب الحقيقة إذا ما قلنا إن الأمر لا يقتصر على لبنان وحده، وإنما هو ينسحب على غير بقعة من بقاع العرب. فالعصبيات بمختلف أشكالها التي تكتسب تارة وتظهر تارة أخرى، هي من ظواهر التخلف التي ما زالت تعترى التركيبة الاجتماعية الاقتصادية التي اعترضت سبيل التقدم والعدالة في العالم العربي منذ الاستقلالات الوطنية قبل نحو نصف قرن وحتى اليوم.

بل إن هذه العصبيات هي التي وقفت وراء انعاش لفاعلات الانحلال والظفرة على حساب الثقافة الجمعية القومية، وضمت إلى أزمات وألقت أضراساً فاسدة بالمجتمعات العربية ووقفت حجر علة أمام العمل العربي المشترك.

وقد أسهمت سياسة التكتف عليها، وعلى مفاعيل آثارها التدميرية، ورسى كل من يقرب منها ويتناولها نقاشاً وبحثاً بصوف من التهم التصفية والترهيبية في رواجها واستيطانها لتبليغات والنفوس، فكان أن عملت على تقييدها وتثويبها.

تلك أن أعمالها والتقليل من شأنها أو الاستمرار على مطالبها، عوضاً عن شغافة التعامل معها ومعالجتها، تحت مبررات عاطفية من قبيل عدم تعريض الاستقرار المجتمعي والوحدة الوطنية لمخاطر هذه الجراح وكثر الحشرات المكبوتة وإخراجها من قلمها، أن تمنع عملية ترقاعها كميّاً، واختصارها لتكون جاهرة لأي احتزازات مهما كانت صغيرة، وتفجرها على نطاقت تصب السيطرة عليها.

والى ذلك، تحسب أن الشعب العربية المخلفة، من مختلف موالعها، معنية اليوم أكثر بصورة أكثر الحاح من ذي قبل، وقد بان فشل القطريات والعصبيات بأبوابها المختلفة، في خياراتها الانعزالية، وإسهامها الذي لا يرد في إيصال الواقع العربي إلى مهوي السوء والتردي، نقول أن الشعب العربية للثقافة معنية بإعادة الوعي بضرورة الهوية القومية، وأهميتها كمكون ثقافي وفكري وحضاري أسمى

هو ليس اجتراحاً صحافياً أو سياسياً ذلك الذي طرحه الزميل الكاتب صاحب النظرة الخافية سعد مكيو في عموده اليومي بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٨، تحت عنوان «انفجار للشرق العربي» (٣) العربية أولاً.

إنه أقرب إلى المؤلف لخصص النابح من ضمير عربوي وطني وقومي هي، متجذره من كل أدران الانتماءات والمحايزات بجميع أشكالها، ذات الطابع الانعزالي، والتي تجعل جزءاً كبيراً من مسؤولية الحالة السيئة التي ترتبت فيها الأوضاع العربية عموماً، وعلاقات القوى المجتمعية والعلاقات الغربية العربية على نحو أخص.

وعلى ذلك، فإننا نشاطر الزميل هواجسه ووجهة نظره الراجحة، بالتأكيد إن «لهوية الوطنية في كل نول للمنطقة (العربية) ستكون أعجز من التصدي للهويات الطائفية والأثنية المخلفة من عقائدها، لأنها أساساً تعاني من الهشاشة (بأنص الناعة) وحدالة الولاء (كثما) نشأت بعيد الحرب العالمية الثانية».

وهو على حق حين يدعو، بديلاً لكل ذلك، إلى قومية عربية جديدة مطبوعة الصلة تماماً بذلك للهويات الشمولية البائتة التي أنتجت مجتمعات هشة مرتبكة للشخصية والتوجهات، ومواطني مرتعدي الفرائض ومسلوبي الأراة.

القومية العربية الجديدة المعنية والمطبوعة هذا، هي بالضبط تلك التي نوه بها في عموده سالف الذكر، هي تشكيلة اقتصادية اجتماعية ثقافية، يعمقاً طرية للمضمون قبل الشكل، تركز على دعائم الحرية والمسؤولية، حرية التعبير والاختلاف واحترام الرأي الآخر، والشفافية وعدم القلق على الخصائص الوطنية، مع عدم استغلال هذه الأخيرة والمغالاة بها على حساب الدائرة العربية الأرحب.

و أسمى وأضمن حياة عربية سليمة من أسقام
الجاهليات للشموعية.. والخيار القومي خيار
يجيب على متطلبات العصر، ويغطي
استحقاقاتها ويتناسب مع التحديات التي
يعرضها.

مع التأكيد هنا على أهمية تلافي الوقوع
في الخسيف والشلل الناتج عن الخطابي للدعائي
المنقري، والتخلي عوضاً عن ذلك، بالإنابة والحكمة
وببعد النظر في قراءة الواقع قراءة دقيقة
لتجني رؤية معالجة مكامن الخلل فيه وأليات
تطبيقاتها، واقعية ذات نفس ديمقراطي جديد،
يستجيب أو لا يتطلب كشف مخاطر الجبن
السكري والممارسة العملية للمنطقتين
والتوجهات الانعزالية والطائفية والمذهبية على
المستقبل الخطوري للمجتمعات العربية،
ويستكمل ذاتياً مع التطورات المبررة للشعوب
العربية، في التقارب والتعاقد بموجب صيغ
جديدة أكثر جدية وإخلاصاً للعمل العربي
المشترك.

اليوم هذا

انتفاضة.. الكويت!

(I)

أهم مضاعفات انتفاضة فلسطين لم تحدث لافي القسامرة ولا بيروت ولا اسطنبول، ولا حتى في فلسطين ٤٨ ورغم انها ذرة تاج هذه الانتفاضة، بل في.. الكويت!

فخلال عشرة أيام لا أكثر، كانت الكويت تذهل العالم بأسره بطيها صفحة كارثية، عبرها عشر سنوات، صفحة ظن الجميع انها ستظل تقطر دما إلى الأبد. وهي أعلنت، ومن أبنى وهدأت للجمع الدني إلى أعلى مراتب الدولة، انها عربية أولا (وحتى فلسطينية، اذا جاز التعبير) قبل ان تكون كويتية.

وهي قالت، وبكل اللهجات واللغات الممكنة، أن غضبها على السلطة الفلسطينية خلال محنة فزوما، لم يكن لاحقاد أسود يؤسس لانتهيار أي وكل انتماء عربي، ولا كان بطاقة دخول إلى الحماية الغربية، تمهيدا للخروج من حمامة الهوية العربية. خلال الايام العشرة هذه، والتي لا شك في انها ستعز كل قناعات وتطبيقات مراكز الأبحاث «الأمريكية» والأمريكية، كانت الكويت توهي بأن الزمن عاد فجأة عشر سنوات أو حتى ثلاثين سنة إلى الوراء. إلى ذلك اليوم الذي كانت فيه ليس مركزا لاحتضان ثاني أكبر تجمع فلسطيني في المنطقة فقط، بل أيضا القابلة القانونية التي استولدت معظم فصائل حركة التحرير الفلسطينية.

(II)

ماذا يمكن أن تعني هذه «الانتفاضة الكويتية»؟

ليس هناك سوى معنى واحد في الواقع: الانتفاء العربي أقوى بكثير مما كان يعتقد الكثيرون، وأصخم بكثير من كل الكوارث التي حلت به منذ العام ١٩٦٧، مروراً بالعدو الغزو العراقي في ١٩٩١، وانتهاء بانفراط عقد العناق العرب خلال مفاوضات التسوية



مع داسر لثيل، بعد مؤتمر مدريد في ١٩٩١
أيضاً.

وليس هناك، بالتالي، سوى محصلة
وحيدة : الهوية العربية قوة تكاد تكون خارقة
بالفعل. وهي تشكل على ما يبدو حاجة
تاريخية قصوى بالنسبة لكل الشعوب
العربية. ...
حاجة من أجل ماذا؟

من أجل صراع البقاء أولاً في ساحة
دولية قاسية لا ترحم. ولأنها للامة الكيماوية
الوحيدة القادرة على تسهيل التفاعل الايجابي
بين الدول القطرية للعربية مع الامة، ولخيراً
لأنها الجسر الوحيد الجدير بالاحترام حتى
الآن بين الاصل والفاصرة العربيين.

ومجداً، نكرر ان الهوية العربية التي
نقصده هنا، لا يمكن إلا ان تكون ديمقراطية
أو لا تكون. ولا يمكن إلا ان تصبح صنواً
للحريات الفردية، أو لا يطلع عليها الصباح
للمتقي. وليس في مقدورها إلا ان تعترف
بسيادات الدول القطرية وحقوق الاقليات، أو
لا أحد سيعترف بها برغم كل جبروتها.
فالهوية يجب أن تكون في خدمة الناس،
لا العكس.

والانتماء لا يكون انتماء، إلا اذا نعى في
كل حين روح التضامن، وانحاز دوماً الى
تضامن الروح.

(III)

هل من المبالغة في شيء بعد كل ذلك، ان
نصف تضامناً الكويت مع فلسطين
والفلسطينيين، بأنه حدث يقترب في أهميته
من مستوى الانتفاضة الفلسطينية نفسها؟
لا نعتقد.

فما جرى فيها انتفاضة أيضاً، وإن على
الذات، باسم الذات، وفي أكثر البقع العربية
عذاباً مع الذات!

سعد محبو

خواطر وأفكار حول قضية القدس



أحمد صديقي
الدجاني

طريق لتحرير
تبدأ بتصعيد
المقايمة
ضد المستعمر
المستوطنين
الواسع ويبلغها
كلها فيكون
من ثمارها بدء
الزواج للمستعمرين
المستوطنين
وتنجر لتتصاعد
في ما بينها

المفاوضات. وهذا ما حدث. وما هي المفاوضات مستمرة، وهي مركزة اليوم كما يحدث والإعلام الغربي الموجه على السيادة على الحرم القدسي كن تكون؟ ولأجل تجربة كثير، كما أوضحت في مقال كتبه إلى أن الاتفاق قد على جعل الأمور الأخرى، مما يؤكد أنه بالسيادة لحقوقنا، بالتالي، وعلى كل يوم يضيء في هذه المفاوضات، تطفأ أخبار نبحث على اتفاق للتفويض. فمؤيدو العدو يتابعون تصرفاتهم حول تمسك إسرائيل بالسيادة على الحرم القدسي الذي يطلقون عليه اسم جبل الهيكل وهم يجهلون برفض اعتبار القرار (٢٢٢).

مرجعية لهذه الآراء من الغربي، ويعتمدون للفكرات الإسرائيلية، إسرائيل السيادة، التي تم طرحها أساساً، وهي لتحدث عن تقسيم السيادة على الحرم. ولقد اليوم ٩/٢١ أن السيطرة الفلسطينية أخذت على لبنان متلوها في الأمم المتحدة أنها تسيطر، إسرائيل، على حائط الهيكل، وتصور ما يفرضه له المفاوضات الفلسطينية من تهريب وتاريخ. وأنهم من تلك كله إلى أمريكا. الأول: هو ما يتخفى عمله على الذي يفسره أي هذه الأيام، وهو حدث المفاوضات الفلسطينية على القصص على موافقة التمسك بالسيادة على القدس الشرقية كلها وبحقوقه التي لقرتها الشرعية الدولية في القدس الغربية، وتوافق الدعم والمساندة له عربياً وإسلامياً، لهه يكون ممكناً تحقيق سيادته على الحرم القدسي.

وهذا موقف الله الجميع ومنهم من عارضه، وأسلو، وتوقع حصانه إلى. الأمر الآخر: هو التحريض لا يتخفى عمله. إن فرض التحالف الأمريكي، إسرائيل، اتفاق إصلاء، بشأن القدس، معاملة، والمقايمة، يأتي في ما يلي بالسيادة إليه فضلاً عن مصالحه الاستعمارية مشاعر التحق التاريخي تجاه حضارتنا الذي عبر عنه «الشيخ» حين دخل القدس وغور، حين دخل دمشق. وشعار ما يتخفى عمله هو «المقاومة» والاعتصام بها وتضحياتها بما أخذ بالقوة لا يستر إلا بالقوة.

هذا يعني أننا على أبواب مرحلة جديدة في الصراع العربي الصهيوني لهذا. والله يعلم هذا الصراع لقرنا لهذا. وأراي استنكر مشاهد في شريط الصراع، وإلح على وأنا أفكر في المسود الأقصى وقبة الصخرة، تلك البيت الذي لله الشهيد عبد الرحيم محمود مخاطباً للرحوم سمود بن عبد العزيز حين زار فلسطين في عام ١٩٣٥.

للمسجد الأقصى أجبت تزوره
أم جئت من قبل الضياع تودعه
وأعود إلى ديارك شهر للشهيد عبد الرحمن
محمود، فأجد الضميمة تجم السمود، وإقر
البيت السابق والبيت ألقاق:
يا ذا الأمر أمام عيذك شاعر

أسجل بداية انتمى لشعر يمرارة وإذا تابع
لغيران قضية القدس في آخر صيف عام ٢٠٠٠
لوافق ١٩٩١ هـ. كما أنني أعيش مع خواطر
والفكرات تتدافع وتزاحم وأراي كبد صوري في
مخاطبة الكتابة حول هذه القضية، وعلى مدى
أيام الأسبوع لتصدم كنت أجلس وأسمع
بالسورة وأعمل القلم، وأقبل الفأجل ثم كنت
تغامت في مسودة وأضعها جانباً، وحين يتخفى
الحديث في محال علمية للقضية لأجني تعرض
بعض خواطري والفكرية وقد تكون لك ذات
موت في أسبوع.

شطر من بيت شعر مشهور لأبي الطيب
الغضني لا لفتاً أريد الأثناء متابعي لغير قضية
القدس وما كنت أحسبني أحيا في زمن. ذلك
أنما في زمن أصبحت فلسطيناً للمسيحية
والإسلامية في القدس عمل بتفاوضي في
وعلمية تسوية يقر عليها أمريكي هو مقسم
وحكم، وللاوضنا فيها صهيوني مقصود محتل
يريد أن يهيئ علينا والتفلق لأعاز، نسله له فيه
بالسيادة على مقصداً هذه.

أسأل نفسي مالنا لا تلتأ تريد شطر البيت
يا رجل! ألم تكن ولحدنا من أولئك الذين نهجوا
منذ أن بدأت عملية التسوية الجارية في مدريد
عام ١٩٩١ وعصمت الولايات المتحدة فيها إلى
تأجيل قضية القدس وقضايا اللاجئين
والاستيطان والمقدود إلى أن يفرض من هذا
«التحليل» هو تمكين العدو «الإسرائيلي» من
توحيد القدس ومن ثم تكريس سيطرته عليها؟
ألم تكن ألف صفحة في كتابي حول تلك الأمر
لم يكن مفاجئاً إذاً لأن الذي يعرف من أين
يعرف إلى أين؟ على حد قول أحد علمائه
الغريب، فلماذا لا تلتأ تريد ما كنت أحسبني
أحيا في زمن؟ وأجيني أجيب دأن هناك فرقاً
بين شيوخ الكارثة وكووعها، وبين تشوف
الاستقلال وحمولها.

كنت من تلك التي توقعت ألا تنتهي مكاسب
ناحية الثانية، إلى «الغزة» الذي ينهب المفاوضات
ويجبر الصراع، وأن تبرز عجائب تطيل أمد



ضمت على الشكوى للبرية لفضله حرم تباح لـكل أوكع أيق

ولـكل أفاق شـريد ربيع
ويلع على أيقا أن أعود إلى كتاب مطلق
عن قضية فلسطين، الذي يضم تصريحات ألي
بها لارحوم الحاج أمين الحسيني رئيس الهيئة
العربية العليا ومفاتي فلسطين، إثر تكة فلسطين،
وأبحث عن صورة يمينها فأجدتها وهي تصور
المسجد الأقصى وقد رسم الصهاينة سيطرتهم
عليه فوطلة ليداء هيكل يهودي مكانه، وإلا ما
أوردته المخطي في شرح حائلة الحركة الصهيونية
وأهدافها، ولي تبييه قومه لخطرها على مختلف
أنول العربية وإن الرائد لا يكتب اللهه.

لـقسنني هذه العونة إلى ركن للصراع
العربي- الصهيوني في مكتبي ترجمة كتب
لـقسنني كثيرة حولة. وأراء أنني لـقسنني
داخليا لمحافظة على الذاكرة التاريخية الذي
تأسست الحاجة إليه في مرحلة الصراع الجديد.
وأأمل في قاهرة تزايد عدد النوات التي تعاد
حول القدس فأجد أنها تعبر من جهة عن القلق
المتزايد في أوساطنا عليها، وعن الرغبة في
القيام بواجب زأما فإن لم يكن ممكنا تغيير
النكت بآيد فلا أقل من أن نذكره باللسان، وهي
في محصلها ظاهرة إيجابية، ومن اللومع أن
تكثر المؤلفات التي تؤكد حقنا في اللين وندين

لـقسننيها، مثلما حدث حين احتلها الفرنج قبل
ثمانية قرين فقام علماءنا بتأليف كتب كثيرة
عن فضائل بيت القدس، كان لها نورها في
التعبئة كما لاحظت الاستشرق كراتشكوفسكي
الذي كتب عن الباب الجوفي العربي.

في خضم تحركنا للعودة إلى التمسك
بالمسادة على القدس الشرقية لكونه أضعف
الإيمان، الأسطة أن بعض وسائل الإعلام بدأت
تسألنا عن الرأي في تحويل الحرم القدسي
مضامنة للصراع السياسي الفلسطيني من جعل
المسادة عابا الحرم لـقسنني. ويقدر ما أثار هذا
التصريح الاستياء بقدر ما يدفعه التذنب إلى
عدم الانجرار إلى مسكة التحويل في أي من
صيفها، ولقد وجدني أسأل مندوب الصيغة
التي رغبت في أن لجيب مالذا هذا السؤال
"أين؟ ألا أراء يجرنا إلى نهاية أخرى؟" وقدمي
إلى خاطري لأفكر في الخلل عن حره اعلام
التحالف الاستعماري الصهيوني وفقا لهذا
الاستدواء، وتشكرت لك الصحافي الجليلي
الشباب الذي قابلني في أروقة إحدى دورات
الجلس الوطني التي استعقدت في الجزائر في
الثمانينات، فإمرته بالقول "أدولع أن تكون
اسئلتك كذا وكذا، فرد بالبالغة. وسألته ماذا
تعرف عن الصراع وعن هذه الدعوة؟ فوجدت
بكر. "حين سألته "ومن زود بهذه الاسئلة؟"
أجاب إدارة الصيغة. وكان الصحافيون
الأجانب الآخرون يريدون الاسئلة شخصها
الصحيفة. وحينئذ تنور حول سؤال جديد مطلوب من
الصحيفة.

بصاندي في مكتبي ملف يضم أوربا
ارسلها لي وأحد من أبناء فلسطين قال لي إن
ركن وزارة الخارجية والأمم المتحدة في شعبة
دائرتي، بعمها. وقد احتفظت بلأنا لتتضمن
تاريخ الاستيطان الاستعماري الصهيوني الذي
استهدف فلسطين منذ الربع الأخير من القرن
التاسع عشر إلىأالي خطوة خطوة، لم أفرز
قفرزة. ولجئت لألف ونصب عيني استنكر
كيف انتقل هذا الاستيطان عبر قرين من السط

إلى التفتيش إلى الخزنة في التوسع، على حد
تغير جمال حدان عن مراحله. وهذا الاستنكار
هدف أن استخبر سبيل التحرير الذي ينبغي
الاستعمار الاستيطاني، لطريق التحرير كيدا
بعضيد المقاومة ضد المستعمر المستوطن
بعضها الواسع وبمعناها كلها فيكون من
لماها بدء نزوح المستعمر المستوطنين
وتحقيق التناقصات في ما بينهم الذي يسهم
بنوره في تقوية حركة النزوح إلى أن يصل هذا
للمستعمر المستوطنين في الرضوخ الخفمة
التحرير فيبحث عن صيغة يحاول أن يحافظ بها
على حد أني. وأتوقع هنا أمام ما يحفل به
الوجود الصهيوني اليوم من تناقضات اليهود
اسريين وغربيين وعلمانيين ومعتدين
ومستغلين ومستغلين يكسر الدين الأولي وفتح
الأخري. ويبقى أن نتجيب للقائمة من خلال
مرکز البحث في تحديد سبل العمل مع كل من
هؤلاء اليهود.

ألف عند هذا الحد في تسميل ضوابطي
والكاري لأدركه إلى القيام بواجبات في إطار
تقوية للصمود، والدعوة إلى الاعتصام
بالمقاومة، وتوظيف الفكر في المعرفة، وأجندني
وألفنا من أن افراد من جيل الشباب عاكفون
يودهم على النظر في كيفية ادائهم واجباتهم
في ضوء ما يولوه فكر المقاومة. وهكذا تتحول
الآراء التي لا تزال الشمر بها إلى فعل إيجابي
في صراع النكس الطويل الذي ستخوضه
مضامنتنا لتحرير القدس والنقل اليهود من
مركز الصهيونية العنصرية والوصول بهم إلى
نيتها حتى يغربوا بسلامت.

حالة.. استحالة الخروج منها

د. عيدة المطلق *

الوارفة على بيت المقدس، وكل أكاف بيت المقدس، واتسع لكل ثرة رمل عربية إسلامية وطلتها أقدام جنود الفتح العظيم في قصص الاتجاهات الأرية.

انقطع هذا الفعل الخارق بكل التفاصيل الإنسانية فيه ليديم كل القلوب واتجهت بشغفها إلى هناك حيث تتمثل كنوز الطفولة ويمتزج الدم بالتراب المقدس وحيث أصبحت الشهادة، وطفوس تشيع الشهداء حدًا يما يكاد يقترب من الاعتدالي.

فعل الفلسطيني فعل خارق لكل القهود، أخرج الأمة عن حالة الصعوت والإحباط التي أصابتها إثر الضربات التي تم توجيهها إلى مراكز الإدراك والشعور والأمم معًا، وأعاد الأمة ذاكرتها للعطية، نبشوا صناديق الذاكرة وأمعنوا في التذكر وقرأوا التاريخ قراءة عربية سليمة. فخرجوا يملئون بهمالم لجميع فلسفة المعافضين أن التعاطي- مجرد التعاطي- مع فلسفة المصرية للتاريخ جريمة تصل إلى حدود الخيانة العظمى فالأقصى لم ولن يكون يومًا جبل قمبيز، وحافظ البراق لم ولن يكون حائط المبكى، يكون الشعوب وهربت المحمات الفسوية المكتومة بجهد في كل قطار الأمة. وتصدت على شروط القهر فصمتت لكل ألقليم الكتبت، وأفعال التدين المصرية المنظمة وعبرت عن رأيها وموقفها بلسان عربي فصيح لاتشويه شلبية لفتحتوا الأبواب

حين تتكاثف اللمعة ويعلم الخطيب، تصبغ الكتابة فعل تحد للذات قبل أن تكون فعلًا موضوعيًا وتعبيرًا عن موقف فكري. وعندما تتدقق الانفعالات يفرج الكتف- أي كتف- عن حدود النص الجراح، ويخيل في حالة صراع مع النفس لغهرها وشبوط انفعالها. وما أن يبدأ موضوعته حتى تأخذ عين الطفل بالتحديق في السطور، وتتسلسل معالهم فوق المروف، فتنضم كل الاتجاهات وتبقى المفاربة مستحيلة ومعيدة للنيل فأتى لحد العلم أن يقارب مداد الدم والروح.

عند خط البداية دشقوا بهمالمهم الطفرة لطلاقة ثورة الفصب الجديدة، فالتغصن الوطن وتمتد الجفأ فسيطروا على الفعل والمكان والزمان، فالحيون عيونهم والجرح جرحهم، والزمان زمانهم، وصار العالم كله ومنا لهم. اتجهت كل القلوب نحوهم، وأصبحت الكتابة دون المرور بعينهم الزائلة أمرا يصعب تجاوزه، بل إن شعر الانتماء وتعيد الزمان والمكان تضيف مستحيل عكس التيار.

أمام جلال الشهادة تنتاب الكتف- أي كتف- حالة من التنبه والضياع تكاد تغدده الأمن والتوازن، وقد يكاد حالة من انعدام الوزن وهي حالة لن خبرها جد قاسية، فيصعب الفصل فيما بين الذات والموضوع. فالفضايا تتأزم للترع فوق قمة الهرم في قلعة الأولويات فأياها يكون له السبق؟

الفعل الفلسطيني للجدد يحكم حضوره وسيطرته، وأيقظه هو الأقوى والأشد تسارعًا وتأثيرًا. كيف لا وقد نطلق من كتل الله

عابرين لجهاد!! اعند هذا الفصل للمعد بالعلماء الطفرة بدأ العالم يسمح للفتى عن عيونه وصارت اللغة العربية لغة مفهومة جدا للمعلم كله، لأنها جاءت هذه المرة فصيحة جدا أخرجت بعض هذا المعلم عن صمته الأريبي. فالمسادة الشهداء لايمرحون الإنجليزية أركيكة، ولايتقلون الاتسمات البلهاء أمام كاميرات التلفزة، ولم يدخلوا مدرسة الديبلوماسية الدليلة ليتعلموا فن علق الألقاب وتقشير أيدي القماء. المصادة الشهداء تسلموا بالإيمان بالله وحلة لأشريك له.

وعليه- وعود على بد- فإن الكتابة في ظل هذا الشهداء وحضوره وسيطرته وتكمه تقفز هذه الأولوية من بين زحام القضايا والأولويات لتحل قمة الهرم.

الشهداء أولا،...
والأطفال والشباب والشيوخ لليامين أولا،...
النساء والأمهات والرجال لصامدون هناك أولا،...
والقدس وأكنفها، مسلحها وكناسها، بيوتها وحواليها، شوارعها وأزقتها، سمولها وجبالها أولا،...
والفلسطين كل فلسطين، بحرنا ونهرها وصمرها زما، مدنها وبلداتها وقراها، مبلها وأبلها، أثارها ومنازلها، حقلها وبيارتها وغاباتها، كل هيرتقال والمسدتيان والباطوط والأعتر أولا وقلها ولقلها وعشارا وحتى قيام الساعة. والجرع الفلسطيني أولا.

كتبة عربية - الإمارات



لا تدعوا الأيام تفعل ما تشاء..!

فارس الخطاب *

فيه حكمه كيفما يشاء. فالأحداث ما زالت سلخنة لم تبرد و الناس ترى وتليس، شبعنا دخلت القوة لمر القبة الكويت عفت أسرج قمة عربية و دخلت أسرج قرارات عربية ونقلت وما زالت منذ عشر سنوات وأكثر.. فهل ما يفعله الصهيونية بمقررات الأمة واستهانتهم بها ويمشأصروها ومزملأها أهل وأبون علينا من الحدث الأول..؟ من أبغض وأبغض وأبغض وأبغض وأبغض وأبغض

إن القضية واضحة والعالم كله شاهد ويشهد الظلم الصهيوني وما هو مجلس الأمن الدولي يصدر قراره بلجنة أعمال العنف التي تمارسها الصهيونية في فلسطين (باستثناء أميركا بالطبع) بل وحتى أميركا لم تجد ما تدير به الإرهاب الصهيوني كما تعمل في كل مرة بعدما فضحت تقارير وصور للراشدين بشعة ما يقوم به جنود الاحتلال وتتوقع المزيد من الضرب العربي لذا فها قررت غلق ١٢ سفارة من سفاراتها العاملة في عموم الوطن العربي..!

إن تداعي الأمة جاء من عوامل عدة، فعلى لفتنا أن يتدارسوا هذه العوامل ويتصالحوا فيما بينهم ليواجهوا للوف بقلب واحد وأن لا يترك شيء للأيام فقد خرجنا بنتائج مهيبة من جراء ترك مفصل الاختلاف فيما بيننا للأيام تداومها وكانت مصيبتها قوة كبرى غاشمة تجثم على صدر الأمة وضيق بخيلة تومضها البعض قوة لا تقهر..!!

* صحافي من العراق

تقترب الأيام ببطء من تاريخ القمة العربية للزمع عقدها في القاهرة قبل نهاية الشهر الجاري.. ومع كل يوم يمر يقدم أبنائنا في فلسطين شعباء وجرى ونهزم بيروت وتضرد موالا يكاملها.. ثم مع هذا كله يزداد الشارع العربي غضبا وألا وحسرة، غضبا على ما يقوم به الصهيونية بأية بلغ عدد سكانها مئات الملايين دون أن يواجه هذا بأي إجراء حتى ولو دبلوماسي تجاه الصناعات الصهيونية التي تزخر بأعمالها على أسطح بنايات وسط بعض المواضع العربية، وألا على قلة الحيلة مع اشتغال الخبرة العربية والإسلامية لأبناء الأمة وهم يرون بأن أتعينهم صبيبا يقتلون بلشع الصور التي لا يشبهها شيء إلا قتل الغزاة لأبناء أميركا الأصليين عندما طلعت لأدامهم أرمعا دون أن يستطيعوا فعل شيء، وحسرة على تاريخ مسجد الأمة العرب جهنما كلفت تداعي لأي مصاب عربي قبل هذا المصاب أو بعده، صغر أم كبر مقارنة بالبرود الذي جرى ويجري تطعيمه على أبنائنا وفق سياسة الانتظار والتبول للطلق بالحل الأميركي لتضاييحهم ومشاكلهم وكان الأمر قد حتم لصالح العبودية للظلمة للقوة الفاتحة الأميركية.

القمة العربية سعي لتحييها قادة عرب كان على رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، إلا أن ما يجري على أرض فلسطين والعرب للعنة ضد الأهل والعرض والمفصت الإسلامية هناك كان يستدعي قمة ملونة يأتي لها من يأتي ويترك من يرهبها للشعوب العربي ويقول

بسبب استمرار تظاهرات الغضب العربي

أميركا تغلق سفاراتها وقنصلياتها في الشرق الأوسط

■ **المواصلة المصرية -**
مواصلة و الأتقاء -
وأنشطن - وكالات الأنباء

■ أغلقت الولايات المتحدة سفاراتها وقنصلياتها في جميع دول الشرق الأوسط بما فيها فلسطين المحتلة حتى منتصف الأسبوع المقبل بسبب تصاعد الغضب العربي عليها فيما شهدت الحواصم العربية من الخليج إلى المحيط المزيد من التظاهرات والسيرات أمس تسامنا مع الشعب الفلسطيني في مواجهة للجهاز التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد.

سبدا أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن أمس أن جميع البعثات الدبلوماسية الأميركية في الدول العربية وللطفلة ستغلق أمام الجمهور حتى يوم الاثنين المقبل أما سفارة الولايات المتحدة في تل أبيب وقنصليتها في القدس المحتلة فستغلقان حتى يوم الثلاثاء.

ووافقت لها التخت هذا القرار بسبب التظاهرات العربية المعادية للولايات المتحدة خلال الأيام الماضية واحتمال قيام تظاهرات جديدة ضد المنشآت الأميركية. وقد تظهر فلسطينيون (تسار) وأمسال) أمام القنصلية الأميركية في القدس المحتلة أمس وتراقبوا بسلا قبل أن تدخل قوات الاحتلال لتفريقهم.

وواصل الصحفيون المصريون أمس اعتصامهم للنوم الثاني في مقر نشأتهم بالقاهرة احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ووجهت نقابة الدعوة لجميع أعضائها والشعب المصري بكل قلته للتوجه بدء غد «الأحد» لقصر النقابة لاداء واجب الترحع ولقد إنطلقت أطفال فلسطين الذين أصابهم زلزالاً في القوات الاسرائيلية، وسيتم نقلهم لمستشفى فلسطين بالقاهرة غدا «الجمعة».

واستمرت في إيلان مسيرات الغضب الشعبي والأستتكر احتجاجاً على الجواز الاسرائيلية بحق الفلسطينيين في الأراضي المحتلة مطالبة في الوقت نفسه المجتمع الدولي بالتحرر أووسع للبلد التي يتلقى بها موضع للتنفيذ الفلسطيني.

كما بدأ عدد من المواطنين اللبنانيين اعتصاماً أمام موقع المبدأ الحدودي وراقبوا العلم الفلسطيني في مواجهة

الجند الاسرائيليين وأقاموا في الواقع خيمة للمبيت فيها استعداداً لإسالة الاعتصام

واستمر لتتشار قوات مكافحة الغضب السورية أمس في محيط مبنى السفارة الأميركية ومنازل السفير في دمشق في إجراء اعتراضي بعدما حطم متظاهرون زجاج مبنى نوالد إيلاني وأزالوا العلم الأمريكي عنه احتجلاً على قمع الذي تمارسه القوات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وأكد مرسل وكالة «فرانس برس» أن أبواب القسم القنصلي الفلسطيني في السفارة كلفت مغلقة أمام طلبة التسيارات.

وأعلن ناطق باسم نقابة الصحفيين السوريين أن النقابة أوقفت المرافعات أمام جميع الناطق في كل المحافظات السورية لمدة ساعة للاحتجاج على ما يجري في الأراضي المحتلة والإطراب عن معاشها للشعب الفلسطيني.

واستخدمت قوات الأمن الأردنية هرا للسليل للمعوق لتفريق متظاهرين واصلوا تظاهرات لليوم الرابع على التوالي في عمان.

وتظاهر عشرات آلاف السودانيين أمس في الخرطوم احتجاجاً على الجواز التي يرتكبها الجند الاسرائيليون في

الفاطميني المنزل، نقلة تصميمية بدلية من اليوم عندما تقام صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين في مختلف مساجد المملكة، على أن يتبع ذلك عدد من المسيرات الجماهيرية الضخمة ينتظر أن تشهدها المدن المصرية الكبرى وعلى رأسها الرباط والمدار البيضاء يوم الأحد، أما يوم الاثنين فيمكن يوم صيام فضائلي في المغرب كنه مع الانتفاضة الفلسطينية احتجاجاً على قتل الأبرياء المنظم، ومن التوقع أن يشارك حوالي مليون شخص في تظاهرة الرباط والمدار البيضاء، وفي سلطنة عمان أُنشئت أمم وليوم الرابع على التوالي مسيرات احتجاج واسعة جابت شوارع العاصمة مسقط وقيام الطلبة والمواطنين للتظاهرو بحرق العلم الاصرالي ورددوا شعارات «سلط اسرائيل» و«سلام بدون القدس»، وطلبوا في الوقت نفسه حكومات الامامية والعربية بالتصديق المبرح لإيجاد حل حول ما يجري الآن من تدبیرات للقمصان الاسلامية في المسجد الأقصى، واعتبرت قوات مكافحة الشغب التابعة لشرطة عمال السلطانية للتظاهرة فتن سبوا طريفاً وذهي الى مكتب التمثيل قناري الاصرالي والمعاراة الاميركية ومنعتم من الاقتراب منها. ومن التوقع حسب التشبیرات التي علقت في المدارس والمساجد أن تقام اليوم عقب صلاة الجمعة مباشرة مسيرات واسعة للتظاهر في مختلف مناطق السلطنة.

وفي الدوحة قالت مصادر قطرية موقوفة أنه سيتم بعد صلاة الجمعة اليوم تشبیر تظاهرة تأييد للانتفاضة الفلسطينية، تخرج من جامع عمر بن الخطاب حيث سيخاطب فيه الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي الذي سيصبر الليلة المصيرة فيما سشارك فيها أعضاء المجلس البلدي وشخصيات بارزة وجموع من المواطنين والقيمين.

وفي اليمن شغلت مظاهرة البيضاء أمم مسيرة تضم عشرين ألف شخص على الأقل احتجاجاً على الجواز الوحشية التي ارتكبتها القوات الاصرالية ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة والاعتداءات المستمرة على الأقصى الشريف. وقد طالت المسيرة التي تقامها عدد من السوادين والمشيخ والأعيان وعملي التظاهرات والحزاب السياسية بالشوارع.

الأراضي الفلسطينية. وذلك تلبية لمصوفاً لحزب المؤتمر الوطني الحاكم واللجنة القومية لمنصرة القدس» التي أعلنت فلتج باب التطوع للجهاد في فلسطين من أجل حماية القدس.

ودعا الأمين العام للحزب الحاكم الدكتور إبراهيم أحمد عمر الحزب والمسلمين إلى عمل السلاح والجهاد لتحرير فلسطين.

وفي لشرب تظاهرة حوالي ألفي طالب لخص في شوارع الدار البيضاء للتنديد بالجازر التي ارتكبتها الجيش الاصرالي ضد الفلسطينيين، وقد توجه للتظاهرون الذين كانوا يرددون شعارات معادية لإسرائيل إلى مبنى القصلية العامة للولايات المتحدة لإعلان عن شجهم للصلابة الأميركية في الشرق الأوسط «الولاية لاصرائيل» كما نظم مئات الذين تظاهروا مماثلة في العاصمة الجزائرية.

ومن المنتظر أن تشهدها فعاليات الغضب العربي احتجاجاً على ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة، من مجازر ارتكبتها قوات الاحتلال الاصرالي ضد أبناء الشعب

المصدر | الاتحاد الإفريقي
التاريخ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٨

٦ شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠
E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

تظاهرات سعودية تضامناً مع الفلسطينيين

■ الرياض - أ. طيب، بلاد شهدت عيوناً أن نمو في شخص تظاهرات ليلة الأربعاء الخامس في شمال المملكة العربية السعودية للتنديد به العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. واصفاً الشهود أنفسهم أن قوات الأمن وكبت للتظاهرين في مدينة سكاك (شمال أيلاند) الذين شتموا بضمائر منددة بإسرائيل. وهي إحدى التظاهرات العنيفة في تاريخ المملكة العربية السعودية.

93

لهذه الأسباب فشل اجتماع باريس عرفات يتمسك بلجنة دولية لتقصي الحقائق

توصيت إلى الهيئات الدولية المعنية بتقاضي عقوبات ضد الطرف الذي تمت لادته في الأحداث الأخيرة، وكذلك وضع آلية واسعة لضمان حيلة للمعنيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفق معاهدة جنيف الرابعة.

ووصف المصدر «الاجتماع الثلاثي بأنه كان سببا وشهد توترات كبيرة أدت في إحدى لآلث في سفارة عرفات للاجتماع، وقد لحقت به أولويات والتفتت لعقود للاجتماع».

وقال المصدر إن «الجانب الفلسطيني أصدر أيضا على استكمال البحوثات في شرم الشيخ وتوقيع أي اتفاق قد يتم التوصل إليه هناك لأن القيادة الفلسطينية تصر على أن تلعب مصر دورا أساسيا في إبرام أي اتفاق وكذلك فعل على تنفيذ».

وحول باراك الذي قاوم بصفة فكرة لجنة التحقيق الدولية والتي صممتا فرنسا وكذلك الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الاكتفاء بما تم التوصل إليه من اتفاق على وقف إطلاق النار وسحب الجيش الإسرائيلي أي الموانع التي كان فيها قبل بدء الأحداث.

ولأن غموض الوفد الفلسطيني الدكتور ميل شمت أن عرفات شدد على مطلبته بتشكيل لجنة تحقيق دولية سياسية تكون الأمم المتحدة مرجعيتها وتتخذ الوسائل لوضع حد لإطلاق النار كما توفر الحماية للمدنيين الفلسطينيين،

المسافة إلى إحياء الجهة المسؤولة عن تدمير الأرواح والمواجهات التي أسفرت عن سقوط عدد هائل من القتلى والجرحى.

كما أكد عرفات على عدم المساس بحكمه القضائي الضريف وضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية بما يلائم وبغية التلطف.

ولشد الدكتور شمت بموقف فرنسا والرئيس شيراك الذي ترأس بلاده الاتحاد الأوروبي، وقال أنه مصروف دائم للمصالح الفلسطينية وتشكيل لجنة تحقيق دولية، مشيراً إلى أن الرئيس عرفات رفض بصرار في كل اللقاءات القصيرة الأمريكية لتشكيل ما وصف بلجنة تحقيق أمنية.

وفي إشارة مبهمة إلى احتمال أن يؤتي عدم الاتفاق على تشكيل لجنة تحقيق دولية إلى تزايد الدوافع وفشل الاتفاق الأمني والعسكري الذي تم التوصل إليه قال المصدر الفلسطيني: إن الأوضاع المتصاعدة في المناطق الفلسطينية تتطلب سياسات جديرة وأي اتفاق لا يطمئن الفلسطينيين بشكل حقيقي لن يستطيع تهدئة الأمور».

ودعا باراك مجلس وزراءه أمس إلى اجتماع استثنائي لعرض ما جرى في باريس، وحصل باراك الرئيس الفلسطيني مسؤولياتة لسنحل الاجتماع وقال: إن عرفات وافق

توقيع مسودة مذكرة تفاهم لوقف إطلاق النار بين الجانبين، في الوقت الذي رفض فيه باراك طلبا لعرفات باعتباره إسرائيل للفلسطينيين عن

للحزب التي ارتكبتها بهمهم.

وقال أنه يرى أنه لا جدوى من التوجه إلى شرم الشيخ لحضور اجتماعات تعقد هناك بين الرئيسين المصري حمتي مبارك والفلسطيني ياسر عرفات وأولويات.

ومع هذا ترددت أنباء تصعيد بأن الولايات المتحدة مصروف تمارس ضغطا لاجل باراك على التوجه إلى شرم الشيخ لحضور هذه اللقاءات.

■ غزة - وكالات الأنباء، أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس لدى عودته إلى غزة بعد اجتماعي باريس وشرم الشيخ تمسك بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق لكشف ملابسات العدوان الإسرائيلي. وقال عرفات في تصريح صحفي أدلى به بعد وصوله إلى غزة «لقد أصدرنا وما زلنا نصر، ووقف معنا الرئيس (باراك) شيراك (و.حسني) مبارك في الاجتماعات التي تمت على ضرورة وإسعية تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق أمام ما واجهه شعبنا من صنخ واعتداءات صارخة مقلقة للقوانين الدولية».

وقال عرفات إن رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك، يرفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وما تم التوقيع عليه من اتفاقات إسرائيلية - فلسطينية.

وكانت مصادر مختلفة قد أكدت أن تشكيل اللجنة الدولية ظل القضية الرئيسية التي واجهت الاجتماع الثلاثي في باريس الليلة قبل الماضية والذي ضم وزيرة الخارجية الأمريكية ماريلا أوبرايت للبلقة إلى عرفات وباراك.

وسئل عن موقفه في حال استمرار رفض إسرائيل تشكيل لجنة دولية فقل عرفات «لا نتمنى أنما قد توجهنا إلى مجلس الأمن لنبعث هذا الموضوع وإلى الأمم المتحدة وإلى لجنة جنيف لحقوق الإنسان في سويسرا» مؤكدا «إننا لن نتوقف ولدينا وسائل كثيرة».

وحول قضية اللجنة لوقف الهجمات الإسرائيلية أوضح عرفات «علينا أن نوقف بكل وسائلنا هذه الهجمات الفطرة ضد شعبنا واطلانا وعمراسنا وشبابنا وأطفالنا ولساننا».

وحول عدم مشاركة باراك في اجتماع شرم الشيخ، قال عرفات إن رئيس الوزراء الإسرائيلي منذ البداية يتصرف من الانتماء وتبني الاتفاقيات للبلقة، وانتشر عرفات في أن الفلسطينيين شكلوا الماريك الطبيعي حيث توجهوا بشكوى إلى مجلس الأمن وأطلقوا لجنة حقوق الإنسان في جنيف على صورة الاجتماع المتردية التي يوانها الفلسطينيون.

وأكد مصدر فلسطيني مطلع أمعن أن الخلاف على تشكيل لجنة تحقيق دولية «شكل قضية الأساسية للتوصل إلى اتفاق مع الإسرائيليين خلال المباحثات للارتونية التي

عقدت يوم الأربعاء في باريس.

وقال المصدر الذي شارك في مباحثات باريس وطلب عدم ذكر هويته لوكالة «فرانس برس»، إن «القضية الأساسية خلال المحادثات وخاصة في اللقاء التسلسلي مع (رئيس الوزراء

الاسرائيلي إيهود) باراك ووزيرة الخارجية الأمريكية ماريلا أوبرايت كان تشكيل لجنة تحقيق دولية».

وأوضح المصدر أن الرئيس الفلسطيني «أصر على تشكيل لجنة تحقيق دولية تضم في إسرائيل والفلسطينيين كسلا من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي (فرنسا بشكل محدد) والود العربية (مصر بشكل محدد) والأمم المتحدة».

وقد رفض باراك تشكيل مثل هذه اللجنة كسلا لم ترغب بها أولويات.

وتذكر المصدر أن أولويات اقترحت تشكيل لجنة ثلاثية تضم الأميركيين والفلسطينيين والإسرائيليين تكون مهمتها تقييم الوضع ورفض عرفات هذا المقترح في حين قبل باراك به».

وأشار المصدر إلى أن الجانب الفلسطيني يريد لجنة تحقيق دولية ذات صلاحيات ويكون لها حق رفع

ياتور ينهم شيراك بتشجيع عرفات على التضهد

■ القدس المحتلة - وكالات الأنباء، بدأت إسرائيل حملة منظمة على فرنسا والرئيس جاك شيراك، بتخصيصها بحسب الموقف الذي اتخذته الرئيس الفرنسي أثناء مسحاكتات باريس، وقال داني ياتور، مستشار باراك لشموزون المعنية للأكاديمية الرسمية الإسرائيلية ان «موقف فرنسا لم يساعد على إقامة جو ملائم لتوقيع اتفاق» وقف إطلاق النار. وأضاف «ان فرنسا ساهمت في نهاية المطاف في وقف عدم توقيع عرفات على اتفاق بالرغم من أنه أكد لـ (وزير الخارجية الأميركية مغلين أولبرايت) أنه سيتم احترام كل الاتفاقيات سواء كانت خطية أو شفوية». وتعليقاً على هذه التصريحات اعتبرت الأكاديمية الإسرائيلية ان يقوم بأخذ على فرنسا موقفها المؤيد لتشكيل لجنة تحقيق دولية في أعمال العنف.

جهود بريطانية لاحتواء الموقف بالأرض المحتلة

■ لندن- محمد أبو حسيب:

■ دعا وزير الدولة في الخارجية البريطانية، بيتر هين أمس، إلى ضرورة اجتواء الموقف على الأرض قبل صلاة الجمعة اليوم وجاء ذلك إثر اللقاء الذي عقده الوزير البريطاني مع هيلم شمت وزير التخطيط والقضايا الدولي في السلطة الفلسطينية.

وقال شمت لـ «الاتحاد» إنهم تذكروا وزارة الخارجية البريطانية بما قلته وأجسة الوزراء السابقة لاسر الحيل جولدا مائير بأنها «تكره الفلسطينيين لأنهم يهيمون على قتلهم» ولم يوافق شمت، إنما بدورنا لا نريد أن نسمح للأمر بالبلين بأن يستسلموا أن أرواح الفلسطينيين رخيصة وحال.

کوبنهاجن غرباً

للقوى أدت إلى الانقسام الشعب الفلسطيني .
ونفذ هرازي من جهته بصمت للجمعية الدولية
واللوبيات ، أمام اللوبيات بين الجيش الإسرائيلي
والفلسطينيين التي أسفرت عن مقتل ٧٢ شخصا
في أسبوع واحد .

وتوجه رئيس مجلس الشورى الإسرائيلي مهدي
كروني ليخبرنا إلى للتظلمين منتقداً الولايات
للتحجج ، لأنها منعت مجلس الأمن الدولي من
التصويت على قرار يدين إسرائيل بسبب
اللوبيات الداعية التي بدأت في ٢٨ سبتمبر .

والصاف أن الفلسطينيين لن يستعيدوا
حقوقهم إلا بالجهاد .

ودعا الرئيس الإسرائيلي محمد خاتمي باعتباره
رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي الأمين المسلم
للتنظمة الدكتور عز الدين العراقي للقيام بدعوة
وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي لاتخاذ
في اجتماع طارئ المناقشة آخر تطورات الوضع في
الأراضي الفلسطينية والتخطيط من أجل تدخل
المشترك بين الكيان الإسرائيلي ودراسة سبل دعم
الشعب الفلسطيني .

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية
حميد رضا أصلي أن منظمة المؤتمر الإسلامي تتفق
الأحداث في فلسطين بهجة .

انهيار رابع وقف لإطلاق النار.. وبركان الغضب يتفجر اليوم

■ غزة، القدس المحتلة - «الاتحاد»
وكالات الأنباء

■ تضم لأزيد من الشهداء والجرحى امين الى قلعة مفتدي القدس المحتلة والمسجد الأقصى في الأراضي الفلسطينية حيث استمرت لواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية رغم الجهود الاميركية الحديثة لابتلاعها، وما تردد عن الاتفاق الجديد لوقف إطلاق النار أسرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بتفليذه.

فقد شمار رابع اتفاق لوقف إطلاق النار خلال اسبوع بعد ساعات من اعلان حيث اندلعت اشتباكات مسلحة في قطاع غزة، وكان الجيش الاسرائيلي اعطى في بيان أن رئيس القيادة المركزية القوات الاحتلال الجنرال اسحق ايتان انتفى الليلة قبل الماضية عنما من أبرز قادة الهجمة الأمن الفلسطينية والتقى معهم على «وقف العنف والاضرابات وأعمال إطلاق النار عند نقاط المواجهه بين الطرفين»، وقد اتسمت بعض للديابات الاسرائيلية من مداخل مدينة رام الله في الضفة الغربية فيما واصل للسلطان الامنيون الفلسطينيون والاسرائيليون مفاوضات التصفاة امين.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث لاذاعة الفلسطينية من باريس أن براك اصغر اواصره من الحاصصة الفرنسية مساء امين الأول الى جميع قادة قواته لوقف العنف وان القيادة الفلسطينية لتقسوا الأوامر لبعثها من القيادة الفلسطينية، كما أعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في شرم الشيخ امين أن عرفات وباراك اسرا بفضل القوات في مناطق المواجهة المسلحة.

لكن الجنود الاسرائيليين ورجال الشرطة والأمن الفلسطينيين تساقوا لإطلاق النار امين عند حدود الشهداء قرب مستوطنة نتساريم اليهودية في قطاع غزة وهو أحد تلك المواقع المسلحة.. واستشهد الفلسطيني محمد صلاح سميت (٣١ عاما) برصاص الجيش الاسرائيلي الذي اصابه في صدره وفظفه بينما كان يحاول انزال العلم الاسرائيلي من نقطة حراسة المستوطنة.

وقال شهود عيان أن ١٢ فلسطينيا آخرين

اصيبوا بالرصاص في اطارهم عندما هاجم مئات للتفاهرين مركزا للجيش الاسرائيلي بمسد كيموتيرين عن المستوطنة الحجرية والواجهات العرة وقاموا بانزال العلم الاسرائيلي واحرقه. وافلت مصادر طبية أن فلسطينيا استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين مساء امين في بيت حلا شمال مدينة بيت لحم، ووقع حادث آخر في بيت لحم (جنوب القدس) حيث اصيب متظاهر برصاص في صدره بعد أن رشقت مجموعة من شاة فلسطينيا بالحجارة الجنود الاسرائيليين الذين يرمون طفر واحمل، عند مدخل المدينة. وسجلت مواجهات لهما في بيت ايل عند للعلم الشمالي لمدينة رام الله وفي الخليل حيث هجر آلاف الفلسطينيين مرصم شيع شهاد ولم تقع اصابات. وفي لريحا استشهد امين الشاب سلامة خليل زيدان (٢٢ عاما) من عقبة جبر متكررا بالجراح التي اصيب بها الثلاثة في للواجهات مع القوات الاسرائيلية.

وأرجح وكيل وزارة الصحة الفلسطينية الدكتور منير الشريف «الاتحاد» امين أن عدد الجرحى حتى الآن في الضفة الغربية ١٧٦٦ جرحا في حين بلغ عدد المصابين في قطاع غزة ٦٦٦ بينهم حوالي ١٢ حالة حرجة، وأوضح أن حصيلة الشهداء ٢٨ في الضفة و ١٧ في غزة و ١٢ داخل الأراضي المحتلة العام ١٩٤٨ وأشار الشريف في أن ٢٨٧,٢ من الاصابات كانت في الجزء العلوي وأن ٢٧٥ من المصابين اصيبوا بالرصاص امين وأن ٤٧ ٪ هم من الفئة العمرية أقل من ١٨ عاما.

وفي داخل الخط الأخضر استشهد الشاب محمد غالب خمسة (٢٤ عاما) من كفر كنا التي يمسوها الاضراب والتي دعت إليه لجنة للمثافة العربية حيث ووري جثمانه في وقت لاحق. وفي الخليل شيع امين الشاب عرفات الاراش (١٩ عاما) بعد أن اقتحم قطمان للمستوطنين والجنود للمدينة واطلقوا النار فيما ألت لواجهات التي دارت مع الجنود إلى اصابة مجموعة من المواطنين بينهم كطلال علا القباني بحجة اقتزاله لحظر التوجه.

كما تعرض مساهم الأريحا ميسو الهى الاستيطاني الواقع وسط مدينة الخليل «الديوا» لإطلاق ٢٠ كذبة كما دارت اشتباكات مسلحة على خطوط التماس الفاصلة بين الجنين في منطقة باب الزاوية وشارع الشهداء وحارة أبو سنة



والتمثلت الحيرة التي تقدمها اعضاء المجلس التشريعى وممثلى القوى والفصائل الوطنية والاسلامية والفعاليات الشعبية والجموع الفلسطينية على رأسها الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس، وجميل الجندلاوي عضو المكتب السياسى للحزب الشعبية من مقر المجلس التشريعى يتقدمها جثمان الشهيد أبى أكرم اللوح. كما شيع جثمان الطفل محمد يوسف أبو عيسى (١٣ عاماً) إلى مقبرة الشهداء حيث استشهد على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلى في صغرك الشهداء مساء الأربعاء برصاصه القذوق مسدرة.

ودعا الشيخ أحمد ياسين القيادة الفلسطينية إلى وقف للمفاوضات مع اسرائيل واعتماد خيار الجهاد والمقاومة.

وأكد أن الجناح العسكري لحركة «كتائب عز الدين القسام» جاهز ومستعد للمشاركة في انتفاضة الأقصى مشيراً إلى أن العمليات التي كلفت لواجهه منذ فترة قد زالت الآن. ووصف إطلاق السلطة الفلسطينية سراخ ١١ معتقلاً من أفراد حماس الدابة قبل للضحية بأنه خطوة مهمة على الطريق الصحيح، من جهة أخرى أطلقت الفيران على مستوطنة «بيتار غليت» للقائمة على أراضي فلسطينية في حوسان ونصارين ورت القوات الاسرائيلية بالرصاص الكثيف فيما أحرقت الشبان سيارة مستوطن في الشارع الالتفافي الذي اغلقه لعدة ساعات.

ومن المتوقع ان تشهد الأراضي الفلسطينية اليوم أحداثاً جديدة وسقوط مزيد من الشهداء والجرحى بعد صلاة الجمعة، حيث نطقت قوات الاحتلال بتمزيقها ومحاصرتها داخل المدن والقري الفلسطينية وفرضت منع التجول على عدد منها. وأعلنت سلطات الاحتلال عن خشيته من وقوع اشتباكات جديدة في «يوم المصعب» الفلسطيني المنتظر التي دعت إليه المنظمات الفلسطينية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة «فرانس برس» أمس «نحسب أن يتحولوا تآزيم الوضع على حد تعبيره.

وأبدى وزير الاتصالات الاسرائيلى نيهام في هيمانز مسؤولوه أيضاً بالقلا، «لن نكون من ينعمشون إذا انفجرت المنطقة اليوم».

والشيخ فيما حلفت مروحيات اسرائيلية حتى منتصف الليلة قبل الماضية في الاجواء الفلسطينية وفرضت حظر تجول مجدداً على المنطقة الجنوبية والبلدة القديمة للفلسفة للسيطرة الاسرائيلية.

وفي جليل جرح صبية مولدين بينهم اثنان بقلعة خطرة وضع المولودون جثمان الشهيد محمود لطفي مسك (١٢ عاماً) وهو من قوات الأمن الوطني بعد نقله من مستشفى جنين العسكري ورودا الفصائل للندوة والجرائم الاسرائيلية والمؤكدة على استمرار المقاومة وهو الشهيد الأربع في المدينة وتواصل الاضراب العام شامل اليوم اثنان فيها.

وفي المواجهات التي تواصلت ليلة الأربعاء اصيب ٨ مواطنين في القرى المحيطة بمدينة جنين وهي طوباس والرابدة والمصبة وعصابة وسيلة الظاهر حيث اصيب الشاب غسان السعدي بجراح ممتد في اليد ومحمد لطفي مسك وباسم زكرته برصاص مطلي في الرأس.

ومرشد لطاق عسكري اسرائيلى أن تصفية جنود اسرائيليين اصيبروا الليلة قبل الماضية بخرج نتيجة تبادل إطلاق النار الذي وقع مع فلسطينيين مسلحين في منطقة بيت لحم والخليل. واصفان أن حوادث إطلاق نار أخرى واشتباكات وقعت في منطقة طولكرم وقرب مستوطنة «ميسافوت» في منطقة رام الله وفي مداخل هلبانية وفي منطقة نفاس كما أطلقت عيارات نارية باتجاه مستوطنة «ارئيل» في منطقة سلفيت وباتجاه معسكر «عوار» بالقرب من رام الله وفي منطقة العوجا بمنطقة أريحا.

وتواصلت المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلى في مختلف المدن والمخيمات والقري الفلسطينية وداخل ه لقط الأخصرس على الرغم من الهدوء عن اتصالات هزينة بين الجانبين حيث انطلقت مسيرات عامة وكبيرة بمشاركة مختلف الفصائل الفلسطينية للتعبير عن التحدي والرفض للفصائل للشرطة بإيدي الاحتلال الاسرائيلى ولولا اذجت الشهداء.

في غزة خرج نحو عشرة آلاف مواطن إلى الشوارع وصرخوا بهتافاً الانتقام واقترا لقتل المشرات من الشهداء واصابة الكلاب على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي.



الإرهابي يدافع عن نفسه بوقاحة منظمة فرنسية تلاحق شارون لمحاكمته باعتباره مجرم حرب

■ باريس، سيد حمدي،
واشنطن، وكالات الأنباء،

الوحشية التي نفذتها القوات الاسرائيلية ضد الأطفال والنساء والشيوخ في الأراضي الفلسطينية. ودعوا للجمعية الدولية إلى ممارسة ضغط اللازم على إسرائيل لإجبارها على تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة. لكن شارون، زعيم حزب الليكود الإسرائيلي المعارض، زعم أن منح إسرائيل المصداقية الكاملة على الخسائر الملتقة «هو ضمان الوحيد للسلام في المنطقة لأنها وحدها قادرة على توفير دخول آمن وحر للأماكن المقدسة» حسب تعبيره. كما دافع عما سماه حق في زيارة الحرم القدسي الشريف للمسجد الأقصى قائلا أنه يلعب من مواجهة يهودي وإسرائيلي».

ورفض شارون في مقابلة أجرتها معه شبكة «إيه بي سي» التلفزيونية الأميركية أمس الانتقادات التي وجهتها إليه ووزير الخارجية الأميركية كلينتون أولبرايت في هذا الشأن واعتبرها أنها «مناخ لوجوهيا في شرك المشايعة الفلسطينية الكاذبة» حسب زعمه. وأكد موقفه الحكومة الإسرائيلية على أن يقوم بشن جنس الحرم القدسي حيث صرح بأنه ناقش زيارته إلى الحرم مع مسؤولي الشرطة والأمم المتحدة قبل أن يقوم بها. وقال شارون لشبكة «إيه بي سي» التلفزيونية الأميركية لهذا لا أرى أي مشكلة وإن كنت أشعر بالأصف بالندبة للسلطات في الأرواح سواء كانت من العرب أو اليهود. أشعر حقا بالأصف»!

وزعم بأنه تأثر بشدة لقتل الصبي الفلسطيني البالغ من العمر ١٢ عاما الذي قتل بين يديه ولده بعد أن حاصرتهما الذئاب الإسرائيلية قرب مستوطنة «تسماير» الإسرائيلية في قطاع غزة.

وقال في إشارة إلى انتقاد أولبرايت لازمة «علينا أن نتطلع إلى الأمام الآن لا نلغي اليوم، فعندما لن يفيد في شيء» بل على العكس ستكون نتائجها سلبية». وقال شارون أنه يمتدح الرئيس الأمريكي بارسالة في خطاب أولبرايت ووزير الخارجية الأميركية أعاد فيها التزامه بالسلام بشرط أن يوفر الأمن لاسرائيل.

ولمشارون الذي يمتدح بارسالة سابقة لأولبرايت هذا التأييد رفضا للانتقادات الأميركية، بأنه قال أولبرايت في رسالته الأخيرة «السبيل الوحيد لأقرار سلام حقوقي وأمن وتقريب بين الشعبين هو ذلك أن إسرائيل وحدها التي تستطيع أن توفر دخولا آمنا وحرًا إلى الأماكن المقدسة» ولذلك يجب أن تبقى القدس مسوطة تحت السيادة الإسرائيلية. وتدرجيا خطوة خطوة مستحققة إمكانية للقدس معنا».

أكد الأمين العام لمنظمة «الحركة ضد العنصرية والمصداقية بين الشعوب» الفرنسية (مربا) مواد عويت أمس أن منظماته تستعمل جاهدة على محاكمة الإرهابي الإسرائيلي أرييل شارون باعتباره مجرم حرب. وقال في تصريحه إلى «الاتحاد» في باريس أن «مربا» تبذل جهودها لدى الحكومة الفرنسية من أجل محاكمته على جرائم الحرب التي ارتكبتها.

وأضاف عويت أن شارون هو المبعوث من مجازر صبرا وشاتيلا في بيروت أثناء قصفته للقوى الإسرائيلية للبنان في العام ١٩٨٢. وهو يعود مرة أخرى ليتمسك في الجنازات العلنية التي يتمرس لها الشعب الفلسطيني بعد زيارته الاستغرافية في حرم المسجد الأقصى.

وأكد أن ملاحقة شارون مستواصل من جانبهم حتى لو انقلب لريسا للوزراء في إسرائيل. واستطرد موضحا: «مثل هذا المصعب لن يفصل عن يديه دماء الضحايا الذين نكل بهم» صبرا إلى أن مساعي حركته مستمرة لدى مختلف الأوساط الفرنسية سواء كانت على المستوى الرسمي أو الشعبي. ومضى قائلا: «ضمن وبعدد رفع دعوى أمام المحكمة الأوروبية للمحصول على أدلة لشارون عن جرائم الحرب التي ارتكبتها». وشدد على أن تلك الجرائم «لا تسقط بالتقادم» مستشهدا بالرئيس اليوغوسلافي ميلودان ميلوسيفيتش الذي تنتظره محكمة مجرمي الحرب في لاهاي رغم مخفي أكثر من ست سنوات على الجرائم التي ارتكبتها في البوسنة والهرسك».

وأنشد عويت الجمعيات العاملة في مجال مكافحة العنصرية «أن تنشيط في ملاحقة أرييل شارون وعدم منحه الفرصة للفلات من العطف الذي يستحقه لعدم تكرار للناس التي عانى منها يديها». ونية إلى أن للناس القضايا التي تمسكها الحركة لملاحقته «ليتمت مجرمة ردة فعل عابرة وأنها ممرضة للاستمرار بل وللتنامي استنادا إلى الدعم الذي تلهم من شخصيات لها ثقلا في المجتمع الفرنسي فضلا عن جمعيات عاملة في الجليل نفسه».

في ذلك طلب عدد من جرحى انتفاضة الأقصى الذين يعانون في المقامات الإسرائيلية عمان أمس بمحاكمة الإرهابي شارون على خلفية قيامه يوم الخميس للقمي بتدنيس الحرم القدسي الشريف.

كما طالبوا في لجانهم مع رجال الصحافة والأعلام في عمان الحكومات العربية والإسلامية بتحريك دبلوماسي وإعلامي على السليتين الإقليمية والدولية لفضح الجرائم

الأمم المتحدة تسعى إلى تحقيق دولي إسرائيل تواجه عاصفة انتقادات في مجلس الأمن

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء، حدث ماري روبنسون مسؤولاً حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، إسرائيل أمس على قبول إجراء تحقيق دولي في الممارسات الفلسطينية الإسرائيلية التي أودت بحياة ما لا يقل عن ٦٦ شخصاً خلال أسبوع. وأيدت روبنسون رئيسة البرلمان السابقة لداكات لإجراء تحقيق دولي «لتحديد المسؤولية وإلصاقها عليها».

وأصدرت روبنسون بياناً يدعو الجانبين إلى حماية الأرواح، وحثت إسرائيل على تسهيل زيارة خبراء حقوق إنسان مستقلين تامين للأمم المتحدة. وطلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في محادثات باريس مع مسؤولين أولمبيات ووزير الخارجية الأميركية وأيضاً باراك رئيس وزراء إسرائيل بإجراء تحقيق دولي يشارك فيه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لكن إسرائيل رفضت الطلب وعاد باراك إلى إسرائيل بدلاً من أن يتوجه إلى شرم الشيخ كما تمكّن مسبقاً لاستكمال المحادثات.

وقالت روبنسون إن عدداً من «الأكليات الخسنة» ولغني جماعات العمل التابعة للأمم المتحدة ترقب الموقف عن كثب في الأراضي المحتلة وإسرائيل. وضعت ثلاثة «أصوات حكومية إسرائيل على تسهيل زيارة أي آلية خاصة تابعة للجنة حقوق الإنسان ترهب في زيارة للنطاق الفكرة». وقالت روبنسون التي تعود إلى جنيف اليوم الجمعة من زيارة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، أنها تشعر بالقلق العميق إزاء أعمال العنف في الشرق الأوسط.

وقد ولّحت إسرائيل التلبية قبول للفصلية انتقادات حادة متكررة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مع استئناف النقاش بشأن هجمات الإرهابية على الفلسطينيين.

وكانت كلمات الأعضاء وممثلهم من عثري الدول العربية أو الإسلامية أشد في انتقاداتها لإسرائيل عن الجلسة الافتتاحية يوم الثلاثاء الماضي، عندما لنت كفتي ناصر القدوة الرئيس الفلسطيني ويهودا كاتري سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، كلمات كل أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر ومبعولي مصر وجنوب إفريقيا. ومع إتالي قرابة اثني عشر وفداً على جدول كلمات الوفود فقد وافق المجلس على وثيقة فاصلة حتى وقت لاحق.

ورغم أنه لم يتم بعد تداول رسمي لمشروع قرار في مجلس الأمن فإن ورقة عمل اقترحتها الفلسطينيون يمكن أن تصبح مشروع قرار يدين «أعمال العنف التي ارتكبتها قوات الأمن الإسرائيلية واستخدامها المفرط للقوة». ويؤكد المشروع على «الحاجة إلى تحقيق سريع في الامتثال للمسؤولية التي وقعت في الأيام القليلة الماضية» بهدف منع تكرارها. كما تدعو ورقة العمل إلى استئناف دور المفاوضات للتوصل لمعاهدة السلام في الشرق الأوسط والتوصل بسرعة إلى تسوية نهائية إسرائيلية - فلسطينية».

ويصدر نص ورقة العمل لدى سبيري باتكنيد تصديقه إذا أُريد تداوله كمشروع قرار، عن «القلق العميق بشأن تزايد الاستنزائية للحرم الشريف يوم ٢٨ سبتمبر» ويضاهي الأحداث السابقة التي تلتها.



اسبانيا تقدم مساعداات

■ مدريد-(لف دب): أعلنت وزارة الخارجية الأسبانية أمس ان مدريد قررت إرسال مساعدة عاجلة بقيمة ١٠٠ ألف دولار للمهنات الصحية الفلسطينية بمسبب «الوضع الإنساني الخطير الذي مسسك في الأراضي الفلسطينية خلال الأيام الماضية». وستخصص هذه المساعدة لشراء أدوية وتجهيزات طبية للمستشفيات أو المراكز الطبية في المناطق الفلسطينية. وجاء في بيان الوزارة ان هذه المساعدة التي تأتي استجابة لطلب من المهنات الصحية الفلسطينية ستسلم بواسطة القنصلية الأسبانية العامة في القدس.



طائرة مساعدات طبية مصرية الى غزة وكويتية الى عمان

اسرائيل تمنع دخول الدم الاردني للجرحى الفلسطينيين

■ عمان - «الاتحاد»
■ غزة - وكالات الأنباء

التجرح بالدم حتى تلقى سلطات الاحتلال مرور
الكيمياء للتبرع بها.

المصرية للفلسطينيين، ووصلت الى مطار غزة أمس
طائرة مصرية تقلل مساعدات طبية مقدمة من
الحكومة المصرية وطاقم طبي جراحين وأطباء
مصريين برئاسة وزير الصحة والسكان الدكتور
اسماعيل سلام.

وقال مسمير فلسطيني مسؤول في وزارة
الصحة الفلسطينية ان الطائرة ستقلل في طريق
عودتها عددا من الجرحى للصابين بجروح بالغة
المقدمات في المستشفيات المصرية.

على الصعيد نفسه، وصلت طائرة شحن ثلثية
تابعة لسلح الجو الكويتي الى مطار الحاصبة
الاردنية عمان أمس تحمل أكثر من ١٢ طناً من
الأدوية ومواد الاسعافات الأولية لمساعدة الجرحى
الفلسطينيين.

قبل دخولها وتم الطلب من الأردنيين الاكتفاء
بتسجيل اسمائهم وعنايتهم الآن حتى تسمح
اسرائيل بمرور الدم للتبرع به.

وكشف مدير مستشفى الجامعة الأردنية
الدكتور غسان فرح القلب عن قيام السلطات
الاسرائيلية بسلب سيارة مخصصة لنقل الدم لدى
ممرورها للجسر الى الجانب الاسرائيلي موضحا انها
كانت محملة بوحشات دم تبرع بها الأردنيون
لأشغالهم، الفلسطينيين لأسعاف جرحى فلسطينية
الاعلى.

وقال ان الاسرائيليين عمدا الى منع دخول اي
طبيب أردني لا يحمل الجنسية الفلسطينية أو
الرفق الوطني الفلسطيني في الأراضي المحتلة الأمر
الذي أصاب وصول عدد آلاف من الأطباء الأردنيين
للمساعدة في علاج الاعداد الكبيرة جدا من الجرحى
والمصابين.

وأعلنت نقابة الأطباء الأردنيين عن تولف حملة

منعت السلطات الاسرائيلية خلال اليومين
الماضيين عبور وفود أردنية طبية للخدمة الفورية
لتشجيع كميات من الدم تبرع بها الأردنيون لجرحى
فلسطينية.

وقال نقابيون وأطباء ان سلطات الاحتلال عرقلت
بموجب واهية مرور أي كميات من الدم للتبرع به
لجرحى الانتفاضة من قبل الشعب الأردني، وقال
بمسبب الأطباء طارق طهيسوب ان السلطات
الاسرائيلية منعت وفدا طبييا من المرور مع ستة
وحدة من الدم الأردني، مشيرا الى وجود أكثر من
عشرة آلاف وحدة دم أردنية بين يدي الضفة الآن
تنتظر ممرورها الى الأراضي الفلسطينية. وقال ان
الاسرائيليين تمجروا بالعاجلة للخدمة لفحص المعنلت

في حوار شامل مع صلاح شحادة مؤسس الجناح العسكري في حركة حماس النضال كأمواج البحر ولا أحد يعرف متى يأتي الطوفان

■ تأثرت بفكرة الإخوان المسلمين وأنا في الثاني الإعدادي
وانخرطت في صفوفهم عام ١٩٨١
■ أطلقنا على الجهاز العسكري تسمية «الجهاد والدعوة»
ولم يعرف الكثير من أفراد حماس والمنتمين إليها ذلك

■ حاوره في غزة - رفيق الجرجاوي

الانتماء، دمتم الخلق، شديد التواضع، ومتقدي الذكاء.
فكل سنوات الاعتقال والتعذيب في الزنازين الانفرادية لم تغلغ
فيه ولم ترفعه على الاعتراف بما كان يقوم به هو وزملاؤه ولذلك
ظل مرفوع العامة فخوراً بما قام ويقوم به حتى يومنا هذا، وبقي
على نفس مبادئه ولا يخشى في الحق لومة لائم.
والصوار مع صلاح شحادة حوار ممتع لأنه غني بالتجارب
المشرفة، لذلك تركناه يحكي لقراء «الاتحاد» تجربته النضالية
وسأثناه عن مواقف من الحول المطروحة للمشكلة الفلسطينية

■ اللقاء مع المناضل صلاح شحادة العضو المؤسس للجناح
العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) هو لقاء من نوع
خاص.
فقبل أن يلتقيه المرء يشمر بالرغبة، ويتصور أنه سيتقابل
شخصاً متجهم الوجه، شديد التحفظ، وخائر القوى نظراً لما خلفته
على جسمه سنوات السجن الطويلة. ولكنه يهاجاً برجل دائم

الإعدادي. وانتقلت بعد ذلك إلى معسكر الشاطئ، وعشت فيه
لعدة عامين بعد الاحتلال، وخلال تلك الفترة كنت أواظب على
الصلاة في مسجد الشاطئ، وتأثرت بدروس الوعظ المسائية وما
يحدث في صلاة الفجر التي كان يلقيها الشيخ أحمد ياسين.
ثم عدت إلى بيت حانون بعد ذلك، وقضيت المرحلة الثانوية في
مدرستي فلسطين وبألفا التانويين، وبعد تخرجي سافرت إلى مصر
عام ١٩٧٢ ودرست ٤ سنوات في جامعة الاسكندرية وحصلت على
بكالوريوس الخدمة الاجتماعية.

هذه الأيام. وعن موقف حركة حماس من التضايح الزاهية، ولا بد
من القول هنا بأن الآراء التي وردت في الحديث إنما تعبّر عن رأي
قائلها.

■ هل لنا أن نتعرف على البطاقة الشخصية للمناضل صلاح
شحادة؟

اسمي صلاح مصطفى محمد شحادة، ولدت عام ١٩٥٣ في
قرية بيت حانون شمال قطاع غزة ودرست في المدرستين الابتدائية
والإعدادية في القرية ووقعت حرب عام ١٩٦٧ وأنا في الثالث

ضبطت لدينا أسلحة حديثة الأمر الذي أثار غضب الإسرائيليين، لأن تلك الأسلحة هربت من معسكرات الجيش مقابل دفع رشاي للجنود.

وخرجت من السجن عام ١٩٨٦ وبعد خروجي بأسبوع بدأنا في إعادة تشكيل الجهاز العسكري، وبدأنا في تنظيم مجموعة من الأخوة ولجميع أسلحة، ولم نشتر سلاحاً بل إن كل من نظمهم كان لديهم سلاح، وكان الله سبحانه وتعالى يدعنا للعمل دفعا.

ثم قبل تموز الانتفاضة بأشهر قليلة تم توزيع السلاح داخل جهاز الجهاد الدعوة، لأن عناصر جهاز الأمن كانوا مطالبين بمطابقة إغراءات المخابرات الإسرائيلية في مراكز الفساد وشخصيات عميلة، ومنعوا عشرات بل مئات الرحلات الفاسدة التي تستخدم فيها عمليات الاستطاب، وأرعبوا للفلسطينيين الذين شاركوا في أجهزة الأمن، وأطلق على هذا الجهاز اسم الجهاد الدعوة (مجد)، أما الجهاز العسكري فكان مستقماً بالجيش الإسرائيلي والمستوطنين فقط (السيادون الفلسطينيين) وتصد هذا الفرع بعدم التدخل في شؤون العملاء والمخبرين، ونسحق في تنظيم خلافاً وفي إعداد الميوات الفلسفة وشققنا على الجيش الإسرائيلي.

تقسيم الأجهزة

وقد قسمنا الأجهزة لعدم الخلط بين الأجهزة

والاستقلالية في العمل، وصننا الآراء، ولتصميم الميوات على الجيش الإسرائيلي وجهاز استخباراته، وزود جهاز الأمن بميوات لاستخدامها فيما لو رغب عبد الجيش (منها الصونية فقط، وما كان للجرح والقتل).

أما الميوات الكهربائية فلم تستخدم إلا في بداية نيسان ٨٨ وكان الجهاز سبباً في هذا للجلال لدرجة أنها أرعبت الجيش الإسرائيلي حيث كانت مزودة بشظايا وبزق، ومواد حارقة، وقد حالت دون تمكنهم من مطاردة الناس في الشوارع وأعطت هيئة لحركة حماس في الشارع الفلسطيني لأن الناس تقف مع الذين يهاجمون اليهود المحتلين.

أما إطلاق النار بالنسبة للجهاز العسكري في الانتفاضة فقد بدأ في ٨٨/٢/٢٦ حيث تم إطلاق النار على طيار متقاعد يعمل معنسا في منطقة الشيخ رضوان بخره، وأراد الجهاز العسكري اختطافه ليأجلته بسجناه حيث كان آلاف الشبان وغالاً معتقل كسلاوت حيث كان آلاف الشبان الفلسطينيين يتعرضون لمعاملة أموا بكثير من معاملة النازيين لليهود. وكان رئيس المعتقل نازيا حاقدا يحين الشباب فكان لا بد من عمل شيء، وتم بعد ذلك تفجير عشرات الميوات التي تعمل بالكهرباء.

رحلة النداب

وفي يوم ٨٨/٨/١٧ كمن اثنا من أفسراد

● ولكن، كيف تسنى لك الانخراط في العمل النضالي، ومن الذي دفعك إليه؟

- بعد التخرج عملت في الميريش مستقماً اجتماعياً، ثم مفتشاً في الشؤون الاجتماعية هناك لمدة عامين، وبعد ذلك انتقلت إلى العمل كمفتش شؤون اجتماعية في مجال الرعاية الأسرية في غزة عام ١٩٧٩، واستقلت من هذا العمل وتعرفت على الأوضاع الاجتماعية أولاً في الميريش وسيناء، ولاحقاً في غزة وعرفت عن قرب حجم الظلم الذي أصاب شعبنا في الجليل الاجتماعي والاقتصادي، ورأيت الواقع المذري على حقيقته.

وفي الواقع كنت مستاءاً بفكرة الأخوان المسلمين وأنا في الشالي الإعدادي أيام أصدام الشيخ سيد قطب وشعرت بالتمتع مع هذه الجماعة منذ صفري عتقنا كنت أقرأ وأسمع الاجتماعيات والافتراءات على هذا الرجل العظيم.

كما أنني أعجبت بسلوك الدين والخلق لأخ مصطفى أبو القمصان الذي عمل مدرساً لنا والذي سعد لنا اللقاء الشيخ أحمد ياسين لكناه له

علاقة بالعمل الإسلامي في الميريش عام ١٩٧٨. لم تكررت اللقاءات بعد ذلك وأصبحت عضواً في جماعة الإخوان منذ فترة طويلة وزاومت نشاطي في مدارس الميريش على شكل دروس وخطب، وبدأت عند صونية إلى غزة في ممارسة عملي

الدعوي في قرية بيت حانون عام ١٩٧٩. وفي البداية واجهنا مصوبات ولكن بعد ذلك أثمرت الدعوة بفضل الله عز وجل، وكانت لنا الكثير من المواقف خلال تلك الفترة.

العمل مع الإخوان

وقد بدأت العمل في أجهزة حركة الإخوان عام ١٩٨١ وتوليت مسؤوليات الجهاز الأمني على اعتبار أنه ثورة لتنظيم أكبر لاحقاً إلى أن تطور حتى أصبح جهازاً يعمل الكلمة عام ١٩٨٨. وكان من العناصر البارزة في الجهاد الأخوة المنضولون روجي مستحي، يحيى نصار، خالد العنزي، حسن المقادمة، توفيق أبو نعيم، جميل وادي، والأخ الشيخ محمد عاتق، ومن هؤلاء من عمل وتوقف، ومن عمل واستمر حتى النهاية، ومن عجب إن هؤلاء كل نعيم جس أمني حيث برزوا ونشطوا في هذا المجال بعد ذلك.

● وهل أصبحت العمل بعد ذلك، أم إن أمر التنظيم قد كشف للإسرائيليين وبالتالي اعتقلت أنت ومن كلوا ممل؟

- في الواقع سجنتم في ٨٨/٦/٢٦ بتحصية حيازة أسلحة، وكان الممول العسكري حينها أبو أحمد ياسين الذي سجن معي في نفس الفترة، بالإضافة إلى الأخوة المنضولين عبد الرحمن ترمز، وأحمد الناح الذي طرد بعد ذلك وهرب إلى اليمن، وأبراهيم المقادمة، ومحمد شهاب وغيرهم.

وقد أضيفت في السجن عامين ولم تثبت علينا تهمته الانضمام لتنظيم مجيد، ولكن

السكوبية في القدس. لكنهم غيروا الخطة بعد ذلك وعاجبوا للنزل واستشهد الخلفون وتم قتل الجندي وقائد الوحدة الخاصة التي هاجمت المكان وأصيب ١٢ من أفرادها بجروح. وبعد أن كنت انتظر المفاوضات في سجن للسكوبية، واذ بهم يتصلون علي بالشراكم والضرب، ويقتل في زنازة أشبه بالتلاجة لمدة ٢ أيام، ومن ثم نقلت في سيارة وطول الطريق كانت مجموعة كبيرة من الجنود تنهال علي ضربي بالكلمات والأحذية وكل ما يمكن أن يؤذي الإنسان وأنا مفيد اليدين والقدمين في مقعد السيارة الخلفي طول ساعتين، وبالرغم من ذلك واصلت الصمت. أكملت فترة سجن ١٠ سنوات، وبعد ذلك أصيبت فترة ٦ شهور بدل غرامة مالية، وتم ذلك ٢٠ شهرا أخيرا، وأقررت محكمة عسكريه الإفراج علي شرط أن يعلن عن ذلك وأن أظل مرافقا من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية، ولا يسمح لي بالخروج خارج قطاع غزة، وتم إطلاق سراحي من الاعتقال في ٢٠٠٠/٥/٢٠.

أوسلو ليست هي الخيار الصحيح

● أثناء وجودك في السجن حدثت مجموعة من التفجيرات ودخل الصراع مع إسرائيل مرحلة جديدة بالتوقيع على اتفاق أوسلو والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وإقامة سلطة فلسطينية وطنية في الضفة الغربية غزة، فما هو رأيك في اتفاق أوسلو، وهل ترى أنه يحقق طموحات الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة؟
- أوسلو ليست هي الخيار الصحيح للشعب الفلسطيني، ولا يوجد لدى المفاوض الفلسطيني أي خيارات أخرى، والذي لا يضغط على نفاس العدو أن يحقق ما يريد، فالمفاوض الفلسطيني يريد استعادة كل فلسطين، ولكن المفاوض الإسرائيلي يصرح أنه لا يملك من أوراق الضغط شيئا لذلك فإنه يتمادى في المعاملة والتسيوف.

● لكن الظروف العربية والدولية لا تسمح بالكثير من ذلك، وتسمى القيادة للتوصل إلى حل سياسي للصراع يحقق ولو أفضى الطموحات الفلسطينية، فما هو المعب في ذلك؟
- إذا كان الصراع على الضفة الغربية وقطاع غزة فهذا أمر مختلف، أما إذا كان الصراع على فلسطين، فالحل هنا متحد، أرض واحدة وشعب واحد لا يوجد فيها مجازر أو مشرد ولا سجون، ولا مضطهد وهذا يحتاج إلى قوة تحرر العدو من الأثر.
● لماذا ألتفت في حماس تيار صون الحل المحلي وأن تكون السيادة لشعبنا أولاً على الضفة الغربية وغزة تطبيقاً لهذا خط وطلب؟
- موقف حماس الذي لا يقبل أي ليس أنما لا تعارض أن يكون للشعب الفلسطيني سيادة ولو

الجهاز العسكري هما محمد الشراخية وعبدربه أبو حوسمة لسيارة مستوطنين على طريق غزة الشرقي وأطلقا النار على سيارتهم واعترف اليهود بمقتل مستوطن وقد اعتقلنا صباح العملية يوم ٨/١٨، وبقيت موقوفاً ١٥ يوماً وبعد ذلك دخلت التحقيق وكلفوا بيمعتون لدي عن حماس وعن أسلحة وتواصل للتحقيق معي في النزائين حتى يوم ٨٩/١/٢٦ أي لمدة ١٨ يوماً ومن ثم خرجت على غرف سجن غزة وكنت مريضاً في المعتد، وفي يوم ٥/١٢ من العام نفسه عرفت على التحقيق مرة أخرى وكنت هذه المرة بمحسوس الجهاز العسكري، واستمر التحقيق ٢٠٠ يوم أما التهم الرئيسية التي وجهت إلي فكانت خطف وقتل الجنديين أفي سبيروتس وإيلا سمون، وكنت قد وصلتي رسائل على السجن بصفتي مسؤولاً عن الجهاز العسكري بمحسوس خطف وقتل هذين الجنديين، وكلفوا بظنون أنني أعرف المكان الذي اختطف فيه أعضاها ولكني لم أكن أعرف، وتواصل التحقيق معي ومع أحمد الشراخية ولم يتروكوا أياماً أساليب التحقيق إلا وتبعوها وكان قد تم الكشف عن جثة سبيروتس أما سمون فلم تكشف جثته إلا عام ٩٧.

بعد التحقيق أنهت لي سجن غزة ومكنت فيه فترة قصيرة جداً ومن ثم تم نقلي إلى السجن المركزي لمعي التصل هناك ببعض المنسبر المطولة والقتالي أمكنهم من استئصال تلك المنسبر، وبعد مجزهم عن تصديق أي شيء نقولوني إلى سجن عسقلان لمدة ٢ شهور، ثم إلى

سجن كفار يونا حيث يقبع الشيخ أحمد ياسين لمدة شهر ونصف، وكانت تلك كلها خدع لخدمة أهدافهم في التحقيق، وأثناء عودتي في سيارة السجن أجروا معي تحقيقاً ميدانياً حيث منلوا علي مسرحية تفيد بأن جميع زملائي قد اعترفوا، بعد أن أوقفوا السيارة وسط مزرعة، وطلبوا مني الاعتراف ككثيري.

وبقيت في حلة عدم استقرار في سجون الاحتلال لمدة ٥ سنوات حيث كانوا أحياناً يستدعوني للتحقيق أثناء زمني أو وأنا في الساحة من أجل مصفليتي. وبفضل الله كانت الأمور

هيئة أكثر مما يتصور البشر قاله كان صمبر وبقيت. وفي أكتوبر ١٩٩٤ تم اختلاف الجندي فالحصان، وطالبت العنقير التي أسرته بالافراج علي بعد الفتش أحمد ياسين ومجموعة من الناشطين من مختلف المصائل، وعندما تم اكتشاف البيت الذي نقل إليه الأسير طلب مني جهاز المخابرات مفاوضات الخلفين علي بقاء الجندي سلباً، واشترطت أنا من جاني سلامة الذين أسروا الجندي وعدم إدخالهم السجن، فقبلوا بعده الشرود، حيث كانوا في حلة انعدام وزن وفي منتهى الارتباك، ونهبت إلى سجن



على شبر واحد من أرض فلسطين ولا تمارض
بحر الاحتلال عن أي جزء من أرض فلسطين،
ولكن حماس تمارض مقايضة جزء بجزء آخر
مقابل الاعتراف بنا أن نعترف بهم، لنها تمارض
الاعتراف بالمثل على أرض فلسطين، وهي تريد

فلسطين لتاريخية الشرعية، فمن الناحية
التاريخية فإن فلسطين معروفة بأنها ليست
للوجود ولا بما يسمى إسرائيل أما الشرعية فهي
ليست مجردة ولا تحتاج للاعتراف بها على شرعية
دولية.

● طلاقاً إن هذا هو موقفكم، ألا تمتدحون أنكم
تخلعون سبباً دائماً للتصادم مع السلطة الوطنية
الفلسطينية؟

- نحن لا نمتصدم الصدام مع السلطة
الفلسطينية بل شكل من الأشكال لأن أمامنا
عدواً واحداً وهو المحتل، ولن نمدد الوسيلة في
مقاومة المحتل مع تجنب الصدام مع السلطة.
● يلاحظ الأرباب والمنتخبين لخط حماس إن
معاييرها الاستشهادية قد انحسرت، فهل هذا
مرجعه حالة المصير التي تعرض لها، أم مشاكل
تنظيمية داخلية؟

- بالنسبة للعمل العسكري لنا لا أعرف شيئاً
عن الجهاز اليوم، ولكن حسب ما هو متوقع فإن
طبيعة العمل العسكري أن يشهد مداً وجزراً فهي
كثير من الأحيان كان قائد الأركان الإسرائيلي
يزعم الضعفاء على بنية حماس العسكرية
والسياسية ثم تشهد بمد ذلك عملاً نوعياً، ولعل
العمليات كأمواج البحر، ولله أعلم متى سيكون
الطوفان، وهذه الأمور كلها تنسلي في دائرة
القوانين بالأعمال العسكرية والقتالين.

الموقف من إعلان الدولة

● تستمد السلطة الوطنية الآن وجمالها
شمسها في الداخل للأعلان عن قيام الدولة
الفلسطينية، ولكن يبدو أن حركة حماس غير
متحمسة لهذا الإعلان، فما هي المبررات التي
تستند عليها في موقفها هذا؟
- لو قامت دولة فلسطينية ذات سيادة كاملة
وأنك هذا على كلمة الصيغة، فليس لدينا مانع،
إلا أنه في حالة عدم السيادة فهذا يعني بقاء
الاحتلال وأذا في إدارة ذاتية وليس دولة
فلسطين للوقف مختلف تماماً.

ولو قامت سيادة فلسطينية كاملة على كل
الضفة الغربية، بما فيها القدس، وفرة وحلت
مشكلة اللاجئين بضمهم حق العودة، وتم تحرير
كل الأسرى، وفككت المستوطنات فحماس لها
موقف يتلخص فيما يلي،

١ - لن نتطلى ولو ثنائية واحدة عن قوة من ما
تيسل من تراب فلسطين ولن نعترف بالعدو
الصهيوني كدولة على أرضه.

٢ - سيماني حماس على اسمها وعلى خيار
المقاومة لأن الأمة الإسلامية يجب أن ترى منارة
للجهاد في فلسطين وهذه المنارة هي عنوان أن
الأرض محتلة.

٢ - حماس مستمد خطتها في الجهاد على
صوء الواقع الجديد لأن ساعتها سيكون كما يقال
لكل حلت حديث.
هذه مبررات لا اعتراف بشرعية الصمد
الصهيوني مقرونة بخيار المقاومة مع أخذ
الظروف الجديدة بعين الاعتبار.

● وهل أنتم مستعدون لمواجهة تبعات هذا
الوقف؟

- لكل موقف شجاع تبعات، فلا الشجاعة
تتصمر الممر ولا الجبن يطيل الممر، ولا نأمت
أعين الجبان أبداً.

● هل لاحظتم أي اختلاف طرأ على حالة
الاجتمع الفلسطيني بعد خروجكم من المعتقل
مقارنة بما كان عليه الوضع زمن الانتفاضة؟

- هذا الأمر يحتاج لإعادة تقييم ودراسة
مستفيضة.. فلو سألتي بأن الوضع الداخلي الآن
أفضل مما كان عليه قبل الانتفاضة فيمكنني
القول بأنه أفضل عشرات المرات ما كان عليه، رغم
الذي غابت خلال سنوات الانتفاضة ولم أشهد
الصمود العالي لحالة التدين التي غلغت المجتمع
الفلسطيني حينها، ولكنني مع ذلك عشت
مرحلتين الأولى والأخيرة، ويمكنني أن أظن بأن
عدد المتدينين الآن أكثر بكثير والأمة الإسلامية
الآن مهية أكثر بكثير مما كان عليه حالها قبل
الانتفاضة، وكما قال عمر ما يحتاج قائد المنطقة
الوسطى في الجيش الإسرائيلي بعد تسلم
الانتفاضة بأربعة أشهر أن أقدم ما نواجهه شعباً
يمتصقون أنا ما يقتلهم دخول الجنة. وهذا على
نواح إيمانية فلنأمن اليوم صهيولون لمشروع
إسلامي وهم بحاجة أن يحرّكهم ويقدّمهم
فخيراً.

العزلة المعنوية الأميركية

٣. من أبو نوار *

يكون رعب قلوبهم برصاص الصهاينة الغدادين المتوحشين، وكل الأسلحة الفتاكة التي تقتلوا بواسطتها التسعين شهيدا وجرحوا ألفين ومائة فلسطيني، فذلك في عرف من أبوا الهود الحمر بلا شفقة أو رحمة، حلال، زلال، وبلغا مشروعا عن الحليفة إسرائيل ضد الحمى الفلسطيني. يا للعار... كل ذلك في الوقت الذي يقف فيه الجنرال باراك يندب الشعب الفلسطيني، بأنه إذا لم يتوقف عن استخدام الحمى ضد جنوده، سيستخدم القوات الإسرائيلية ضدهم، وسيوقف عملية السلام. أميركا الجارية للتجربة التي تهيمن على عملياتها الاستعمارية الجديدة على مفدرات ومصارى أرم العالم الثالث. لتحتكر ما تبقى من خبراتها وقواها الضعيفة، أميركا تعدد بالتهويل والتنهويل بالملقعة الاقتصادية التي اغتالت مئات الأطفال قبل الكبار، لم ترم تسعين شهيدا، وألغى جرح، وشعبا لا زال يئن تحت الاحتلال، الشعب الفلسطيني الذي عانى معاناة لا مثيل لها في تاريخ العالم، من جرائم الصهيونية العنيفة وحليفها أميركا عبر

من أعلى مستوى أميركي، من كليتون وأفرقة الصهيوني في البيت الأبيض، صدر الأمر إلى مندوب أميركا لدى الأمم المتحدة أن يمنع عن التصويت على مشروع سحب استخدام القوة الزائدة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني الأعزل من السلاح المدافع عن مصيره ومصير مقدسه، ضد حملة شريرة لا مثيل لها في تاريخ العالم الحديث. أميركا التي ثارت دافعا عن مصالحها في البلقان، وأرسلت قواتها لتتارب جيوش العرب، تنف مكتوفة الأيدي معزولة عن بقية العالم وحيدة في تمسرها غير المعنوي الذي قادها إليه الرئيس كليتون وصحبه، لئلا تمنع عن التصويت على سحب مقتل أكثر من تسعين شابة وشابة فلسطينيين، من قبل جنود الاحتلال الصهيوني الوحشي، ولم ينجوا سوى الحمى للدفاع عن وطنهم ومصيرهم والقدس مقدسهم، ضد الاحتلال الإسرائيلي الفلثم.

رعى الحمى على الجنود الصهيونيين المحتلين للبحرين بالأسلحة الفتاكة، من رشقات، وقنابل الغاز، والدرعات، والذبابات، وطائرات الهليكوبتر القاذفة للصواريخ، هو العنف الذي يجب أن يتوقف في مفهوم أميركا، أما قتل الأطفال وهم

لما في عالم. لقد تكلمت أميركا بل وتولمعت جميع القيم الإنسانية، وسألت العالم على اللطوم، والجرد على ضحيته، والقوى على الضمير، والسلم على الأعزل، والمهذ على الحدث في مصير يتوقع العالم تحت هيمنة العولة الأميركية. إنها حرب صليبية استعمارية خفية جديدة، دينها العولة الاقتصادية الاحتكارية، والعدا باله من شر ما يضعرون لهله الأمة العربية التي لم تؤد أميركيا وإحدا، وهذا الشعب الفلسطيني الذي أعطاه ثقته بكل ما يقدر عليه من حسن نية، لتد أميركا على كل تلك اللذة الخيرة بكل ذلك الهداء والشر للقيت. إذا كان كل ذلك يمثل العقيدة الأميركية الدولية، فذلك مصيبة، أما إذا كان من أجل تعجيل خضوع العرب واستخذاهم أمام شروط كليتون وباراك للحرض للتوقيع على عار المصادرة الأسرائيلية على القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، لتصور السيدة هيلاري بركسي السيلفور بتأييد الصهيونيين، وليفور كليتون بلقب رئيس أسلام قبل نهاية معمله المشؤوم، فللمصيبة أعظم...!

* كاتب عربي

لن
يركعوا

لقد تملأ الأورالييون في استخدام آلاتهم
مسلحة للدمرة ضد المدنيين والعزل، ومنهم
الأول والأخير تمهيداً لرواية الاستقلال ضد الشعب
الفلسطيني، إلا أن ما ينبغي أن يفهمه
الأوراليون أن الشعب الفلسطيني الذي لم
يخجل بفضله في معركة الكرامة لن يترك ولن
يستطيع القوة الإسرائيلية الغاشمة أن تجبره على
الاستسلام.

صحيح ان المعادلة العسكرية للمواجهة من حيث الإمكانيات المتسلطنة للمتواجدين على الجنتين تعمل لمصلحة الاسرائيليين، ولكن الصحيح ايضا ان إيمان شبان الانتفاضة وقيادتها الأبهي أثبت فعاليته في الواجهة اليومية، وكان سلاحا كافيًا لمصدوم والرد القوي على المتعدين برغم عشرات الشهداء الذين سقطوا على اليوم.



لغة التفاوض أغرقتهما دماء الشهداء.. وراية السلام أحرقتهما النيران الإسرائيلية

موسى: غاضبون..

غاضبون جداً.. إنه أمر خطير

باراك لعرفات: المفاوضات أو المواجهة

■ غزة - علاء المشراوي،

القاهرة، باريس - «الاتحاد»

اجتماع في شرم الشيخ مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الأمريكية ماثيو أولبرايت الذي قلعه باراك. ولظهر اجتماع شرم الشيخ تمهيداً في وجهات النظر بين مصر وإسرائيل، فهي حين قالت أولبرايت أن أميركا ساهمت في تشكيل لجنة أمنية مع الفلسطينيين والإسرائيليين، تبنت مصر مواقف عرفات الذي أصدر على لغة دولية، ونفى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى توصيل الفلسطينيين والإسرائيليين إلى اتفاق حول المسائل الأمنية وقال من تفاؤل أولبرايت رغم اشارته إلى أن هناك نوعاً من التهمة، وتحدث عن الاستفزازات الإسرائيلية لقتل، دندن غامبون.. غاضبون جداً. إنه أمر خطير يعود بنا إلى الماضي البعيد ونحن نود الخروج منه وسوف يكون هناك اجتماع لوزراء الخارجية العرب.

أما باراك فتحدث وأصل التسميح بمبدأ لنصف المفاوضات أمس وقال «لست مقتنعا في الوقت الحاضر

■ وأصل أبطال للتغلب على أقصى موانعهم أمس مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في العملية الفورية والطاعة غزة، والتي تخطتها لتشكلات مسلحة بين قوات الاتحاد والامن الفلسطيني وسقط للزبد من الشهداء والجرحى، وسط تطورات متسارعة تشير إلى بدء انهيار عملية السلام نتيجة تمت الجانب الإسرائيلي. وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس تمسك بتشكيل لجنة تحقيق دولية وقال إن لخصم الفلسطيني بذلك المجدد من المبادرات، وإن ليس لوزراء الإسرائيليين اليهود باراك يرفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وما تم الاتفاق عليه بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وكان عرفات يتحدث في غزة عقب عودته من

إن لنا شريكا في السلام، «السلام» «ستتقدم من أجل الاعتبارات الضمنية التي تواجهنا» و «مهد» «لمحتمل تشكيل حكومة وحدة وطنية» مع حزب «الليكود» المعارض برئاسة الإيهدي ارييل شارون الذي كان حاضرا في اجتماع يثري لسرائيليين والفلسطينيين والذي هجرت استغزازه للوقوف. ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي الرئيس الفلسطيني أمس إلى التخلي عن المسودة إلى طولة المفاوضات «تمهيدا للتوصل إلى اتفاق سلام وبين موصلة «المواجهة» مع إسرائيل.

وقال باراك في مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب «على عرفات والسلطة الفلسطينية أن يقررا ما إذا كنا يريدان العودة إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى السلام أم لنهما يريدان سلوك طريق المواجهة والعنف». وأضاف في لحظة تصوريه «عليهما أن يكونا مستعدين لتحمل نتائج خارهما».

طالب القادة العرب بوقفه واحدة لاستعادة عزة الأمة وكرامتها

زايد: تأييد مطلق

لدعوة مبارك لعقد القمة خلال أكتوبر

مستقبل «السلام» قاتم..

ولا بد من إعادة النظر في التطبيع

الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة منذ يوليو عام ١٩٦٧ وفي مقبعتها القدس الشريف.

والصباح سموه في ختام تصريحه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرى ان العادة العرب مطلوبة اليوم واكثر من اي وقت مضى بالوقوف وقفة واحدة من اجل استعادة عزة الأمة والمحافظة على كرامتها وضمان مستقبل امن لا يجفها.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد دعا الى عقد القمة العربية قبل نهاية الشهر الحالي لبحث الموقف للتمسور في المنطقة.

وطالب الرئيس مبارك وزراء الخارجية العرب بالتصميم بمسند اجتماعهم المقرر بصورة فورية للاعداد للقمة.

ومرح الرئيس مبارك بذلك عقب محادثته أمس مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومعلنين لولايات وزيرة الخارجية الأميركية في شرح الشيخ.

وقال مبارك ان على وزراء خارجية الدول العربية ان يمشدوا اجتماعهم على وجه السرعة لإعداد لقمة عربية عاجلة يمكن ان تعقد قبل نهاية الشهر الحالي لمواجهة الموقف للتمسور في الاراضي المحتلة ومستقبل عملة السلام في الشرق الأوسط. وكان من المقرر ان يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعهم بالقاهرة يوم ٢١ أكتوبر الحالي. وقالت مصادر دبلوماسية ان القمة قد تعقد يوم ٢٢ و ٢٣ من الشهر الجاري.

٥٠ * أخذ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تأييده المطلق لدعوة الرئيس حسني مبارك عقد قمة عربية خلال شهر أكتوبر الجاري. أعلن ذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس.

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات ان صاحب السمو رئيس الدولة يؤيد دعوة فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة عقد مؤتمر قمة عربي خلال هذا الشهر للخروج بموقف عربي بعيد للأمة العربية مكثتها ويظهر موقفها الموحد وتضامنها أتمام في هذه الظروف الخطيرة التي تمر بها. وقال سموه انه أبلغ هذا الموقف لمعالي عمرو موسى وزير الخارجية المصري خلال لقائه معالي مساء أمس.

وأبلغ سموه عمرو موسى خلال الاتصال أن ينقل تقدير صاحب السمو رئيس الدولة لجهود فخامة الرئيس حسني مبارك لدعم الشعب الفلسطيني والعمل على تعزيز التفاهم العربي.

وقال سموه ان دولة الامارات تتوقع من القمة العربية للوقفة أن تؤكد تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه منذ اسبوع آفة الحرب الاسرائيلية مقدما مواكب الشهداء وسبلا لا ينقطع من دماء الجرحى والصابين من الاطفال والنساء والشباب والشيخ الذين يواجهون الطائرات والذبلات والأسلحة الفتاكه مسلحين بمسودهم وأيمانهم بقولهم قولانية لثقة.

وقال سموه ان الأوضاع للتمسور والمساوية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية اوصات عملة السلام في منطقتين خطير ومستقبل قائم يعتمد على لقادة العرب أن يمشدوا التفر في سياسة التطبيع مع اسرائيل وأن يعيدوا تجميع عملة السلام برمتها حتى تأخذ مسراها الصحيح القائم على العمل والانصاف والوازون وفق قرارات الشرعية الدولية على المسارين الفلسطيني والسوري والتي تدعو في العاء

الإمارات تطالب بتشكيل
لجنة تحقيق دولية عاجلة
في المجازر الإسرائيلية (ص ٣)



زايد .. ودعوة استعادة الكرامة العربية

«التأييد المطلق» الذي أعلنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمته- الدولة لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك أمس بالتمجيل بمقد القمة العربية قبل نهاية الشهر الجاري، يعطي الدعوة زخماً وثقلاً، بحجم وزن ونقل شخصية زايد في المحيط العربي ومكانته في قلوب أمته من المحيط إلى الخليج التي منحته من حب واستحقاق لقب «حكيم العرب».

ومن نفس المنطلق وانكسار لهذه المكنته، تأتي دعوة زايد للقيادة العرب بأن تكون قمتهم المرتقبة فرصة للوقوف وقفة واحدة من أجل استعادة عزة الأمة والحفاظ على كرامتها، وضمان مستقبل أمن لأجيالها.. هذه الأجيال التي ينتمي إليها أطفال فلسطين الأبطال محمد الدرة ومحمد أبو عاصي وشادي وغيرهم من أرواحهم البريئة فداء للمسجد الأقصى، وترسيخاً لالتصامه الفلسطيني العربي الإسلامي.. هؤلاء الأبطال الذين حاولوا باستشهادهم الحفاظ على ما تبقى من كرامة وعزة العرب، التي يرى «حكيم للعرب» أن الفرصة بجزالت سلحة اليوم أكثر من أي وقت مضى لاستعادتها والحفاظ علىها.

أما «التعطيع» الذي هزل البعض إليه -دون حجة منهم إلى ذلك أو إرغام عليه، فقد جاء تأكيد صاحب السمو الشيخ زايد على ضرورة إعادة النظر فيه في إطار تقييم لعملية السلام برمتها ليضع الأمور في نصابها الصحيح.. فحقائق المنطق تقتضي أن يربط العرب إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، بإنهاء الصراع معها نهائية عادلة تقسوم على الإنصاف وتعطي للشعب الفلسطيني أرضه وحقوقه وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.. وهذا أقل ما يمكننا القبول به.

فبحق دماء شهدائنا الأبرار الذين واجهوا آلة الحرب الإسرائيلية الجبارة بصمودهم العارياً وإيمانهم العظيم، لا تفوتوا الفرصة علينا جميعاً.. فرصة أن نعود إلى الفارطة للعالية كأمة محترمة متضامنة تستطيع -وقت الشدائد على الأقل- أن تكون نصاً كلمتها الواحدة وموقفها الموحد، وأن تحتفظ بجزلتها وكرامتها، ولا تتحركها داس بأقدام حفنة من الصغار الخنازير ومن وراهم من سادة العالم الجدد.

ميريت



انتفاضة الأقصى.... أمل في ميلاد فجر جديد

عبدالله محمود *

وكثيرا ما امتلأت تلك الشعوب لوجعة الأمة واعتبارها في انطلاقة الاساسية لمولودة تحديات المستقبل وفي املها وقده مطيع اليهود المصلحية في ارضها وتخصيم لوقتها واسترداد كل شبر منها وصولا الى مصر في ركب اليريد المضاري . وانني لارى في توحيد هذه الشعوب بارقة أمل لتحقيق جزء كبير من هذه الوحدة . لذلك ارى انه يجب عزيمتنا وقتلنا ان نكثفوا خطواتنا لنحقيق برامج عمل على كافة المستويات التي تساهم في الوصول لتحقيق هذه الوحدة المنشودة ، وبدون هذا لن يملأوا ضمير الأمة.

قبل القصة

وما أود أن أقول تحت هذا العنوان هو أن موقف أمنا يجب أن يكون مبنيا على الصداقة وميلانا سواء اتحدت القصة أم لم تتحد . فمصلحتنا في شرم الشيخ من إسرائيل الجانب الفلسطيني مع الوساطة العربية والأميركية . على الجوار مع الصالح لمصطفى "باراك" للتفاوض والتباعد مع بعد

كل هذه الأحداث المروعة لأمر يصيب بالهشة ولا يشتر بغير . والأمر للذي أن هذا السطح لم يضره ذلك وكما هو صلب الحق . ولنا ليد وأن نصل واداءنا وقد يستوجب للتفاوض معنا لولا يستوجب إضافة إلى محاولة الوساطة المسيطرة على الوضع في الشرق الأوسط وراجح الاستمرار إلى المنطقة كما كان كذا ذكرت المصادر الإعلامية مؤخرا . أي استمرارية هذا الذي يربط بين إرجاءه . فبعضنا الأرض مليء بالرائين ولكنهم ينمسون بعدا . فمن الواضح أننا لم نع دروس لرائل الصلابة جيدا بعدا .

فيلقه عليكم يا أولي الأمر . نعلقوا قبل الخطأ في أقرار وفي خطوة قد تمنعون عليها إلى الأبد إذا ما أراجعت بالولو أريد أملة عن الحد الأدنى من موقف ومطلب الأمة التي نلعبها علينا أرواحنا الصلابة الآن .

للقصة الآن ممكن . نص . ممكن للحلف وشباب الانتفاضة القاسية وما ملكت بين رجل ونساء فلسطين جميعهم . ممكن أرواح الشهداء وعناء الجرحى وآلام الأكمى والتفكير . القوة ممكن بزيمة شباب الأمة بكاملها . نص القوة والحق ممكن نص . هذه فرصتنا الكبيرة فلا نضيعها ونستطيعها معا ميرنا في أيديكم . لذلك اري انه يجب أن نتبع للناسم لنمك لولا وان تكون هناك نية مستخدمة لإصلاح الأوضاع وتقديم الحلول التي تشفي المصمور وترجع الحقوق . وليس التصريح ببعض البهائات فقط لخطأ ما أوجه . وتكون بمكة إعلان غير مبتر عن فشل القصة . كما تمونا

الدور القومي

وكنا يكد يتفق على رأي ومطلب أغلبية الشارع العربي والإسلامي من عاتقه وافته ومفكره ومتفهمه وهي تتكلم فيليب

إغلاق السفارات الإسرائيلية في كل العواصم العربية والإسلامية وطاردهم . وتوحيد كل العلاقات الدبلوماسية بيننا وبينهم . ويتبع ذلك إغلاق كل المؤسسات اليهودية والأميركية والبريطانية في دولنا .

إغلاق كافة أشكال التطبيع وعلى كافة المستويات بيننا .

لأقول للشارع أمام عيني . أتيلحق بالكرسي ، كلنا في ضميري . في روعي وعقلي وضميري . أراه أن تتألمعت عيني أبهى وأرفع من الضمير وقت شروها . لقد شاعنا من اللادج ما شاعنا من قبل . ومن مشكلة الدج والفتل العجبي والوجعي ما لنا وأمر قلنا الكثير الكثير . سواء في فلسطين أم في البقاع الإسلامية . المصطفية في أنحاء الأرض المختلفة . لكن مظهر الشهد محمد الدرة . الطفل الذي نهض رماس الظلم والظلمين جسده البري . وهو تحت جناح والده الذي يظفر إليه ملتعا ، يريد إقلاعه من هذا القابل أن رامصا . وإفراجه إلى بر الأمان كأي أب في مكانه . إلا أن رامصا لمصر حبال بيته وبين ذلك في الوقت الذي يستند فيه لئلا يديه إلى جواره وهو لا حول له ولا قوة . فصعدت روح الضمير إلى ربها فتشك له غصب أمنا التي طالت انتظار بيتها واستيفانها من ليكها العميق . فكأن حلقا ما بين متفرج . أو صامت . أو غاضب . إلى متعاون مع هذا المصم من أمت بطولات أو من فرطها . واقتطع وحراسة إسرائيل وأملنا ليموا عنا بعيدا .

ومن بعد جالت الدرة . نتألمت لئلا الشهد التي غرقت أجساد . أطفالا ورجلاها ونبتها . الرصاصات الحية وعلقت رؤوسهم وأجسادهم صواريخ الروحيات الصغرية والقلوب العذبات . وسرت السعال في حسرة . ابن الدور الإسلامي العربي ابن النصرة لعين الله وللغلولين لم يلب الأون للشكر بكل ما نلناه من عفة وعناد ودعم إسلامي وعدي ونسبي لنصرة هؤلاء اللبوسين وهل صتكي هذه المسيرات والتظاهرات وتصبريمات الشجب والاستنكار أريد هذا العدو الصلابة الفلور ؟

الميلاد الجديد

وبينما أنا حائر بأول هذه الأيام كقع تطور الأحداث عبر شاشات التليفزيون وصفحات الجرائد . ولأمرغ من كل الأسس والحدن اللذين يقتصر لاني لا أنني استبشرت خيرا بهذا الشهد العظيم الذي أطلق دبيب الحياة في نفسي من جديد . فكان هذا للشهد رغم أساء . يبشر بميلاد الحرية من جديد . وما هذا ألق إلا مخاضة القمني . فلا يوجد ميلاد بدون مخاض . ومن لم حل الأمل وتمازول لإصلاح أوضاع أمنا للثري واسترجاع حقوقنا المستباحة محل الاحتياط الإسلامي كان مسطر على نفسي ثوبه في تحرك إيجابي . إسلامي - عربي - فلسطيني . وتوحدت خواطري مجددا . فلهذا قد ألى صاحتنا الشهد .

وحدة الصف

وما يبشر أيضا بالشجر . مشاهدته من وحدة المشاعر للنسمة والعربية من تسلمن مع الشعب الفلسطيني وتأييد للانتفاضة والنقمة لبالسة ضد اليهود المصلحية . فتطربت كل القلوب في التميمير عن مشاعرها في كل الاقمار . وأربنا الفكر والرائي . ولم جمع التبرعات وتوجهت كل القلوب بالتصمير لرب المعلنين ليكشف عن أمنا هذا اليرلا . وما نبع ذلك من تعجيل لوجدة القصة العربية التي طال انتظارها .

حكومات ، مؤسسات ، أفراد ، وبنين العدو الصهيوني.

- إعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، والسعي لاستمساك كل الأراضي العربية للصلة بيهوديا عن طريق المقاومة المسلحة .. في الجهاد في سبيل الله ..

- الدعم فلا محدود من كافة الحكومات والمؤسسات والأفراد للشعب الفلسطيني بالسلاح واللون والدواء الخ ، كي يستطيع استكمال مسيرته.

- إيقاف كافة أشكال التعاملات مع العدو الصهيوني.

والله كل الاتفاقات التي تلتها أمان هذه اللحظة.

- فتح كل الحدود - التي تمكك فتحها - المنيعة إلى فلسطين .. ولك القهود عن أفراد شعبونا وتعليم حركة التطوع لـ «الجهاد ومقاومة اليهود في جميع أراضينا المحتلة.

- عدم قبول أي مسمي للتفاوض أو التنازل مع اليهود الصمونية إلا بعد استرجاع كافة حقوقنا التي يقرها التاريخ لا التي نعلمي علينا ... حتى لا ندخل في يديهم لعبة السياسة مرة ثانية، ومنهج تجزيه القضايا الذي يضييها للتهد.

ومن دون لشاؤم لبثني أرى أنه من المستحيل أو من الصعب على حكوماتنا أن تتخذ مثل هذه الإجراءات ...

ولكن ، أنا لم تستطع حكوماتنا أن تتخذ أي إجراءات إيجابية من هذا القبيل فما عساه وعساه أن نعمل .. إتني أرى أنه يجب علينا دعم «جهاد الانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل وبالكسب بـ «السلاح واللون» في العن أو في «الخفاء» ..

وهذا فيما أرى هو الطلب الأساسي للقضية الآن . فشعبنا في فلسطين لم يمد يدها ليهود عن نفسه وعن دولته ، أو أن يدين للهم إسرائيل .. ولكنه يحتاج إلى الدعم لمعاونته في استرداد كافة حقوقه وتجديد معاه وحدود دولته حسيما يجرها هو وغيرها جميعا .. وليس كما تلميها أمريكا أو الأمم المتحدة أو غيرها عايناه ... ولكن انه قان بإذن الله على فعل هذا ولكنني أظن أيضا الأمر سيكون قريبا للشعب إذا ما استمر هذا الشعب - بمشروعه في التضحية بنفسه وأهله ورجله بأجسادهم وأرواحهم مؤامرين بحجارتهم أسلحة اليهود للقتال الأشكال .. فالدعم أولا وقابل أي شيء .. لم يمدحا سيروا في طريق اللحظة أو للتفاوض أو كما يروق لكم.

باعت اجتماعي - أنطاني

عدم توقيع اتفاق باريس أفضل
اجتماع شرم الشيخ
كلينتون دعا الفلسطينيين
والإسرائيليين إلى واشنطن
الثلاثاء
ومبارك يؤكد قمة
طارئة قبل نهاية
أكتوبر

■ باراك لم يذهب ■ إسرائيل تتهم
إلى مصر.. فرنسايانها
واتهم عرفت دعمت التعنت
بتضليل السلام الفلسطيني

ونكرت مجهول مسؤولية د. القيس
ان كولتير غريغرين حاولت ارجاء عقد
اللقاء فيما بات الاتجاه بين الدول
العربية الى ان الاتفاق سوف يتم بمن
حضره.

وامضات المصادر ان مبارك تلقى
خلال ايوحيار بيمر الشيوخ فيباريس.
خطيرة من داخل الأراضي المحتلة
حول التطورات للتوقع، منها اتجاه
اسرائيل لاعادة احتلال مناطق
خاضعة للسلطة الفلسطينية، وهو ما
دعمه محاولة الإدارة الأميركية ارجاء
عقد قمة استثنائية.

دعوة إلى واشنطن

ببوره عرض الرئيس الأميركي بيل
كلينتون على الجانبين الفلسطيني
والاسرائيلي الذهاب الى واشنطن
للشهاد لتقبل مواصلة محادثات
السلام في حال التوقيع على الاتفاق
لوقف أعمال العنف.

واعلنت مفوضية فلسطين في
باريس بيلي شهيد ان مثل هذا
الاجتماع (واشنطن) غير وارد الا في
حال تطبيق اتفاق باريس وتوقيعه
ميدانيا في شرم الشيخ.

يسر ليل متتهم فرنسا

وتطابقا على فشل محادثات باريس
وتبريرا لدعم مشاركة باراك في شرم
الشيخ، لانهم مستشاره داني ياتوم
فرنسا بانها بلغت بعثت عربيات الى القدس
وقال انها لم تستعد على توفير جو
ملائم للوقوع التلقا.

مطالبة لجنة التحقيق

وشكل الخلاف على تشكيل لجنة
تحقيق دولية، العقبة الاساسية
للتوصل الى اتفاق خلال المباحثات
الماراثونية التي عقدت في باريس،
وانتهى الاجتماع الثلاثي الذي ضم
عربيات وباراك واوبيرات الى الفشل
بعدها شهد توترات كبيرة اتت في
مختبر الجراح ليهوذا عربيات من
القدس.

وعان من الفروض ان يوقع في
شرم الشيخ اتفاق اعادت لقطاه
الرئيسية في باريس، الا ان الجانب
الفلسطيني رفض التوقيع لان بنود
الاتفاق غير متوازنة ولا تعزز بين من

باريس، القاهرة - القيس والوكالات:

انتهى اجتماع شرم الشيخ الى
الفشل وعدم الاتفاق على أي شيء، كما
انتهى قبله اجتماع باريس (الثنائي
والثلاثي).

وانضم الى شرم الشيخ كل من
رئيس السلطة الفلسطينية ياسر
عربيات ووزيرة الخارجية الاميركية
مادلين اولبرايت والرئيس المصري
حسني مبارك ووزير خارجيته عمرو
موسى، فيما رفض رئيس الوزراء
الاسرائيلي ايهود باراك للمشاركة بعد
افشاله في حل عربيات يوقع في باريس
لتفاديا لا يتضمن إنشاء لجنة تحقيق
دولية.

واكد موسى ان الاطراف لم
يتوصلوا الى أي اتفاق حول المسائل
الاشدية، ولعل من التناقض الذي تكت
ايداه نظيرته الاميركية في باريس
بقولها بان كلا الطرفين تعهدا العمل
من اجل اعادة الهدوء.

وكان فشل محادثات باريس قد دفع
بواشنطن الى إلغاء مؤتمرها
الصيفي الذي كان يفترض ان تعان
فيه عن برنامج توقيع اتفاق في شرم
الشيخ.

قمة عربية عاجلة

وسارع لرئيس مبارك الى الدعوة
لعقد قمة عربية عاجلة، قبل نهاية
اكتوبر الجاري، معلنا ان اجتماعا
طارئا لوزراء الخارجية العرب سيعقد
في اسرع وقت لبحث سبل مواجهة
الوضع للشعب في الأراضي
الفلسطينية وبحث عملية السلام
ونكرت مصادر دبلوماسية عربية
في الرياض امس ان للملكة العربية
السعودية عبرت خلال اتصالات
دبلوماسية عربية جرت وتجرى حاليا
عن تأييدها لعقد قمة عربية طرئية
للبحث في الأوضاع في الأراضي
الفلسطينية للجنة قطعه كما تؤيد
عقد قمة عربية عاجلة لبحث مجمل
القضايا العربية.

مصريون على لجنة دولية

من جهته أكد عرفات تمسكه بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق ولإل بقاء بعيد وصوله من شرم الشيخ إلى غزة مساء أمس؛ مماثلًا مصر كما أكدنا للرئيسين شبراك ومبارك على ضرورة وإهمية تشكيل اللجنة. واتهم عرفات براك بأنه يرفض تنفيذ القرارات الأمم المتحدة وما تم التوقيع عليه، من اتفاقات اسرئيلية فلسطينية.

وسل عن موقفه في حال استمرار رفض اسرئيل تشكيل اللجنة الدولية فقال: «لا نتمنى أننا قد توجهنا إلى مجلس الأمن ليبحث هذا الموضوع والى الأمم المتحدة وإلى لجنة جنيف لحقوق الإنسان في سويسرا» مؤكداً

«أننا ان نتوقف ولنيتا وسائل كثيرة، وحول الخطة المستقبلية لوقف الهجمات الاسرئيلية أوضح: «علينا ان نتوقف بكل وسائلنا هذه الهجمات العنيفة ضد شعبنا وطلابنا ومدارسنا وشبابنا وأطفالنا ونسائنا».

زيارة شارون خطاً

وفي مؤتمر صحفي مشترك عقده أولبرايت مع نظيرها موسى عقب نهاية اجتماع شرم الشيخ أكدت أولبرايت ان عرفات وبراك أوضحا لها عرضهما على المضي قداماً في إنهاء المساءة المستمرة في الأراضي الفلسطينية واستئناف المسيرة السلمية مشيرة إلى الاتفاق على عقد الاجتماع الثلاثي الذي بعث إليه

الولايات المتحدة. وأضافت «لا بد من انتهاء العنف ووقف الهجمات العسكرية والتريز على ما حدث في العصر، حيث كانت هناك محاولات جادة وما حدث في باريس» مشيرة إلى أنها لمست ما يدفع للتفكير جيداً في الشكائات التي طرحت والمناقشات التي تركز على الترتيبات الأمنية واستئناف المفاوضات.

وتحدثت أولبرايت عن تمسيق مشترك مع الجانب المصري لوقف العنف واستئناف عملية السلام وقالت ان واشنطن تسلمت بعض الإشارات من القاهرة في هي إطار لدرس

تعرض لأعمال العنف وتحمل نتائجها للجنود الفلسطينيين وبين الجيش الاسرائيلي للمجج بالسلح.

وقد تلقت ان الخلافات حول تشكيل لجنة تحقيق دولية وقتت وراء فشل اجتماع باريس وأوضح مصدر فلسطيني لـ «القدس» ان «الاسرائيليين ومعهم الأميركيون لم يكونوا يريدون تشكيل مثل هذه اللجنة تحت إشراف الأمم المتحدة».

وكانت أولبرايت اقترحت تشكيل لجنة ثلاثية تضم الأميركيين والفلسطينيين والاسرائيليين مهمتها تقييم الوضع، ورفض عرفات هذا الاقتراح في حين قبل به برفقه

والجانب الفلسطيني يريد لجنة تحقيق دولية ذات صلاحيات ويكون لها حق رفع توصيات إلى الهيئات الدولية المعنية باتخاذ عقوبات ضد الطرف الذي ثبتت ادانته وكذلك وضع آلية واضحة لضمان حياة للجنود الفلسطينيين في المناطق المحتلة وفق معاهدة جنيف الرابعة.

كما أصر الجانب الفلسطيني على استكمال المفاوضات في شرم الشيخ وتوقيع أي اتفاق قد يتم التوصل إليه، وذلك لأن القيادة تصر على ان تعيب مصر دوراً أساسياً في إبرام أي اتفاق كذلك العمل على تنفيذ

وحاول براك الاستفهام بما تم التوصل إليه من اتفاق على وقف النار وسحب الجيش الاسرائيلي إلى موقعه السابق.

نص الاتفاق

وينص الاتفاق على منح للظواهرين من الاغتراب من ثلاث نقاط حساسة في رام الله ونابلس ونفسارييم حيث وقعت المواجهات الكبيرة، وستكون هناك تعديلات طفيفة على نشر القوات الاسرائيلية

بالقرب من المدن الفلسطينية كما يتوجب على هذه القوات ان تحترم القواعد في موضوع فتح النار. أما للنقطة الثالثة فتمنح على إجراء تقييم للوضع من قبل مسؤولين من الطرفين بشكل مشترك يمولونهم ممثلون عن جهاز الاستخبارات المركزية الاميركية.

والمنظمة

واضافت يجب ان تحلل الامر بشكل حر.. زيارة شارون كانت خطأ ويجب البحث عن النتائج وكيفية الخروج من المزق.

الوضع خطير

من جهته وصف موسى الوضع في الأراضي المحتلة بأنه خطير، وأن المناخ يزداد سوءاً ولا يساعد عملية السلام، مضيفاً أن ما قدم عليه شارون في القدس عقد الأمور كثيراً. وقال بنجمن بنافيبيو، خاضعون جداً من التصفية لزيارات الاسر الفلسطينية وهذا امر خطير يعود بنا الى للنفي للبحر الذي نود الخروج منه مشيراً الى اجتماع مرتقب لوزراء الخارجية لعرب مخالطة الوضع وعلق موسى على تخيير باراك عن

اجتماع شرم الشيخ بالقول بالدعوة كانت مفتوحة وعدم مشاركة أي طرف تعود له.

صعقة من باراك

وشكل رفض باراك للمشاركة في اجتماع شرم الشيخ صدمة للمعتين وكان باراك انتهى الاجتماع للثلاثي بتوجيه الاتهام للبحر لعرقلة باراك لا يرغب في وضع حد لاصال العنف ويرر عدم مشاركته في مناقشة للرحلة المقبلة من مباحثات باريس في شرم الشيخ بالقول أنه لا يرى فائدة من التوجه الى مصر طالما ان المباحثات حول مسائل الأمن وصلت الى طريق مسدود ومن غير المفيد البقاء بمفاوضات جديدة حول ما يلتزم الاتفاق عليه.

فرنسا غير متشائمة ولا

متفائلة

وقال وزير الخارجية الفرنسية هوبير فيردين أن غياب باراك عن اجتماع شرم الشيخ لا يشكل انعطافاً في العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية. واضاف فيردين أن مجيء باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى باريس يعني «أنهما يتركان تهماً لله لا ينبغي تركه الأمور تدهل بصورة اكبر». وقال أيضاً معتقد ان انبعاث الرغبة في الإسكك مجدداً بزعماء الأمور

متشائلاً في الوقت نفسه حول قدرتهما على القيام بذلك بالسرعة ويلتزم اللذين تاملهما. واعتبر فيردين عدم تمكن باراك وعرفات من مواصلة المباحثات منذ اليوم في مصر دماراً موسعاً وقال: كلاهما حر في تغيير الظروف للملازمة لإجراء المباحثات. واضاف ان مباحثات باريس نعت باراك وعرفات الى التولية على إعطاء تعليمات للهيئة (-) ولهم ان تعرف ما يجري على الأرض. واعرب فيردين عن داسفه لأنهما لم يمتكنا من الذهاب بعيد من ذلك والاتفاق على ترتيبات لجنة التحقيق.

وقال ان فرنسا ليست متشائمة ولا متفائلة وإنما متسكتة. مؤكداً انها ستواصل لعب دورها كما تفعل دائماً. واضاف هذا لا يظهر لجمالاً لانتا بفضل العمل للتواصل المتكثف. وقال باراك خدمت ولقاء من التزم للفلسطينيين بالسلام لعملية السلام امامها اختبارات صعبة. واضاف طست سكتاً في الوقت الحاضر ان لنا شريكاً في السلام. متحدث من أجل الاختبارات الصعبة التي ستواجهها.



اطفال معارك «نتساريم» رمز التحدي اليومي للمحتل مواجهات ليلية رغم حديث «وقف النار»

■ ستة شهداء..

وتشيع

غاضب لطفل

فسي خان

يونس

■ الشاب فهمي

ابو امونة

تسف الصاروخ

تسفف

راسه

القدس - أحمد عبدالفتاح:
مفترق نتساريم - كريستين هاويز (رويترز):

يصور حارية وقنايل ينزلق يولجيه مراقبون وصبية
فلسطينيون يقولون انهم راغبون في الاستشهاد، الجنود
الاسرائيليين.
وعند هذا الملتقى بالقرب من مستوطنة اسرائيلية في قطاع
غزة فان مقاتلي انتفاضة الأقصى ليسوا الا مراقبين واطفالا،
بعضهم في الحادية عشرة.
لقد تعلموا ان سن صغيرة تماما ماذا يحدث عندما تملا

زجاجة بالبنزين وتضع في عنقها فتبلا من
قطعة قياس لم تلقي بهذا السلاح المشتعل
على الجنود الإسرائيليين.
وامس أيضا ورغم ما اتبع في باريس
وشرم الشيخ عن تمسك إسرائيل ببولف
اعتدائها، فقد امطر جنودها الذين يرتدون
سترات واقية من الرصاص عند مسكر
تساريح، جنودا من الشباب وكبار السن
للفلسطينيين المستحقين بالرصاص.
ومن السماء تأتي طائرات هليكوبتر
إسرائيلية لتطلق النار أو الصواريخ في
هجمات مثل تلك التي أسفرت عن مقتل فهمي
أبو امونه (٢١ عاما الثالثاء) وقد نصف
نصف رأسه.
وتذاب الفلسطينيون حالة خوف إلا أنهم
غير مسلحين.
وقال راجي صوراني مدير المركز
للفلسطيني لحقوق الإنسان إن هذه هي
معركة الأطفال لوي المصور العربية ضد
جيش مسلح بالتكنولوجيا المتقدمة.
ويلاحظ صوراني أن الأطفال يعربون
بسهولة عن رغبتهم في الحرية بالحجارة
التي في أيديهم.
وزعم متحدت باسم الجيش الإسرائيلي أن
الجيش يستخدم للتخيرة الجية في حالات.
محنة لقطه مثل أن تكون معرضا للقتل إذا
لم ترد بالمثل.

وعد مفترق تساريح لتتأثر لوراغ الطلقات النارية وضحايا
الزجاج والاطارات المستخرقة وبنايا عوائل للقنابل المسيلة
للدموع.
وينطلق الأطفال الى الاشتباكات فوق دراجاتهم بيده مع
صديقهم وقد خسبوا لثيران الجنود التي تنطلق بمنزلة دون
تعذر.

مجابهاات... وحشود

ورغم إعلان الجيش الإسرائيلي أنه تم للتوصل صياح امس
الخمس مع أجهزة الأمن الفلسطينية الى وضع حد لأعمال
العنف، وأعلن وزير النال والسباحة أمنون شالاح أن الجيش
سيبدو إلى موافقه السابقة، إلا أن قوات الاحتلال لم تحذف
باستمرار التمرکز المرفقة بإطلاق النار المكثف على الفلسطينيين.
ولما باترت بتنظيم عملية القمع والحصار بطريقة منسقة.
ولقد شهدوا عيان أن حوالي ١٠ آلاف فلسطيني شاركوا امس

في خان يونس في جنوب قطاع غزة في تسليم الطفل محمد ابو عاصي (١٠ اعوام) وهو من قرية بني سهيلة قرب خان يونس وقد استشهد للث اصابعته برصاص الجنود عند مستعمرة نتساريم اول امس وهرب المضيعون بالثار ووردوا هتافات ضد ارييل شارون واطلق بعضهم رشقات نارية في الهواء. كذلك شارك حوالي ٥ الاف شخص في غزة في تسليم ايمر ديب اللوح (٢١ عاما) الذي قتل امس الاول ايضا ودعوا حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الى تكثيف اعمالها المعادية للاسرائيليين.

وايضا قام سكان قرية كفر كنا العربية الاسرائيلية في الجليل (شمال اسرائيل) بسد مدخل القرية ورفض رجال الشرطة بالحجارة قريبا باطلاق الغازات والرصاص المطاطي.

صداعات ليلية

ولما ليثت الصدامات ان استؤنات ظهر امس عند تقاطع نتساريم بعد ان كانت الشبكات لليلية السابقة اسفرت عن استشهاده محمد صالح سبيطة (٢٥ عاما) برصاصه في ظهره كما اصيب ١٧ اخرون بالرصاص عند قيام ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ متظاهر بمهجمة مركز للجيش الاسرائيلي يبعد كيلو مترين عن المستوطنة بالحجارة والفزجاجات الحارقة وقاموا بانزال العلم الاسرائيلي ولحرقه.

واصيب الفلسطينيين في ارجلهم وليس في القسم الاعلى من اجسادهم كما كان يحصل في المواجهات السابقة حسما قال رئيس قسم الطوارئ في مستشفى غزة.

ووقع حادث مماثل في بيت لحم حيث اصيب متظاهر برصاصه في صدره بعد ان رشقت مجموعة من ٢٠ شابا بالحجارة الجنود الاسرائيليين الذين يحرسون قبر راحيل.

وسجلت مواجهات ايضا في بيت ايل (لجنل الشمالي ارام الله)، والخليل (الضفة الغربية) حيث حضر الاف الفلسطينيين

مراسم تسليم الضحايا.

٦ شهاده جند

والفاد شهيد عيان ان فلسطينيا عمره ١٩ عاما لقي حتفه

الفتيس الكرم

المصدر

٩٠٠٠ ١٠ ٥

التاريخ

٦ شارع نصر قليل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: meri55@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



حينما وقع ترافيقه مع قوات الامن الاسرائيلية ومستوطنين
يهود في قلب مدينة الخليل ونقلت حاملات جند اسرائيلية
مدرعة اطراف المدينة المقسمة.

وقتل شرطي فلسطيني اثناء مواجهات في طولكرم واليد
ان شرطيا ثانيا لقي حتفه في معارك الشوارع في مدينة رام
الله.

وعلم ان شايما عمره ١٧ عاما من منطقة رام الله توفي متأثرا
بجراح من طلقات نارية في رأسه، وكذلك توفي رجل عمره ٢٢
عاما من بلدة جنين بالشفة كما استشهد فلسطيني برصاص
اسرائيلي في بيت جالا (شمال بيت لحم).

القطريون ضد التطبيع.. وحقوق الإنسان مع التحقيق الدولي تظاهرات في طهران.. وطلاب القاهرة يطالبون برحيل السفير الإسرائيلي

ولم تتوقف التظاهرات الطلابية في جامعة القاهرة، رغم عطلة أعياد أكتوبر، وشهدت لندن الجامعية في عين شمس والمقصورة وأسيوط والقاهرة مؤتمرات طلابية طالبت برحيل السفير الإسرائيلي من مصر.

تحرركات في السودان

ومن الخرطوم، دعت الحكومة السودانية إلى قمة عربية عاجلة لبحث الأوضاع المتفجرة في الأراضي المحتلة ووقف الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وقد أصدرت

الشارجية بياناً أعربت فيه عن قلق السودان لتطورات الأوضاع في فلسطين منذ زيارة زعيم الجيوش الإسرائيلي أرييل شارون إلى القدس. وسيرت الحملات السودانية مسيرة شعبية حاشدة في العاصمة، رفعت خلالها صور الطفل الفلسطيني محمد الذرة، وصليت المسيرة منكرات للام المتحدة والجامعة العربية وسفارة فلسطين في الخرطوم.

علماء الأزهر

واهابت جبهة علماء الأزهر في بيان شديد اللهجة «بزعامة وحكام العرب والمسلمين أن يسارعوا للتلبية وطلبات شيوخهم في الجهاد ضد عدو الله، وعدو الجميع، وأن يعملوا صابقين على تمكن تلك الشعوب من حقوقها في الحرية والتعبير، المهلب المضطهد تجاه السياسة الأميركية الرامية إلى إذلال العرب والمسلمين، أمام الاعتداءات الإسرائيلية لأنه في مقدور هذه الشعوب أن تكف من حقها أن تصنع المعجزات».

استطلاع في قطر

والظهر استطلاع للرأي أجري في قطر أن أكثر من سبعين في المائة من القطريين يعارضون التطبيع مع إسرائيل فيما أبد حوالى الثلسمين في

القاهرة، طهران، الخرطوم.
القيس:
عوأصم - وكالات:

صند الشارع العربي والإسلامي حركة استنكاره واحتجابه ضد الوحشية الإسرائيلية في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة، ففي طهران شهدت ساحة فلسطين تظاهرات ضمت عشرات الآلاف الذين رددوا هتافات معادية لإسرائيل والولايات المتحدة معربين عن استنكارهم للقتال

من أجل تحرير القدس، وكرر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل في كلمته بالمظاهرات الإيرانيين رغبته في مشاركة الحرس الثوري الإيراني في تحرير للجنة المقدسة. كما انتقد مشعل رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بسبب لقائه كلاً من رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

من جهته، نالمد رئيس البرلمان الإيراني للشيخ مهدي كروبي خلال التظاهرات، معالم الإسلامي اتخذ خطوات عملية رابعة ضد قوات الاحتلال، مثيراً إلى أنه من الصعب عقد الأمل على العدو الصهيوني في احترام أبسط حقوق الفلسطينيين.

الغضب في مصر

وفي للمسيح نفسه وأصل الصحفيون المصريون اعتصامهم في مقر نقابهم بالقاهرة لليوم الثاني على التوالي، وشارك في الاعتصام أص من الإعتقال من أبناء الصحفيين الذين اصرقوا علمي إسرائيل والولايات المتحدة. ودعت نقابة الصحفيين إلى حملة تجر بالمصالح للمصالح الفلسطينيين الذين نقل بعضهم إلى مستشفيات القاهرة للعلاج.

المائة تشكيل لجنة المقاومة هذا للتطبيع.
ولمض ٥٧ في المائة اللقاءات بين القناة
العرب والاسرائيليين. واعتبر ٦٥ في
المائة من العينة التي شملت ٥٠٠
مواطن قطري في الاستطلاع الذي
أجرته صحيفة "الوطن" أن التطبيع
بين إسرائيل وقطر ليس قاصداً على
أساس رغبة شعبية وإنما هو التزام
دول.

ألى ذلك تستعد الأحزاب والقوى
السياسية في باكستان لتنظيم مسيرات
حاشدة اليوم عقب صلاة الجمعة
احتجاجاً على المذابح الاسرائيلية ضد
اللسطينيين فيما تجري اتصالات
لتنظيم مؤتمر عام للأحزاب والجماعات
للبنية بشأن التصدي للاعتداء على
المقامات الإسلامية.

في جنيف حدثت مسؤولية حقوق
الإنسان في الأمم المتحدة صاري
روينسون، اسرائيل على قبول اجراء
تحقيق دولي في المصائب
اللسطينية الاسرائيلية.

وايت روينسون وهي رئيسة وزراء
سابقة في ايرلندا، تداءت لاجراء
تحقيق دولي لتحديد المسؤولية
والحاسبة عليها.



استشهاد محمد الدرة يوم الطفل العربي

القاهرة - القنيس

أعلنت جامعة الدول العربية احتفالها بيوم الطفل العربي هذا العام، وهو اليوم الذي تشارك فيه دولها الأعضاء من ٢١ إلى ٢٦ أكتوبر كل عام، وأقرت أن يصيغ تاريخ استنهاض الطفل محمد جمال الدرة (١٢ عاماً) وهو يوم الأول من أكتوبر، يوماً للطفل العربي في كل عام.

المصدر: الفئتين الكرمين
التاريخ: ١١٠ ٩١٠٠٢

٦ شارع نصر الدين
القاهرة، مصر
هاتف: ٥٧٥٦٥٠٠ / فاكس: ٥٧٥٦٥٠٠
E-mail: morit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

«اقتلوا اليهود حيث تجدونهم»

القاهرة - القدس
صدر امير الجماعة الاسلامية لمصرية عمر عبدالرحمن للسجين في
امريكا الفتوى ببيع قتل اليهود قال فيها «اقتلوا اليهود حيث وجدتموهم
وتناقلها اتباع عبدالرحمن في مصر امن على نطاق واسع.
واعلن محامي الجماعات الاسلامية مناصر للزيات صحة صدور
الفتوى من الشيخ عبدالرحمن.

بن طفلة: دماء الشهداء أسمى من الخلافات السياسية

ادوية وإسعافات أولية لجرحى
الانتفاضة الفلسطينية، في حين
هجوم المتطوع الكويتي لدى الأمم
المتحدة السفير محمد أبو الحسن
بغض مؤلف مجلس الأمن الدولي
من الاعتداءات الإسرائيلية
لوحشية ضد المتظاهرين
الفلسطينيين في القدس، وتساءل
في خطاب له أمس الأول لماذا فعل
مجلس الأمن ومن يوقف
الاعتداءات الإسرائيلية ومن يمنع
أرييل شارون من قتل الطفولة في
القدس؟.

أكد وزير الإعلام د. مسعد بن
طفلة أن دعم الكويت لحق الشعب
الفلسطيني نهج استراتيجي قومي
إسلامي غير قابل للمساومة، وأن
للكويت لم تتحامل يوماً على
الشعب الفلسطيني بالرغم من
بعض المواقف.
وأضاف في تصريح له بالقدس
أن القدس تقرب كل العرب، ودماء
الشهداء والأطفال في فلسطين
أسمى من كثير من الخلافات
السياسية في الوطن العربي.
هذا وقد وصلت طائرة مساعدات
كويتية ثانية إلى عمان أمس تنقل

واشنطن تغلق سفاراتها في 13 دولة عربية خوفا من يوم

الغضب.. عدد الشهداء 76.. وباراك يهدد بضم شارون

«انتفاضة الأقصى» تتصاعد بعد

فشل لقائي باريس وشرم الشيخ

واشنطن - القدس

القدس العربية:

للديبلوماسية إلى عدم إرسال سفالهم إلى للبارس خلال هذه الفترة. ويشمل الاجراءات المغفارات والقنصليات الامريكية في الجزائر واليمن ومصر والاردن والكويت ولبنان والقرن وعمان والسعودية ومصرية وتونس والاسارات العربية للتمدة واليمن. وتكثف الهمثان الديبلوماسية في اسرائيل، اي السفارة للوجود في تل ابيب والقنصلية القنصة في القدس ملوحتن ملوحتن الاموال الضرورية فقد ومعالجة الامور للثانية. وتكثف المصداق من التظاهرات المنظمة لاسرائيل والولايات المتحدة في هدم من حول المنطقة احتجاجا على للولمهمات الدبلوماسية في الاراضي الفلسطينية. واعرب البرلمان الاوروبي في قرار اعتمدت امس الخميس من الاعراف الشديدا للاستخدام للفرط للثقة من قبل الجيش الاسرائيلي داعيا إلى وقف

املت الولايات المتحدة امس الخميس الخلق سفاراتها وقنصلياتها في 13 بلدا عربيا، وعلقت فيها ان تبقى مغلقة حتى الاسبوع المقبل بسبب التظاهرات العنيفة التي يمكن ان تظم احتجاجا على للولمهمات الدبلوماسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فجمعا ترددت دعوات في عدة عربية واسلامية وغربية على اعتبار اليوم الجمعة يوم غضب عالمي. واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في بيسان خفرا لأمكانية تنظيم تظاهرات اضافية ضد منشآت امريكية في المنطقة، سيتم إغلاق جميع سفاراتها وقنصلياتها في المنطقة أمام الجمهور حتى الاسبوع المقبل. وستفتح هذه الهمثان ابوابها الاثنى او الثلاثة، ومن جهة ثانية دعي المراد السك

على القلوب

وعبر النواب الأوروبيون انكسارهم
بالتصرف الاستفزازي ليريل شارون،
زعمهم للمارضة اليمينية للتحرف ما
تسبب بالاشتغال موجة العنف الأخيرة
التي امتدت حتى الآن إلى استهداف 76
فلسطينيا.

فيما أعلن الرئيس الأمريكي بيل
كلينتون أمس الخميس أن لهم في
الشرق الأوسط هو وقف موجة العنف
والعودة إلى طاولة المفاوضات، مضيفا
أنه سيكون جاهزا 24 ساعة حتى نهاية
ولايته للمساهمة في التوصل إلى اتفاق
سلام.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك
للمة عربية عاجلة الشهر المالي، ودعا
لاجتماع عاجل لوزراء الخارجية العرب
للاعداد لمعة عاجلة قد تتخذ في نهاية
الشهر.

وأفاد دبلوماسيون عرب في القاهرة
أن مشاورات تجري على أعلى
المستويات بين الدول العربية لعقد قمة
عربية طارئة في الثالث والعشرين
والرابع والعشرين من تشرين الأول
(تكتوبر) الجاري في القاهرة لبحث
الوضع المتدهور في الأراضي
الفلسطينية.

وأفاد المصدر نفسه أن المشاورات
تجري حول مشاركة جميع الدول
العربية في هذه القمة وبيها العراق.
وفي نيويورك أفاد دبلوماسيون أن
الفلسطينيين قدموا إلى مجلس الأمن
الدولي أمس الخميس مشروع قرار
جديده اعتمد العنف الانتزاعية،
ويطالب بتشكيل لجنة تحقيق في
الاحداث الأخيرة في الأراضي
الفلسطينية.

وفي تصريح صحافي قال رئيس
مجلس سفير ناميبيا مارتن فانجيا أن
الامضاء القمينة على في مجلس الأمن
خاضعوا في جلسة مغلقة المشروع
الفلسطيني الذي قدمته ماليزيا رسميا
باسم دول عدم الانحياز.
التي شاركه عدد رئيس الوزراء
الاسرائيلي يهود باراك أمس الخميس

طلو أوجه مع إسرائيل،
وتقوس ربيع اتفاق لوقف إطلاق
النار خلال أسبوع بين إسرائيل
والفلسطينيين بعد ساعات من اعلانه
أسس الخميس، وذلك بعد فشل لقاوي
باريس وفهرم الشيخ، إذ انكسرت

تقدمات نسخة في قطاع غزة ومن
وقرى ومخيمات الضفة الغربية سقط
فيها ثلاثة شهداء مما رفع عدد الشهداء
إلى 76.

وأعلنت للجهات والمجازز المموية
للأطفال الفلسطينيين الفلسطينية

الفلسطينية إلى مكان للصدارة في
الاهتمامات السياسية في المنطقة التي
تواصلت فيها للصيرات والصناعات مع
قوى الأمن والمطالب بوقف الاتفاقات
السلام مع إسرائيل، فيما يتوقع اليوم
بروز موجات متفجرة من المتطاول بعد

سلوات التهمته في مسند مختلفة من
الصلام، دون اعتبار لمسامي التهمة
والوساطة الأمريكية للفرصية
المصرية.

القبة العريضة المنتظرة

في رد فعل عربي سريع وفوري على الإرهاب الذي تمارسه إسرائيل بالهجمات العسكرية الطاعية ضد الشعب الفلسطيني والأطفال الشهداء الذين سقط منهم الكثيرون في المجازر الإسرائيلية الأخيرة وخاصة في حادثة الدمام (١٧ سبتمبر) منذ عهد الخالقة (١٨ شهر).

تجاوزت الدول العربية مع دعوة الرئيس حسني مبارك لعقد قمة عربية عاجلة في ٢٦ و ٢٧ من أكتوبر الحالي القاهرة وأصرحت من تأييدها لاجتماع القادة العرب والمؤرخ بعون عربي مؤيد اسم الصام يقنع مع للمصارسات اللانسانية للاحتلال الإسرائيلي داخل القدس والضفة الغربية وغزة.

[illegible][illegible]

وإذا كان عرفات قد رفض للتوقيع على الاتفاق الأممي في باريس فإن ذلك جاء انطلاقاً من أن براك لا يريد الالتزام بفهم كامل بالنسبة للوضع على الأرض فلاحاجة كما يقول الفلسطينيون للتوقيع على تفاهم جزئي وغير كامل

ولذلك أن الوضع للتوتر داخل الأراضي الفلسطينية والعصابات التي مارلت سيطرة في ظل استمرار التجاوزات الإسرائيلية وإطلاق رصاص الفلأف في الأرياء العرب من الشعب الفلسطيني، يدفع على السلام إلى حافة الهاوية مما يستدعي العمل بجدية من جانب القادة العرب خلال قمتهم المرتقبة، عن أسلوب وشكل آخر لإنقاذ عملية السلام المهددة بانهيارها شامل نتيجة للتفتت الوطني.

وتتطلب الأعمال العروبية معلقة على اللغة المنتظرة في الدعم الدولي للشعب الفلسطيني ومفاوضيه ووقف الحملة العسكرية الإسرائيلية وتمهيد الاجواء لاستئناف المفاوضات بين الجانبين من أجل تحقيق السلام للعادل والشامل في ظل الشريعة الدولية

مغازی شعیر



هيريت
للتشرو والمعلومات

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٠)

E-mail: meri156@hotmail.com

المصدر

النابا

التاريخ

١٠ - - ٢٠٠٠

الخطوط الحمراء للفلسطينيين

الوسائل المتاحة للتحقق من صحة المعلومات الفلسطينية في أسوأ الأحوال
عند تأسيسها الأرشيف الفلسطيني منذ عام ١٩٩٦، وكان التاريخ
يبدو ليس من وجهة جميع الحكومات التي كانت على حكم
إسرائيل منذ احتلال القدس الشرقية عام ١٩٦٧ عندما قدس
للولاة سلطون المسلمين الدينية، إلى الفلوات السياسية بين
الحكومة والمعارضة، وماذا كان قدال في حكمة إلى الدليل ٠٣٠
١٩٩٦) مروراً ببولد مانور، واسحق رابين الذي أقر فكرة القدس
الكبرى، ويتابعون ويتنازعون ولاك، وأخيراً لا تقاضي على القدس
وأخيراً باراك الذي لا يخالف كثيراً عن سابقين وإن كان يتغير عليهم
في أنه يسعى للحصول على الفلسطينيين على وثيقة بتردد، وما أعلام
سبحة إسرائيل على القدس شرطيها الشرقي والغربي من أعلام
الفلسطينيين فيما من الإدارة المدنية أو المدينة اليهودية على بعض
الأحياء في القدس المحتلة. لقد جاءت زيارة شارون في توقيت غير
ملائم لمصلحة السلام، فشازون ليرفض مع الفلسطينيين ملحق
بالهدوء، فهو الذي قام، جوش إسرائيل لغزو لبنان عام ١٩٨٢ وتحمل
مسئولية ملحق صبرا وشاتيلا التي سقط فيها أكثر من ١٢٠٠
الفلسطينيين، وشازون يعتبر من العنابر الأساسية أمام السلام في
إسرائيل، ويعطي جيداً أن زيارته الحرم القدسي وإعلانه من ناحية أنه
لا تتل في المدينة على القدس المحتلة مستر حشام المسلمين
والفلسطينيين، وتكون بمثابة رسالة موجبة لمصلحة السلام التي
تحتضن منذ فشل قمة كاسب ويديف في يوليو للقدس، واعتقد أن
شازون أدار القضية الفلسطينية من حيث لا يدري، فالجميع يعرف أن
القضية الفلسطينية تتعرض لضغوط أمريكية مثلاً بالجميع يعرف أن
الاعتراف، وسبحة إسرائيل على القدس المحتلة قبل أن تتغير لاية
الترتيب بين كيبوت في البيت الأبيض، نهاية العام الحالي، ولكن بعد
ثورة القدس، التي لجأتها الأراضي الفلسطينية فإن موقف القيادة
الفلسطينية سيكون أكثر صلابة في رفضه القسرية لمصلحة السلام
والامتناع عن التفاوض القسري، دالة واسمعة على أن القدس
الفلسطينية بكل أسلافه في الحقل والخارج وحتى الآن الفلسطينيون
يسمى بالسلي والقدس والقدس وإن القدس أكثر خطوط لمراراً
لدى الفلسطينيين.

محمد مصطفى

لم تكن زيارة أرييل شارون رئيس حزب الليكود
الإسرائيلي للحرم القدسي الشريف، ومنها أكثر فجرت
غضباً لجمهور الفلسطينيين التي تدلعت إلى الشوارع
للغضب عن القدس وحققها في الوجود بالحجارة وبكل ما
تتلك حتى ولو كان لوب الأرستقراطية
محمد أدرة صبي فلسطيني يبلغ من العمر ١٢ عاماً،
وسارة عبيد خافي طلبة لم يتجاوز عمرها ١٨ شهراً
ساحل صوبتهما أسيرة أنهاراً كل من شامهما عبر
لمعلومات التليزيون وهما يستقهما في برصاص غاش
أمرهما صورة لوجسية الاحتلال الإسرائيلي ملطخة
بدماء الأبرياء
لقد أثار غضب الفلسطينيين منذ الثلاثين أن يقدم الشهيد نور
الأخر، رام تكن حاجك أن يسلط في لتفاحة الآسي أكثر من
٦٠ شهيداً وثمان الجرحى الحادث خبير ولاد أن يتأسي الفرد
مع خطورة الزمرة التي تدير لكس احتلال القدس وتسلتها
ويستمر زيارة شارون لكس القدس يوم الخميس ٢٨ سبتمبر
للقدس، سبلة من الانتفاضة الإسرائيلية في وقت يمل الجميع
فيه أن تقترب طابريسات السلام من نهايتها، فالقنحات التي حدثها
إسرائيل والإدارة الأمريكية والتي تتلقاها وسائل الإعلام لا تأتي
أحد الأثري من تلمت غضب فلسطيني، فتارة تذكّر إسرائيل
أنها لن تتلزل من المدينة على القدس الشرقية المحتلة وتارة تطرح
ويضع القدس الأساسية تحت الحراف مجلس الأمن، وأخيراً ما
ألمة رئيس الوزراء الإسرائيلي ليهود باراك في يوم زيارة شارون
الحرم القدسي أن يوشيهو والقدس مستقران، عاصمة إسرائيل
والفلسطينيين، ولكن طر شاميهو ستكون كبر ما هي عليه الآن، ويستمر
لصراعها لتفاحة لأطرافها، والحرم القدسي حيث يزعم اليهود أن
ميكيل مليون، وجد سطل الحرم القدسي في هذا اللأخ للتوتر كان
أبد أن يتفش غضب الفلسطينيين، ويعزى لقدم شارون الهجمة
عند ثالث الحرمين وأولى القاتين في حراسة الأمن الإسرائيلي، ويوم
بارك الذي لم يحفل منع أو حتى لتفاحة، بل أن باراك رة على
شارون بل أصعد طابريسات الجيش الإسرائيلي تحسف تجمعات
الهدية الفلسطينية بالموازيك والشرارات الهايكوتير، واستندل كل

فی وجہ باریک

وإذا كانت الولايات المتحدة تتعامل مع هذا الوضع الخطير بالتخزين واضح إسرائيل فإن هناك أساليب يمارسها عديدة يمكن بها مواجهة القنعة الإسرائيلية، منها: العودة إلى الأمن والجمعية، إقامة للامم المتحدة لحوار الوصول إلى ترك دولي، سبب القوات الإسرائيلية خارج أماكن القنصات الإسلامية، وفتحى أو استعصت الولايات المتحدة حق الفيتو لوقت ملل هذا القرار بأن مجرد طرحه يفتش بالنظر في غطاء، يمارسها كغيره المواقف الفلسطينية من خلال الموقف الإيجابي، احمم لول كماله إلى وقف بناتج بين الفلسطينيين، بالاضافة إلى ضرورة تحريك القوى الإبراهيمية ليعلم كل طائفة في هذا المجال

129

روح أكتوبر.. وتوة الموقف العربى

واستعادة هذه الروح، خاصة في ظل الانتكاسات التي تلحق بالمرب يومًا بعد يوم. يورمان كثير من المراقبين على أنه لو كان هناك خطأ عربى بقدر كاف للفلسطينيين في انتفاضة الحرم القدسي الأخيرة، انصرفت الأمور إلى الأفضل واستحقاق الفلسطينيين والعرب استحقاق هذه الانتفاضة لصالحهم، سواء في مساحات المواجهة في الأرض المحتلة، أو على مساندة للشايفاهة ولكن يجهزوا الطرف الإسرائيلي للمتنى على التسليم بعودة الحقوق للفلسطينية، سواء للعالة في اتفاقيات المرحلة الانتقالية، أو مناقشات الوضع النهائي، وعلى التماسات بيساية للفلسطينيين على القدس الشرقية، والتي مازالت متغلقة. ويهدو أنها ستتغير أكثر وأكثر في المستقبل، طالما استمرت وتقتصر لخمسائر العربية إلى ما لا نهاية.

أشرف العشري

ليقتروا للجنح الدواى بعدالة قضيتهم، وكسب معركة الرأي العام العالمي. يستلم كثير من العرب إن لم تكن الأغلبية، أن روح الأساس من أكتوبر والانتصار للصوى والعربى الذي فاجأ العالم هيا لمصر مسيرة السلام تحت قيادتين تملكتا عبء الحرب وتحقق السلام الرئيس للراجل أنور السادات، وبعده الرئيس حسنى مبارك، لاذى شاركه بحكمة والاستعداد في صنع الانتصار. وينتس الذبح للباسلة التي أحياتها مصر في معركة الحرب والسلام معا، وأصلحت السور في نعم وتبنى للوالف العربية منذ مؤتمر مدريد، الذي شارك فيه دول المواجهة العربية مع إسرائيل في مناقشات سلمية بينها أوجه، برعاية أمريكية وروسية. ويألف من يقاتل بحال من تحقيق السلام الذي لا ياتى بحال من الأحوال. من عبء الحرب وأحزاب، الذي يمكن أن تطلعه. وفي كل الأحوال، رفعت مصر الاستسلام وصحت إحياء عملية التفاوض على جميع المسارات العربية، بالرغم من لغت وتورب تل أبيب من قبراء، بالتراماتيا. وفي مقابل للوقوف للصوى، الذي أنزل متحمس بروح أكتوبر، بعد مضى أكثر من ٢٧ عاما على معركة الكرامة وتحرير الأرض، فإن الجانب العربى مطالب هذه الأيام بشيرة تبنى

بعيش للصيريون والعرب هذه الأيام تكبرى أيام عطرة خلفتها حرب أكتوبر لشخصه صفحة جديدة من الوجه الحقيقي للعرب يسعد سنوات طويلة من الانتكاسات التي منوالها خلال سنوات الخمسينات والستينات، في حروبهم المتعددة مع العدو الإسرائيلي في ذلك الوقت، لإثبات الوجود والبقاء عن حقوق ومكتسبات الأرض والكرامة العربية في معركة الصراع العربي - الإسرائيلي، والتي مازالت متدنة حتى هذه الأيام، طالما بقيت أرض عربية في فلسطين والجولان في يد المحتل، برغم طول سنوات مسكواتات السلام التي لآلت مكانها دون جدوى.

وبعدا عن لغة تهاويل الاتهامات فإن العرب أصبحوا بالأفك في حاجة إلى استعادة روح أكتوبر، التي وحدت مراقبهم وأسلمتهم عندما صوبوا جميعا تجاه عدو واحد في ذلك الوقت (وهو إسرائيل)، واستطاعوا بتس الصابة والصوية أن يوفروا قراهم وراهم عندما توحدوا في مواقف ومبادئ عربية لغت انتهاء العالم، واستخدموا لغة خطاب سياسي عربى واحد وسلاح مؤثر وهو البشيرة.

المصدر: **انتر هراخ**

التاريخ: **٧ - ١٠ - ٢٠٠٠**

٦ شارع قصر النيل

الغيزة، مصر

هاتفون / فاكس: ٤٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتنشروالمعلومات

الإمام الأكبر يؤكد وقوف مصر وتضامنها مع الفلسطينيين

كتب - فتحى أبو العلا:

دعاهم لشمالية الإمام الأكبر بالحقبة التي القوية التي تلقى في جانب الحق حتى يتصوره، والوقوف في وجه الباطل حتى يتصور، وهذه القوية التي تطلب بها أن تجمع ولا تقرب، تهيئ ولا تهيئ، تصلح ولا تفسد، هذه القوية تحت أيها شريعة الإسلام.

والله إنه من هؤلاء ونحن في الكثير من السابعة والعشرين لحرب أكتوبر، أن ننكر الرئيس السادات لشخصه للمركبة بكل شجاعة وجد وإيمان ومن هؤلاء أن ننكر بالحقبة والتقدير والثناء السيد الرئيس محمد حسني مبارك صاحب الشريعة الجوية الأولى التي رأينا كيان العدو وحسن حسنة. دعوا للرئيس مبارك والتواثق والمساندة، ومن هؤلاء أن ننكر أبناء مصر وأبناء القوتات المسلحة، الذين تلتوا بشرف وبسالة، ويندموهم أن يدعوا الله عليها خيمة السلام والأمان والرخاء والاشمئزاز والنصر على كلهم.

لقد فضيلة الدكتور محمد سيد علياوي شيخ الأزهر، في خطبة الجمعة في مسجد القوتات المسلحة أسس أن من الأساليب العسكرية التي تتبعها القرآن الكريم في تربية الأمة أن ننكر الأحداث للشعبية التي تتجلى بها في حياتها العسكرية، ولكن أنه قد مضت على حرب أكتوبر ١٩٧٣ سبعين سنة، في حين أننا نجد عدونا على المسجد الأقصى من الجلاء والغزو، فاجد عدونا على الأهل والأصهار، والفرح أن مصر وأمسنا حكومة يعضها قلب في جانب الحولاء والتعاون، معهم لأنهم على الحق ومن كان مع الحق فلا بد أن يدمره الله عز وجل، ولكن أن يهال القوتات المسلحة جملها قوانين رئيسيتين، قوة الفرح والإيمان والعزيمة والقوة الشجاعة لذلك جملها منظم وهم يمكن حصون الجلاء (الله أكبر) في حرب ١٩٧٣.

لبنان: تحديات الحكومة الجديدة

[illegible]

والسؤال الآن هل سيسهم هذا لبنان في تشكيل حكومة جديدة تلبي مطالب الشعب اللبناني في المحافظة على سلامة وحدته الوطنية، وتطلق الاقتصاد اللبناني إلى آفاق التنمية التي عرفها العالم من هذا الشعب العربي الشقيق؟ والإجابة على ذلك في الأسابيع المقبلة.

بيروت: حسين ثابت

[illegible]

يبدأ مجلس النواب اللبناني الجديد أولى جلساته الانتخابية في العاصمة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء بعد اقتراع لعدد القضاة التشريعي الأول بعد الانتخابات التشريعية اللبنانية، التي تمت خلال شهر أغسطس وسبتمبر الماضيين، وأسفرت عن اختيار الشعب اللبناني للنواب الذين يمثلونه طوال أكثر من أربع سنوات قادمة، وعدهم ١٢٨ نائباً، منهم ٤٨ نائباً يمثلون البرلمان اللبناني ١٥٧ م.

[illegible]

وبتفطرة سريعة على الواقع اللبناني نجد ان الحكومة اللبنانية هذه المرة ستختلف عن غيرها من حيث الشكل والمضمون فلبنان خرج لتوه

تونس: خطوات على طريق الديمقراطية

أو السلطة أو المعارضة، تحولاً لما عكسته أهمية اللغات التي تحدثت فيها واللغة الصريحة التي تحتوي على المسبب ومخالفاتها بما فيها تلك التي تنطبق على حالات الصحافة ذاتها.

كما شهد مجال الاتصال بواسطة الانترنت تقدماً كبيراً بفضل إجراءات أنشأها أرباب من على السهل عملية لربط شبكة الانترنت عبر عدد تشخيصات في محاسب الربط، ويتنظر أن يرتفع عدد التوسمين المشتركين بشبكة الانترنت إلى أكثر من مائة ألف مشترك في نهاية عام ٢٠٠٠، إضافة إلى ارتفاع عدد الاشتراكات في التليفون المحمول إلى مليون وخمسمائة ألف، وارتفاع عدد القنوات الفضائية التي يتم الانتساب عبر الأقمار الصناعية إلى ١٥٠ قناة.

وأصبحت بعد ذلك المدارس والمعاهد في تونس متصلة بشبكة الانترنت، وإمكانات البرامج التي في ذلك الارتباط بالشبكة في ظرف ٢٤ ساعة.

وتسمى القول من وراء ذلك المساعدات، إلى تعريض صياغة الرأي والجدل الصاعدة من أحزاب المعارضة، وتشجيعها من أجل الصعود بشكل مستمر يثير الحريات الفكرية والسياسية في البلاد، وخاصة صلاح الدين التوكباري في القول بأن ما سيخفف عنه نقاش حول تطوير الإعلام في الأندلس، المقصود، سيكون عملاً جديداً خاصاً في دفع النظام، إضافة إلى ما وقع إقراره في السابق، لذلك أن الدولة عملت على تقديم أشكال متنوعة من الدعم للصحافة، كالتعويض في الرسوم الجمركية على استيراد الورق، والإعفاء من ضريبة الصحافة، والقرار مدته نصف تسهل في ضريبة الصحافة، والقرار مدته نصف الضرائب السيادية، إضافة إلى المساعدات المقدمة من الدولة لتمويل كل الأحزاب.

يتنظر أن تتأكد ملاحمتها بصفة جلية خلال الفترة المقبلة القادمة.

وقد ألكات إلى أهل اللجنة مهمة التفكير ووضع التصورات للنهوض بالقطاع الإعلامي من خلال تشكيل لجانين: الأولى لدراسة قانون الصحافة، والثانية لدراسة القوانين الخاطئة، مشاغل المؤسسات الصحفية والإعلامية، كذلك للتعاطي باحلايات الهيئة والتكوين والتوزيع والإشهار وغيرها، ويقترح أن يشهد القطاع في الفترة المقبلة نتائج هذا العمل الذي تم بمشاركة جميعات للهيئة لتكثف للمصنفين وادعوى الصحف وكذلك لصحاب الجرائد والمشتريين من المؤسسات الإعلامية والوكالات الأجنبية.

ويؤكد التوكباري أن مشكلة الصحافة التونسية أنها لم تتركب الحركة الفكرية والفنية على غرار قطاعات طلابية مثل السينما والمسرح، استطاعت استغلال الخصائص المتوافرة للتعبير الحر من الرأي والمفاهيم الجذابة في للبارزة والإبداع، وفي خضم الحركة الجديدة، بدأ تليفزيون يفتح حوارات فكرية وسياسية يشارك فيها إعلاميون ومثقفون ومثمن من منظمات وطنية وأحزاب سياسية مختلفة، حول عدد من ملفات فصل الرأي العام التونسي، وفي ظلها وإدماجها واستغلالها على وجه الفضل للخصائص المتوافرة للتعبير الحر من الرأي والجدل في الممارسة والإبداع، ملهاً هو الأمر في ميادين أخرى مثل السينما والمسرح التي تتميز بتأرجعاتها بالثورة والقرار، والبيانات الطائفة، لكن هذا يعني أن الصحافة التونسية مازالت في الملقق تراوح مكانها إذ أن المشهد الإعلامي التونسي فهم يبدو بالفعل أكثر تنوعاً والفتحة. وتشهد الصحف التونسية اليومية منها والسياسية والدينية، التي يصل عددها إلى ١٨٥ سواء الحكومية

يتنظر أن يعود موضوع الإعلام في تونس، إلى صدارة الاهتمامات مع الاحتياج العويدة البرلمانية الجديدة، وتقديم مشروع لتعديل قانون الصحافة، الذي كان قد أعرض عنه الرئيس زين العابدين من على قبل بضعة شهور، في ممسعي للتهوض بهذا القطاع بشكل يعكس تطور المجتمع التونسي ومناخ التعددية فيه.

وقد الحق الرئيس بن على قرار إجراء مراجعة القانون المعمول لديه الثالث، منذ التغيير السياسي في ٧ نوفمبر ١٩٨٩، بدعوة صريحة إلى الصحفيين ووسائل الإعلام للتحقق من الرقابة ذاتها، وما يعنى التحسين في تناول الموضوع ومزيد من الجراءة في معالجة القضايا التي تهمل الرأي العام التونسي.

وبشكل، اللقاء، الحديث، الذي جمع بن على بعد من منبر الصحف المستقلة وثلاث بقائه التليفزيون التونسي، مناسبة جديدة للحوار الصريح في مشاغل أهل الدولة والامتصاص إلى مقتضياتهم وسحب التصورات والوسائل الجذابة بالارتقاء، بهذا القطاع، وحددت الثقة المنشودة، بعكس الاحتجاج حرص القيادة السياسية في تونس على النهوض بالقطاع الإعلامي كرافد أساسي في التغيير السياسي الذي شهدت البلاد منذ ما يقارب الثلاث عشرة سنة، وعنها بفسرورة الارتقاء بالأداء الصحفي وإثراء مضامينه حتى يكون مواكباً للتطور الشامل للمجتمع التونسي، ويسهم في إثراء الحوار الوطني ويمكن طبيعة النظام السياسي الأخذ بفتح أحدثه والتطور.

والقائلي هي التعددية والتعامل الديمقراطي. ويقبل الإعلامي التونسي صلاح الدين التوكباري أن القطاع الإعلامي التونسي شهد خلال الفترة الأخيرة حركة ملحوظة وحواراً ثرياً وبنواً المتنامية.

استمرار ردود الفعل الغاضبة عريادودوليامنددة بالماجازر الإسرائيلية سيرات شعبية في معظم الدول العربية تطالب لجنة تحقيق دولية

الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة، ولد حاول للتطاعون لاحتكام الطرق الأمنى الذى فرضته قوات الأمن السورية على بعد حوالى ٢٠٠ متر من مقر السفارة الأمريكية مما لسطر هذه القوات إلى إطلاق القنابل المسيلة للدموع في محاولة لمنع للتطاعين من الوصول إلى مقر السفارة الأمريكية. وأى صيدا بلبان تنظم آلاف الفلسطينيين في مظاهرات عمن الحيرة في جنوب لبنان احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية. وبعد انتهاء صلاة الجمعة، تشبه الآلاف من الصليين في المساجد السبعة في الهجوم على مبنى كنزة القيم لمحمود عريض عسكري لغامى القلقين في حركة للفرارمة الإسلامية والجهاد الإسلامي والجماعة الإسلامية. كما تظاهر نحو ألف شخص في طهرن لفترة قصيرة لاحتجاجا على المجازر الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأطلق المتظاهرون فتاتات ترمو في قتل رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذى يتنقذه للمهاجرين اليونانيين الخاضعة مع الدولة الإسرائيلية. كما شهدت باكستان مظاهرات عارمة عقب صلاة الجمعة لاحتجاجا على اللامبالى التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والاعتداءات الأثمة على الحرم القدسي الشريف. وتظاهر الآلاف من الفلسطينيين والعرب قبالة مسجد فيصل كبر لمساعدة في المعاصرة للديبلوماسية الفلسطينية إسلام آباد مدينة الزيارة الاستثنائية التي قام بها إيزيل شارون زعيم كتلة الليكود الإسرائيلية للمسجد الأقصى. وأحق للتطاعون الاعلان الإسرائيلية قبالة مسجد فيصل. كما شهدت العاصمة التشيلية فيينا أمس مظاهرة سلمية ضخمة لاحتجاجا على لمارسات وإعفاء العنف التي تستخدمها الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وروح شحيمة عشرات القتل وبتات للصليين واستنفاها برصاص دمدم للدمع دوليا وسارت مظاهرات سلمية في السويد وبنلندا والماني وكذلك في النمرك وفرنسا وإندونيسيا أسس التفتيد و كالجازز التي يرتكبها الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

و على مستوى طالب منوط منظمة تقرير الفلسطينية في فتلا تقرير لوزر أرام ألف مظاهرات بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الهجمات القاتلة بين الفلسطينيين والعيش الإسرائيلي. ونما أيضا إلى إرسال قوات دولية إلى الأراضي الفلسطينية. وعلى مستوى كابل شارك ما بين ٥٠٠ و ٥٠٠ شخص في مسيرة بعد انتهاء مظاهرات إسلامية في السويد أطلقوا خلالها شعارات معارضة لرئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك زعيم لحكومة إيزيل شارون.

عواصم العالم - من مراكش الأهرام ووكالات الأنباء، شهدت العواصم العالمية والعربية يوم أمس استمرار ردود الفعل الغاضبة ودأ على الاعتداءات الإسرائيلية للكتلة على المدنيين الفلسطينيين ومدينة بالجزائر الإسرائيلية ومطالبة لجنة تحقيق دولية في قوات التي يطالب فيه شاة لعرب المجازر الاسريكية بالتدخل العاجل لمنع القوات الإسرائيلية من استخدام القوة للفرقة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مخرج الأرانيون في مختلف المدن والقري في مسيرات سلمية في يوم الأحد لبدء الاحتفال بإنهاء الشعب الفلسطيني في يوم القدس خاصة والفلسطين عامة استنكارا والتديبا بالجرم الوحشية التي تلتزمها قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي. كما تواصلت بالخرطوم على مدى اليمين للفلسطينيين مسيرات الاحتجاج الغاضبة استنكارا للاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على أبناء الشعب الفلسطيني بالأراضي المحتلة طوال الأسبوع للقدس.

و على لثلاثة شهدت العاصمة البحرينية للثمة نس مسيعة شعبية ضخمة عقب صلاة الجمعة شارك فيها أعداد طيرة من المواطنين البحرينيين والقيمين العرب والأجانب وحمل للشاركين في مسيرة لافتات تدن الاعتداءات الوحشية الإسرائيلية على الفلسطينيين. ورددوا شعارات ترمو اقتتال الأقصى من المدمران والاستنزافات الإسرائيلية. وعلى طرابلس أصدرت مؤسسة القدس العالمية للجمعيات الخيرية بيان أسس لكك فيه أن المؤسسة شرعت في إعداد حملة بالدعوة والعدالت الطبية والإنسانية برفقة فريق طبي متخصص، بذلك كجزء من إسماها لتخفيف المعاناة الإنسانية ولتجها الأذى تجاه الشعب الفلسطيني.

و على الرباط. نعت الجمعية المغربية لدعم الاتصال الفلسطيني الحكومة المغربية في إطلاق مكتب الزنباط الإسرائيلي في الرباط وطرز لمستأجر العاملين فيه. كما خرجت جموع من المواطنين في معظم مناطق سلطنة عمان بعد صلاة الجمعة أسس في مسيرات لشعب ولاة الإضرابات القديمة التي تنظمها قوات الاسريكية على الحدود خرج آلاف الطيرين و أفراد الجاليات المغربية والأسلامية للجمعة بالدعوة في مظاهرة جماهيرية سلمية عارضة بعد صلاة الجمعة لبدءا لتكثافا الاقصي وتجهيزا عن متاصلهم لاحتفالهم الفلسطينيين في مفاصمهم من الأرض والمؤسسات الإسلامية في القدس الشريف.

كما شهدت العاصمة السورية دمشق مظاهرة حاشنة عقب صلاة الجمعة انطلقت من مخيم اليرموك الذي يقفه للاجئين الفلسطينيين في سوريا باتجاه وسط العاصمة والقرب من مقر السفارة الأمريكية لاحتجاجا على الممارسات الإسرائيلية ضد أبناء

ال فلسطينيون يتعدون عن مو القة امريكان زيا على نبي فكرة حجة نقص الحقائق

غزة - من مرسى الاعراب: قال ياسر عيروه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني: إن عدم مشاركة يهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي في قمة ضم الشيخ هو تدوير سياسي من الواجهة ومن مقبب تشكيل لجنة دولية للتحقيق للممارسات الاسرائيلية واضعاف عيروه - في تصريحات له أمس - ان الخلاف في الاراضي الفلسطينية سواء في السلام او في الاتجار بخلاف على الممارسات الاسرائيلية ومنع التزام اسرائيل بسحب قواتها في الاراضي التي كانت فيها قبل بدء المواجهات. وأكد عيروه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض الجانب الفلسطيني التراجع على أي اتفاق يساهم بين الجانبين والتضحية وأشار إلى استمرار القيادة الفلسطينية على تشكيل لجنة تحقيق دولية، ورفض كل التلذذات التي قدمت بهدف تجميل الممتدى الإدارة والعقوبات التي يستحقها وفقا للقانون الدولي.

وكشف عيروه أن الجانب الأمريكي وافق جزئيا في ضم الشيخ، على نفي فكرة تشكيل لجنة تقصى حقائق دولية مشيرا إلى أن الجانب الأمريكي وعد بإبلاغ الجانب الفلسطيني بالالتزام الكامل خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشار عيروه إلى أنه حتى الآن، فإن المعيشة من استتباب للاوضاع يوم الثلاثاء للقل في واشنطن هو مجرد فكرة محتملة مشيدا على أن عقد أي لقاءات هو ومن يوافق مسلسل للجواز يوافق الاستعدادات على اللسان والتجهيزات والمعدات الفلسطينية.



موسى يوجه الدعوة إلى اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة يوم ١٩ أكتوبر عبد المجيد: الدول العربية كلها ستشارك في القمة لمبحث الوضع الخطير في الأراضي المحتلة

لجرت اتصالات مكثفة بالدولة العربية لتقديم موعد اجتماع وزراء الخارجية العرب إلى يوم ١٩ و ١٨ أكتوبر الجاري، وقالت مصادر عربية مطلعة إن تقديم موعد الاجتماع ضام كان مقررا له يوم ٢١ و ٢٢ أكتوبر الجاري، ويستهدف للتصديق على هذا القرار.

وكانت إسرائيل في موقفها «الأفهم» من مصادر الدولة العربية، وأشارت إلى أن العواصم العربية تدعو إلى إقامة لقاءات التحريك من جانب مصر، نظرا لما يتطلبه الموقف الراهن على الساحة الفلسطينية من وحدة الصف العربي، والارتفاع فوق أي خلافات.

خلال الأيام القليلة المقبلة، ومن جانبه، أشد الدكتور مصلحت مبركة كميته الاستعدادات، أمام الجامعة العربية أن جميع الدول العربية، في القمة التي ستعقد في القدس الشريف، التأم من الممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، التي تهدد عملية السلام، وأنها أن الاتصالات مستمرة مع السيد عمرو موسى لإعداد لهذا الاجتماع، وأشار إلى أن الاجتماع سيكون محالا لتناول موضوع آلية تورية عقد القمة العربية، التي كان مقررا أن تكون للوضع الرئاسي خلال اجتماعات وزراء الخارجية العرب قبل فجر الأوفياء بالأراضي الفلسطينية، وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط قد علمت أن مصر

وجه السيد عمرو موسى وزير الخارجية الدعوة إلى نظرائه وزراء خارجية الدول العربية للاجتماع يومي ١٩ و ٢٠ أكتوبر في القاهرة، للتصديق والإعداد للقمة العربية الطارئة المقرر عقدها يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر التالي في القاهرة برئاسة الرئيس حسني مبارك.

وذكر مصدر مسئول بوزارة الخارجية مغنوب «الأفهم» مصلحتي الحمصيني أنه يجري حاليا التشاور حول جدول أعمال القمة، والموضوعات التي ستطرح على ملوك ورؤساء الدول العربية، وذلك عبر اتصالات مكثفة بين القاهرة وبقية العواصم العربية، وأن التصور النهائي للجدول أعمال القمة سيوضح

باراك يتهم شيراك بتشجيع ماسماه «بالإرهاب في الأراضي الفلسطينية»

القدس - لاندب : اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك أمس الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتشجيع ومروءة الإرهاب من خلال دعم مطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال اجتماعات باريس يومي الأربعاء والخميس الماضيين. وكان داني ياتوم مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي للشؤون الأمنية قد اتهم فرنسا مجدداً أمس بأنها رفعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات إلى قائمة قتلة خلال المفاوضات التي جرت في باريس برفق تقي فرنسا لهذا الأمر.

وقال ياتوم للأذاعة الإسرائيلية إن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أبقى لمرات بأنه يستطيع الحصول على المزيد. واتهم شيراك بفشل اجتماع باريس. ومن جهتها نعت الرئاسة الفرنسية أمس الاتهامات الرسمية التي أطلقها ياتوم. وقال المتحدث باسم الرئاسة إن هذا خطأ كبير وأنه أمر مؤسف وإن هذه الاتهامات الرسمية لا تلت إلى الواقع بصفة وأن فرنسا عملت على قرار الولايات المتحدة ولم تتوافق يوم الأربعاء من إطلاق البعثات المسلحة الكهنة والتوصل إلى اتفاق بين الأطراف.

مواصلات الاشترايات والى الحقائق فريدمان يتهم عرفات بالانحياز من الجاهات الداوية وينصحه بعدم الاستماع للقادة العرب !!

أبوظبي، ١٠ - ١١: في عموده الذي نشرته صحيفة نيويورك تايمز، أمس، وأصله المصحف الأمريكي، فريدمان لى الحقائق متبوعاً الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمسؤوليته من الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وأتهم فريدمان لفرصاء العرب بأنهم يشبهون عرفات على مواقفه.

وقال فريدمان في رسالة رسمية ساخرة تغيل أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يمت بها إلى الرئيس عرفات أنه كان على عرفات قبول عرض إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن القدس الشرقية وتحويل ٩٢٪ من الضفة الغربية إلى الدولة الفلسطينية.

وقال فريدمان أليس هذا عرضاً استثنائياً رائعاً، لماذا كان ذلك طبعاً، أنه لم تقدم عرفات وقبلة لاجات إلى دولة سميرة حول العالم.

وأضاف فريدمان قائلاً: إن شعوب الشرق بأعمال شغب احتجاجاً على زيارة تمريضية قام بها أرييل شارون لجبل الزيتون.

وتابع فريدمان عرفات في رسالته الرسمية بعدم الاستماع إلى القادة العرب الذين ادعى أنهم يتقدمون له غطاء سياسياً لطول بعثها بانها صعبة، وقال لى لشيء الذي يجده فرصاء العرب هو أن يصقلوا عرفات عندما يقوم بشره يتصف بالتمهل.

وقال لى رسالته باسم كلينتون أنه إذا كان عرفات يريد حلاً مغلولاً لخطه أن يتصل به في البيت الأبيض لأنه بمجرد أن يترك البيت الأبيض بعد شهر سيكون الشط مشغولاً.

المصدر			
٧	١٠	٠٠	٢٠
التاريخ			

٦ شارع مصر لندل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]

E-mail: mar1156@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



عرفات يقوم بحولة

أوروبية خشد التأييد

تونس، وكالات الانباء - يقدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة لاسبانيا وعدد من الدول الأوروبية بعد زيارته لتونس التي غادرها إلى مراكش لاطلاع قادة هذه الدول على الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية ومقترح التأييد الدولي للمسؤول الفلسطيني للطلاق بتشكيل لجنة تحقيق دولية بواقف العدوان. وكان عرفات والرئيس والرئيس التونسي زين العابدين بن علي قد حضرا ملتقى شعبيا مسجدا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وقائد الرئيس الفلسطيني خلال ان القدس ستكون عاصمة للفلسطين شاء الاسرائيليون ام لورا ون لم يوجهه اليهم من البحر الميت وقد بحث عرفات وين على الأوضاع المحلية في الأراضي الفلسطينية كما اتفق بوسيطاء الدول العربية للتشدين لدى تونس .

المصدر: **الذخائر**
 التاريخ: **٧ ١٠ ٢٠٠٠**

٦ شارع نصر القلعة
 القاهرة، مصر
 تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
 E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
 للنشر والمعلومات

صالح يبلغ مبارك موافقة اليمن على عقد القمة العربية

تلقى الرئيس جمالى مبارك اتصالاً هاتفياً مساء أمس من الرئيس اليمنى على عبد الله صالح، الذى له فيه تأكيد وموافقة الجمهورية العربية اليمنية على دعوة الرئيس مبارك إلى عقد القمة العربية. كما تبادل معه لغير تطورات الموقف فى الأراضى الفلسطينية المحتلة .

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: mer156@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

توليس، من حينئذ قلح الله أبدي:
الأم محمد القنطاري، في مقابلة الجبهة
مصرحة، على يد عربية، في وقت
الحرب على إسرائيل، وهو إلى القنطاري
الاقتصادي، وقال: إن الدولة العربية لن تقبل
أكثر مما ملحت، في أعالية إلى دعاها
التيمن حينئذ جوارك القريش الفلسطيني
بأمر عروحاته، وأمر يارك رئيس وزراء
إسرائيل، ومالك، وأجرت دولة فلسطينية
الأمريك، كالحصان في قدم عروحات
مع يارك، ومالك، وإسرائيل، ورئيس
القنطاري جاك شريك. وكاب القنطاري
القريش، إلى بيت مع العرب، القضاء، الأمري،
ومستأجر العرب في دولة القريش.

عسرة. انظر: انصار خيبر
اقتصاديون اسرائيليون ان الاقتصاد
الاسرائيلي خسر خلال انتفاضة
الاقصى خلال اسبوع مايزيد على ٦٢
مليون دولار نتيجة لتعطيل بعض المصانع
والقاء افواج سياحية إلى إسرائيل
والكساد الاقتصادي وذلك بخلاف
القوات العسكرية.

المسلمون بالأزهر ينددون بالجازر ويصنون شارون بـ «السطاح»

كتب - محمد هندی:

تمتدح الشيخ عبد عبد الحميد موسى
خطيب الجامع الأزهر أمس من الظلم ومن
ضرورة أن يعد المسلمون يد المصون
للمظالم، وبعد انتهاء صلاة الجمعة
الشريف وسط حضور جماهيري كثيف..
وبعدما ورد المسلمون مشائخ مسائية
لإسرائيل متدينين بالجازر التي يرتكبها
جنود الاحتلال الإسرائيلي في المسجد
الاقصى للشرقية، ثم خرج المسلمون إلى
باصات للجامع الأزهر، يتأدون بفسورة
مسائكة للفلسطينيين في محتفهم، وصيرا
جامع خضيجهم على التوزيع الإسرائيلي،
شارون منجر الأحداث الأخيرة في
القدس، ويصفوه بالسطاح.
وكانت اللحظة المحيطة بالجامع الأزهر،
قد شهدت وصولاً آمناً مكثفا منذ
الساعات الأولى من صباح أمس، فوجعا
وتحسبا للمضود للفقيرة من الأحزاب
السياسية والمعارضة للتوقيع حضورها
لصلاة الجمعة بالأزهر للشرية.

إشهاد الجيد بأصل التصلة له أهمية بالغة في الأراضي الفلسطينية

كتب - أمين محمد أمين:

واصل الدكتور عصمت عبد الجيد أمين عام الجامعة العربية أمس اتصالاته مع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل مواجهة الموقف للتهجير في الأراضي الفلسطينية وتحملها مسئوليتها في وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وأرضه المحتلة وحماية المؤسسات الإسلامية وقد حمل عبد الجيد في رسالة لكونغرس عمان الأمين العام للأمم المتحدة مستنيرة ضرورية قيام المنظمة بدورها من أجل تنفيذ قرارات المجتمع الدولي والحفاظ على الشرعية الدولية وحماية المواطنين الفلسطينيين العزل في الأراضي المحتلة كما وجه عبد الجيد رسالة مباشرة إلى مجلس الأمن خلال مناقشته لمشروع حركة عدم الانحياز بإدانة إسرائيل وتحملها مسؤولية ما حدث في الذي يعتزم المجلس إصداره وسط مخاوف من الفتنة الأثريكي. ويحث عبد الجيد رسالة لوزير الخارجية الفرنسي هورير فيرون لشار فيها بمواقف فرنسا. ويطلب للمنظمة الدولية لتطويق الإنسان بالعمل على المحافظة على حقوق وإنسانية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة كما وجه رسائل للمنظمة اليونسيف والصليب الأحمر تتضمن صدور أجازات إسرائيل في الانسحاب وغزة والضفة وغتاليان للخلل محمد الثورة وسائق سيارة الإسعاف الذي حاول إنقاذه. متندا بمطلب إسرائيل لصفحة نجمة داوود إلى شعار الصليب الأحمر في حين تتنازل الأيويا. وأكد أن يوم الأول من أكتوبر من كل عام وهو يوم استشهاده الطفل محمد الدرة ستكون يوما للخلل الفلسطيني تحتفل به الجامعة كل عام.

المرسل	المرسل
٧	١٠
٣	٠

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٠٠٠ (٧٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

روايشطن بوست: نصريات موسى عنكست الراى العام العربى

والاشطن، اخى، ذكرت صحيفة هارلاندون بوستح الامريكى ان تكويكات السيد عمرو موسى وزير الخارجية بان زياره زعيم حزب البكره الاسرائيلى للشرف اول شارون للحرم القدس الشريف هى السبب فى الاشتباكات الاخيرة عنكست الراى لساند فى العالم العربى واورت الصحيفه اول وزير الخارجيه خلال المؤتمر العربى الذى عقده مع وزيره الخارجيه الامريكى ماملين ابراريت بدمم الشيوخ بان ره الفعل على زياره شارون بادت جديده لعمرو والمسلمين فى المثالبه بالسيافه على القدس الشريفه -اشدات الصحيفه الى سلبه موسى بولف جميع التصرفات الاسفزازيه وامره عن لفضيب الشهد كما حدث ويحدث فى القدس خلسه استخدام القوه بصوره مفرقة من قبل الجيش الاسرائيلى حركت واشطن بوست من عمرو موسى لولا ان للساندات الاخيرة سمحت الاجراء بين الفلسطينيين والاسرائيلىين

.. ومفاجأة «عرب ٤٨»

التمسري الصهيوني واعتماد السارية بين جميع السكان من مختلف الأديان. الكشف لظهور من واقع مذابح إسرائيلية وهي باعتراق اثنين إسرائيليين الجهد استوفيت لهم الفلسطينيين في غضون حرب ٤٨ وفيها وفي إلقاء الجود خارج أرضهم وبأن هذه الأرقام لم تمشح الأذكاره اليهذه الفلسطينيين ٤٨. بالر على استنجر مدانة الفلسطينيين ٤٨ من أشكال التمييز التمسري الإسرائيلي لأن كرامات الاحتجاج والطوبجات الوافدة للحرارة قد تقاتلت مع ما تشته (القدس) من دون دوى وطني وإنساني وما يستحقه الناس بها من لتجرب انتفاضة جديدة وعلى هذا النحو مع الاضطراب العام منهم وإرقام يوم الأحد للضرب وهو ذات اليوم الذي قبل فيه الاضطراب الشلة وإزارة كما شهدت الجليل معارلة للتحكم مسلوطة إسرائيلية وإذا كان مركز احتجاج الفلسطينيين ٤٨ هو مدينة (أم الفحم) يحكم لها الجميع كسكناء الأكبر في الجليل فإن امتداد انتفاضة الأقصى إلى بلاد الناصرة تطوى على دلائل سببية الناصرة إحتريز الوجهة الوطنية الفلسطينية فقد تمتعت «الناصرة» منذ ظهور معونة لموايلات إسرائيلية أنزع الفتنة بين إيمانها المسلمون والمسيحيين وكان محاربا أن الموايلات الإسرائيلية دورت مشربة بدو مسلوطات وتوسع الفتيون وكانت إلى أيوب تستهدف توطيها لخدمة لطامعها في القدس وإسكانها للقدس. إلا أنه أن انتفاضة الأقصى قد وضعت لبنة جديدة في سروح حنة الفلسطينيين حول قضيتهم .. وهو أن يطرح على تمديد إسرائيل حتى لو توفقت في تسوية بشأن قضية القطاع والقدس.

كارم يحيى

شارك الفلسطينيون ٤٨ في انتفاضة الأقصى على نحو أعطى هذه الانتفاضة واحدا من أبرز ملامحها المميزة وحتى يوم الثلاثاء الماضي قدم الفلسطينيون اثنين تطبيعوا بالسلامة في لندن والقرى التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٤٨ ضحايا شهيداه وهي حبيبة لفرق شهيداه (يوم الأرض) مسارس ١٩٦٦، أبرز أحداث تاريخهم القمطالي ضد الاحتلال الإسرائيلي. ويوضح من قامة تطورات انتفاضة الأقصى إلى هذه المشاركة الفعالة جاءت مسكرة حيث تصدى عدد من نواب الكنيست الإسرائيلي (مزيي بشارة وأحمد الطيب وعبدة الله قحطاني) في التصدي بسلامة حرم الأقصى للجنة إزيارة الاستنزائية لإزيل شارون دعم حزب البكر. وهو الحدث الذي يوصف بأنه السبب المباشر لاندلاع للمواجهات ولما عدا مشاركة هؤلاء النواب الفلسطينيين والعرب في التصدي بمبادرة إزيارة شارون تم تطورا طبعيا ومطابقا لتصاعد دورهم الوطني إزاء القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي لجملا وعدم الانكشاف بمحور للطفلية بتحمسين الظروف المعيشية لتخفيفهم (المهم للعبة لحرولون فلسطيني معيشون لدخل إسرائيل) وكانت تصريحات بشارة المزينة للقبلة اللبنانية ومعارات حزب الله منذ أكثر من عام بمثابة مؤشر على تامة هذا الدور الوطني العام في دعم القضية الإسرائيلية التي ظلت لها تمكنت من انتزاع هويتهم الفلسطينية مقابل مواصلة إسرائيلية من الدرجة الثانية. ويمكن القول بأن جملة حواصل قد أسهمت خلال السنوات والأشهر القليلة الماضية في أبرز عمل لشتيك فلسطيني

٤٨ صرب ٤٨ مع مجزوات الصراع العربي الإسرائيلي ولك بعد أن كانت ثغرات عدوان يونيو ١٩٦٧ واحتلال الضفة وغزة قد تركت ظلالا سلبية على معنويات هؤلاء الفلسطينيين ومن بين هذه العوامل:

- التمسكات التي تلت وسط الفلسطيني ٤٨ على سوء التوزيع لتسمية وشية بأقامة دولة فلسطينية على الضفة والقطاع، وإسفرقت هذه التمسكات عن طرح لاحتمايلات للمستقل بينها لتوجه السطحية بنزع من الحكم الذاتي في الجليل حيث يشكون نسبة ثلثي السكان تهويدا للانقسام لاحقا للدولة الفلسطينية. أي البحث عن تجديد مشروع العمل على تحويل إسرائيل من الدليل إلى دولة علمانية الأمر الذي يتطلب لها طامعها

.. واتصال هاتفى بين مبارك والأمير عبد الله ولي عهد السعودية

اجرى الرئيس محمدى مبارك مساء
امس اتصالا هاتفيا بالأمير عبد الله بن
عبدالمعز بن عبدالمجيد السعودى، وأثنى
رئيس الوزراء ورئيس المرسى البحرى
تم خلاله بحث تطورات الأوضاع فى
الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتبادل
وجهات النظر حول القضايا العربى
والإسلامى فوجهة تفاعيات الأحداث.

طوبان شارون - نيل في محل بورلين ومحترف استفزاز !

واقعات ليروان ان خير دليل على هذا هو زيارته لاهم الشريف التي كانت بمثابة اللطيل الذي لشمل النار في البروق، وكانت انه لا يمكن وصف هذا الرجل المسمي سمير بأنه كالميلوزر أو قبل في محل بورلين.
ولمات للجنة الفرنسية ان اسم شارون وعنه العنف ارتبط بلحمي لشهر الكوارث في إسرائيل، ولما كان عندما كان وزيراً الدفاع في حكومة لاهم بيهجن ولدت مذبح صليبي واشتاكلا في حرب لبنان التي ارتبط لسمه بها واعتبره احدى لجان التحقيق في الثالثة مستولا عنها وكشفت للجنة الفرنسية ان شارون مصاب بالهليل شديد لانه لم يحقق طمعه بأن يصير رئيسا لوزراء إسرائيل، وكانت انه مولع بالمزاحات، وأنه لحد الآن انسياسيين شعبية في إسرائيل.

جارييس - احمد يوسف:
في الوقت الذي لفتت فيه وسائل الإعلام الفرنسية حول التتالي الحليفية لندا باريس وميلكات فريم للشيخ حول الأحداث الأخيرة في القدس والأراضي المحتلة، فإن مجمل وسائل الإعلام في فرنسا أجمعت على أن الفكرة كانت بفعل رجل واحد هو أرييل شارون رئيس حزب الليكود، أي معني في إسرائيل، إلا أن أهم ما نشرته الصحف الفرنسية حول شخصية أرييل شارون هو التقرير القصصى الذي وصفه للهنوز وشترن الشرق الأوسط بأنه «الوزيرة الأسود» والذي نشرته مجلة (نيوز) الفرنسية في هدها المصاير أسس فكتحت عنوان «لستأخذ» وسات للجنة الفرنسية أرييل شارون بأنه مغامر ومستفز وأنه بعد خمسين عاما من العمل السياسي مازال أرميا.

المصدر **الدَّهْرَان**

التاريخ ٧ ١٠ - - ٢٠٠٧

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٠٠٢٠١٥٧٥٥٠٠
E-mail: marit58@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات

محكمة لوكيربي تقبل مفكرة لأحد المتهمين الليبيين كدليل إثبات

كتائب زايست (هولندا) - ١. السبت - وافق قضاة المحكمة التي تظفر قضية لوكيربي في كاتب زايست هولندا أمس الأول، على استخدام مفكرة تعود لأحد المتهمين، ضبطتها الشرطة في ظروف مشبوهة للجميل، كدليل إثبات. وكان الدفاع قد أعلن قبل يومين أن المفكرة التي تعود إلى الأمين خليفة الحمينة، ضبطتها الشرطة الأستقلنية في حالها دون مفكرة تفتيشي وبالتالي لا يمكن استخدامها قاضيا في المحكمة كدليل إثبات. وهي القرار بعد أيام من الدلائل القاتلية حول إمكان قبول المفكرة أم لا وتصفوا أحد القضاة بأنها «محاكمة داخل المحاكمة» ولم يكتف من شعوى المفكرة بعد. وكانت المحكمة قد أوضحت في المادة فيضيتي وأستاذ شريك الحمينة في شركته التجارية في ملحقا وشرح للشاهد بالانفصال كيفية عمل الشركة. وأكدت شهادته من كثر الإقانات في ملف الاتهام، وأما آخر أهم الشهود فهو الفلسطيني مصدر أبو طالب المعتقل في السجون بتهمة الإرهاب. ويحتال أبو طالب وهو عضو في جبهة الفضال القذافي لتحرير فلسطين ومحكوم عليه بالسجن المؤبد في السودان بتهمة ارتكاب أعمال إرهابية في امستردام وكيريناوجن وسنكهايم، أمام المحكمة بعد غد.

• **مستول فلسطيني : أمريكا وافقت جزئياً في شرم الشيخ**
 • **على تشكيل لجنة تحقيق دولية في الجواز الإسرائيلية**

مؤثرة. من حوامل الاغرام: اطن وزير الثقافة والاعلام التشنهني السيد ياسر بدوراه ان الجانب العربي يوافق جزئيا على تدعيم مشروع السبع سنن الاصل على يد فكرة تشكيل لجنة تخصصي ملققة بقاءه وادى يرافقه السيد التشنهني والوزراء القائل بانه تشكل الايام القادمة للامانة. وراعى ان استئناف الفيلاديس مع قتالة، الا على وشاغل مورد حكمة مستحالة، وان الى الجانب العربي عارض الجانب مصادات بايرس كوكشف السيد بدوراه عن ان الجانب العربي يوافق على الفيلاديسين حيث يبرس الاخيرة، مذكروها، باسلافه بقاءه لخلق الاثار على الفيلاديسين حيث يبرس الاخيرين كلك، على التوافق الفصوي، تدعيم عزم السيد ياسر على الجانب التشنهني بشدة على التوافق الاخير، وقال ان فريق الموسيقي من يهاضنا وشايرتا، وجملة وسائله اسرائيلية،

الذهرج الممندر

التاريخ ٣٠-٠٠-١٠ ٧

٦ ب شارع قصر الدليل

قاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٦١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للتشرو والمعلومات



الفلستينيون يقتلون ابن ام الشاب الاسرائيلي قاتل بصفته الفزة

غزة - ١٨: ذكرت قناة فلسطين الفلسطينية في فيا عاجل لها أمس ان الشاب الاسرائيلي ميجورا ايلده في صاحب الامر يقتل الطفل الفلستيني محمد الدرة، وهو في الحضانة والده في مشهد مأساوي ابكى العالم والعله. وقد ذكرت منظمة هيومن رايتس للامانة لنامم للتحفة أمس ان القذوات الاسرائيلية قتلت ١٧ طفلا فلسطينيا، خلال لقاءاتها ضد اللواتين الفلستينيين.

كما مستجوبه الاثنين للقبل طائفة
مدنية تركية تحمل أطباء ومساعدات
إنسانية ومواد غذائية إلى العراق.

المصدر: الذخيرة

التاريخ: ٧ / ١٠ / ٢٠٠٣

٦ شارع نصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٧٨١٥٠٠ (٢-٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت
للنشر والمعلومات

لجنة حماية الصحفيين بنيويورك: إهانة «صحفيين على الأقل برصاص الاحتلال الإسرائيلي»

نيويورك، ١. فبه دب لعلات لجنة حماية الصحفيين أن خمسة صحفيين، على الأقل، ومعلمون مع وسائل إعلام دولية (سبورا) بجروح يوم ثلاثة برصاص من أو مطلق لطلقة جند إسرائيليين خلال المواجهات الدامية في الأراضي الفلسطينية. قوات للشرطة غير الحكومية في بيان في نيويورك، إنها تحقق كذلك في إصابة ثلاثة صحفيين آخرين برصاص الجيش الإسرائيلي. وقالت إن مرصدا لتطيرين فرنسي تعرض للضرب من قبل الشرطة الإسرائيلية بعد أن رفض تسليم رصاصة مطلقة لقتلها من على الأرض. وأضافت أن مصورين اثنين كانوا لا يزالان يلاحقون الملاح أمسي الأول، وسبب جرح سبورها رصاصات مطلقة. وقال منسق برنامج الشرق الأوسط في اللجنة إن من واجب الصحفيين المهني تغطية هذه الأحداث واستخدام المنافع لهم من القيام بعملهم بشكل أفضل. خطرا لحرية الصحافة.

ثمانية شهداء جدد بعد انهيار رابع اتفاق لوقف الاشتباكات مواجهات دامية حول الأقصى.. والعلم الفلسطيني ارتفع فوق أسوار القدس

إلى ٨٠ شهيدا فلسطينيا، جرى الإعلان عن ثمانية شهداء جدد في يوم أسى بينهم طفل يبلغ عمره ١١ عاما أطلق عليه جنود الاحتلال الرصاص قرب باب الأسباط في القدس المحتلة. وذلك خلال الهجمات التي اندلعت عقب انتهاء صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى. وكان الدكتور رياض قرعزي وزير الصحة الفلسطيني قد أعلن صباح أمس أن حصيلة الأحداث التي وقعت منذ الجمعة قبل الماضية بلغت ٧٧ شهيدا و ٢٨٨٦ جرحيا. وشملت مواجهات الأسرى غزة والضليل وطولكرم. وأسفرت عن مقتل ١٠ من الفلسطينيين. استمرت حول جميع نقاط القدس التي تتركز فيها الجيوب الفلسطينية خلال الأيام القليلة الماضية إزالة الدروع العظيمة.

وقد انهيار رابع اتفاق فلسطيني-إسرائيلي لوقف الاشتباكات بعد قليل من إصابته فأس الأول واستشهد ٦ فلسطينيين وأصيب ١٠ لشخصين أسرى. ورفضت قوات الاحتلال الإسرائيلية بداية من فجر أمس حصارا عسكريا بأوتيا على الأراضي الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة تمت بموجبه الفلسطينيين من الانتقال بين الضفة وقطاع وإزالة إسرائيل من استمرار هذا الحصار مدة أربعة أيام بمناسبة عيد الفطران اليهودي كما قوت إغلاق العديد الدوائر الحكومية اعتبارا من غد. وأكدت لأمّة إسرائيل أن قوة إسرائيلية قتلت اثنين من الفلسطينيين. قويا زجاجات حارقة في منطقة بيت ساحور بيت بعد كما قتلت اثنين لشخصين ذوي معاقتهما إزال على إسرائيل في موقع تتسارع بمجرى غزة وأعلنت حصارا طويلا لن أكثر من ٦٠ فلسطينيا أصيبوا أسرى برصاص الجيش الإسرائيلي خلال معاركات في الضفة الغربية وقطاع غزة سجلت انقضاء في مدينة قلقيلية بشارع غرب الضفة الغربية.

وقال شهداء: أن أكثر من ألف متظاهر انطلقوا باتجاه الحانض العسكري لإقامة معسكر الدائرة الجنوبي وأحرا بـلحون الحجارة على الجيوب الإسرائيلية الذين ردوا بإطلاق النار فأسلوا ٢٠ متظاهرا على الأقل بجرح. وفي مدينة طولكرم، وقعت معاركات معقدة نتج عنها ٧ جرحي

غزة. من عواصف الأعراوم والأقصى للحجاة. وحوالات الأتيااد تحيات للمسلة الخارجية لأمسود والناطق الحجة به بالقدس المحتلة إلى ميدان المواجهات عنيفة. وكان جنود الاحتلال الإسرائيلي إلى إطلاق النار على الفلسطينيين قرب المسجد. وذلك لأنهم يوم الجمعة على التوالي. وسيطرت للتنازعين الفلسطينيين لجمع سامات على مناطق تحيط بالقدس. وبعدها علمهم فوق أسوار مدينة القدس قبل أن يستعيد جنود الاحتلال السيطرة عليها.

وكانت حالة من الفوضى قد شملت أسرى على القدس المحتلة استمرت إلى أداء صلاة الجمعة بالقدس حيث أدى نحو ١٠ آلاف فلسطيني الصلاة داخل وفي ساحة الخارجية. وبدأ انتشار الحوات الإسرائيلية غير مخصصة بعد أن سمحت إسرائيل جازرها منذ الليلة السابقة من مسجد الحرم الأقصى في ساحة تد الأولى من نوعها. وكون انتهاء الصلاة شهدت منطقة (باب الأسباط) معاركات بين الفلسطينيين وبنود الاحتلال. وتسكن عدد من الشوارع الفلسطينية من رفع علم ولهم على أسوار الدائرة القديمة بمحاذاة حرم الأقصى. بعد أن جرحوا مركزا للشرطة الإسرائيلية كان حاليا (ميدان) من كاميرات الرقابة الأمنية. كما جرى رفع العلم الفلسطيني فوق مركز للشرطة الإسرائيلية. وانتشر القذصة الإسرائيلية فوق أسطح عدد من المنازل حول الحرم وأطلقا النار بترارة. وبين تهويل على متظاهرين فلسطينيين كانوا يتقدمون فيضاد يا أقصى. ويمنع حول إطلاق. قالت الأمانة الإسرائيلية أن الشرطة وقوات الأمن استعدت سيطرتها على الساحة الخارجية بمسجد الأقصى. وقالت أن الجيش تمكنوا تطويق للمتظاهرين الفلسطينيين والزوايا. وأعلن الفلسطينيون وحركة حماس كانت قد ارتفعت في ساحة المسجد الأقصى. وكون مركز للشرطة. وقالت للشرطة الإسرائيلية في وقت لاحق أن عشرة من ضابطها في القدس أصيبوا خلال المواجهات مع الفلسطينيين في الدائرة أسرى واعتبرت شركة (إس إن آر) الخارجية الأمريكية أسرى اليوم هو يوم الغضب الشعبي الفلسطيني على الأحداث التي استمرت أسبوعا سبيل. وارتفع عدد شهداء لتفاداة الأقصى بحلول مساء أمس

وأصيب بحروق بالغة لثقت بهصره ليشأ. ولكد الأطباء الذين عالجوه وشهدوا له أصيب بفتيلة لقلها الجنود الإسرائيليون في قاعدة تسليم العسكرية للأصحاء الذين شرت حيث تفر معظم المدممات اليهودية. وقال المستشفي، إنه لسدليل جروحين فلسطينيين آخرين أصيبا برصاص جنود الاحتلال كما أعلن مستشفي رافيدا بكليس أن فلسطينيا استشهد أمس برصاص جنود إسرائيل خلال عمليات بالمدينة الواقعة شمال الضفة الغربية. واعتقدت مستشفي عسكري إسرائيلي أمس بمحاولة قذبة عسكرية لتجديو جنود فلسطيني في منطقة مشرق الضميمة بجنوب غزة وقالت لأمانة إسرائيل أن القوات الإسرائيلية استخدمت المروحيات والذخائر في التفجير مما تسبب في انهيار سور البني الذي كان يستخدمه الفلسطينيين في لطلاق النار وتغزيرين السلاح على حد زعمها.

ومن ناحية أخرى ذكرت الأمانة أن لثنتين من مواطني بلدة كوكبا بفلسطين الممتدة عام ١٩٤٨ أصيبا بجروح بعد إطلاق النار عليهما من سيارة إسرائيلية.

وزعمت الأمانة أن عدة مواقع إسرائيلية تمزقها مستخدمات في ظل إبيض تركم كلة تعرضت لإطلاق النار.

كما تعرض أمن مركز مراقبة إسرائيلي في واقع على مقربة من الحدود مع تنسر لإطلاق النار والقبسا، فتدليل بدوية زود الإسرائيليون على النار بالمل مستخدمين البنادق الآلية ولذاذلك للضامة القروى التي أصابت مدنيين في محيط للركز الإسرائيلي وأم يبلغ عن واقع مصليات واعتقلت لشركة الإسرائيلية لثنتين من سكان مدينة القصارة الفلسطينية بشمال مناطق عام ٤٨ للاستباه فيهما بأشغال الحرائق التي اندلعت أمس الأول في غاية إسرائيلية وحرق نمو مائي دود من النباتات الطبيعية. واعتقلت أيضا ثلاثة شبان فلسطينيين بالقمي بعد أن عثر بحوزتهم على زجاجة حارقة. ومن جانبها صرح إسحق إيتان قائد لشرطة القروى في إسرائيل بأنه لا يستبعد إقدام الجاجب الفلسطينيين على إعلان إضرابه المستقلة من جاني وأحد قبل ١٠ قوديو للقلق وقال أن هذا القرار سيؤدي في للزمن لعمل العنف مضيفا أن الجيش الإسرائيلي مستخدم منذ فترة طويلة لواجبه حال هذا الإعلان.

والرصاص الإسرائيلي، وقال شهيد أن لثمة فلسطينيين أصيبوا برصاص الجيش الإسرائيلي في قاعدة تسليم العسكرية قرب غزة وأعلن مستشفي لشفاء بفرزة أن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا أمس بتران إسرائيلية لعدم بفتيلة لثقت بهصره وأحدى زراعيه وقال أنباء في هذا المستشفي أنه يطلق مطر حرجى المدممات الدامية أن زياره لبركة (١٩ غصبا) وصل إلى المستشفي مشوها أنه فقد لوزنه القوي

تداعيات حرب الأيام الثلاثة.. وكيف فرضت تقديم عقد القصة العربية

نعم - إنها حرب الأيام الثلاثة ضد شعب (عزل) ضد شعرا.. شعب فرض عليه أن يكون أعزل.. من أي مساحة للدفاع عن النفس أو لحماية ما يلي من مقدسات الروحية.. وما الذي كان يملكه هذا الشعب المحزون وهو ينادي بسلامة بطلان جيش صحتة تحلا عليه الأرض والسماوات ومن أجل حمايته وإهائه.. أصعب منقذات حقوق الإنسان الدولية.. سمتهته كعديم حرب.. قتال عمدا وفردا أكثر من ألف شهيد فلسطيني في مخيم صبرا وشاتيلا بלבنة عام ١٩٨٢..

أجل.. ماذا كانت تلك الجماعات الفلسطينية في بيدها.. وقد ملأت عليها الأرض والقوى طلائع قوات الجيش للحل في مدرعات وإجمات صواريخ وبروق وقذائف ومروحيات.. الجست هذه هي الحرب؟ وأنس هذا للشعب الخفيف يوحى بقواطف بين الدولة والإرهابي شاعرون؟.. ولأ من الذي علم كل هذه القواطف وأصبر إليها لشفرة الزحف على الشعب الأعزل سوى اليهود.. بار الله وليس الحكومة الإسرائيلية والذي لا يملك غيره سلطة تحريك هذه القواطف بوصفه وزير للدفاع؟

تحير قائمة إذا فرض عليها أن تسلط من حساباتها تغيير القواطف ومرحلة الحسابات.. فلماذا تكون معركة خاسرة حتى وإن كانت يوصلها وضع انتصار لا يصلح أن يكون نقطة حسم في تقرير المسيرة؟

نعم - إذا كان قدر محاسبي السلام التي تحدث إلى الآن من حساب الزمن تسع سنوات منذ قمة مدريد للتصالح عام ١٩٩١ لا يكون أمامها من خيار غير حمل السلاح لطريق الكفاح طويل ومن ثم يرضى على أصحاب القرار أن يكون لديهم من الوسائل والامكانيات ما يستعين بهدراته لفاعلة أن يسمموا بها هؤلاءهم وبالقوة التي يرونها كافية لاستعادة حقوقهم لدى المعتدين؟

أول جنرال إرهابي
يخترق الخطوط المقدسة...

إنه في اعتقاد الكثيرين أنه لم يمتد في تاريخ دولة إسرائيل منذ قيامها بمقتضى قرار التتبع عام ١٩٤٨ أن تمرا حاكم من حكمها على تجاوز خطوط العمار.. بالنسبة لعين من بيت الله نابيل من المسجد الأقصى المبارك الذي له خصوصيات العمارة والتاريخية والتي لغتها بقرعة للسلاح رئيس حزب البليكود اليمني.. سفاح مذمومة صبرا وشاتيلا - إيريل الشان.. فالتصالح المسجد الأقصى المخصص قبل التلصص وسط مظهر استنزاف من جانب المدبرين اليهوديين.. ووسط مظاهرة عنصرية تتحضر مدافع جميع الصلح من مسلمين عرب وغيرهم وبز وبز وتنعكس على كافة العالم الإسلامي بالقتل والتوتر الشديد.. وذلك لانتهاك الخصوصية الدينية لبيت المقدس الشريف.. كأول بيت كان أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هدية للعراق بمكة المكرمة والمسجد النبوي بالمدينة المنورة.. إلى جانب كل ذلك أنه مسجون لبيت محمد بن عبدالله إلى المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.. ومهد السيد الشيخ طهطا أسلحا؟

وأن..

فهذا الإرهابي مباله فعله فخلل الامتزازية من قبل التحدي للمشاعر الروحية.. ومن خلال تظاهرة عسكرية عنصرية مدبرة ولطمع المظاهرات الاحتجاجية من جانب عرب فلسطين.. دون النظر إلى عذرات المشهود.. الذين سقطوا بفعل القتل المتعمد من مؤلف الجنود.. دون تفرقة بين المبالى في شهاب أو نسا.. كل ذلك كان من أجل حماية

وكل هذه القواطف المعقدة وكما هي في حالة حرب ومع من؟ شعب أعزل.. ماذا كان وراء.. الهدف العنصري سوى أنها تريد إعاقة سيطرتها على كل الأراضي الفلسطينية.. وكلها مازالت تتقبل لجوء كارهة عام ١٩٤٧ لكنها في هذه الجيلة.. لم يكن زواجا هيلتون جونسون.. لشر وهو الرئيس الأمريكي الأسبق الذي كان للحرارة والفرص لمصبات إسرائيل العسكرية عام ١٩٤٧..

لعل قادة إسرائيل يشعرون الموهبة ما جرى لهم في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ ميوهلا سافريه رابحة حكوماتهم تسع على واشنطن لثقلوا.. إسرائيل تنهار.. وفيه فصل للذاكرة الأمريكية في ذلك الوقت مدونة في سجلات وزارة دفاعها والبيتاجون..

هل هي الحرب الرابعة؟ وهل تعدد قمة طارئة؟

لكننا نقول: لا.. إن يستدعج الفلسطينيون أو العرب كل الحرب.. إلى الإذوع في سفاح سفاح صبرا وشاتيلا إيريل شارون.. وإذا كانت يد الصداقة لم تستطع أن تطوله إلى الآن كمشيم حرب وإهائي جزاءه كدوره من للفامرين أعداء الشعوب الضاربة في عمق الحضارات الإنسانية.. فانه يكتفي أن يظل ميوهلا مطاردة.. يتحمس من وقت إلى آخر منه قبل أن يلقى مصيره ذات يوم تحت أقدام للجمامير..

وهي كل الذين لا يستطيعون من المناضلين الوطنيين السيطرة على مشاعرهم.. عليهم أن يراجموا حساباتهم.. وأن يضعوا نصب أعينهم للقوة الشعرية التي تفرح كل يوم بصيرا؟

الرائ قبل شعاعة الشجمان

هو أولا.. وهي للمل الثاني؟

والعراك الوطنية.. أو الحرب للمسيرة.. لا يمكن أن يصلح معها الانفعال أو القصور قبل عمليات تقدير المواقف ومراجعة سلامة الكليات الجديرة بأن تكون قاعدة انطلاق مؤثرة في نجاح أي عمل وطني كبير.. خاصة إذا كان ذلك العمل يتطلب أصالة رأي ومصيرة فهم ونفسا طويلا؟ وبهذا توجه مراحل للشجاعة والجماعة البهجة عن اللزوم إلى بريق للغامرات..

القول لكل لكل للتشليل الأحرار.. والتي كل القوي الوطنية.. أيا كانت تحت أي شعارات.. فهي معركة

ومهما يكن من تداعيات أحداث المسجد الأقصى المبارك وانتهاك مقدساته.
فإن أي مراقب متابع لسيارات عملية السلام، لا يستطيع أن يحكم عليها بأن هذه الصورة هي في طريق الموت - بل هي في حاجة إلى بعض أوقات ولا يمكن للتفلي عنها، كما أشار إلى ذلك الرئيس محمد حسني مبارك، في المؤتمر الصحفي المشترك مع الرئيس السوري بشار الأسد ومقر رئاسة الجمهورية طور يوم الاثنين الماضي، وكما قال الرئيس مبارك، أن سوريا مستعدة لباحثات السلام مع إسرائيل من منطلق التسحاب الكامل من مرتفعات الجولان السورية.

لاي صعب من الاستيعاب!
على الرغم من أن الذين يعرفون من طبائع إيهود باراك، «المقابلة» أنه لا يمكن لتفعله على عهد أو عهد، وأن ذلك لم يكن سجد رأي إيهود، بل هو مستند من طبيعة كوين شراييه، والتي تشكلت كما يقولون على هيئة حيوان الغريزة الذي له القدرة على القرن والشخام من أجل تشليل من يتعامل معهم، فإن الرئيس مبارك لم يوافق الأرباب في وجهه، وحيث كان باجاً في أكثر الأحوال يستفيد بأصالة رأيه في مواجهة المشكلات التي تنطق على عتله، وسمع له بالاستمرار واستكمال الشواهد الساذجة في الاتصال به، وشبهه في أن يتحمل مسؤولية تنفيذ ما تعاهد عليه حتى يقال الاحترام والثقة. استقبل في القاهرة مراراً، كما استقبله في منتجع شرم الشيخ، واستقبل في الإسكندرية، وبطلب منه أن يشترك في قمة القاهرة مع عرفات، بعد أحداث المسجد الأقصى، في محاولة لانتزاع فتيل الفتنة التي أجراها شارون بمصانيف في اقتحام قسبة المسجد الأقصى. لكنه وبعد أن نشب في فشل لاجتماع مع عرفات في باريس وبمقصور وزيرة الخارجية الأمريكية، لتهتة الأضواء للفتنة في غزة والقصر الشريد والبيت الأبيض بجباة ما يقرب من سبعين شهيداً فلسطينياً بينهم أطفال. لكنه قد أخذت لعمزة بالأثم ويرفض طلب عرفات في قمة باريس قيام الأمم المتحدة بإجراء، تطبيق فيما حدث من انتهاك المشاعر المقدسة في القدس ونقل الأبرياء، الذين بدلهم من مقاصدهم رفضه وتسيب في فشل هذه القمة ثم أعلن عن مغابته لقمة القاهرة لثلاثية. وعندها اكتشف ما كان مستورا وتكشف معه أبعاد التطور الإسرائيلي من مواجهة الحقائق القديمة، وعلى الرغم من حضور السيدة أورييليت إلى القاهرة في قمة مع الرئيس والسيد عرفات.. أدرك الرئيس مبارك أنه لم يعد هناك بد من التعجيل بمقدرة القوة الحربية، وبطلب بمقدرة لاجتماع لوزراء الخارجية العرب، لهوية وسائل انتقام قمة القدس والرؤساء، في أكتوبر الحالي لا في يناير المقبل.. وقد يكون لكل حادث حديث!

قال الشاعر: يا أيها لئيم لم تعرف كيفك حلقها
هواناً بها كانت على فانس هوبنا.

ذاكرة التاريخ

بقلم: زكريا نيل

خمس «شارون» فما معنى هذا التاريخ؟ وما هي مؤثراته الحقيقية؟
هل معناه أن باراك عري بوضوح ما كان مستورا من نياته الوحشية، وهو متصرف بالقدرة للتشليل والفساد وإجرام رسالة وأضعة إلى الحاضرات من رؤساء الأحزاب - الذين تغلقوا عنه وكأبرأ يستقبله - بك لا يمكن أن يعطى ظهره لأعدائهم مهما كانت اللزق التي يفسدونها في طريقة «كنزق» في السرد والنهاية حكيم؟
والاحتمال الثالث:

والذي لم يكن بعيدا عن فكرة الفس، هو «الفرافق» فهذا الاقتحام غير القدس، من جانب «باراك» لحماية «شارون» بهذه الكفافة من القوات الإسرائيلية التي صعدوا لمعاينة كوريز للدفاع... هي أيضا رسالة ثانية من جانب باراك كرئيس لحزب العمل إلى «شارون» كرئيس لحزب الليكود البيضي والمتطرف، ولكن مؤشرا إلى كل الأحزاب الإسرائيلية التي تحتل حقه لقيض يده من المساعدات والهبات التي كان يقدمها لهم من خزائن إسرائيل، وذلك لتهويد كالفيل حكيم (إثلافة من حزب العمل والليكود، وبالتالي تكون بمثابة سد منيع لقطع الطريق على المنافس للزق رئيس الليكود السابق الذي هم أزمة فكرة في الانتخابات للفضية أمام باراك، والذي لخصر التفخيل من رئاسة الحزب البيضي والليكود، وأعطاه العمل السياسي...؟

تواطي فاضح...

وبعد من؟ ضد الرأى الأمريكي «ديل كاتين» الذي كساد يعطى ظهره لعموم ملك السلام الفلسطيني الإسرائيلي، وذلك من أجل البحث عن مستقبل يحمل هو على صياحاته ورسائل تحطه ماء الوجه، وبما قدم من خدمات هائلة لإسرائيل طوال سني حكمه لثلاثية، وما لم يسبقه إليه أي رئيس أمريكي سابق باستثناء الرئيس ريجان - الذي عرفت من ذاكرته ولم يعد يعرف لاحدا بعد، سراء - إكسان من (شاريه أو استغناء، أو من كانوا يعطون بغير رؤاسته بالبيت الأبيض الأمريكي - الفرج الوحيد الذي يعرفه هو... زوجته ثنائى رومان، ويصل عليها معاننا...!

عملية السلام لن تتوقف....
وعلى أية حال..

الرئيس يدلى بحديث مهم وشامل إلى «قناة النيل للأخبار»
أمريكا عامل مهم جدا في عملية السلام وكلينتون يبذل مجهودا كبيرا للوصول
إلى إعلان مبادئ
لا بد من البحث عن الأسس الصحيحة للسلام وأن يكون الحل عادة
هنا يكون السلام دائما

الضربة الجوية كانت	نسبة الـ ٥٠٪ للعمال
بمشابهة «التخدير»	والفلاحين نص
الذي مهد لدخول	دستوري وحق مكتسب
القوات البرية	ولا أحدي يستطيع
لعمليات التحرير	إلغاء مجانية التعليم
كل أفرع القوات	لا أنسى شهداء
المسلحة شاركت	الحرب ولا بد من
في تلاحم كبير	أن نرعى أسرهم
في تعطين نصر أكتوبر	بصفة مستمرة

جدا عشان لا أصلي أي نشاطا كسوي
قبل الساعة اثنين وثلاثا الساعة جامعة
عشان تروح ايديا.. أنا مش رايح ليبيا ولا
حاجة.. العمليات لفتت.. كل في حركات
طبعاً.. القدرات الجوية بتوقع معلومات
القدرات للساحة لدرجة أن القدرين ميدانهم
وأصل.. وكان ذات الجيش كذا.. فإلى
بعدنا وقال لي أول ما الطائرات عدت
الطائرة الناس كانت بتعد الطائرات ويعبري
على طول لأنهم عارفين أن المصرية الجوية
هي الليانية لم الجوى، بنزوا في قناة على
طول البحر

الخطية كسوي
جدا والعمليات تحت
بشعاع طبعاً
ماتوقش أن صديقا
ري دي ما يوقش
فيها لخطا لأن في
خطا كثيرة كانت
خطا وكالتسوية
وولنا مجهود
كثير جداً في هذا
العمل

حرب.. اكتسب
معلومات واسعة
معلومات لرايان
المصري لكن لا
تستبعد من
العمليات.. فيها
بطولات في كل
جوانب في البحرية
والجوية.. ناس
استشهدت في
عمليات لدمية..

ولي بطولات في الدفاع الجوى مشوي
سلاح إلا وادي واجه
● للذين يمكن بالنقد أن القسرية
الجوية الأولى من غير شك كان لها تأثير
كبير واعتقد أنها في زمن قاسي وعنف
● الرئيس: والله الحقيقة القسرية
الجوية نبي عامة زي ما يكون ولحد مرضي
وبما في عمل عملي.. يدخل غرفة العمليات
للتشخيص.. القسرية الجوية تشد للصلابة
الهجومية.. ضرب وسلاح الدفاع الجوى
والاحتياطيات مضرب ضرب، ضربته كله
وتخترت بشكل الطيب للجراح يعمل العملية
أي القدرات الجوية.. فهم كانت ضربة مهمة
جدا لأنها كانت مفاجئة وأنا متأكد لياها
الطائرات لا دخلت جوه يعني تمت كلها في
ثلاث ساعة طاعت الطائرات من على الأرض
لحد ما جعت ثلثي مشربين بيقطع.. ميور
وقدنا الساعة ١٤٠٠ تماماً نفذت شعاعاً
ورفعت معنويات الجيش كله حتى هؤلاء في
غرب العمليات لدمية بالتدمير ونجاح
العملية

● للذين سيقية الرئيس هل تكان لنا
ولي نلعب كلمة ترجموها على شائعة قناة

الليل للأخبار إلى الشعب المصري ولأبناء
القدرات للساحة

● الرئيس: والله أنا لمشي كل مواطن
مصري لأن كل مواطن اسمهم في حرب
اكسبوا وبأولهم وسيمجدواهم هناك
مساهمات كثيرة من شعب مصر.. كان
الشعب المصري سند القدرات للساحة في
الحرب، ولولا الشعب ما كناش ماتنا مع
بشي شعبنا شعب عندة عزمة قوية.. كما
لمشي القدرات للساحة لأن الحقيقة كان
هناك تخطيط وتنسيق

لروح مستمرة
الخيال.. وللناسية
لا أنسي شهداء
المضرب لأيد أن
ترعاهم وترعى
أسرهم بمسقة
مستمرة

● للذين سيقية
الرئيس اسمع أنا أن
نتنقل من عبور
اكسبوا إلى عبور
مستوري.. كلف ثرى
مستقبل واثق
العملية الانتفاخية في

قال هذا اللانح ليدق لفرق؟

● الرئيس: والله أنا مصدر حكم
الحكمة الدستورية وأنا يطعني اسم لفرق
القانون واجب لمشي القانون.. قلت للقانون
الأن نحترم ولا عيناها الأساس
المستوري وتلفيد القانون أحد أسس
لحدام الديمقراطية واحترام الدستور
والقانون لحد الأسس التي تعتمد عليها
الديمقراطية.. فلما سمعت الحكم ومسلتي
أراء كثيرة مثل اقتراح حل مجلس الشعب
أو تعديلها بعين ومسلتي في النهاية اقرار
وسلتي تاني خبراء في لقانون الدستوري
كلهم وسلتي وزارة الداخلية من لملكاتها
وكل هذا وضعت أسس وجدت أن
الاقتراحات مش ممكن تتعمل في يوم أو
الثنين أو خمسة.. لن تبدأ في ١٥ أكتوبر
وتخلص بعد نصف نوفمبر، مدة كبيرة
وأغلب القضية روكلا عملية سوف يتكون
استكماله وهذا عبء مالي بقال فوق مليون
جنيه، لكن فلما اسمعوا أيد نخدم لقانون
وأيد نخدم الدستور لأنه أساس الحكم..
جنيه، لكن فلما اسمعوا أيد نخدم لقانون
وتخلصت فرار بقال وموضوعة على مجلس
الشعب قبل نشر الحكم لأن بعد نشر
الحكم خلاص للجاس انتهى وخمسة
مئة كانت بقتني.. عدداً القانون والحد
القانون بالاشتراك القضاء الكامل والأزم
تتقدم هذا حتى لو حكم لم يمجدا لأن
تتقدمه لأنه حكم محكمة بغير كده ثلثي
قاضي.. لذلك فلذا واثني من كل قبي أن
الاقتراحات تتج.. أن الوطنيين يخدمون
ويعلمون بضموتهم.. لحد صوتك ليدق في البرلمان
الذي يترك خطي ويطلق في البرلمان

الكلية الأخوية للمواهب الانتخاب متى لاي
حد من الأحزاب . يمكن للزوجة لى حوىلى
٤٠٠٠ واحد منهم . لهم يختاروا القواب
للصالحين قناتون لصلمة الولد
● للشيخ: يعنى سنيانك مستعجزو
بالعمالية الانتخابية القناتوا
● للرئيس: عافيش حل غير
الاستخبارات

● للشيخ: سبلة الرئيس الحديث مازال
في الانتخابات كى لانيه هناك اراء كثيرة من
الأحزاب والمنتخبين لثريد متى رما كانت
منه حل فربما عقيلة لمسم الراى حول

بعض للوضوعات
مثل حقوق للمرأة
والأحلامين ومجانبة
التعليم.

● الرئيس: في
ناس مش عاجبها
٥٠٪ عمال ولأحلامين،
ده حق مكتسبة أى
واحد يشارك ده
مفروض سبيلي لا
يستطيع . لأن الظلمة
المفسد عمال
والأحلامين، تلاقى
أعمالها كلها وأعلى
أعمالها كلها من قريب
والأحلامين مافيش حد
جاء، أيا خولون من
الجناترا ولا لوسا ولا
الأمميا كلهم أغلب
شعبنا طول عمرنا
كسما . كان زمام
البيشوات والعمال

والأحلامين والوالطين . أنا بول لا . وبول
بوايق الليان ٥٠٪ عمال ولأحلامين نص
مستعجزو ولا يستطيع لحد أن يغير
المستعجزو لى نه ومن يود أن يبي في
مكتفوق قلبه لاي حق .

مجانبة التعليم كانوا يبتكروا عليها من
قول اللوية مش بعد الثورة من قبل الثورة
كان يبتكروا عليها ويلقي ما غابا مجانبة
التعليم هل كل واحد من مواطينا في مصر
في ١٥ مليون قناتو ومستعجزو على اولاها
بالتمساريف القيامة . التعليم ناولتى غالي
جنا حتى في الجامعات الحكومية الحكومية
بتدفع كثير جدا . يعنى التعليم كله بيكلفنا
حوالي ١٧ مليار جنيه . يعنى خوف حق كل
واحد كلم من ابتدائي لحد ما يتخرج ١٧
مليار كل سنة بيزيد . مين من الوالطين
فلاح بسيط وبنو دفع قسط مدرسة أو
قسط جامعة في السنة ٥٠٠٠ جنيه في
٢٠٠٠ جنيه يواي لحد ميتو يلقى القام
للقاتل القاترة لكه اتقتعت حق من
الوالطين . مقريش . وانن اريد شعب متنام
بكلنا مش عايزين شعب كله جهل والظلم

مهم جدا والتعليم الجامعي في كل احاء
العام بيهتموا بيه لحدنا بتوسع مدارك
الدخول بطرح لعتراك الحديث يعرف خبرة
عملية والتعليم حق لكل مواطن ومقدرش
القول لاني اللبنانية كل ده كلام لا يتقدم ولا
لحد يقدو بعهك ومستعجزو سبما ولأول ما
لبيش حد ياول . ده مكال ولأحلامين ولا يابي
مجانبة التعليم . فيه بعض أحزاب تقول ده
لكن ميفتحوش سبماوه ولو في الحكم
ميفتحوش بعهوه وإيضاين الكل . مذكأن
السبيلان لا يستعجزو ان
ياقري منها لحد .

● للشيخ: مجانبة
الرئيس جا الإصلاح
الاقتصادي في مصر
وهو نموذج يحدى به
لدى دول أخرى ومذكأن
بدا بهم بياكسد ولى
أفيمد الاجتماعي
شكوف ترى سنيانك
مستعجزو أفيمد
الاقتصادي مع تواصل
هذه السبيلة

● للرئيس: مصر
مترسبة الحال أو الأقل قدر . ده أساس
الحكم عندنا في مصر لقلب طرقاته
للتجتم لم تزل . فيه منها ملطه نعب .
كلنا من عائلات مش غنية لحدنا من
عائلات بتكافح طشان تعيش وترى
لواكها . أفيمد الاجتماعي عندنا عملية
أساسية مهمة جدا في كل خطوة لخطوها .
عندنا جا الإصلاح الاقتصادي أيام
الدكتور حافظ مبركي . كل خطوة بول
نعمل كذا . القول المواطن العادي ميفتكر
بيليه ٢٪ لآزم امرو كيف سبيلت المواطن
أهم نقطة مبركي . أن لشعر بشعور المواطن
العادي الفليان ده لا أنا أربع حاجة هنا
والسبيل هنا . لحدنا لا هاروف بليس ولا
هاروف بشكل لا هاروف يتعلم . ليد أن
لراويه . فاليد الاجتماعي هو أساس عندنا
خسمن ركائز الحكم لا يمكن ليدنا لبقو
تدافسني منها في كل خطوة لخطوها لآزم
نور على السبيلة لآزم تساعدهم ونبي
مستوياتنا لأن الحكم حق طشان نشوف
الناش الاقنبا . ولكننا لانا عايز لنشوف
القنى والوظف اللقى بتاعة علشان مصالح
القاتل خير للقاترة .

● للشيخ: حول عمة عربية وما بابها
من تتكلم من سوق عربية مشتركة
● للرئيس: والله أنا عايز أفواك حاجة
بالقضية للقمة العربية نوب . في قمة بتدق
سنة ٩٠ شهر مايو على ما لتتكر للقرنحت
كقول عربية أن نتجمع سبوا حتى لو
مافيش مشاكل . واقفتا على أن يكون أول
الاجتماع في نوفمبر ٩٠ إلى أن خدعت
الجناتل الكبرى والعظمة لاندنا والمسلم

وعلى كل الدنيا وكل من له علاقة بالسلام
معاصر. تلك اقول الآن نشوب حل للنفس.
وبعنا القدس فيه الحرم واسرائيل بتقول
هيكل سليمان تحت... واحا انام بكون لنا
قبة للصخرة. انا كان ابي اقترح قبة لهم
الفسطن بتدوا سيدة على الحرم والقدس
الشرقية لان اصلها ارض محنة من ٢٧
ايمت من حق لافان او الفلان... ولو انا
بضحت معاصر بقرهم اتمت خايفين تدمروا
تحت الحرم متلافين هيكل سليمان طبعاً.
بجسكروا... على الجسكروا
افهم السيادة لان دى
ارض محنة من ٢٧
لجنة لوبية تراقب الا
بجحت حفر تحت الحرم
ولو اناهم من ٢٤ سنة
بيجسروا ولاذوا اثار
رومانية لكن انا مش
عارف هيكل سليمان
موجود اين دلوقتى.
● للنبي يوشوا
هيكل اول وهيكل ثانى.
● السوراجين
سيوفوا تلك رواجين.
بقولوا هيكل دى ماعنا
عاشرين بس بدوم السيادة ومحتل
فيمروا

● للنبي سؤل حول توجعات الرئيس
عن نبي أمريكا مع نهاية واية كينتون?
● الرئيس والله امريكا عامل رئيسي
جدا في عملية السلام. سواء يوشوا
بتدوا اسرائيل هذا شئ انا عارلجه من
زمان لكن الرئيس بكى موجودا كبيراً جداً.
في الشكائل الاكثر تعديدا وهي شكلاات
القدس والايجين يحاول المسحيل فيها
في كسب بيطود و هو يعامل حتى الحرم
ويعني انشئ من كل دلتى ان هو بيسر
بيعمل اعلان سيادى على بيتافشيه
ماتوش... لعلان مبادى على ساهقة. اعلان
مبادى ابي المبادى انا بتقوم عليها للعامة
زى ما حصل مثلاً.

● للنبي سؤل حول مسيرة الاقتصاد
للصري.
● الرئيس الاقتصاد هو ده محتا
موضوع اساسي في العالم كله مش مصر
بس. لانا الاقتصاد بتاعنا كل يوم وكل
نديجة لازم تضمن الاداء الاقتصادي
وشوار. سياساتنا القنيدية والمالية والتشبيط
واعتمد ان انا احسن حال بكثير. يعني
احنا بيم انا اتزليت الحكم كان تعداد مصر
٤١ مليون. اتمت كتتمه مليونين ١٧ و ١٢
سنة. تلاقى الاكل والادوية مش متوافرة
للصري متلافين كثير الفاكهة والهدوم
كله يستورد من برة. كل واحد مسافر
تجود ولهم بعد شهورين ثلاثة شايك لافته
والفول اخشته. انا انا بيسجي من برة
بيجى يستوى من هنا، دلوقتى حصل

العالم العربي. فيه قوى كثيرة بتلق ضد
الالة العربية فلازم نصمى بعدين ايمتينا
تتكلم تاني عن السوق العربية المشتركة..
السوق المشتركة العربية اعلن عنها قبل
السوق الأوروبية. شوف السوق الأوروبية
حصل فيها ايه والسوق العربية مازالت
تجوع.

● للنبي سياتك كات بدعروا لها من
وقت بعد.

● الرئيس بقالى ستين بقول العالم
بلى تكتلات اقتصادية في لم يكن لينا تكتل
تكون النتيجة انه سيقاى وقت نخسر كثيرا
جدا. ثانيا التجارة
العربية بين الدول
العربية لا تزيد على
٨٨ وكل بلى التجارة
من أوروبا.. احنا
بلوجو ونطالط لليلة
عنهم ولحنا في
حاجة إلى هذه
التيك في كل الالة
العربية سوق
مشتركة تعمل
معاملات مشتركة.
ما في مصر بس
في السعودية في
سوريا، في ابي بك
ويعني المعاملات
دى بلفينا كذا بلى
ما نستورد من برة
استورد بينا وبين
بعض. انا متوجد
فرض عمل واتاج
بالصوب بتاعنا بلى.

نا لينا نستورد جزاى ٢٧٪ من وارداتنا
من خارج للالة العربية

● للنبي سؤل حول السلام في
الشرق الأوسط وسيفتق
● الرئيس العملية دي بدأت من ٤٨ انا
الحقيقة كنت اسمعها عملية للفرض
لضاعة. القضية دلوقتى بعد مؤتمر مدريد
اشتت عملية السلام تسمى والتسليمون
الاورن وامت اتفاقية ايام زابين والتسليمون
وقدوا في اوساوعين وايشين وبعدين هنا
ويعني بعد كوية الفكيو للامسية التكملة
السلام لازم مش عايزين بتقدوا حاجة
الحكومة الاسرائيلية الحالية معها ايدوا
بيدوا في تفتق السمعة يعني لا ايمتوا
في كسب بيطود لامن حاجة انا تفتق
موضوع الايجين والقدس. لخطر موضوع
في العملية القدس والحرم والايجين
القدس ده موضوع خطير اذا لم يحل بطريقة
ترضى الايجين المختلفة ودي كانت لوش
محتلة من ٢٧ سنة. وقت موارث اقول ان لم
يركزوا في حل طريقة يوشوا المنهجية
بتاعهم. دي قمتي موضوع النتيجة
ممكن سيدة على اسرائيل وعلى امريكا

له كنت وأرى جرات حزب العمل بعين اليد
ياي مباحثات أكثر من اللازم، لوجب
الحواريات وأنتيه جنين لكنت كذا كذا..
أسأل.. لا على كذا.. أسأل ثاني.. برهه
لا.. على كذا.. قلت الله هو أنا هاتك لفضل
تدعي بوضوحات مجردة لتتبع كذا
لله، يظهر الحريات ماتيعة لعمال ربي ما
يكون وأه محروس في أرضه كذا سنة
وهذمت قباب بحري يخطو ويكسر.. فكه
كل يوصل بالفضل كله

● للشيخ: الأ

الآن مرزوقة

● الرئيس:

أعذر دلواتي لفضل

ما بقولنا ١٠٠٪

بقول لفضل فيه

عشالاني في

الصحالة بيكوني

الكتاب بلونتي

وساعدي، أصل

الكتاب، إنا بلاني

ظف وساعد، يعني

بفلك لا إتنوا

بافكة علفوا لأن

لنا مظهر كل لازم

تصلوا كذا وكذا وقد يكون الرأي صافيا

وإد يكن غير صافيا ليقول رايه ولازم

لنا ندى على لألانا وللأجل القامة

على معنى للأمرسة أن لنتهم ولحل

لناسي والأفصح لانس على كده أصدق

المكينة على هات قوي.

● للشيخ سؤال حول رأي سياسة

الرئيس في دور لمرأة الآن بدور في

الانتخابات

● الرئيس: والله أنا اتاني لمرأة شعب

أدرا أكثر من التي بطلبها.. بس لمرأة ما

بتجيب فضل لانتخابات، الانتخابات على

بالسياسة دي.. لازم تفضل وتفضل وتلك

على البيوت.. استكات بتوينا هواتك شوية

على هارين ولدا على البيوت في دي

الانتخابات في أي مكان في قدام.. تروح

وتكلم وتفضل على معاد لن مافض حد

لا.. أتبه بعض من القضاء.. تظلمين

الانتخابات وبعني من كل قبي أن يتجن.

لمرأة فيه سفارة يمكن ٦٠٠ سفارة ما

كثلي مجهزة لفضل كده.. لفساد رئيس

الولاية الألفية مرة.. في حالات كثيرة

لمرأة جات تفضل متزوجة.. كيان.. الجا الأول

بتدعي صعبة لكن أعتقد أن كل حاجة

وتدعي أن شاء الله

● للشيخ سؤال حول كلمة يوجهها

سيفدة الرئيس لفضل لانتخابات

مباح جديد..

● الرئيس: أعتذر لكم كل سنة واتفق

طوبين والفتنير برلمكم أول ما يفتق

أن شاء الله يوم الجمعة أن شاء الله.

● للشيخ شكرا

تلوي كبير جدا في الناحية الاقتصادية..
وأنا أصعبنا ٦٥ مليون نسمة.. أحمد
رينا أن لانا عايشين وعلى معنى هذا
ناتم.. ولكن ليد أن تعمل وتشتغل طلسان
أوجد وكلف لكل الأجيال القادمة.. لكنا
عدنا زيادة سكانية هائلة باستمرار لازم
نؤسر والظلال.. كنت اتعلمي من كل قبي
شبة زيادة السكانية تنضج لكه سوف
يأتي وقت أن نستطيع أن نجهد وكلف
والحكمة أن نستطيع أن نفع مرزوق ولا
تتلس.. المراتب التي تفعها الحكومة تأتي
من المصارف ومن المصارف ومن دخل
هبة قلة القسوس وكه مستهلك المراتب
الآن أصبحت حوالي ٢٠ مليار جنيه، أول
ما تزايدت كانت ٢٠٠ مليار جنيه سنة
٨٢/٨١ الآن ٢٠ مليار على لمرزوقة
مرزوق.

● للشيخ سؤال حول كيف بيذا الرئيس

مبارك يذا

● الرئيس: اليوم مثلا أنا بعني

حوالي الساعة ٥:٣٠، ٤، ٥ زي أي مرزوق

عاني لانس ليجهنا مش هتكون لانس

ديجنوت، أجلس لشرب الشاي.. ألسا

المرزوق، لشرب الأذكار.. ألسا على بيتر

على وكالات الأنباء لشرب الدنيا مافتي:

أزاي إذا كان فيه لشرب سيدة أصل،

تصاوتي.. الصبح ساعات الفكر أقل بعض

لشوقنا للمستولين والمرزوق.. يمكن من ٧

صباحا.. كوكهم لحد ٧ وإذا تكلمهم فيه

لريرفوع وليه حصل ده يمكن مكافين ١٠٠

للفهارة مثلا كنت لانس الساعة ٧:٢٠

تقريباً كان على ضوف قبل ما لبي على

طول الساعة ٨ وبعني جيتكم ما على طول

وبعني أنا جيتك في وقت سكر جدا

وعني ما علفي ماف لي الساعة ٨.. بس

الوجهة هذا بفسان أبدا من الساعة ٨

هذهجي الساعة ٦ وإذا أفسر الساعة ٨

الساعة ٩ لكن عادة أبدا الساعة ٨:٣٠ - ٩

إلى ١١ - ١٢ وبعني لمرزوقة علفات لنية

لأصل وتلفي مافيات لندوب مافنا فيه.

سفلات وكذا أن للذلات دي جوت من

العمل طلسان اتبع الألب العسوي بإسأل

فيه الخير اللي طر في الجورزاده شعفا فيه

لشرب سامات تيلي كها لشرب غير

مسحبة.. لكن لده لمرزوق يذا وشي إذا

كان ده مافيا.. لا على مظهر الحاجة للي

أفك فيه سأل فيها على طول.

● للشيخ: سيفلك بتلاني وات تتفرد

على التلطين.

● الرئيس: لشوف شوت كده وعني

تقم على الحاجة للفط والميرها.

● للشيخ سؤال حول لمرزوقة جرات

للمرأة أم الروسية

● الرئيس: والله أنا عايش لمرزوقه

المعقدة يعني أنا كنت زمان يذا جرات

للمرأة.. هيتكون فيه هو الرئيس ما

بيترش فيه لازم يذا الرأي والرأي الآخر..

رأى قمة الكرامة العربية

طلع الكل من مصر على المرور والصف الإسرائيلي، وأعطت القلوب مرارة من الأعداء المتكررة على الفلسطينيين، وإنجاز بركان الفلبس في الشارع العربي من المحيط إلى الخليج. ولم تمر هناك بقية من زاء الاحتمال على هذا الموضوع المتروى في عملية السلام بعد أن فشلت إسرائيل كل الجهود وحصلت على الجهود متحمدة إرادة العرب والفلسطينيين، وجاء على العرب أن يقولوا عنهم بأنما من الكرامة ولدينا عن التمسك، وإعلاء لصوت الحق في مواجهة إسرائيل، وليس صمودها، وتكديا للعالم أجمع بأن الأمة العربية الأقوى من أي وقت مضى أن تهر صمودها، صمود إسرائيل وإن تأثر في عزميتها أي محاولات لاجتارها على أن للتأثر عن حوافها المشروعة في مسيرة السلام.

لقد كانت أحداث الأقصى صدمة هزت الضمير العربي الذي فتح بديه للسلام مع إسرائيل فإذا بها تقصفه بالتحذير الحية، وتأتي أن تعترف بالخطية وتصير على مواطنها وعربي وليست قضية للفلسطينيين وحدهم بل كانت الأحداث الدامية قضية كل مواطن عربي وليست قضية للفلسطينيين وحدهم بل كانت الأحداث الدامية المستفزة التي قام به لوبل، شارون عندما تمت زيارة الحرم للشريف، في القدس فكان جزاؤه قيام القوات الإسرائيلية بحصد عشرات منهم صغرى وكبيرا بالصواريخ وقذائف القنابل، وإنجاز الفلبس العربي وهو يتابع هذا الأحداث لأن كل عربي شاعر بأنه هو الذي يطلق في صدره الرصاص الإسرائيلي وليس للفلسطينيين وحدهم.

وأي بارك بكل صلف وعمور أن يعترف بالمسؤولية وإنش تشكيل لجنة تحقيق بولية محافية، ورفض المشاركة في قمة شرم الشيخ بعد أن أعلن موافقة على الحضور، فكان ذلك يطلق العرين أمام أي جهد لإحواء الشهور على أصاب مسيرة السلام على لشان الفلسطيني.

كان من الطبيعي أمام هذه التطورات الخطيرة أن يتم التمهيد بعقد القمة العربية للسلام إسرائيل أن قوة النخى والباطل لا تقم سلاما بل تدفع إلى اجتراح يعم المنطقة كلها تكون فيه إسرائيل هي الشاخص الوحيد، ولعلم أن لمواطنيها للخطر على الأطفال والأبرياء له نهاية وأن يمت من عزيمة العرب للتمسك بحقوقهم للشروع في مواجهة الكرامة العربية في مواجهة الصف الإسرائيلي، قمة التضامن في مواجهة العمل للتمسك بالسلامة للتمسك بالقدس الشرقية أرضا لفلسطينية عربية والمساس بحق سيادتها الإسلامية والمسيحية مهما تكن ضد الأعداء إسرائيل، ولا أي محاولات إسرائيلية للتهرب من التزامات السلام الشامل والعادل، أيها قمة القمل العربي وليس الاعتلاء بالإنفة والاستفكار والشجب للاعتمادات الإسرائيلية.

.. وفي حديث إلى برنامج «صباح الخير يا مصر»:

إسرائيل تقف ضد رغبة العالم كله في تشكيل لجنة دولية للتحقيق في أحداث القدس

أقصى ما يمكن أن
يتعرض له إنسان أن
يموت ابنه بالرصاص
في حصنه.. إنه شيء
يفقد الإنسان صوابه

فكان لابد من هذا اللقاء الذي يلاحق على شاشتي صباح الخير
يا مصر وصباح جديد على الهواء مباشرة لكي نسمعوا بعض
الآراء المهمة في الحروب.

سيدادة الرئيس كما قلنا في عيد النصر. يبدو أن إسرائيل لم
تستريح تماماً من الحرب، وليس السلام. ويمكن أن هذا يمثل
في الزيارة التي قام بها «أriel شارون» إلى ساحة المسجد الأقصى
وألقى أمسيته بشكالة الشرارة الأولى التي فجرت الأوضاع
وأعطيتها بعض الأحداث القليلة، حتى وصلت إلى هذه الصورة
التي نحن بصدها الآن. ونحن نتتبع هذه الفرصة لقاء سيداتكم
لكي نسمعوا لنا موقف ووجه مصر الراشدة فيما تجاه هذه
الزيارة في البداية ثم تجاه الأحداث التي أعقبتها.

● الرئيس مبارك: ساعات يتصرف الإسرائيليون في حاجات
مع بعضهم بهدف عمل مشاكل لبعضهم البعض. ولكننا نرى إلى
ذلك لكن شخصاً مثل «أriel شارون» عندما يدخل المسجد
الأقصى إذا كان يلبس براك أو يلبس شخصاً آخر، فلا بد أن يرى
اتحاداتها في الخارج شكلها فيه «المسجد الأقصى» منطقة
مقدسة ومنطقة حرام ومعروف أنها أرض مقدسة منذ سنة ١٩٧٧.
وإن يدخل بمسرحية تصنعها المسجون أو شاك

الهم الرئيس حسني مبارك إسرائيل بتفجير الحواف في
الأقصى الفلسطينية. وقال إن زيارة شارون للمسجد
الأقصى كانت عملاً استفزازياً مدبراً. مشيراً إلى أن
شارون دخل للمسجد الأقصى وهو أرض مقدسة محتلة في
حراسة ما بين ألف وثلاثة آلاف جندي إسرائيلي. جاء ذلك
في حديث الرئيس مبارك إلى التلفزيون أمس، الذي أذاعه
في برنامج «صباح الخير يا مصر» على القناة الأولى.
وشهد برنامج صباح جديد بثقة الفضل للأخبار والتي
استحوذت على الحديث الذي ألقى به منذ أيام للقاء واللقاء
صباح أمس.

● سيدادة الرئيس: ونحن في صباح عيد النصر - صباح يوم
الناصر من أكتوبر نتوجه إلى سيداتكم بغالب القناني بهذه
المناسبة لليلة. وأيضاً نتوجه إلى سيداتكم بغالب وجيز الفكر
على هذه الفرصة القليلة التي اتاحوها لنا، بإجراء الحوار
والمسك بالقاء الأول الذي كان قد أجرناه مع سيداتكم قبل أيام.
وإن يبدو وكما تعلمون إن الأحداث الأخيرة التي جرت على
الأقصى الفلسطينية لليلة قد فرضت نفسها بقوة على الساحة.

الآن جئنا هذا مدخله إن الحكاية مرتبة.
هل لم يندروا ما يتربى على هذا من
لصاحبه حاجه غريبه. هل يروون
مسأله إن هذا الاستفزاز ربي هذا
الطرف بالذات. وخصوصا أن الروايات
للجنة تحريي وتعمل وتساعدنا في
عملية بده للأفواج لا نستطيع أن نفهم
الحقيته. وأنا عندما رأيت موضوع
شارون قلت ربما يستمر الأحداث زلت
للمسيرات بدلت العجازه بدات قلبه
وأمام هذا يضرون للوكئين بالبحر
الحية والقطرات. وهذا صنع مشكلة
كبيرة جدا. ليس في فلسطين قطرب في
العالم الإسلامي والعلم العربي هذا
لذوع من الاستفزاز بأبهر حشاش
للوكطين ومطى إرحسا. بأن هؤلاء لا
يروون السلام وبده هي الشكاه.

أنا أرى أن محادثات السلام كانت
مستمرة. إن ما معنى أن يروون شارون
بصيرة يروون في للسود الأقصى. أنا
لا أستطيع أن أفهم أيها هذا التصرف ثم
يقولون إن الفلسطينيين هم الذين يشارون.

للمشهورين إلى.. إنهم يخطون القلوب. والإسرائيليين يعمرونهم
بالبحر الحية والقطرات. وفيما يخطون. وصلنا إلى حد القرب
بالقطرات والمسيرات. وفيما يخطون. لا أريد أن أقول مثل هذه
الأفعال معانا. أنا مثل هذه الأسفل تريد الأحداث ما بين الشعب
للفلسطيني والشعب الإسرائيلي. ليس لك الحقد ولا كراهية ضد
الشعب الإسرائيلي. وأعتقد أن الشعب الإسرائيلي يشك مثل أي
شعب يريه السلام والحب والتعاون. فلا يفرات يجب أن تضع هذا
في اعتبارك. لكن التسميات الهيجا. ويخول للسود الأقصى
بمراة ضخمة جدا. ثم يفران إن شارون لم يكن يصعد ذلك.

إن هذا كان يصعد
هل يخطون. وبده باراك. ما يخطه في شبه لش.
سؤال: لخاصة الرئيس منذ أن وقعت الأحداث القاسية في
الأراضي المحتلة. وهناك جهود تبذلها مصر والولايات المتحدة
ولمبدأ لاحتواء الوضع للثريين وكانت لاجات باريس وجهوه
الرئيس الفرنسي جاك شيراك ثم دعيتكم بلقاء. شرم الشيخ. نريد
أن تتغادرا بإطلاع الرأي العلم على حقائق هذه القاتات وما تم
التمويل اليه.

● الرئيس: والله من سلمة ما بدأت الأحداث ولما كنا يعني
في الحقيقة بالويل وبنا يستمر حتى لا تتطور ويزداد تعقيدا. ولما
حاربين يسبق أن قلنا أكثر من مرة. إن موضوع الحرم. وعدم حل
قضية القدس الشرقية سينجيان إلى مشاكل كبيرة. هذا الكلام أنا
قلتة قبل القات في كتابي يدي. قلتة الرئيس وزراء إسرائيل
قلت له أخطر ما في الموضوع موضوع الحرم والقدس الشرقية.
وبده أرض محتلة. ولا يسمح أن يكون باراك لها أرض إسرائيلية
وإنهم يملعون منها. هذا الكلام في الحقيقة لينخل الدماغ أيضا
لأهل ولا غير عائل إسرائا. أرض محتلة من سنة ١٩٦٧. بدأت
الأحداث تحصل وبده مشكلة طلاء شارون وأح هناك. مؤقتمان
لحدث تحصل لأنها بتشي غصب الأراضي مسمين ومسيحيين
وبدأتنا لحدنا والتصلنا برئيس وزراء إسرائيل وسألني أي إن
الفلسطينيين يجرؤون للقاضي كلفت عرفت وجاه لنا في مصر.
ويجسد أن الحكاية ليست بالشكل الذي يروونه رئيس وزراء
إسرائيل. لا أعرف لهم علمه والتفصيل. وأعتقد أنه يعرف كل
شيء. فالتصل بمرفعات. والتصل بمرفعات والتصل بالرئيس
التركي. ومعين دعيت الرئيس ياسر عرفات ورئيس وزراء
إسرائيل ليحضروا لاجتماع في شرم الشيخ. ويخول ما قل
ملشان نرفق للتصوير في اللؤلؤ. كناس لكي عمالة توتت متى
عائدين نزيد فيها. عند الناس اللي ماتوا وصلوا فوق أ. ٨٠.
نتيجة استخدام الحية والقطرات. وفي إسرائيل ٢ أ. ٥
.. وبده هذه الاتصالات بيني أن وزيرة خارجية أمريكا اتصت
بمرفعات وباراك وكانت هي في باريس. لتلقني بهما والرئيس
شيراك طبعه. ولا نستطيع أن ننسى أن الولايات المتحدة الأمريكية

في التي تقوم بالجهود الرئيسية والاساسي في عملية السلام، وأباحت عمليات وإيراثه فخلت لهما أدفيا ولله وإذا كلفتم ويصلتم إلى اتفاق لهما ستكون سمعاه ونحن لتريد إلا السلام وأصحا على اتصال مستمر وإيراثات للتخمة الأمريكية، والرئيس الأمريكي ووزارة الخارجية على اتصال بنا بمصلحة مستمرة بنسق جهودنا، وإيراثا دافعة في هذا المشروع، وكلمتي للرئيس شيراث وقال لي الموقف معقد جدا ونحن لراشيين الاثنين يقعدوا مع بعض.

كان لهم اكبر مجهود يملوه ووزارة الخارجية عاملين إوابيرات موجهة، وأي مجهود يتعمل طشان نخاس من هذه للفتكاه، ومعين السامعة ٤ مسماء القارأ خلاصا لعمدا مع بعضي اثن في السفارة الأمريكية، قلت كويس ومعين سمعنا أخبارا أنهم وصلوا لاتفاق، هذا يوم الأربعاء مساء، قلنا كويس، سببخسروا هنا ويخسروا ويكنون التوافق القهلي، هذا، قلت أهلا وسهلا، كلمتي رئيس وزراء إسرائيل وكلمتي عاملين إوابيرات وكلمتي جوك شيراث، يراة قال إنه سيعدل السامعة ١٠ صيلها ومسالمتي معاك السامعة ٢٠، وقيل لك كا متفادين سببخسر لي في الصباح وأي مجهود نيله في هذا الاتجاه طشان صلب، قلت انتشور والأرواح التي تزعم، وفي نصف الليل قال لي عرفات من راضي يوافق قلت يوافق صالدا.. وكذا يوافق هذا، قالوا لي إن كان عرفات سفي صيلهم، يراة أن يأتي لي شرم الشيخ قلت

هو حى، منى عايز يخلص هو حى، وإخلا السامعة ٢ صيلها أنا كلمت عرفات قال لي لا، الوقتة لتفجرت، يعني كان فيه اتفاق على اتفاق لإجرايات لوقف القتال ووقف العنف في الجاذبين، ومعين الفتحة الثانية عرفات يوافق بليطة دولة لتتعلق في هذه الأحداث إسرائيل لتزعم في لجنة دولية لإطلاقا أمريكا قالت تعمل لجنة أمريكية، عرفات قال أنا عايز لجنة أمريكية بس يكن فيها عنصر خارجي، يراة مزيج، وقال لا، وأنا لن أقعد وسافر إلى إسرائيل فوفات الجميع أن يراة أن يخلصر... قلت خلاص هو حى، أنا لا أفرض على أحد أن يخلصر، لكن منى عايز سلام لا يخلصر، لهذا كا منتكلم في السلام، منى ينتكلم في حلولة ثانية، جات وزيرة خارجية أمريكا بجاء، ياسر عرفات

صيلها في شرم الشيخ وتكلمت مع إيرعمار وعرفت منه الموقف قال لي إنه كان فيه تلمطين لاتنين، إجرايات وإف الحلف، وتغير الموقف والإجرايات بدلوا يتغيروا خلاص كلا الجانبين، إسرائيل يتسحب القذبات... لاتصلب يعني ذبابات ضد أفراد عزى.. وعرفت يعني تعليمات يا جماعة ليمدوا عن قلب الطير، وأز إن طبعها أكرم تكون خاصين إن في حال هذه الأحوال وقت التشوير والسفيرة تصيح صمها، عندما تصير بالرماس وأنا معيا حلي، قولة له أراة أن يسل، ومخسوم سيلاي وخلاص الشهور ينتكلم يكن دفع ويوصل الإنسان لاصحابا تلت ويوصل إلى عايز يخلص، اليوم يعني الترمس أصبح هادي جهات وزير الخارجية وانكلمت معي في الترمس وقال لي: أنا خلاص طشان اللجنة الدولية شيراثا بعض الصيافات لكن لازالوا يمشوا فيها، ويلها لي الآن انتهت الخليفة والإجرايات ماضية، ولكن لازالت اللجنة الدولية لتتقضى الحقائق غير متاف عليها.. للجهود الأوروبية اعطت أيد من لجنة دولية، بعض التفتحات قالت أيد من لجنة دولية، للزمن الإسلامي يقول أيد من لجنة فورية، هو يقول لا.. لا أريد وأنا على عزالي والله من سيكسب في هذه العملية حل إسرائيل ضد العالم كله ولا في الحكاية.

ومعنا لأعلى يعني إنني وإشكال به من ممكن عمليات السلام شيراث، الرئيس الأمريكي يميل مجهود ضخم جدا وعماز يعمل سلام مسرف لنظر عن هذا لشور أو لشور اللول، لكن لا تعرف..

جيد خجالات على مضربها لتصلب صايات السلام

● سيطرة الرئيس في حال الموقف للتردى في الأراضي للفتة جات ماهرة مصر سواء في إلقاء القنوس على الأحداث، أو في الموقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقد تجلت سيطرة الرئيس

مشارعكم كرايس وكرايسان في تاليكم لحاجة الطفل الشهيد
الافسيفي محمد جمال لدره، وسفوف طيرات لافسيفي
وكان هذا في لافسيفي الذي طفتوه مع الرئيس السوري
بشار الأسد، وقد كانت هذه الحادثة التي ادى اعدام العالمى والشارع
العربي.. سيادة الرئيس ماذا قدمت مصر.. وتقدم لشارع الشعب
الافسيفي.

● الرئيس مبارك اولاً انا عافز اقول ان انا لا شويات في
تليفزيونات العالم وبني تليفزيون مصر بيه طلمن مايكترواين ان
مصر مفرصة.. في كل تليفزيونات العالم شويات هذه الاحداث
وتشويات الفلوس في حشون ايمو وانف وراء
البرامل ومعال يفرل لهم بطار.. بطار
ونه ممتاه بطار خسوب.. اولا لشد
فلات وبات في حشون ايمو.. الفسي
حاجة على البري ادم ان اينه في حشونه
ويضرب بالرماس.. وهو اعرل.. الاب
اعرل.. واليه طال لا حل له ولا فوة.
حاجة لوز مشاعر ابي حور.. ده اللي
لما شوياته.. واني من نه كثير مات.
طوب وبول لنديم ابي.. الحقيقة انا
تلازت جدا.. حتى كنت مفلج جدا من
هذا العمل.. طال مات في حشون ايمو.
الامر في الحقيقة يعني الواحد يلفد
مصر به.

تخيارا ان واحد منكم.. وابنه في
حشونه وحلوة زى كنه والفسيف
والرماس.. والاب اصعب.. الاب يعني
ما كان مهمت كثيرا بته اصعب بفر
ماشاف ابته ضرب.. وهو اقص طيه.
يعني حاجة صعبة.. صعبة.. صعبة..
والحقيقة انا بلساند افسوفنا
الافسيفيين في هذا العمل ومثلنا زير
الصمة وهما طارة فيها ابارا لإجراء
العمليات ومعدات طلمن تفر تساعد الشعب لافسيفي في
محتته.. وتعمل صليات اذا لتفسي الامر، او تقديم العلاج الناس
الجرحى والاصحاب لكن عدد القتلى بلى فوق الاحداث، وعاد
الإسرائيليون يمكن ثلاثة أو أربعة فقط.. واحد يستخدم طوب
والثاني يستخدم رماس.. وطراك اللياس كان يضرب.. بوليس
ايه ده.. بوليس فلسطين ايه ده اللي كان يضرب.. امام زياضات
وباليات.. ضد مواطن.. يعني ده يعني الواحد يلفد مشعوبه.
والاثرات تضرب.. يعني كفتي اخوف ادم بعايون جيش تاني.
ونه شوب اعرل.. ويبدو على طرية يضرب بيه ونه شوب محتته
ويزيد الاحقاد في نفوس المواطنين.

● سيادة الرئيس: في اللقاء السابق الذي لجرناه مع سيادكم
تحدثت عن العمل الذي نقوم به حالياً مع الأطراف المصرية من
أول عقد لمة عربية.. وفي اللقاء الذي تم مع المجلس الأعلى للقوات
السلحة.. سيادكم أكدت ترحيب مصر واستعدادها لعقد القمة
العربية الآن.. ثم اعتمد التأكيد والصحة من أول لمة عربية سريعة
وعقد لاجتماع اوزراء الخارجية العرب بعد ساعات ضرم الشجع.
منا تقصود تماماً بتحديد هذه الدعوة الآن.. وماذا نتوحد من
هذه القمة في حالة لتلقاها.

● الرئيس مبارك اولاً.. طلب عقد القمة المصرية ده في
موضوع جديد، وأقول العربية لطيفاً بتطالب بالقمة العربية.. والا
ميتكنكش يتراك.. الله.. قول انا.. هو مين اللي حش مواطن.. ويني انا
ومعني بعضهم يولاق ويولاق طيب تهون الاجندة وتقدر.. ويني انا
سه.. ست.. كانوا يتحايون لعقد القمة العربية وكانوا يتحايون في
بعض الاوقات ان الاجتماع في طرف ما قد باني بنتيجة ممكنة لكن
بعد الاحداث اللي حصلت نبي.. انا قلت لازم يجتمع.. ونشوف
لنوقف ده عجل بطي الاجتماع.. وعندنا قضايا أخرى عربية
عافزين نشوفها.. ومن هذا اطلعت في المجلس الأعلى للقوات
السلحة.. ان مصر يمكن ان تستضيف القمة في اي وقت وانا
ماعتيش مانح ابي دولة عربية تستضيفها.. ولا امصر على انها لازم
تكون في مصر.. ومعدين وعقد الاحداث نبي طلق لازم شرع شوية

والقمة. وبما يؤمنها للشهر بعد. لذا كان ممكن ذلك. وبدي يتعرف على مواقف جميع الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية. واعتقد أنه حتى الآن يمكن ٧٩٩ من الدول وألقت على التجميع. وزراء الخارجية سيستمعون أيضا. سيتم إعداد جيد القمة. وتجهيز الأجندة. وبدأت سوابق بدرس وزراء الخارجية. وأي شيء يمكن طرح به طلبة تعرضه على الرئيس. غداً لن نجي القمة. مجرد ما اننا نقاش تفاصيل ويكون الرئيس. والهدف خلاص بقولنا انكرهم في القرار. لكني فعلنا مساعدتنا في توصيل إلى نتيجة. واعتقد أن وزراء الخارجية سيستمعون في خلال أسبوع أو عشرة أيام وسيفي يجهزون الأجندة. وهناك الاتصالات مستمرة حالياً. وأنتى أن القمة تنعقد في ٢٦ أو ٢٢ من الشهر الحالي. لأننا فعلنا لاحتاج إلى القمة. وبالتالي إن البعض يقول مامو معنا عقداً خلافاً. ما هو لازم يجمع بشأن نحل هذه الخلافات. الله.. حنظل نقول خلافات. خلافات. مامو لأن نتقنا إننا نضع ونتكلم في خلافات. نتناقش فيها. وزراء الخارجية يتكلموا فيها. والرئيس يتكلموا فيها. متى ضروري علناً في الاجتماع. وإنما في المقامات جانبية نحل مشاكل كثيرة. جداً كما يحدث في موضوع الدول الإفريقية يجهزوا كلهم. حل ليس هناك بينهم خلافات لا طبعاً خلافات كثيرة جداً موجودة. لكن يجمعون القمة الإفريقية سنياً. ونعطي عليها السابعة. خلاف بين نشاد ملا وأبي نورة أو بين إفريقيا وإوروبا. يهبط الوسطاء ويتكلموا يهبطون هناك ويهبطون هناك. على الأقل يتبقى تهيئة لمدة ستة حتى تأتي القمة لتتأخر بعداً. وتصدر قرارات بكل حاجة. لكن الاجتماع في القمة الإفريقية منظم سنياً. وأما هنا متى عارفين نضع نتكلم على هذا. نضع سنتين نتكلم ولدينا ثلاث سنة لنا حصلت. الأحداث دي عندنا غير الأحداث دي. في مواضيع أخرى لابد نحلها. ولابد أن يكون فيه قمة سنوية حتى لو مدّيش خلافات. مجرد لقاء الرئيس في اجتماع يبيع الخدوش وعلى إهداء المبرمان العربي أن تكون العلاقات طيبة ويتعكس على تصرفات الأتراء.

● سؤال: سيادة الرئيس ونحن نتحدث عن القضية الفلسطينية والأوضاع التي تجري الآن على الأرض المحتلة. بالتاكيد كل قوتنا مع الشعب الفلسطيني في هذه المسألة. ولكن بالتاكيد الرئيس محمد حسني مبارك يريد أن يوجه رسالة إلى الشعب الفلسطيني والقضية الإسرائيلية على حد سواء.

● الرئيس: موضوع الحسم فيه موضوع من أخطر ما يمكن. وأنا نيهت إليه وهذا الحرم والقدس الشرقية قد يؤدي إلى صلب مستمر من أن لا نخرجنا للمسائل الدينية. مسائل حساسة تؤدي إلى إثارة المشغوب وتؤدي إلى استنزاف المسلمين والمسيحيين على سواء. وبه لا خطورة. لأنهم هم يراوون هذا. الشكر للشعب الفلسطيني يريد أن يعيش في أمن وسلام مع الشعب الإسرائيلي. ولكن عارفين يعيشوا مع الشعب العربي في أمن وسلام. بس لازم القرارات تضع في اعتبارها إن لازم يكون هناك حكمة في التعامل مع الأحداث. ولكن خطورة القصة مش متعقبة نتيجة.. هتزيد الأحداث وسوف تزيد العنف وإن نجعل هناك سلام. إلا إذا كنا على عوارض سلام.

مبارك : القمة العربية تعقد يوم ٢١ أكتوبر.. والخلافات يمكن مناقشتها في الاجتماعات الجانبية غطرسة القوة الإسرائيلية ستزيد الأحقاد والعنف.. والعنجهية ستأتى بنتائج عكسية على إسرائيل وأمريكا والعالم

الرئيس في حديثين للتلفزيون المصري :

القدس الشرقية أرض مغلقة والسجادة عليها مع الحرم لا بد أن تكون للفلسطينيين
باراكر رفض مؤتمر شرم الشيخ لأنه أراد أن يوقع عرفات
اتفاقا لوقف العنف دون تشكيل لجنة دولية للتحقيق
دخول طارون المسجد الأقصى بعصابة ٢ آلاف جندي مسألة مدبرة
حرب أكتوبر أول انتصار مصري في العصر الحديث والتخطيط لها استمر ١٨ شهرا
احترام وتنفيذ الدستور والقانون أساس الديمقراطية في مصر

اعلن الرئيس حسني مبارك ان ٩٩٪ من القيادة للحرب والتفوق من خلال الاتصالات ، التي أجريت في السماعات الأخيرة ، على عقد القمة المصرية بالقاهرة يومي ٢١ و٢٢ أكتوبر الحالي ، وذلك ليحدث الأوضاع للتخوفا في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، بالإضافة إلى بحث القضايا العربية الأخرى ، وأشار الرئيس إلى أن الخلافات العربية يمكن مناقشتها أيضا ، من خلال الاجتماعات الجانبية للقمة .

وفي حديثين أدلى بهما الرئيس في التلفزيون المصري ، الأول لبرنامج صباح جديد بثناه القليل للأخبار ، والثاني لبرنامج صباح الخير يا مصر ، ادعا الرئيس أن خفوضة القوة الإسرائيلية ستزيد من الأخطار والخطورة وأن العنصرية التي تتعامل بها إسرائيل في موضوع القدس تحت لواء «القدس لليهود» ستكون تهديتها عكسية على إسرائيل وعلى أمريكا ، وعلى الدنيا كلها ، وعلى كل من له علاقة بعملية السلام . وقال الرئيس إن القدس الشرقية أرض محتلة منذ عام ١٩٦٧ ، ولابد من التوصل إلى حل لمشكلتها ترضي به مختلف الأديان ، وأكد أن السيادة على القدس الشرقية والحرم القدسي لابد أن تعود إلى الفلسطينيين ، مع تشكيل لجنة بوزارة إسرائيلية ومع أعمال الصفر لاسفل للمسجد الأقصى .

وكشف الرئيس عن أن إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي رفض التحضير إلى شرم الشيخ لمفوضية الاجتماع الرباعي مع الرئيس عرفات ، والسيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية ، لأنه أراد أن يوقع عرفات في باريس اتفاقا لوقف العنف .

دون أن تشكل لجنة بداية التحقيق في الأحداث الدامية التي راح ضحيتها الفلسطينيون الفلسطينيون المصل من السلاح ، وأشار الرئيس إلى أن تحول أول شاورين للمسجد الأقصى في حراسة نحو ثلاثة آلاف جندي محبلة مدينة .

وتحدث الرئيس عن حرب أكتوبر ، فقال إنها كانت أول حرب فتتخير فيها مصر في العصر الحديث ، وإن مهوردا كيجورا قد بذل على مدى عام ونصف عام قبل الحرب الإعداد لها ، وإن جميع فرق القوات المسلحة قد أسهمت في هذا ، القصص الكبير . وقال إن

الشعب المصري هو شعب ذو هزيمة قوية ، وكان سندا للقوات المسلحة في الحرب ، وأنه لولا الشعب ما كانت القوات المسلحة تستطيع الانتصار .. وحيا الرئيس مبارك القوات المسلحة ، ووصف تضيق وتنفيذ الحرب بأنه كان فوق مستوى الفيل .. كما حيا الرئيس شهداء العرب وأكد ضرورة رعاية أسرهم بعناية مستمرة .

وحول قرار الإضراف القضائي الكامل على لتتخيرات مجلس لشعب قال الرئيس مبارك إن لعزل وتنفيذ الدستور والقانون هو لولد الأمن التي تعتمد عليها الديمقراطية .

وحول ما يتروى بشأن نسبة الـ ٥٠٪ للعمال واللاحين في مجلس الشعب ، قال الرئيس إنه لا أحد يستطيع إلقاء هذه القضية لأن ذلك حق يستحق مكسبه مشيرا كذلك إلى عدم إمكان إلقاء مبدأ مجانية تطبيق ، انطلاقا من أن هذا للبدأ أيضا حق دستوري .

وقال الرئيس إن المحكمة تبذل قصارى جهدها لتحسين الأداء الاقتصادي ، ومراقبة السياسات التقنية والمالية ، كما أشاد بالناخ الذي تمثل في تلك الصحف المصرية ، مؤكدا حرصه على متابعة كل ما يشتر بصفتها المعارضة وتوجيهه بأراء الصحفيين خاصة إذا كانت تتولى على نقد موضوعي .



المصدر
التاريخ

٦ شارع نصر الدين

القاهرة، مصر

هاتف: ٥٧٥١٥٠٠ / فاكس: ٥٧٥١٥٠٢

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية تقصف غزة بالصواريخ والشراك الخداعية قوات الاحتلال أغلقت الأراضي الفلسطينية في عيد الفيران مشروع قرار بمجلس الأمن يدين العنف

غزة - الضفة الغربية - وكالات الأنباء

استشهد ١١ فلسطينيا بينهم الطفل محمد جوده ١٢ عاماً، وأصيب ٢٧ آخرون في المواجهات التي وقعت في يوم الغضب الفلسطيني، أمس.. وزادت حثتها عقب صلاة الجمعة وتمكنوا من رفع العلم الفلسطيني على

ساحة المسجد الأقصى وفوق المخفر الاسرائيلي في الحرم القدسي.. واندفعوا للتواجدين داخل محاطة المبكى، بالحجارة فيما سحبت القوات الاسرائيلية جنودها من ابواب الحرم الشريف تجنبا لاثارة الاحتكاك مع المصلين

في تقليدية حسب آراء ٢٠ فلسطينية
مواجهات مع الاحتلال بين ١٩٤٧ وبين الصلابة
١٩٤٧ فلسطينية ١٩٤٧
خلال المواجهات التي جرت عند صلافة
بمعين بين الفلسطينيين وبين الاحتلال
في غزة التي كان الفلسطينيون في فلسطين في
١٩٤٧ فلسطينية أسرى عبر جسر نهر لقلق
الفرات الفلسطينيين أسرى عبر جسر نهر لقلق
في مخبري إلى نهم عند خيليرة وقد
قد أدرأه الذي راسلته بمرفق بالغة
الفتنة منسوجة لتفجير صاروخ
إسرائيل بالقرب من
في الخليل ومن عند الجسر
في التواجهات التي ١٩٤٧ التواجهات التي
وتمتد طحان بين مسيرات ضحية
صعد لها داخل الاحتلال حيث أصيب
نحو ١٠ من المقاتلين الفلسطينيين
في لغير ليل أكثر من صعد
فلسطينية إلى صلافة أثناء الهجوم إلى
مواجهات ١٩٤٧ لقتل ٤ ضحايا بينهم
هزود في ناليس وثلاثة في غزة وأربعة
القرية.
استشهد هزود بالقرب من صريح
صحنها يسريه في ناليس برماس
الاحتلال إسرائيل

ولقد كانت فلسطين الفسيفساء التي
أمن أن مواجهاتها الفسيفسائية بين الشعبين
الفلسطينيين وراوات التحلل في مفتاح
الجهاد (التحرير)، ورفضت صورا
للجهود (التحرير) التي كان يتطابق
أفكار بكافة ذات الفلسطينيين، وإذ كانت
الآراء في الجفول الإسرائيلي الذي أسس
الذي أنشأه للفصل صعدت الأمة في مشهد
مأساوي من الجهور جرح في البلاد،
وكان كبحير الوجه، بين شعبين
الذين أوقعت الفلسطينيين في أدهم
من شكوكه جرحه التصرفات المسكية
الاسرائيلية التي وصفها بأنها مشوه
مسلوبة، مشيرا إلى أن الفلسطينيين
يظنون أنها يتكبر من ذلك صملا
اسرائيل لتسليح في الأحداث الدامية
التي تحدث في القدس.

شواهد ضد افسانه اسرائیلیه

وفي تطور لاحق ذكر بيان مديرية الأمن العام الفلسطينية أن العدو الإسرائيلي دفع بطانته سرور حيتن قصفتها الأبراج السكنية قرب مستوطنة تساريم.. مشيراً إلى أن قوات الاحتلال بدأت تلقي شراكها خداعية في أماكن تجمعات الفلسطينيين تفجر بمجردهم لها.

أشار البيان إلى أن جسماً غريباً انفجر داخل مصنع فلسطيني مجاور للمستوطنة

الغالبات قوات الاحتلال ليس القضية
الغربية وقطاع غزة مع بدء استئنافها يوم
الغفران .. ومن المقرر ان يستمر الاتفاق
على بعد غد (الآثنين).
اتهم وانجر فلسطين لمنح القسوس
الاسرائيلية لقاء لقاءات خدامية في
الارض الفلسطينية ادى انتصار احدا
الى اصابة فلسطيني في غزة أمس.

العلم الذي يهتم بكون الانسان

.. وكان هناك من الفلسطينيين الذين ايدوا
المصالحة في التسوية التي اقترحتها الامم المتحدة
بانتظارها امام احد برابرات القنصلية القديمة
.. وكانت حارس حرس الحدود الاسرائيلية
بإطلاق العيارات الناطقية ضدهم
كانت القوات الاسرائيلية قد سمعت
بجهنمها من لبراب الحرج القنصلية منذ
صباح وان سمعتهم يبعثوا ببعثات
الفلسطينيين في محاولة لتجنب الفارة
استدأزلوا للمصلين .. كصفية يتواجد اكثار
من احد جندي في مناطق قريبة من الحرم
ويوضح عن القنصلية امرى للمباني
المرابحة للاصالح .. وايضا حالة القنصل
القنصلية بين ابراهيم حسبما لاية طوارئ
من لبرابات بين مسوعة

تذكر اللجنة موجع فلسطين ان خدمات
البرقية استبعدت خيرة في مواجهة الاقصى
بعضهم استبعدت خيرة في مواجهة الاقصى
الاحتلال منذ سيرات الاسعاف من
الوصول الى مكان اللواجهات.
تذكر شهود عيان ان مئات الفلسطينيين
الذين كانوا يتنقلون، والله اكبر، القوا
للمجازرة على الهائله الغرض لتسجد
الاصلي (ماتت لثوبك) مما اضطر اجهزة
الامن الاسرائيلية الى إخلائه من المصلين
القيود!

لصاروا الى ان عبدا من العاملين في
الوقت ويحصل الحسيني مسئول القدس
في السلطة الفلسطينية جازاروا وقت
للتظاهرين عن القاء الحجارة لكن دون
جسور.

تحتكر السيطرة الاستراتيجية من مصر
من سيطرتها اسبيريلا خلال من مواجهات
الانس .. واوضحت شبكة ميسي ان ازمة
الاجنابية الامريكية ان يوم امس كان
مصادف يوم الغضب للشعب الفلسطيني ردا
على الاحداث الدموية الاسبوع الماضي.
في نائيل استشهد فلسطيني (١٩
سنة) بطلقة رصاص بالصدف في
المواجهات التي وقعت بين المتظاهرين
وقوات الاحتلال في تل الخايط
تل حليم.

الاستراتيجية مما أدى إلى إصابة ٤ مواطنين. مثابداً للفلسطينيين الإبلاغ عن وجوب أية شراكه خديعة.
واعترف مستخدم عسكري إسرائيلي أمس بأن قواته استخدمت الصواريخ والبنائات لتفجير مبنى فلسطيني في غزة باعفاء استخدامه من جانب الفلسطينيين في إطلاق النار وتزوير السلاح. مشيراً إلى أن صور البنية تهاون.
وتفيد الأنباء أن عدد شهداء المواجهات من الفلسطينيين ارتفع حتى أمس إلى أكثر من ٢٧ شهيداً إلى جانب ٢٢٨٦ جرحياً منذ بدء المواجهات في الأسبوع الماضي.

الفرمان

وكانت القوات الإسرائيلية قد قامت منذ مساء أول أمس بإغلاق المناطق الفلسطينية في غزة والضفة الغربية حتى نهاية عيد الفطران اليهودي الذي يقضي مساء غد (الثنين). - وقررت سلطات الاحتلال عدم السماح للفلسطينيين بدخول إسرائيل إلا لطرف استثنائي.
وذكر مصدر مسئول بمدير رفح لله سبحانه إحتلال منذ رفع الحصار وأخطو للجارى أمام حركة المرور والاضطراب من بعد ظهر غد (الأحد) إلى منتصف نهار غد غد (الثنين) بمناسبة الأعياد اليهودية.

وجوب إسرائيل صفة ؟؟

من جهة أخرى أكد بشارين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أمس أن وجود إسرائيل ذاتها أصبح مهدداً نتيجة لصدام العنف المزمع - مشيراً إلى أن هذا الموقف يعد الأول من نوعه الذي تواجهه إسرائيل منذ سنوات.
وجاءت تصريحات نتنياهو في الوقت الذي أكد فيه استطلاع للرأي نشر في تل أبيب أمس أن نتنياهو يحظى بأصوات أقلية ليباركه في حالة إجراء الانتخابات في الوقت الراهن.

وذكر رئيس الأركان الإسرائيلي شاول موفاز أمس أن ما تخسسه المناطق الفلسطينية حالياً ليس حرباً وإنما قتال على نطاق أوسع بكثير مما كان الوضع عليه خلال أعمال العنف التي اعتبرت لفتحة الحرب حائط للبيك منذ سنوات.

أشار في تصريحاته لصحيفة صهاريه أن التنظيم لتتابع حركة مدته بعد عملية مسلحة تعمل خلالها للانفصالات للوحدة - مضمناً أنه كان يجب على السلطة الفلسطينية تجريد الفراء التنظيم من أسلحتهم وهدم للاحتفالات ولا تستخدمهم - كما وصف - كارتة لتنفيذ أعمال من وإعمال تخريبية.

مرفقات في تونس

كان الرئيس ياسر عرفات قد وصل أمس إلى تونس للمشاركة في احتفال ضخم في طرابلس الحزب الديمقراطي الاستعماري الحاكم لائنة عمليات القتل التي يتعرض لها الفلسطينيون .. ويشارك فيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.
ومن المقرر أن يجري عرفات محادثات مع بن علي قبل سفره إلى لبيدة لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء التونسي جوييه ماريه حول الأحداث الراهنة في المناطق الفلسطينية.
أكد عرفات أمام تجمع كبير في تونس أن القدس يجب أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المقامة.
وقال إننا سنصلي في عاصمتنا شحات إسرائيل أم أوت. وإن لم يصحب الإسرائيليون ذلك فليستروا من البحر للبحر.

فصل مجلس الأمن خلال مفاوضات حول القليلة قبل الماضية في التوصل إلى اتفاق لواء للجزيرة الإسرائيلية. من الشواهد أن يتم للتصويت في وقت لاحق على مشروع قرار تقدمت به دول مجموعة عدم الانحياز ١١٤ لائحة إسرائيل وتسمى الولايات المتحدة إلى تغيير صيغة القرار ليس على أداة جميع أعمال العنف لا تذكر إسرائيل بالإسم.
أفادت الأنباء أن الأعضاء قاموا بتعديل مشروع القرار الذي قدمته ماليزيا بشأن أداة أعمال العنف التي ترتكبها القوات الإسرائيلية في صيغة جديدة تشمل أداة كل أشكال العنف خاصة استعمال القوة ضد المدنيين الفلسطينيين وذلك دون الاشارة بشكل مباشر إلى الاستيطان.
ويشان النص على تشكيل لجنة دولية للتحقيق في الأحداث المفترحة ماليزيا استخدام كلمة لجهة دواية بمباراة وأن ما يحدث من أعمال عنف يقتضي تحقيقاً سريعاً وموضوعياً، بسبب رفض الولايات المتحدة وإسرائيل لتغيير لجهة دواية.

صلاة الغائب على أرواح الشهداء في مكة والعواصم العربية اليونيسيف: ٤٠% من الضحايا أطفال

جنيف - محمد إسماعيل - العواصم - وكالات الأنباء:

استمرت طقوس الصلاة والاحتجاج العربي والى ضد الانتهاكات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين والسكوت الأمريكي عليها. شهدت العواصم الفلسطينية فترات لتحدث بالاحتجاج الصارخ الإسرائيلي، ما بلغها مسيرات، وهدمها كنسرات، تزي في صلبه كسلاحي الشاركت للصليب الفلسطيني إلى أن زينة الخارجية الأمريكية ما بين أرواح شجاعت خلال مؤتمرها الصحفي لسن الأول في شهر القدس مع مدير ميسر وزير الخارجية الفرنسية والجورمية في لسانة للرئيسين. فروع طائفة الأبناء للمسيحين إرسال شحنة كبيرة من لوعة الطراوية والحبال القوية لشمسك للساكنين الفلسطينيين. صرح الدكتور حمدو لاسود نقيب الأطباء بأن الشحنة تلي أمالاح الصباين لدة شهر وسيم إرسالها على طائفة فلسطينية بالتصديق مع سفير فلسطين بالقاهرة... شهدت الجرحين طقوسات وبسيرات على صلاة الجمعة لسن شاركها فيها عدد من الوزراء والمندوبين تضافتاً مع لقمس الفلسطينيين... في السعودية أدى الصباين في المسجد الحرام بركة التكريمة والمسجد النبوي بالمدينة صلاة الغائب على شهداء الانتفاضة، واصرر خاتم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز تطويات بوسائل الطارات لعداء على إلى صان وأهمل في التسلية في لقل الصباين الفلسطينيين. استقطبت فترات للكلمة الأردنية الملكة الحسينة وشاركت مبريات من لوقاف للطقوس الصليبية التي ولدت بين الأديين الفلسطينيين في مخيم في حداد... كما ملحت نحو ٩٠٠ متظاهر حولوا التوجه إلى مقر السلطة الإسرائيلية في صان بعد صلاة الجمعة. لقت قوات الأمن بطوق لكن حول السفارة وحملت طائفة ملهيكات فوق لالواح. أدى للصباين صلاة الغائب على أرواح الشهداء في جميع مساجد الأردن وتركزت خطب الجمعة على الدعوة لخازنة الفلسطينيين في جهاهم واستمرت صلوات لتجبرع بالقم وإسرائيلين.

«العرّة» في يدها

قوت الحكومة العراقية لملاق اسم لالفل للشهود محمد جمال لقرة الذي لقتله قوات الاحتلال في أحضان والده في مشهد مسؤول على شارع رئيسي في بغداد ولهدى للامار... وفي جساكاربا أنهم الرئيس الاتونينيس حيدالفرمن ولحد الأم الصحة والجنح الدوى بالكيل بكنكين في لملطها مع ما جبرى في فلسطين..

كما أدى المسلمون في لنعاء بالكمستان صلاة الغائب على أرواح الشهداء الفلسطينيين... وفي جنيف أصعب متندق الأم للتعنفة لورعية الأسرة والخطوة «فيلينيسيف» عن لقف العميق إزاء الامتدادات التي تعرض لها الأطفال فلسطينيين... أشار محمد باسم الصنوق إلى أن نحو ٢٠٪ من ضحايا الامتدادات الإسرائيلية هم من الأطفال دون سن ١٨ سنة.

شال لجره فلسطيني في معسكر البعاع للاجئين بالأردن وأصيب ٦ الجرحين في لشتيكات والمعسكر لسن وقوت السلطة ملع لخشوق للمعسكر باستخدم للابيات. تسكنت السلطات لسموعة من لثوق مظاهرة ملقره لجموعة صلوة من لشداب في العاصمة الرياض لاحتجاجا على ما يحدث في فلسطين كما تظهر لقا شخص في شمال الملكة أيضاً.

الصلوات

ذكرت جمعية القيس الكويتية أن الصلاوة وجمعية جرح بين صباين كويتيين وفلسطينيين لمرسة الأولى مؤخر ملد حرب اللطيف... وذلك بعد قرار الكويت إرسال امدادات طبية عاجلة للفلسطينيين. وفي سوريا لشدك للظواهر مع قوات الأمن حول السفارة الأمريكية في مسقط لسن في اليوم الثاني من الظواهر ضد الولايات المتحدة

وزير الاوقاف في بورسعيد:

العالم كله يدين ممارسات إسرائيل غير الإنسانية

جاء ذلك في تصريحات الوزير التي بدأ على إثره صلاة الجمعة
أسبب المسجد الميماسي بورسعيد والتي تم افتتاحه بمناسبة ذكرى
للتحرير لثلاثين سنة.

أعلن الوزير - أن ممارسات الوزارة للانفاق على المسلمين بلغت ٨٠٠
مليون جنيه في عهد الرئيس مبارك بعد أن كانت لا تتعدى ٣٧ مليون جنيه
لقد انفق على أن الوزارة المستحدث ٧٥ مليون جنيه لصالح واحد
المسجد، كما بلغ إجمالي المساجد التي تم ضخها لأثرها حتى الآن ٩١
الف مسجد.

مصرح المتحدث الصحفي كامل محافظ بورسعيد وأن الوزير يفتح
حري أساس مسجد جديد والذي بدأ من مسجد الفيلسفي القديم على
مساحة ٢٥٠٠ متر بمشاركة جهود ذاتية ويكلف ٢٠ مليون جنيه
ومن المنتظر افتتاحه بعد ١٨ شهرا.

بورسعيد - رفيق ياسين :

أكد الدكتور محمود جندى وزير الأوقاف - إنفاق العالم كله
للممارسات والممارسات غير الإنسانية ضد الشعب الفلسطيني.
لنفس أن الرئيس مبارك جريس كل المصروف على المصروف
للمصروف في الشعب الفلسطيني ويضيق الشعب قضية عربية وإنسانية لهم
العالم الإنساني في كل بلاد الأرض ولا يمكن التخلي عنها بأي حال من
الأحوال.

أعرب وزير الأوقاف... من أنه في هذه الفترة كلمة الحرية التي دعا
إليه الرئيس مبارك مؤخرًا على وجه السرعة والمخرج منه بموقف عربي
موحد. نداء لك القضية والممارسات الإسرائيلية القويضة. كي يضمن
العالم بأن الحرية لهم وهي أمال الإنسان به. خلاصة وأن لفتح العرض
اليوم أصبح مؤثرا بعد هذا الأمر.

الرجاء كتابة المصدر			
٩	٤	٢	٢
٧	٧	٧	٧

المصدر

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠١٠ ٥٧٥٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: marit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



فرنسا ترفض الاتهامات الإسرائيلية

نفي قصر الإليزيه الاتهامات الإسرائيلية للرئيس الفرنسي جاك شيراك بأنه دفع الرئيس للفلسطيني ياسر عرفات للتصليب خلال المفاوضات الأخيرة التي جرت في باريس، وعدم التفرغ على اتفاق لوقف إطلاق النار مع باراك وبوشها بأنها مغرضة ولا أساس لها من الصحة.

اتهم باراك الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالتشجيع على العودة إلى الإزماب وذلك بتأييده لوقف عرفات خلال مفاوضات السلام وقال باراك في حديث للتلفزيون الإسرائيلي مرجعيا كلامه لشيراك: "لقد حين تزيد مواقف عرفات في مطالبه لإجراء تحقيق دولي في الوقت الذي نطمح أن عرفات هو الذي بدأ الإزماب الحالي، لذلك هناك تشجيع للعودة إلى الإزماب وانصاح بأن تفكر مروج في ذلك، وكان داني ياتوم مستشار باراك قد أعلن أمس أن مواقف فرنسا خلال التحقيقات التي جرت في باريس لم يساعد على شهوة اللثام للتصليب للتوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين والإسرائيليين لوقف إطلاق النار.

المصدر: **البحر الحوري**
التاريخ: **١٧ / ١٠ / ٩٠**

٦ شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
هاتفون / فاكس: ٥٥٠٠ (٢٠١)
E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت
للتنشيط والمعلومات

٥ صحفيين اجانب اصيبوا خلال تغطية الانتفاضة الفلسطينية

شويووكه - وكالات الأنباء :

ذكرت لجنة حماية الصحفيين
الأمريكية فجر الحكومة في بيان أصدرته
أمس أن ٥ صحفيين عالميين - على الأقل -
أصيبوا خلال تغطية أحداث الانتفاضة
بين المظاهرات الفلسطينية والقوات
الإسرائيلية.

أشارت إلى أن ثلاثة منهم أصيبوا
بجراحات دامية أو مقلقة لظفتها للقوات
الإسرائيلية - بينهم مصور وكالة الأنباء
الفرنسية.

وأوضح البيان أن الجرحى الإسرائيليون
عُرضوا مرسلات للتأهيل في فرنسا وفي
مصر على مطلقى النشطاء من الأرض أثناء
العمليات.



الجرحي الفلسطينيون .. بعد زيارة
مبارك لهم :

لنا .. يخليك لنا باريس ..

وفلسطين

لن ننسى هذه اللفتة
التاريخية .. من قائد
العرب

نتمنى الشفاء.. نجاها

.. حتى تحرير

القدس

رعاية كاملة.. اهتمام زائد.. هذه هي مصر دائما
د. سلام: تعليمات الرئيس.. توفير كافة احتياجات السلطة الفلسطينية

بعد أقل من ١٨ ساعة من وصول
المصابين الفلسطينيين إلى مصر
للعلاج فوجئوا بالرئيس حسني
مبارك أنه أصيب بينهم بظمن على
حالتهم الصحية. يطمئ لهم الشفاء
ويتبادل معهم الأحاديث الودية.
الرئيس رافقه خلال الزيارة
صفوت الشريف وزير الإعلام
ود. زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس
الجمهورية ود. أسامة الباز المستشار
السياسي لرئيس الجمهورية. وكان
في استقبال الرئيس لدى وصوله إلى
معهد ناصر د. إسماعيل سلام وزير
الصحة والسكان.

السيد تاج الدين

اليه. يقول محمد زايد شكراً لمصر
لم العرب.. زيارة الرئيس دافع لنا
على مواصلة الجهاد.

رسالة إلى العالم

موسى سليمان الذناب ٥٥
سنة من خان يونس.. مصاب
يكسر مضاعف بالقدم اليسرى..
أصبحت مستقرة

غالبية الدموع وهو يقول شعوري
لا يوصف بزيارة الرئيس لنا..
ولكن رسالة دائمة للعالم أن
للعرب والمسلمين قلباً نابضاً هو
مصر بزعيمها البطل مبارك.
ياسر عبد القادر الهور ٢٩٥
سنة من اللصبرات بقطاع
غزة.. مصاب بهرج نافذ بالبن
نتج عنه تهتك بالقوانين وأجريت
له جراحة لتحويل مجرى الأمعاء
وتم اكتشاف إصابة أخرى
بالمثانة ورغم حالته الصعبة إلا

أن زيارة الرئيس تركت على
وجهه أيقامة الأمل والإصرار
على مواصلة النضال.. وقال
بمنعوية.. مبارك حبيبنا ومعه
سوف نتصّر.

زيارة متوقعة

مجيد أبو فارس ٢٠٥ سنة
من مخيم البريج بقطاع غزة..
المصاب بهرج بالمصدر والكتف
الأيمن.. قال.. لم تقايجنى زيارة
الرئيس مبارك.. فهذا هو عهدنا
بمصر وأهلها وزعيمها..
فاهتمامه دائم بقضية العرب
الأولى وسبق له أن أمر بعلاج
المصابين في أحداث الانتفاضة
عام ٩٧.. ومحنة بيريت الأخيرة
لم تلب عن الأذان عندما أسرع

د.إسماعيل سلام قال إن هذه
الزيارة تعكس اهتمام الرئيس
ببؤس.. المواطنين من الفتيين الذين لا
علاقة لهم بالحروب وأصيبوا
بهرج خطيرة.. كما تعكس
اهتمامه الكبير جداً بالإنسان
الفلسطيني والعروبي في بادرة
تحتل بالتقدير.

أشار إلى أن الرئيس مبارك
أصغر توجهاته بالاستجابة لكافة
الطلبات التي تطالبها السلطة
الفلسطينية.

وأوضح أن معهد ناصر امتداد
للمستوى الرئيس الفلسطيني
على الجبهة.. يثير الركن الرئيسى
العلاج للفلسطينيين في مصر في
كافة التخصصات خاصة جراحات
القلب والأصصاب وزراعة النخاع..
ويجبرها إلى أن حضور المصابين
إلى المعهد جاء بناء على رغبتهم.
قال إن حضور المصابين
الفلسطينيين للعلاج في القاهرة لا
يعنى عدم قدرة الجانب الفلسطيني
على علاجهم إنما يأتى كرمز تقدم
مصر في المشاركة في جميع
النواحي والرعاية الصحية
للمواطنين الفلسطينيين.

وأوضح أن هناك تعاوناً وثيقاً
بين الأجهزة الصحية للمصرية
والفلسطينية على كافة المستويات
مشيراً إلى أن هناك عدداً كبيراً من
المصابين للفلسطينيين أصيبوا في
الراسن على اللحن.. وقال إن المعهد
من الأطفال فحننا بمنعهم في
الوجهات وهذه مساهمة..
الجمهورية التي تفتح الأبواب
للذين وصفوا الزيارة بأنها لفحة
إنسانية ولعل على التلاحم بين
الصعبين للمصري والفلسطيني
ونصرو معاً ليبارك ربنا بخلدك
باريس لنا وللفلسطين.

محمد حسين زايد ١٩ سنة
من رفح مصاب بطلق نارى نتج عنه
تهتكات في اليد اليمنى وتقرير
إجراء جراحة دقيقة له في عظام

192

المستطفي
وتم إجراء جراحة فورية
للمصاب محمد أبو فارس
لإستخراج زخمه من كتفه

الأيمن وتركيب أنبوية صدرية
لمساعدته على التنفس لإصابته بطلق
ناري آخر بالجهة اليمنى من الصدر

الطوارئ

قال الدكتور وائل الجنايني
للقائى الإدارى بالمستطفى أنه تم
تجهيز سيارة خاصة منقولة
لاستقبال الحالات الطارئة من
المصابين الفلسطينيين وتم
تدعيمها بطاقم مميز من
التطريض لتوفير التأيمة اللقينة
لجميع الحالات المصابة فضلا
عن تغطيتهم مستابعة فورية
بالمستطفى على (الطوارئ)

خطوط فاصلة

حرص الرئيس مبارك أمس على زيارة جرحى انتفاضة القدس الذين يعالجون بمستشفى معهد ناصر بالقاهرة في سرية بالغة.. فقد رفض إبلاغ أحد من معاونيه.. بل أن جهاز أمن الرئيس نفسه فوجيء بالتحرك إلى «شبرا» يعد انتهاء اللقاء الذي تم على الهواء مباشرة من مقر رئاسة الجمهورية مع قناة النيل للأخبار.

طبعاً.. كان في وسع الرئيس أن يوفد «أمين» رئاسة الجمهورية.. أو حتى كبير الأمناء للأمناء على صحة هؤلاء الانشقاق نيابة عنه مثلما يفعل جميع رؤساء دول العالم في مثل تلك المناسبات لكن حسنى مبارك - كما تثبت التجربة كل يوم - زعيم من طراز مختلف.. زعيم يمثل البعد الإنساني داخل قلبه مساحة كبيرة.. لأنه يضع نفسه يوماً موضع الإنسان العادي البسيط.. فهو شديد الإيمان بأن الحاكم والمحكوم سواء.. وأنتا جميعاً بشر خلقنا الله سبحانه وتعالى من أب واحد، وأم واحدة.

اسمحوا لي أن أقول إن زيارة الرئيس مبارك لجرحى انتفاضة القدس.. في المستشفى «المصري» يعكس دلالات عميقة ومهمة.. منها:

● أولاً: إنها رسالة من جديد للعالم بأسره بصفة عامة.. وللإسرائيليين بصفة خاصة تؤكد أن العرب لن يفرطوا في القدس تحت وطأة أى طرف من الظروف.. حينما يواجهون رصاصات الغدر بصنوبرهم.. فسوف يلتفهم إخوانهم، ونوؤهم.. بكل الرعاية، والحضان.. يضمعون جراحهم، ويمسحون دموعهم إلى أن يقضى الله أمراً كان مفعولاً.. وفي هذا المجال لا فرق بين فلسطيني، وأردني، وسعودي، ومصري.. فالإسماء «الواحدة».. قد امتزجت بالحق، والمحبة، والوفاء.. منذ قديم الأزل.

● ثانياً: مصر لن تتخلى أبداً عن مسئولياتها «القومية».. ولن يهنا لها بال إلا إذا تحرر المسجد الأقصى.. أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين.. ولعل أبغ برهان أن أول طائفة مساعدات طبية للفلسطينيين.. جاءت من مصر.. وأحدث وسائل العلاج وأرقاها قام بها أطباء مصريون على أعلى مستوى من الكفاءة.



.. وما هو ذا رئيس الدولة.. ينتقل حيث يريد «المجاهدون» ليتابع بكل بقعة ماذا تم عمله بشأنهم منذ لحظة وصولهم.. وماذا سيجري لهم في الغد.. حتى يعودوا إلى وطنهم اصحاء.. معافين بإذن الله.

● ثالثاً: إذا كان إيهود باراك رئيس وزراء إسرائيل قد امتنع عن الحضور إلى اجتماع شرم الشيخ يوم الخميس الماضي (أول أمس).. فهذا شأنه.. لأن الهدف من اللقاء يرتكز على بحث أزمة السلام.. في نفس الوقت فإن العرب سوف يفضون في طريقهم الذي اختاروه بإرادتهم البحتة نعد أن احرزوا نصر اكثوير المؤزر.. مواجهين دعاوى الغرور، والصلف، والتعسف بكل ما اوتوا من قوة وبكل ما منحهم رب العرش العظيم من يقين ثابت، وعزيمة لا تتزعزع حتى تتحرر «منسبهم» من ظلم الأسس والدعوات.

● رابعاً: إن مصر سوف تلتف بجانب الفلسطينيين.. تؤازرهم.. وتؤيد مواقفهم.. حتى يتم تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات السابقة توقيعها.. وحتى تخرج الدولة «الغامولة».. التي عاصمتها القدس إلى الوجود.

ولقد شاعت إرادة الحق.. أن مصر.. بفضلها، وكرمها.. تتمتع بإمكانات، ومقومات، وطاقات كبيرة تجعلها قادرة على العطاء، والبذل بالاحدود.

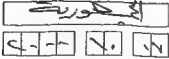
●●●

الغريب في الأمر.. أن يقف بالأسس إيهود باراك ويزعج زوراً وبهتاناً بأن الفلسطينيين قد خرقوا أثناء الأيام الماضية الاتفاقيات المعقودة مئات المرات، وأنهم استخذموا الذخيرة الحية..

ونحن نسال هذا المدعو باراك: ● لو افترضنا جدلاً.. بأن ادعاءاتك صحيحة - وهي بالقلم ليست كذلك - هل من المنطق أن يسقط أكثر من ٨٠ شهيداً فلسطينياً مقابل ثلاثة قتلى إسرائيليين؟.. بديهى.. أن من يتعامل بالذخيرة الحية.. هو الذي يسبب الموت للأخرين.. أما الأعزل من أى سلاح.. فلا حول له ولا قوة.. وذلك ما تؤكد نتائج «المصائد»..

ثم يدعو باراك.. الرئيس الفلسطيني للخيار بين العودة إلى مائدة المفاوضات للوصول إلى اتفاق سلام.. وبين مواصلة المواجهة مع إسرائيل..

.. ومرة أخرى.. نحن نقول له.. إن الفلسطينيين والعرب مستعدون للتفاوض، والحوار للوصول بالفعل إلى اتفاق سلام.. بشرط أن يكون سلاماً عادلاً، وشاملاً يرتكز على قواعد الحق.. أما إذا انتفى شرط واحد من تلك الشروط الثلاثة.. فانذهب أنت وقومك أنى شئتم لتبحثوا عن الأمر الذي تشبونه.. وهاكموا انكم لن تجوه أبداً..



المصدر
التاريخ

٦ شارع قصر النيل
القاهرة مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merli56@hotmail.com

هيريت
للتشرو والمعلومات

•••
أما هذا.. الصحفي الأمريكي الذي يحركه الإسرائيليون
وفقاً لأهوائهم، ومشيقتهم (توماس فريدمان) الذي ظهر
على شاشة التلفزيون الأمريكي منذ ساعات متهاً مباشر
علاقات بالخبراء، ويعيب على الزعماء العرب عدم تزويد
بالغطاء السياسي اللازم لكي يقدم تنازلات بشأن القدس.
فإن أبسط رد على ذلك «الفريدمان» أن العرب ليس لديهم
استعداد... لكي يعرضوا مبادئهم في مزاو علني أو غير
علني.. عكسك أنت الذي تبني نفسك في اليوم ألف مرة
ومرة.. بأبخس الأسعار..!

••• وفي النهاية.. تبقي كلمة:

من بين من داوى الرئيس مبارك جراحهم بالأسس،
الصبي الفلسطيني الصغير.. «وليد مشهور بهلول».. (١١)
نعماً! الذي لم ترحم طفولته ضربات الخسة والذالة.
بفاصيب في قميه، وبيده، واحشائه.
سيادة الرئيس..

إن علامات التأثير التي ارتسمت على ملامح وجهك واند
تنظر إلى عيني هذا الصبي.. والتي امتزجت بقوة التحدي.
كفيلة بأن تدبر في نفوس العرب مسلمين، ومسيحيين، كافا
نوازع الاطمئنان، وتولد في صدورهم الثقة.. بأن المبدع
المقدسة برموزها الدينية.. لابد وأن تكون عاقلة.. عاقلة.
تحتضنه وتحضنها.. مهلة.. بزعامتك العربية.
الخالصة.. النقية.. المجردة من أية شائبة.
و... و... الأيام بيننا.

سيد محمد

وتصريحات للرئيس على الهواء لبرنامج «صباح الخير يا مصر»

«صباح جديد»... حول أحداث الساعات الأخيرة:

زيارة شارون للحرم.. تصرف استفزازي مدبر لن أجبر باراك على الحضور.. من لا يريد سلاماً.. لا يأتي

استخدام القوة ضد شعب أعزل.. أمر خطير

النتيجة: ٨٠ شهيداً فلسطينياً مقابل ثلاثة قتلى إسرائيليين

العالم كله يطالب بلجنة دولية.. وإسرائيل تقول: لا استشهاد الطفل في أحضان أبيه.. مشهد يجعل الإنسان يفقد صوابه

اتهم الرئيس حسني مبارك إسرائيل بتلجيز الموقف في الأراضي الفلسطينية.. وقال أن زيارة شبارون للمسجد الأقصى كانت عملاً استفزازياً مجرماً.. مثيراً إلى أن شبارون دخل للمسجد الأقصى وهو أرض مقدسة محمية على حراسة ما بين ألفين وثلاثة آلاف جندي إسرائيلي.

لهذا الرئيس مبارك، إلى قيام إسرائيل بالرد على المتطرفين الفلسطينيين بالقبضة الحية والصواريخ من طائرات الميكرين : وتعامل الرئيس مبارك.. خلافاً لما في إسرائيل إلى هذه الاستفزازات وإلى هذا الوقت بالذات الذي تزدل فيه الولايات المتحدة وسامعة مصر للجهود الدخيلة عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

أدرك الفلسطينيون حديث الرئيس مبارك في برنامج مصباح الشور يا مصر على قناة الأنا.. وفي برنامج مصباح جديد.. قناة النيل للأخبار استكمالاً للمحدث الذي أعلن به منذ أيام للقناة والذات مصباح أمس.

صرح صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الحديث الذي أعلن به الرئيس حسني مبارك ليس جاء لتغطية عدد من الأسئلة حول أحداث الساعات الأخيرة.

أما زعماء الحديث الذي صرحه صفوت الشريف للمتابعين شريف عامر وأحمد أمين ونشروا ملامح وبعثاً سلام.. وأجاب الرئيس مبارك على استئذانهم على الهواء مباشرة من مقر رئاسة الجمهورية.

● سيطرة الرئيس.. ومن في صباح جيد للنصر صباح عهد السلام من

201

الافريقية يتقدم اجتماعاتها سنويا بكل دولة. الشباب يزد
لنفسه رأى دولة. واثيريا واليوروبا بأكملها وسهلا لكل
الاعمال كالمهنة التي تفتح نفسها. واجتماعات القصة
الافريقية مختلفة سنويا. اما نحن نطالب التكمك على مدى
سنتين ومثلنا نحن هذه الاعمال صافيع اخرى يهبط
يصلها
لا بد من النظر في ان يكون هناك قمة سنوية حتى في مصر
نحوه خلافات. موجهه لواء الرضاء والقيادة في اجتماع
يوست على الرضاء في القويوس ويحلي ايجادا لاسراراع
الغويرو ان كل العلاقات طيبة وهذا يدمكن على تسمرات
الارباب مع بعضها.

أحضر من اجتماعات القصة

● سيادة الرئيس. ونحن نتحدث من الشخصية
الافريقية والأوضاع الجارية الآن على الأراضي
الحضنة بالانكيد كل الوثائق مع الشعب الفلسطيني
في هذه المحنة. ولكن بالانكيد الرئيس حسيني
مدارك يريد ان يوجه رسالة الى الشعب الفلسطيني
والعالم الإسرائيلي على حد سواء.
● الرئيس مبارك: أنا عازم اقول اني والقصة لهذه
الرسالة. ان السلام هدف استراتيجي على كافة القصة العربية
من عام ١٩٩٣. من الانطلاق الى استخدام العنف الحزبي
الى قارة صغيرة من مغربي. والارباب في استخدام
السلام ضد المصبرات والمأبها ان يري في حل. عدم
اعمال كل يد حمله في ارضك ان يري الا الى مزيد من
العنف. ولذلك اني يهتف كثيرا ان عملة استخدام
السلام ضد الشعب الاهل من اخطر ما يمكن من الضعيفين
الافريق. من اني الى يهتف ان القصة بد واليهي بد
لكن القصة السليمة يهتف به اكثر لان الاسرائيليون
يستخدمون اسلحة كيميائية ومخدرات على الفلسطينيين
في اماكن كثيرة واليهي يهتف به اناس يستخدمون
الاسلحة لانه ان يري في سلام ومثل الشعب الضعيف نصير
في بعضها.

السلام .. الاخير الضعيف

الحاجة للثبات الى عازم اقولها ان لكل لصل الى سلاح
قابل مراعاة هذا الاخير الضعيف. لا تتم كل واحد وانفذ
حله. هذا كان داخل داخل فيكون السلام عادلا وما لم
يكن السلام عادلا لن نكتب له القديرة ابدأ
ان اقول هذا كلام لا لمرض ابدأ وانما من الرقبة التي
يراه اني لمن ممكن انة مختارل ان ارضك وتقول لي !
سلاما. مستحيل! والفلسطيني يري ارضهم.
ثانيا موضوع الحرم. موضوع من اخطر ما يمكن رانا
يهتف اليه بهذا الحرم والفلسطيني في يدي الى ملك
مستمر من ان لآخر ان لالساك حساسة لذي الى اثره
الصغير وتري الى استأثرنا الصالحين واليهي على
الصالحين يهتف به خطورة. والقصة الفلسطينية يهتف
يعني في اسان وسلاح من الشعب الاسرائيلي وانكل
هاوزن يعطونا مع الشعب العربي في رنام يهتف. بس
ان القابات تضع في اعتبارها ان تكون هناك حكمه في
التعامل مع الاحداث ولكن خاطرة القصة ان تقيي ان
نتيجة. نستزين من الاعمال والحلف يعني فخطي هناك

الانكيد والصحة من اجل قمة عربية شريفة وعند
اجتماع لوزراء الخارجية العربي بعد محادثات شرم
الشيخ. ماذا تفصون تماما بتحديد هذه الدعوة
الى اتماما تنوعون سياملكم من القمة العربية
هل اتمامها
● الرئيس: اولا علي هذه القمة العربية ليس مضمونها
جديدا وانقول العربية انديا كتاب بالقصة العربية ومنها
اتكلم بوقار. اشيرنا من الذي انوا في وعصهم يوافق
ويقول: ليهو جدول الاعمال ويلي لنا سنة. سنة فعل
جامعين لعقد القمة العربية وكنا نري في بعض الاوقات ان
لجتماعها في طرف ما قد ياتي بتتية عكسية. لكن بعد
الاحداث الأخيرة لنا قلت لهم: نجتمع ونري القصة بد
وانقول بطلب الاجتماع وهذا قضيا اخرى عربية تزيد
بها.

ومن هذا للخطي راني للجلس الاطلى للقوات المسلحة
لقد. مصر ممكن تستضيف القمة في اي وقت. وليس
انني صالح ان اي دولة اخرى تستضيفها. لا اتصد
انها لازم مصر.

مواقف

وقال الرئيس مبارك: ويصون بعد هذه الاحداث قلنا نسرع
قبلا بالقصة نريوها هذا الشهر اذا كان ذلك ممكنا وهذا
سيتراف على موقلة جميع الدول العربية اعضاء جامعة
الدول العربية. اعتقد ان حتى الآن ٢٩ من الدول والحد.
وزراء الخارجية سيهتفون ويهتفون الاحداث الجيدة للقصة

ووضع جدول اصال القصة.
لوزراء الخارجية سيترافون لكن عربيه على الزمات
حتى ضلما تهي القصة يكون الرضاء قد يكونا نكرم
الذي يساعد في الوصول الى القصة. اعتقد ان وزراء
الخارجية سيهتفون خلال اسرع ان يهتف ايام الجاهين
الاجتد الامتالان مستمرة جاكيا وانتي ان تعدد القصة
في الفترة من ٢١ الى ٢٢ من الشهر الحالي لانا لصال
نحتاج الى القصة.
ويقول اليه من عندا خلافات لاليد من الاجتماع لكل
الخلافات. مسائل الدول. خلافات. الاجتماع
اتفاق وتحدد نتكلم فيه خلافات تناقش فيها. ووزراء
الخارجية اتكلم فيها والريضاء اتكلم فيها. على
شريعة قلنا في الاجتماع ولنا هناك لقات جانبية لكل
مسائل كثيرة جدا.

خروج الخطة الافريقية

استطرد الرئيس: من دول منطقة الافريقية يهتفون
كلهم. هل ليس منهم خلافات! لكن منظمة الوحدة

العالم العالي والشارع العربي. سيادة الرئيس.
عازم خدمت مصر وتقديم التضاركة للفلسطيني

● الرئيس مبارك: اول اريد ان اقول ان لنا في راني في
تليفزيونات العالم مثل تليفزيون مصر بس فلسطين
مايلكزيش ان مصر غرضه شئت هذه الاحداث. فخت
الرد في حش ابيه رالف براد التريل وان شئتوا بعد
كده. عمال يقول لهم بوقار شمري. ايجاد اخذ طقات
ومات في حش ابيه. انني حالية على الانكيد ان ايه
في حش ابيه يهتفون بالقصة بد وهو اعزل والاب اهل
والرأى ظل لا حول له ولاقار. حلقني تهر مشاعر اي
حور.

استطرد الرئيس مبارك في رده على الاسأل يقول:
هذا هو ماشهنا. ومثل الكليرون مثالا. على وهلا
ماندوني. الحقيقة اننا تارتز جدا حتى كنت ماضل
جدا من هذا العمل ظل ريات في حش ابيه. الحقيقة
حاجة لجلل الامتنان بقد صواب. فقول واحد منكم
ايه في حش ابيه والشرب والورضاء والاب اصمهي
بهرج: الاب لم يكن هتفنا كثيرا بهووجه شتر
الاعتقاد بانني روية ايه يهتف. موقل صميم.
صميم. صميم.

شوية .. ور حاسية

نحن نساعد لوزمانا الفلسطيني في هذا العمل وارسلنا
وزير الصحة ومثلنا طائرة وامبار ومعدات واموية لكي
نساعد شعب فلسطين في مشقة ودهو محملات اذا
القتني الامر وملاح للجرحى والمصابين لكن عند القصة
تجاوز للامان والاسرائيليين يمكن لالة او اربعة قتلى.
واحد يستخدم كابل والاخر يستخدم الرصاص.
يفولون ان الموابس كان يهتف. وليس ايه التي كان
يهتف مقابل رشقات ومباريات. دبابه ضد مواب.
حاجة تخطي الامتنان بقد صوابه كاتهم يماربون جيشا
ثانيا. لكن هو مشع اعزل الرمد يهتف من طوية يهتف
بها. شيء مذن روية الاحقاد في نفوس الفلسطينيين.

قصة مايلس

● سيادة الرئيس. في اللقاء السابق الذي اجريته
مع سياملكم تحدثت عن العمل الذي تقومون به
حاليا مع الابرار العربية من اجل عالم عربية.
وفي اللقاء الذي تم مع المجلس الاطلى للقوات
المسلحة سياملكم اكدت على ترحيبكم مع
واستعدادنا لعقد القمة العربية الآن. لم اعتمد

Biblioteca Alvarado



0266532